



مَسْنَدُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثالث والعشرون

جمعه ورتبه

الشيخ محمد بن عبد الله الخطار

مَسْنَدُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثالث والعشرون

جمعه ورتبه



الشيخ ميرزا محمد الطاهر

سرشناسه	: عطار دی فوجانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطار دی.
مشخصات نشر	: تهران: عطار د، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج. ۲۳) 9-52-7237-964-978؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- احادیث.
رده بندی کنگره	: م ۵ / ع ۶ / ۳۷ BP
رده بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



آثار عطار

مرکز فرهنگی خراسان

۱۰۰

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۲۳)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطار دی

الناشر: نشر عطار د

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۲۳) 9-52-7237-964-978؛ (دوره) 8-46-7237-964-978

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كتاب الايمان و الكفر

١- باب الايمان

١- الترمذی حدثنا محمود بن غیلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن منصور عن ربعی بن حراش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت، ويؤمن بعد الموت، ويؤمن بالقدر.

حدثنا محمود بن غیلان، أخبرنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه، إلا أنه قال ربعی عن رجل عن علي عليه السلام. قال أبو عيسى: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعی عن علي عليه السلام.

٢- ابن ماجة حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا شريك، عن منصور، عن ربعی، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، وبالبعث بعد

الموت، والقدر.

٣- أبو نعيم حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ «فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى» الآيتين.

٤- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربعي ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلق الله مؤمناً يذنب دنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

٥- الرافعي القزويني عن سعيد بن أبي أيوب هوالمصري الخزاعي، و اسم ابيه مقلاص و عبدالله بن يزيد المقرئ أبو عبدالرحمن، مولى لعمر بن الخطاب أنبا علي بن محمد بن مهروية، ثنا داؤد بن سليمان الغازي ثنا علي ابن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شكافيه، و غزو

لا غلول فيه، و حج مبرور و أول من يدخل الجنة، شهيد و عبد مملوك عبد ربه، و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عبادة و أول من يدخل النار أمير مسلط لا يعدل بين الناس، و ذو ثروة من المال لا يعطى حقه، و فقير فخور.

الفقير الفخور هو الذى يظهر الغنى و يتزين به مفتخرا و متكبرا و هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور، أعاذنا الله و إياكم من الفخر و الرياء و الكبر.

٦- ابن أبي شيبه حدثنا يزيد قال اخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: إن الاسلام ثلاث أثافي: الايمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه.

المنابع:

- (١) سنن الترمذى: ٤/٤٥٢، (٢) سنن ابن ماجه: ١/٣٢،
 (٣) اخبار اصفهان: ١/١٠٩ و ٢/١٢٧، (٤) التدوين: ٢/٢١٦،
 (٥) المصنف: ١١/١١ - ٤٤.

٢- باب حقيقة الايمان

١- المحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ضرار بن صرد ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبدالله بن ابي رافع عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام، قال: انصح الناس و أعلمهم بالله، أشد الناس حبا و تعظيما لحرمة أهل لا إله إلا الله.

٢- عنه حدثنا احمد بن السندی ثنا الحسين بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا مقاتل عن قتادة عن خلاس ابن عمرو قال: كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب عليه السلام إذ أتاه رجل من خزاعة فقال يا أمير المؤمنين.

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت الاسلام قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بني الاسلام على أربعة أركان على الصبر، و اليقين، و الجهاد، و العدل، و للصبر أربع شعب، الشوق، و الشفقة، و الزهادة، و الترقب،

فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن الحرمات و من زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، و من ارتقب الموت سارع في الخيرات، و اليقين أربع شعب، تبصرة الفطنة، و تأول الحكمة، و معرفة العبرة، و اتباع السنة.

فمن أبصر الفطنة تأوَّلَ الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة، و من عرف العبرة اتبع السنة، و من اتبع السنة فكأنما كن في الأولين، و للجهاد أربع شعب، الأمر بالمعروف، و النهي عن المنكر، و الصدق في المواطن، و شنان الفاسقين.

فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، و من نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق. و من صدق في المواطن قضى الذى عليه و أحرز دينه، و من شنأ الفاسقين فقد غضب لله، و من غضب لله يغضب الله له، و للعدل أربع شعب، غوص الفهم، و زهرة العلم، و شرائع الحكم، و روضة الحلم.

فمن غاض الفهم فسر جمل العلم، و من رعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، و من شرائع الحكم ورد روضة الحلم، و من ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره، و عاش في الناس و هم في راحة كذا. رواه خلاس بن عمرو مرفوعاً. و خالف الرواة عن على فقال: الاسلام.

رواه الأصبع بن نباتة عن على عليه السلام مرفوعاً فقال: الايمان. ورواه الحارث عن على عليه السلام مرفوعاً مختصراً. و رواه قبيصة بن جابر عن على من قوله. ورواه العلاء بن عبدالرحمن عن على من قوله.

٣- عنه حدثنا أبو الحسن احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير و غيره. قال قيل لعلى عليه السلام ألا نحرسك؟ فقال: حرس امرأً أجله.

٤- الحاكم النيسابوري حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا على ابن عبد العزيز ثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني ثنا جرير وحدثنا محمد ابن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابى طالب و محمد بن شاذان قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور عن ربعى عن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله بعثنى بالحق وأنه مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٥- الخطيب البغدادي حدثنا محمد بن همام حدثنا عمر بن أحمد الواعظ أملاء حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب الشعيري الأصم و محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قالوا حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله بعثنى بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر.

٦- الرافعي: محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الكردي، نزيل أصبهان، سمع بقزوين بن محمد بن مهروية، وروى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبو أسعد بن أبي الفضائل العجلي في إملائه، عن الحسين بن عبد الملك الخلال و عبد الواحد بن أحمد بن شيذة و سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قالوا أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي في سنة ستة و سبعين و ثلاثمائة.

أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية البرزاز بقزوين، سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داؤد سليمان الغازي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أربع لن يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.
٨- البلخي ثم وصف عليه السلام الاسلام بما انقطعت عنه ألسن الناطقين،

وعجز عنه وصف القائلين عند مسألة السائل له: ما الاسلام؟ فقال:

الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده، وأعز أركانه، على من حاربه، فجعله عزا لمن والاه، وسلما لمن دخله، وهدى لمن اتهم به، وزينة لمن تحلى به، وعصمة لمن اعتصم به، وحبلا لمن تمسك به، وبرهانا لمن تكلم به، ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به، وفلجا لمن حاج به.

و علما لمن وعى، وحديثا لمن روى، وحكما لمن قضى، وحلما لمن جرب، ولبا لمن تدبر، وفهما لمن تفتن، ويقينا لمن عقل وتبصرة لمن عزم، وآية لمن توسم، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق، ومودة من الله لمن أصلح، وزلفى لمن ارتقب، وثقة لمن توكل، وراحة لمن فوض، وجنة لمن صبر.

فذلك الحق سبيله الهدى، وصفته الحسنى، ومأثرته المجد. فهو أبلج المنهاج، مشرق المنار، مضئ المصاييح، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة، متنافس السبقة، أليم النعمة، كريم الفرسان.

التصديق منهجه، والصالحات مناره، والفقه مصاييحه، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حلبته، والجنة سبقتة والنار نقمته، والتقوى عدته، والمحسنون فرسانه..

فبالايمان يستدل على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يرهب الموت، وبالموت تختم الدنيا، وبالدينا تحرز القيامة وبالقيامة تزلف

الجنة للمتقين، وتبرز الجحيم للغاوين.

والإيمان على أربع شعب: على الشوق والشفق والزهادة والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأول الحكمة، وعبرة وسنة وآية وموعظة. فمن تبصر في الفطنة تبين الحكمة، ومن تبين الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين.

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم، وغمرة العلم وزهرة الحكم، وروضة الحلم. فمن فهم فسر جمل العلم، ومن علم صدر عن شرائع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس حميدا.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنان الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الكافر، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له. فذلك الإيمان وشعبه ودعائه. قال: فقام السائل إليه فقبل رأسه.

فهذا العلم بالتوحيد قد بان به، وهو أشرف العلوم منزلة وأعلاها مرتبة، سبق فيه العلماء، وتقدم فيه على الخطباء، وجعله رسما للمتعلمين وحجة على المنكرين.

فهذه صفته للإيمان مجملة ومفسرة فهل ترون أحدا جمعها وبلغها؟! ثم فكروا في صفته للزهد، وترغيبه فيه، وذكره الدنيا وما ذكر من عبرها ومواعظها لتعلموا أنه قد جمع العلم بالزهد والعمل، وأنه استنبط هذه العلوم

بالبحث الثاقب، والنظر الناقد، والاعتبار الشافي واجتهد في ذلك طريق
الانبياء.

المصادر:

- (١) حلية الاولياء: ٧٤/١، (٢) المستدرک: ٣٣/١،
- (٣) تاريخ بغداد: ٣٦٦/٣، (٤) التدوين: ١٦٧/١،
- (٥) المصنف: ٨/١١، (٦) المعيار و الموازنة: ٢٦٠.

٣- باب المعروف

١- ابن واضح اليعقوبي قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله، واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها.

٢- عنه قال: وأتى عليه السلام برجل جنى جنابة، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

٣- عنه قال له الحارث بن حوط الراني: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث، إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

٤- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

٥- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتيان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

٦- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال: كونوا مصابيح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكرهوا المزاح بما يسخط الله. وليهن عليكم الدم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بعبر

ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع.

٧- عنه قال عليه السلام: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتان سعادة.

٨- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف

كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهديكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة.

فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا

بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا صغرته فقد عظمته، وإذا سترته فقد أتمته، وإذا عجلته فقد هنأته.

٩- عنه قدم عليه قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفيكم من قد شهر

نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم! قال: وفيكم قوم بين ذلك يصيبون من السيئات ويعملون الحسنات؟ قالوا: نعم! قال أولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم، أولئك النمرة الوسطى، بهم يرجع الغالي، وبهم يلحق المقصر.

١٠- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: أيهم البهائم كل شيء إلا أربع

خصال: أن الله عزوجل خالقها ورازقها... وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق..

١١- عنه قضى عليه السلام على رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين! قضيت

علي عليه السلام بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس وركب المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل،

وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، قد قمس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سماه أشباه الناس عالماً، ولم يغن فيه يوماً، سالماً بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضياً، ضامناً بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئاً بشئ لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتمه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن،

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه المواريث، ويستحل بقضائه الفرج المحرم، ويحرم بمرضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم؟

أنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من يتجو، ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً: كتاب الله وعترتي أهل بيتي..

١٢- الخطيب البغدادي أخبرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد

ابن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

الجوزجاني بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن حليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبوية يقول:

سمعت الخليل بن أحمد العروضي يقول سمعت ذر الهمذاني يقول سمعت الحارث العكلي يقول سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

المنابع:

(١) تاريخ يعقوبي: ١٩٩/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٤١/٢.

٤- باب الإحسان

١- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جعفر والحسن بن إسحاق بن إبراهيم قالنا ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا إبراهيم بن ناصح ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الأعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال وإنصاف الناس بعضهم من بعض وموأساة الاخوان.

٢- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي قال: حدثنا عبد الله ابن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى علي ابن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

ان الجنة لتساق إلى من سعى لآخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فان الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيم انفقه.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذاني بمدينة السلام حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثه الفرات حدثنا محمد بن سلمة الأموي بهيت حدثني محمد بن القاسم الأموي عن أبيه عن

جعفر بن محمد عن آباءه عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أوحى الله تعالى إلى داود يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها فقضيت على يديه أولم تقض.

٤- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس قال وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس مني ولا من الله قيل وماهن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله. رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير.

٥- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك إلا أهل بيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٦- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس.

المنابع:

(١) اخبار اصفهان: ١/١٧٩، (٢) تاريخ بغداد: ٣/١٧٧ و ٥/٢٦١،

(٣) مجمع الزوائد: ٨/٢٤ - ٢٨.

٥- باب الصدق والورع

١- ابن واضح قال عليه السلام: لعلي بن أبي طالب عليه السلام: عليك بالصدق فلا تخرجن من فيك كذبة أبدا، والورع فلا تجترئ على خيانة أبدا، والخوف من الله كأنك تراه، والبكاء من خشية الله يبن لك بكل دمة بيتا في الجنة، والاخذ بسنتي.

(١) اليعقوبي: ٩٤/٢.

٦- باب حفظ اللسان

١- أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني أخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائي الكاتب حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين قال:

حدثني مسعدة بن صدقة العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة ولا يحل لمؤمن ان ياثر على مؤمن أو قال عن أخيه المؤمن قبيحا، قال أبو عبد الله: ليس لاحد ان يتحدث بحديث أخيه الا ان يستاذنه الا ان يكون فقها أو ذكراً بخير.

(١) تاريخ بغداد: ٢٣/١٤.

٧- باب الوفاء بالعهد

١- أبو نعيم عن محمد بن الحسن أبو بكر الجورى أحد المتعبدين
 صحب سهل بن عبد الله وأنتقل إلى دمشق ومات بها حدثنا عبد الله بن
 محمد بن الحجاج ثنا محمد ابن الحسن أبو بكر الجورى ثنا الحسن بن سهل
 السكرى ثنا سعيد بن مالك ابن عيسى ثنا عبد الله بن الاشعث الحرانى ثنا
 الاعمش عن إبراهيم عن علقمة والاسود عن على بن أبى طالب عليه السلام قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل لمن وعد ثم
 أخلف قالها ثلاثا.

(١) اخبار اصفهان: ٢/٢٧٠.

٨- باب الرفق

١- عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ابن كيسان، قال أبي سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.

٢- أبو نعيم الأصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا جدي عمر بن عبد الله بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر حدثني أبي عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

المنايع:

(١) مسند أحمد: ١/١١٢،

(٢) أخبار أصفهان: ١/٣٣٦.

٩- باب حُسن الخلق

١- الرافعي القزويني عن محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني أبي منصور المقومى الهيثمي شيخ مشهور عارف بالحديث و اللغة و الشعر، و قد سمع و كتب الكثير و انتشر من روايته سنن أبي عبدالله بن ماجه سمعه من أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، سنة تسع و أربعمئة و سمع منه الكبار بالرى و قزوين.

سمع أبا الحسن على بن الحسين ابن إدريس و من مسوعه منه كتاب النسنة لأبي الحسن القطان بروايته عن أدريس عنه الزبير بن الزبيرى و من مسموعه منه الصحيفة التي يرويها داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا بروايته عن ابن مهرويه عن داؤد و أبي الفتح الراشدى و أبى محمد الزادائى و عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفى واغيرهم.

أبنانا غير واحد عن كتاب أبى منصور المقوصى أنبا أبو الفتح الراشدى سنة سبع عشرة و أربعمئة، ثنا على بن أحمد المقرئ ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيدالله ابن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن على قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول من كثرهمه سقم بدنه و من ساء خلفه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

٢- عنه عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الخبازى أبو إسحاق الفقيه

القزويني، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بالري و قزوين سنة تسع و أربعمائة، و سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع عشرة و أربعمائة، جزاً من حديثه، و فيه حدثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي.

ثنا حفص بن عمير ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن علي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كثر هممه، سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

(١) التدوين: ٢٦٣/١ و ١٢٣/٢

١٠- باب تفريج الكرب

١- البغدادي أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حميد الحضرمي حدثنا محمد بن صالح بن النطاح أبو عبد الله البصري حدثنا المنذر بن زياد الطائي حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

تاريخ بغداد: ١٧٤/٦.

١١- باب صلة الرحم

١- ابن قتيبة حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا محمد ثور عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سره أن يمد له في عمره ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه.

٢- الخطيب البغدادي: التفت المنصور إلى جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله حدث اخوتك و بنى عمك بحديث أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البر.

فقال جعفر بن محمد عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من ملك يحل رحمه و ذا قربته و يعدل على رعيته الا شد الله ملكه و اجزل له ثوابه و أكرم ما به و خفت حسابه.

المنايع:

(١) عيون الاخبار: ٨٦/٣، (٢) تاريخ بغداد: ٣٨٦/١.

١٢- باب الذنوب

١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنكت في الارض ثم رفع رأسه فقال ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآيتين.

٢- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربيعي ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلق الله مؤمناً يذنب ذنباً وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

١٣- باب السارق و شارب الخمر

١- الخطيب البغدادي أخبرنا الأزهرى حدثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن إبراهيم الابدوني الجرجاني حدثنا عبد الله بن مسلم أملاه علينا حفظا حدثنا أحمد بن الوليد الأمي البغدادي بالرملة حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا شعبة عن علقمة قال خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فقال رجل يا أمير المؤمنين فهو كافر قال لا ولم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نحدثكم بالرخص إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال.

كتاب المواعظ

١ - باب الوصيته بالتقوى

١- نصر بن مزاحم: قال أبو عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن علي بن الحسين عليه السلام خطبة علي بن أبي طالب عليه السلام في الجمعة بالكوفة و المدينة: إن الحمد لله أحمده و أستعينه و أستهديه و أعوذ بالله من الضلالة من يهد الله فلا مضل له و من يضل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله انتجبه لأمره و اختصه بالنبوة أكرم خلقه و أحبهم إليه،

فبلغ رسالة ربه و نصح لأمته و أدى الذي عليه و أوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما توأصى به عباد الله و أقربه لرضوان الله و خيره في عواقب الأمور عند الله و بتقوى الله أمرتم و للإحسان و الطاعة خلقتم فاحذروا من الله ما حذرکم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا و اخشوا الله خشية ليست بتعذير.

و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإن من عمل لغير الله و كله الله إلى ما عمل له و من عمل لله مخلصا تولى الله أجره و أشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا و لم يترك شيئا من أمرکم سدى قد سمي آثاركم و علم أعمالكم

و كتب آجالكم.

فلا تغرؤا بالدنيا فإنها غرارة بأهلها مغرور من اغتربها و إلى فناء ما هي و إن الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون أسأل الله منازل الشهداء و مرافقة الأنبياء و معيشة السعداء فإنما نحن له و به.

(١) وقعة صفين: ١٠

٢- باب النهي عن اتباع الهوى

١- نصر بن مزاحم: لما قدم علي بن أبي طالب عليه السلام من البصرة إلى الكوفة يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة مضت من رجب سنة ست و ثلاثين و قد أعز الله نصره و أظهره على عدوه و معه أشرف الناس و أهل البصرة استقبله أهل الكوفة و فيهم قراؤهم و أشرافهم فدعوا له بالبركة و قالوا يا أمير المؤمنين أين تنزل أن تنزل القصر فقال لا و لكني أنزل الرحبة.

فنزها و أقبل حتى دخل المسجد الأعظم فصلى فيه ركعتين. ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسوله و قال أما بعد يا أهل الكوفة فإن لكم في الإسلام فضلا ما لم تبدلوا و تغيروا دعوتكم إلى الحق فأجبتهم و بدأتهم بالمنكر فغيرتم ألا إن فضلكم فيما بينكم و بين الله في الأحكام و القسم.

فأنتم أسوة من أجابكم و دخل فيما دخلتم فيه ألا إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة ألا إن الدنيا قد ترحلت مدبرة و الآخرة ترحلت مقبلة و لكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة اليوم عمل و لا حساب و غدا حساب و لا عمل.

الحمد لله الذي نصر وليه و خذل عدوه و أعز الصادق الحق و أذل الناكث المبطل عليكم بتقوى الله و طاعة من أطاع الله من أهل بيت نبيكم

الذين هم أولى بطاعتكم فيما أطاعوا الله فيه من المتحلين المدعين المقابلين
إلينا يتفضلون بفضلنا و يجاهدونا أمرنا و ينازعونا حقنا و يدافعونا عنه.
فقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا إلا إنه قد قعد عن
نصرتي منكم رجال فأنا عليهم عاتب زار فاهجروهم و أسمعوهم ما
يكرهون حتى يعتبروا ليعرف بذلك حزب الله عند الفرقة.

(١) وقعة صفين: ٣.

٣- باب التحذير عن الفتن

١- ابن واضح لما قدم علي عليه السلام الكوفة قام خطيبا فقال: بعد حمد الله و الثناء عليه و التذكير لنعمه و الصلاة على محمد و ذكره بما فضله الله به، أما بعد أيها الناس! فأنا فقأت عين الفتنة، و لم يكن ليجتري عليها أحد غيري، و لو لم أكن فيكم ما قوتل الناكتون، و لا القاسطون، و لا المارقون، ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فإني عن قليل مقتول، فما يجبس أشقاها أن يخضبها بدم أعلاها،

فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لا تسألوني عن شيء فيما بينكم و بين الساعة، و لا عن فتنة تضل مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها إلى يوم القيامة. إن القرآن لا يعلم علمه إلا من ذاق طعمه، و علم بالعلم جهله، و أبصر عمله، و استمع صممه و أدرك به مأواه، و حي به إن مات، فأدرك به الرضا من الله،

فاطلبوا ذلك عند أهله، فإنهم في بيت الحياة، و مستقر القرآن، و منزل الملائكة، و أهل العلم الذين يخبركم عملهم عن علمهم و ظاهرهم عن باطنهم هم الذين لا يخالفون الحق، و لا يختلفون فيه، قد مضى فيهم من الله حكم صادق، و في ذلك ذكرى للذاكرين.

أما إنكم ستلقون بعدي ذلا شاملا و سيفا قاتلا و أثره قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة تفرق جموعكم، و تبكي عيونكم، و تدخل الفقر

بيوتكم، و ستذكرون ما أقول لكم عن قليل، و لا يبعد الله إلا من ظلم.
 ٢- عنه قال: هدم بسر دورا بالمدينة، ثم مضى حتى أتى مكة، ثم مضى حتى أتى اليمن، و كان على اليمن عبيد الله بن عباس، عامل علي، و بلغ عليا الخبر، فقام خطيبا فقال:

أيها الناس! إن أول نقصكم ذهاب أولى النهى و الرأي منكم الذين يحدثون فيصدقون، و يقولون فيفعلون، و إني قد دعوتكم عودا و بدأ، و سرا و جهرا، و ليلا و نهارا، فما يزيدكم دعائي إلا فرارا، ما ينفعكم الموعظة و لا الدعاء إلى الهدى و الحكمة، أما و الله إني لعالم بما يصلحكم، و لكن في ذلك فسادى،

أمهلوني قليلا، فو الله لقد جاءكم من يحزنكم و يعذبكم و يعذبه الله بكم، إن من ذل الإسلام و هلاك الدين إن ابن أبي سفيان يدعو الأراذل و الأشرار فيجيئون، و أدعوكم، و أنتم لا تصلحون، فتراعون، هذا بسر قد صار إلى اليمن و قبلها إلى مكة و المدينة.

فقام جارية بن قدامة السعدي فقال: يا أمير المؤمنين! لا عد منا الله قربك، و لا أرانا فراقك، فنعم الأدب أدبك، و نعم الإمام و الله أنت أنا لهؤلاء القوم فسرحني إليهم! قال: تجهز، فإنك ما علمتكم رجل في الشدة و الرخاء، المبارك الميمون النقيية،

٣- عنه قال عليه السلام: من كان يريد العز بلا عشيرة، و النسل بلا كثرة، و الغناء بلا مال، فليتحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة. و قال: كم من مستدرج بالإحسان إليه، و كم من مغرور بالستر عليه، و كم من مفتون بحسن القول فيه. و ما ابتلي أحد بمثل الإملاء له، ألم تسمع قول الله عز و جل: إنما غلي لهم ليزدادوا إثما.

٤- عنه قال عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، و من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، و من ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٥- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عز و جل: إنا نحن نحبي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم و كل شيء أحصيناه في إمام مبين. ثم قال: إن هذا الأمر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله و ماله، و رأى عند أخيه عفة، فلا يكون ذلك عليه فتنة،

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها و تذله، إذا ذكرت تغرى به لنا. الناس كالباسر الفالح الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، و يدفع عنه المغرم، كذلك المرء البريء من الخيانة و الكذب يترقب كل يوم و ليلة إحدى الحسينيين: إما داعي الله فما عند الله خير له، و إما فتحا من الله، فإذا هو ذو أهل و مال، و معه حسبه و دينه. المال و البنون حزب الدنيا، و العمل الصالح حزب الآخرة، و قد يجمعهم الله لأقوام.

٦- عنه قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، و حدثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حرمت غيبته، و كملت مروءته، و ظهر عدله، و وجب وصله.

٧- ابن قتيبة حدثني علي بن محمد قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الأنصاري عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن علي عليه السلام أنه قال: ذمتي رهينة و أنا به زعيم لمن صرحت له العبر ألا يهلك على التقوى زرع قوم و لا يظلم على التقوى سنخ أصل.

ألا و إن أبغض خلق الله إلى الله جل قمش جهلا غارا بأغباش الفتنة

عمياً بما في عقد الهدنة سباه أشباهه من الناس عالماً ولم يغن في العلم يوماً سالماً. بكر فاستكثر، ما قل منه فهو خير مما كثر حتى إذا ما ارتوى من آجن و اكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضياً لتخليص ما التبس على غيره، إن نزلت به إحدى المبهات هيا حشوا رثا من رأيه، فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت. لا يعلم إذا أخطأ، لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب. خباط عشوات ركاب جهالات. لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم و لا يعرض في العلم بضرر قاطع. يذرو الرواية ذرو الريح الهيشم، تبكى منه الدماء و تصرخ منه المواريث و يستحل بقضائه الفرج المحرام. لا ملئ و الله باصدار ما ورد عليه و لا أهل لما قرظ به.

المنابع:

(١) تاريخ اليعقوبي: ١٨٢/٢ - ١٨٧.

(٢) عيون الاخبار: ٦٠/١.

٤- باب الإقبال على الآخرة

١- الجاحظ قال علي عليه السلام: أما بعد فإن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اقبلت و اشرفت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد نفعه عمله، و لم يضره أمله و من قصّر في ايام امله قبل حضور اجله، فقد خسر عمله و ضره أمله.

الا فاعملوا الله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم به الهدى يجز به الضلال، ألا و إنكم قد أمرتم بالظعن و دلتم على الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

٢- عنه قال: من خطبه عليه السلام قبل هذا و تزهيده في هذه الدنيا قوله في بعض مقاماته و خطبه: إن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اشرفت و اقبلت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد حسن عمله، و ما قصّر اجله، و من قصّر في ايام اجله خسر اجله.

الا فاعملوا الله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم له الهدى يجزيه الضلال، و قد أمرتم بالظعن و دلتم على

الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

المنابع:

(١) البيان و التبيين: ٥٢/٢ و مروج الذهب: ٤٣٦/٢، و عيون

الأخبار: ٢٣٥/٢.

٥- باب ان الدنيا متجر اولياء الله

١- الحاجظ: قال بعضهم: ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي: الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه وامتجر أوليائه رجحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا. فيا أيها الذام للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استذمت إليك أمصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مرضت بيدك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء غداة لا يغني عنك دواءك ولا ينفعك بكائك ولا تنجبه شفقتك و لا تشفع فيه طلبتك.

٢- ابن قتيبة ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه وامتجر أوليائه رجحوا منها الرحمة واحتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها. وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا.

فيا أيها الذام للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استذنت

إليك أمبصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مرضت
بيديك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء غداة لا
يغني عنك دواءك ولا ينفعك بكاؤك.

المنابع:

(١) البيان و التبيين: ١٩٠/٢.

(٢) عيون الأخبار: ٣٢٩/٢ و زهر الآداب: ٨٠/١.

٦- باب وصف المتقين

١- ابن عبد ربه قال عليه السلام: ألا إن لله عباداً مخلصين، كمن رأى أهل الجنة في الجنة فأكهين، وأهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوادثهم خفيفة، صبروا أياماً قليلة، لعقبى راحة طويلة، أما بالليل فصوّأ أقدامهم في صلاتهم، تجرى دموعهم على خدودهم، يجارون إلى ربّهم: ربّنا ربّنا يطلبون فكاك قلوبهم، وأما بالنهار فعلماء حلما بررة أتقياء، كأنهم القداح - القداح: السهام، يريد في ضمرتها - ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى، و ما بالقوم من مرض، و يقول: خولطوا، و لقد خالط القوم أمرٌ عظيم.

٧- باب الإحتراز عن الدنيا

١- الدينوري قالوا: إن أول جمعة صلى على عليه السلام بالكوفة خطب، فقال: الحمد لله أحمده و أستعينه و أستهديه و أومن به و أتوكل عليه، و أعوذ بالله من الضلالة و الردى، من يهد الله فلا مضل له و من يضل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله.

انتجبه لرسالته و اختصه لتبليغ أمره أكرم خلقه عليه و أحبهم إليه، فبلغ رسالة ربه و نصح لأمته و أدى الذي عليه صلى الله عليه وسلم و أوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما توأصى به عباد الله و أقرب لرضوان الله. و أفضله في عواقب الأمور عند الله و بتقوى الله أمرتم و للإحسان و الطاعة خلقتم.

فاحذروا من الله ما حذرکم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا و اخشوا الله خشية ليست بتعذير. و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإنه من عمل لغير الله و كله الله إلى ما عمل له و من عمل لله مخلصا تولاه الله و أعطاه أفضل نيته.

و أشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا و لم يترك شيئا من أمرکم سدى قد سمى آثارکم و علم أسرارکم و أحصى أعمالکم و كتب آجالکم فلا تغرنكم الدنيا فإنها غرارة لأهلها و المغرور من اغتر بها و إلى فناء ما هي و إن الآخرة هي دار القرار نسأل الله منازل الشهداء و مرافقة الأنبياء و

معيشة السعداء فإنما نحن به و له.

٢- الهيثمي عن علي بن الاقر عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يعرض سيفاً له في رحبة الكوفة وهو يقول من يشتري مني سيفي هذا فوالله لقد جلوت به غير كربة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته. رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف.

المنابع:

(١) الأخبار الطوال: ١٥٣، (٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/١٠.

٨- باب الاحتراز عن الفاجر و الكاذب

١- ابن قتيبة قال علي عليه السلام: لا تؤاخ الفاجر فإنه يزين لك فعله و يحب لو أنك مثله و يزين لك أسوأ خصاله، و مدخله عليك و مخرجه من عندك شين و عار و لا الأحق فإنه يجتهد بنفسه لك و لا ينفعك و ربما أراد أن ينفعك فيضرك،

فسكوته خير من نطفة و بعده خير من قربه، و موته خير من حياته. و لا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش؛ ينقل حديثك و ينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق.

(١) عيون الاخبار: ٧٩/٣.

٩- باب الزهد و ذم الدنيا

١- أبو نعيم: حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: كتب إلي أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن علياً عليه السلام شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عجب أهلها وبكوا. فقال: ما تبكون؟

أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم وإن له فيهم لعودة، ثم عودة، حتى لا يبقى منهم أحد، ثم قام فيهم فقال: أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال، ووقت لكم الاجال، وجعل لكم أسماعا تعي ما عناها وأبصارا لتجلوا عن غشاها وأفئدة تفهم ما دهاها.

في تركيب صورها وما أعمرها فإن الله لم يخلقكم عبثا، ولم يضرب عنكم الذكر صفحا، بل أكرمكم بالنعم السوابغ وأرشدكم بأوفر الروافع، وأحاط بكم الاحصاء، وأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء. فاتقوا الله عباد الله، وجدوا في الطلب، وبادروا بالعمل قبل مقطع النهيات وهازم اللذات.

فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها، غرور حائل وشبح نائل، وسناد مائل، يمضى مستطرفا ويروى مستردفا باتعاب شهواتها و خلل تواضعها فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالآيات والأثر وازدجروا

بالنذر وانتفعوا بالمواعظ.

فكان قد علقتم مخالب المنية وضمكم بيت التراب ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة الصور، وبعثرة القبور وسياقة المحشر، وموقف الحساب باحاطة قدرة الجبار. كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها، و شاهد يشهد عليها بعملها.

وأشرق الارض بنور ربها، ووضع الكتاب وجئ بالنبیین والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المناد، وكان يوم التلاق، وكشف عن ساق، وكسفت الشمس وحشرت الوحوش مكان مواطن المحشر، وبدت الاسرار، وهلكت الاشرار، وارتجت الافئدة.

فزلت بأهل النار من الله سطوة مجيحة، وعقوبة منيحة وبرزت الجحيم، لها كلب ولجب، وقصيف رعد وتغيظ ووعيد، تأجج جحيمها وغلا حميمها، وتوقد سمومها، فلاينفس خالدها ولا تنقطع حسراتها، ولا يقصم كبولها. معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم. عن الله محجوبون، ولأوليائه مفارقون، والى النار منطلقون.

عباد الله اتقوا الله تقيه من كنع فخنع و جل فرحل و حذر فأبصر وازدجر، فاحتث طلبا ونجا هربا، وقدم للمعاد، واستظهر من الزاد وكفى بالله منتقيا، وبالكتاب خصيا وحجيجا، وبالجنة ثوابا ونعيا وبالنار وبالاعقابا، وأستغفر الله لي ولكم.

٣- عنه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالعز بن الخطاب ثنا سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل عن عبد الاعلى عن نوف البكالى، قال: رأيت على بن أبي طالب عليه السلام خرج فنظر إلى النجوم

فقال:

يا نوف أرا قد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين. فقال:
يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا
الأرض بساطا وتراها فراشا وماؤها طيبا والقرآن والدعاء دثارا قرضوا
الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى المسيح أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيوتا
من بيوتى إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأيد نقية، أنى لا أستجيب
لأحد منهم ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف لا تكون شاعرا و لا عريفا و لا شرطيا و لا جاييا و لا
عشارا، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا
يدعو عبدا إلا استجيب له فيها ألا ان يكون عريفا أو شرطيا أو جاييا أو
عشاراً أو صاحب عرطبة وهي الطنبور أو صاحب كوبة - وهي الطبل -
٤- ابو منصور الثعالبي من كلامه في خطبة له عليه السلام: اوصيكم ايها الناس
بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه اليكم، ونعمه عليكم، وبلائه لديكم، فقد
خصكم بنعمه، وتدارككم برحمته اعورتم له فستركم، وتعرضتم لاختذكم
فامهلكم و اوصيكم بذكر الموت واقبال الغفلة عنه، وكيف تغفلون عن
ليس يغفل عنكم، وطمعكم فيمن ليس يهلككم.

فكفى بموتى واعظا عاينتموهم؛ حملوا الى قبورهم غير راكبين،
وانزلوا فيها غير نازلين، كأنهم لم يكونوا عمارا، وكأن الآخرة لم تنزل لهم
دارا. اوحشوا ما كانوا يوطنون، واوطنوا ما كانوا يوحشون، واشتغلوا بما
فارقوا، واضاعوا ما إليه انتقلوا، لا عن قبيح يستطيعون انتقالا، ولا في
حسن يستطيعون ازديادا،

آنسوا بالدنيا فغرثهم، ووثقوا بها فصرعتهم. فسابقوا رحمكم الله تعالى الى منازلكم التي امرتم أن تعمروها، ودعيتم إليها فاستتموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته، والمجانبة لمعصيته، فان غدا من اليوم قريب. ما اسرع الساعات في اليوم، واسرع الايام في الشهر، واسرع الشهور في السنة، واسرع السنين في العمر.

٥- النويري خطب علي بن أبي طالب عليه السلام يوما خطبة فقال فيها:

اعلموا أنكم ميتون، و مبعوثون من بعد الموت و موقوفون على أعمالكم و مجزيون بها، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها بالبلاء محفوفة، و بالفناء معروفة، و بالغدر موصوفة، و كل ما فيها إلى زوال، و هي بين أهلها دول و سجال، لا تدوم أحوالها، و لا يسلم من شرها نزالها،

بيننا أهلها في رخاءٍ و سرور، إذا هم منها في بلاء و غرور، أحوال مختلفة، و تارات متصرفة، العيش فيها مذموم، و الرخاء فيها لا يدوم. وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بهامها، و تقصيمهم بحمامها، و كل حتفه فيها مقدور، و حظه فيها موفور. و اعلموا عباد الله أنكم و ما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعمارا، و أشد منكم بطشا و أعمر ديارا، و أبعد آثارا.

فأصبحت أصواتهم هامة و خامدة من بعد طول تقلبها، و أجسادهم بالية، و ديارهم خالية، و آثارهم عافية، استبدلوا بالقصور المشيدة، و السرر و النمارق الممهدة، الصخور و الأحجار المسندة، في القبور اللاطئة الملحدة، فحلها مقرب، و ساكنها مغرب، بين أهل عمارة موحشين، و أهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران،

و لا يتواصلون تواصل الجيران و الإخوان، على ما بينهم من قرب

المكان و الجوار، و دنو الدار. و كيف يكون بينهم تواصل و قد طحنهم بكللكه البلى، و أكلتهم الجنادل و الثرى، و أصبحوا بعد الحياة أمواتا، و بعد غضازة العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، و سكنوا التراب، و ظعنوا فليس لهم إياب.

هيات هيات! كلاً إنها كلمة هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون، فكان قد صرتم إلى ما صاروا إليه من البلى و الوحدة في دار المئوى، و ارتهنتم في ذلك المضجع، و ضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد عاينتم الأمور، و بعثت القبور، و حصل ما في الصدور، و وقفتم للتحصيل، بين يدي الملك الجليل.

فطارت القلوب، لإشفاقها من سالف الذنوب، و هتكت عنكم الحجب و الأستار، و ظهرت منكم العيوب و الأسرار، هنالك تجزى كل نفس ما كسبت.

إن الله عز و جلّ يقول: ليجزى الذين أساءوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى، و قال تعالى: «و وضع الكتاب فترى مجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و وجدوا ما عملوا حاضراً و لا يظلم ربك أحداً». جعلنا و إياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه، حتى يحلنا و إياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد.

٦- ابن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي عليه السلام: إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة

مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

٧- عنه عن حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله.

٨- عنه عن ابن عليه عن ليث عن الحسن قال: قال علي عليه السلام: طوبى لكل عبد نومة عرف الناس، ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصاييح الهدى، يجلى عنهم كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته ليس أولئك بالمذايع البذر ولا بالجفأة المرائين.

٩- عنه عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال: قال علي عليه السلام: خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

١٠- عنه عن وكيع قال: حدثنا أياس بن أبي تيممة قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فأوصاه فقال: أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه، هو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن فيها عند الله خلفا من الدنيا.

١١- عنه عن وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن ابن نعبة عاتب عليا عليه السلام في لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع القلب.

١٢- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي عليه السلام قال: دخلت على أم كلثوم وهي تمشط وستر بينها وبينني، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن

وحسين فدخلوا عليها وهي تمشط، فقالوا: ألا تطعمون أبا صالح شيئا؟ قالت: بلى، قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق محبوب، فقلت: أتعلموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتى بأترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم.

١٣- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: قال علي عليه السلام: لأمه فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمة خارجا: سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت: العجن والخبز والطحن.

١٤- عنه عن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: أهديت فاطمة ليلة أهديت إلي وما تحتنا إلا جلد كبش.

١٥- عنه عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام: الكلمات لو رحلت المطي فيهن لانضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرج عبد إلا ربه: ولا يخف إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

١٦- عنه عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: أتى علي بطستخوان فالودج فلم يأكل منه.

١٧- عنه عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي عليه السلام قال: اكظمو الغيظ وأقلوا الضحك لا تمجه القلوب.

١٨- عنه عن علي بن مسهر عن الاجلح عن ابن أبي هذيل قال:

رأيت علي عليه السلام قيصا، كمه إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإذا مده لم يجاوز ظفره.

١٩- عنه عن عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مریم عن ضمرة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى علي عليه السلام بما كان خارجا من البيت.

٢٠- عنه عن أبي معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية عن علي عليه السلام قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات.

٢١- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج علي عليه السلام ذات يوم بسيفه فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

٢٢- عنه عن أبي معاوية عن الاعمش عن عثمان أبي اليقطان عن زاذان عن علي عليه السلام إلا أصحاب اليمين، قال: هم أطفال المسلمين.

٢٣- عنه عن أبي أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني أمي عن أم عثمان أم ولد لعلي عليه السلام قال: جئت عليا وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة فقلت: يا أمير المؤمنين! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيديه، أرني درهما جيدا، فإنما هذا مال المسلمين وإلا فأصبري حتى يأتينا حظنا منه، فنهب لابنتك منه قلادة.

٢٤- عنه عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان والقرآن مثل الاثرنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل المنظلة خبيثة الريح وخبيثة الطعم.

- ٢٥- عنه عن أبي أسامة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن؟ جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة.
- ٢٦- عنه عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عطاء قال: إن كانت فاطمة عليها السلام التعجن وأن قصتها لتكاد تضرب الجفنة.

المنابع:

- (١) حلية الاولياء: ٧٨/١ - ٧٩،
 (٢) الاعجاز و الايجاز: ٣١، (٣) نهاية الارب: ٤٥٣/٥
 (٤) المصنف: ٢٨١/١٣، الى ٢٨٦

١٠ - باب الترغيب والترهيب

١- ابن قتيبة ذكروا أن الزبير وطلحة أتيا عليا بعد فراغ البيعة، فقالا:

هل تدري علي ما بايعناك يا أمير المؤمنين؟ قال علي: نعم، علي السمع والطاعة، وعلى ما بايعتم عليه أبا بكر وعمر وعثمان، فقالا: لا، ولكننا بايعناك علي أنا شريكك في الامر، قال علي:

لا، ولكنكما شريكان في القول والاستقامة والعون على العجز

والاولاد، قال: وكان الزبير لا يشك في ولاية العراق، وطلحة في اليمن، فلما استبان لهما أن عليا غير موليها شيئا، اظهرا الشكاة.

فتكلم الزبير في ملأ من قريش، فقال: هذا جزاؤنا من علي، قمنا له في

أمر عثمان، حتى أثبتنا عليه الذنب، وسببنا له القتل، وهو جالس في بيته

وكفي الامر. فلما نال بنا ما أراد، جعل دوننا غيرنا، فقال طلحة: ما اللوم إلا

أنا كنا ثلاثة من أهل الشورى، كرهه أحدنا وبايعناه، وأعطيناه ما في أيدينا،

ومنعنا ما في يده، فاصبحنا قد أخطأنا ما رجونا.

قال: فانتهى قولهما إلى علي عليه السلام فدعا عبد الله بن عباس وكان

استوزره، فقال له: بلغك قول هذين الرجلين؟ قال: نعم، بلغني قولهما. قال:

فما ترى؟ قال: أرى أنهما أحبا الولاية. فول البصرة الزبير، وول طلحة

الكوفة، فإنهما ليسا بأقرب إليك من الوليد وابن عامر من عثمان، فضحك

علي، ثم قال:..

ويحك، إن العراقيين بهما الرجال والاموال، ومتى تملكا رقاب الناس يستميلا السفية بالطمع، ويضربا الضعيف بالبلاء، ويقويا على القوي بالسلطان، ولو كنت مستعملا أحدا لضره ونفعه لا ستعملت معاوية على الشام، ولولا ما ظهر لي من حرصها على الولاية، لكان لي فيها رأي. قال ثم أتى طلحة والزبير إلى علي عليه السلام، فقالا:

يا أمير المؤمنين، ائذن لنا في العمرة، فإن تقم إلى انقضائها رجعنا إليك، وإن تسر نتبعك. فنظر إليهما علي، وقال: نعم، والله ما العمرة تريدان، وإنما تريدان أن تمضيا إلى شأنكما، فمضيا.

قيل: ولما ضرب علي دعا أولاده، وقال لهم: عليكم بتقوى الله وطاعته وألا تأسوا على ما صرف عنكم منها، وانهمضوا إلى عبادة ربكم، وشمروا عن ساق الجمد، ولا تتاقلوا إلى الارض، وتقرؤوا بالخسف، وتبوءوا بالذل، اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى، وزهدنا وإياهم في الدنيا، واجعل الآخرة خيرا لنا ولهم من الأولى، والسلام.

١١- باب موعظته لابنه الحسن عليهما السلام

١- ابن عبد ربه كتب علي بن أبي طالب إلى ولده الحسن عليه السلام: من علي أمير المؤمنين الوالد الفان، المقر للزمان، المستسلم للحدثان، المدبر العمر، المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك، غرض الاسقام ورهينة الايام، وعبد الدنيا وتاجر الغرور، وأسير المنايا، وقرين الرزايا، وصريع الشهوات ونصب الآفات، وخليفة الاموات. أما بعد.

يا بني فإن فيما تفكرت فيه من ادبار الدنيا عني وإقبال الآخرة إلي وجموح الدهر علي ما يرغمني عن ذكر سوائي، والاهتمام بما ورائي، غير أنه حيث تفرد بي هم نفسي دون هم الناس فصدقني رأبي وصرفتني عن هواي وصرح بي محض أمري فأفضي بي إلى جد لا يزرى به لعب، وصدق لا يشوبه كذب، ووجدتك.

يا بني بعضي بل ووجدتك كلي حتى كان شيئاً لو أصابك لاصابني، وحتى كأن الموت لو أتاك أتاني فعند ذلك عناني من أمرك ما عناني من أمر نفسي كتبت إليك كتابي هذا يا بني مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيت. فإني موصيك بتقوى الله وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله، فإن الله تعالى يقول:.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وأي سبب يا بني أو

ثق من سبب بينك وبين الله تعالى إن أنت أخذت به.

أحي قلبك بالموعظة ونوره بالحكمة، وأمته بالزهد، وذله بالموت، وقوه بالغنى عن الناس، وحذره صولته الدهر وثقله الايام والليالي واعرض عليه أخبار الماضين، وسر في ديارهم وآثارهم فانظر ما فعلوا وأين حلوا.

فإنك تجدهم قد انتقلوا من دار الأحبة، ونزلوا دار الغربة، وكأنك عن قليل يا بني قد صرت كأحدهم فبع دنياك بأخرتك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف، والامر فيما لا تكلف، وأمر بالمعروف بيدك ولسانك. وبأين من فعله، وخض الغمرات للحق ولا يأخذك في الله لومة لائم، واحفظ وصيتي ولا تذهب عنك صفحا، فلا خير في علم لا ينفع، واعلم أنه لا غنى بك عن حسن الارتداد، مع بلاغك من الزاد، فإن أصبت من أهل الفاقة من يحمل عنك زادك فيوافقك به في معادك فاغتنمه.

فإن أمامك عقبة كثودا لا يجاوزها إلا أخف الناس حملا، فأجمل في الطلب وأحسن المكتسب، فرب طلب قد جر إلى حرب وإنما المحروب من حرب دينه والمسلوب من سلب يقينه، واعلم أنه لا غنى يعدل الجنة، ولا فقر يعدل النار، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

١٢- باب موعظته عليه السلام لابنه محمد

١- ابن عبد ربه كتب إلى ابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين، وعود نفسك الصبر على المكروه، وكل نفسك في أمورك كلها إلى الله عزوجل، فإنك تكلمها إلى كهف وأخلص المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان، وأكثر الاستخارة له، واعلم أن من كان مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وإن كان لا يسير، فإن الله تعالى قد أبى إلا خراب الدنيا وعمارة الآخرة.

فإن قدرت أن تزهد فيها زهدك كله فافعل ذلك، وإن كنت غير قابل نصيحتي إياك، فاعلم علما يقينا أنك لن تبلغ أملك ولا تعدو اجلك فإنك في سبيل من كان قبلك، فأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقطت إلى الرغائب فإنك لن تعترض بما تبذل من نفسك عوضا، وإياك أن توجف بك مطايا الطمع وتقول: متى ما أخرت نزعته فإن هذا أهلك من هلك قبلك، وأمسك عليك لسانك فإن تلافيك ما فرط من صمتك أيسر عليك من إدراك ما فات من منطقتك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء، فحسن التدبير مع الاقتصاد أبقى لك من الكثير مع الفساد، والحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور، والمرء أحفظ لسره، ولربما سعى فيما يضره.

وإياك والاتكال على الاماني فإنها بضائع النوكى، وتثبط عن الآخرة والاولى ومن خير حظ الدنيا القرين الصالح، فقارن أهل الخير تكن منهم،

وبابن أهل الشر تبين منهم، ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لن يدع بينك وبين أحد صلحا. أذك قلبك بالادب، كما تذكى النار بالحطب.

واعلم أن كفر النعمة لوؤم، وصحبة الاحمق شوؤم ومن الكرم منع الحرم ومن حلم ساد، ومن تفهم ازداد. إحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو قبيحة لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب وليس جزاء من سرك أن تسوءه. الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأتة أتاك.

واعلم يا بني أن مالك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك، فأنفق من خيرك، ولا تكن خازنا لغيرك، وإن جزعت على ما يفلت من يديك فاجزع على ما لم يصل إليك، ربما أخطأ البصير قصده، وأبصر الاعمى رشده، ولم يهلك امرؤ اقتصد، ولم يفتقر من زهد.

من ائتمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه أهانه، رأس الدين اليقين، وتمام الاخلاص اجتناب المعاضي، وخير المقال ما صدقه الفعال. سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار واحمل لصديقك عليك. واقبل عذر من اعتذر إليك، وأخر الشر ما استطعت فإنك إذا شئت تعجلته. لا يكن أخوك أقوى منك على صلته، وعلى الاساءة أقوى منك على الاحسان.

لا تملكن المرأة من الامر ما يجاوز نفسها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهر مائة. فإن ذلك أدوم لجمالها، وأرخصى لباها.

واغضض بصرها بسترک، واكفها بحجابك. وأكرم الذين بهم تصول، فإذا تناولت بهم تطول. أسأل الله أن يلهمك الشكر والرشد ويقويك على العمل بكل خير، ويصرف عنك كل محذور برحمته، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

١٣ - باب التسليم

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عصبة من أصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة.

فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت يا علي في السلام سواء إنه يا علي مامن رجل مر على مجلس فسلم عليهم الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٢- ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للمسلم على المسلم يسلم عليه إذا لقيه.

٣- ابن واضح قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والشاعر يقذف المحصنات، وقوم يتفكّهون بسب الامهات، وقوم على مائدة يشرب عليها الخمر.

المنايع:

(١) مجمع الزوائد: ٣٠/٨. (٢) المصنف: ١٤٠/٦.

(٣) تاريخ يعقوبي: ٢١١/٢.

١٤- باب جوامع مواعظه عليه السلام

١- ابن واضح قال عليه السلام من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٢- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عز وجل: «إنا نحن نحیی الموتي ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين». ثم قال: إن هذا الامر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله وماله، ورأى عند أخيه عفو، فلا يكون ذلك عليه فتنة.

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها وتذله، إذا ذكرت تغري به لنا. الناس كالياسر الفالح الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، ويدفع عنه المغرم، كذلك المرء البرئ من الخيانة والكذب يترقب كل يوم وليلة إحدى الحسينين:.

إما داعي الله فما عند الله خير له، وإما فتحا من الله، فإذا هو ذو أهل ومال، ومعه حسبه ودينه. المال والبنون حزب الدنيا، والعمل الصالح حزب الآخرة، وقد يجمعهم الله لاقوام.

٣- عنه و قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حرمت غيبته، وكملت مروته،

وظهر عدله، ووجب وصله.

٤- عنه خرج عليه السلام يوماً فقال: يا طالب العلم! إن للعالم ثلاثة علامات: العلم بالله، وبما يحب الله، وبما يكره الله. وللعامل ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والورع. وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات: ينازع من هو فوقه، ويقول بما لا يعلم، ويتعاطى ما لا ينال. وللظالم ثلاث علامات: يظلم من هو فوقه بالمعصية، ومن هو دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة والآثم. وللمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان من يراه، ويجب أن يحمد في جميع أموره. وللحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب، ويتقرب إذا شهد، ويشتم بالمصيبة. وللمنافق ثلاث علامات: يخالف لسانه قلبه، وقوله فعله، وعلانته سريره، وللمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويشرب ما ليس له، ويلبس ما ليس له، وللكسلان من الرجال ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يآثم. وإنما هلك الذين قبلكم بالتكلف، فلا يتكلف رجل منكم أن يتكلم في دين الله بما لا يعرف، فإن الله عز وجل يعذر على الخطأ إن أجهدت رأيك.

٥- عنه قال عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن، وان تركتهن، فلا ينفعك شيء سواهن. قال: وما هن؟ فقال: الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب الله في الرضى والسخط، والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود. فقال له عمر: أبلغت وأوجزت.

٦- عنه خطب عليه السلام فقال: إن من أخوف ما أخاف عليكم خصلتين: اتباع الهوى، وطول الأمل. فاما طول الأمل فينسى الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق. من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، له قوت

يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، إن الله تعالى يقول: وعزتي وجلالي وجلالي وبهائي وعلوي وارتفاعي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت همه في الآخرة وغناه في قلبه، وضمنت السموات والارض رزقه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

٧- عنه قال: خص بالبلاء من عرف الناس، ومن جهلهم عاش

معهم.

٨- عنه قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يعز فيه إلا الماحل، ولا

يستظرف إلا الفاجر، ولا يضعف إلا المنصف، يتخذون النفي مغنا، والصدقة مغرما، والعبادة استطالة على الناس، وصلة الرحم منا، والعلم متجرا، فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشورة الاماء وامارة الصبيان.

٩- عنه قال عليه السلام: لا تصلح الناس إمارة يعمل فيها المؤمن، ويستمتع

فيها الكافر، ويبلغ فيها الكتاب الاجل.

١٠- عنه عزي عليه السلام فقال لرجل: لئن جزعت إن الرحم ليستحق ذاك،

وإن صبرت كأني بها مأجورا، وإلا صبرت كارها مأزورا.

١١- عنه قيل لعلي عليه السلام: كم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مظلوم.

١٢- عنه قيل له عليه السلام: كم مسافة الدنيا؟ فقال: مسير الشمس يوما إلى

الليل.

١٣- عنه قال عليه السلام يوم الجمل: الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم،

ولا يفوته الهارب، اقدموا ولا تنكلوا ليس عن الموت محيص، إنكم إن لم تقتلوا تموتوا، وإن أشرف الموت القتل، والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش.

١٤- عنه قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله،

واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها. وأتى برجل جنى جنابة، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

١٥- عنه قال له عليه السلام الحارث بن حوط الراني: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث! إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

١٦- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

١٧- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتيان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

١٨- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال: كونوا مصابيح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكرهوا المزاح بما يسخط الله. وليهن عليكم الذم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بغير ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع.

١٩- عنه قال: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتان سعادة.

٢٠- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهدنكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة، فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا

صغرتة فقد عظمتة، وإذا سترته فقد أتمتة، وإذا عجلته فقد هنأته.

٢١- عنه قدم عليه عليه السلام قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفيكم من قد

شهر نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم! قال: وفيكم قوم بين ذلك يصيبون من السيئات ويعملون الحسنات؟ قالوا: نعم! قال أولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أولئك النمرقة الوسطى، بهم يرجع الغالي، وبهم يلحق المقصر.

٢٢- روي عنه عليه السلام أنه قال: أبهم البهائم كل شيء إلا أربع خصال: أن

الله عز وجل خالقها ورازقها وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق.

٢٣- عنه قضى على عليه السلام رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين! قضيت

علي بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس وورقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل، وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، قد قمس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سماه أشباه

الناس عالماً، ولم يغن فيه يوماً، سالماً بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضياً، ضامناً بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئاً بشيء لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتمه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ

والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن.

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه الموارد، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم بمرضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم؟ إنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو.

ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

٢٤- عنه حكم عليه السلام بأحكام عجيبة، حتى إنه حرق قوما، ودخن على آخرين، وقطع بعض أصابع اليد في السرقة، وهدم حائطا على اثنين وجدهما على فسق.

٢٥- عنه كان عليه السلام يقول: استتروا بيوتكم، والتوبة وراءكم، من أبدى صفحته للحق هلك، إن الله أدب هذه الأمة بالسوط والسيف، وليس لاحد عند الامام هوادة.

٢٦- ابن عبد ربه أول خطبة خطبها بالمدينة، فحمد الله وأثنى عليه و صلى على نبيه عليه الصلاة والسلام، ثم قال: أيها الناس، كتاب الله وسنة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم. أما بعد، فلا يدعين مدع إلا على نفسه، شغل من الجنة والنار أمامه.

ساع نجا، و طالب يرجو، و مقصر في النار، ثلاثة، و اثنان: ملك طار

بجناحيه، و نبيّ أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، و ردى من هوى. اليمين و الشمال مضلّة، و الوسطى الجادة تنهج عليه أم الكتاب و السنة و آثار النبوة.

إن الله داوى هذه الأمة بدواءين: السّوط و السيف، لا هوادة عند الأمام فيها. استنروا ببيوتكم، و أصلحوا فيما بيتكم، فالموت من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت أمور لم تكونوا فيها محمودين. أما إني لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عما سلف. سبق الرجلان. و نام الثالث كالغراب همّته بطنه، و يله! لو قصّ جناحاه و قطع رأسه لكان خيراً له. انظروا فإن أنكرتم فأنكروا، و إن عرفتم فاعرفوا.

حقّ و باطل، و لكلّ أهل، و لئن كثر الباطل لقديمياً فعل و لئن قلّ الحق لرّبما و لعلّ، و لقلما أدبر شيء فأقبل، و لئن رجعت إليكم أموركم إنكم لسعداء، و إني لأخشى أن تكونوا في فترة، و ما علينا إلا الاجتهاد.

٢٧- عنه روى جعفر بن محمد عن علي عليه السلام: ألا ان الأبرار عترتى، و

أطياب أرومتى، أحلم الناس صغارا، و أعلم الناس كبارا. ألا و إنا أهل البيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و من قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا. معنا راية الحق، و من يتبعها لحق، و من تأخر عنها غرق.

ألا و بنا ترّة ترة كلّ مؤمن، و بنا تخلع ربة الذلّ من أعناقكم، و بنا فتح الأمر و بنا يحتم. احمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أوصيكم عباد الله و نفسى بتقوى الله و لزوم طاعته، و تقديم العمل، و ترك الأمل، فإنه من فرط في عمله، لم ينتفع بشئ من أمله. أين التعب بالليل و النهار، و المقتحم للجح البحار، و مفاوز القفار؟ يسير من وراء الجبال، و

عالم الرمال،

يصل الغدوّ بالرّواح، و المساء بالصّباح، في طلب محقرات الأرباح،
هجمت عليه منيته، فعظمت بنفسه رزيته، فصار ما جمع بوارا، و ما اكتسب
غرورا، و وافى القيامة محسورا. أيها اللاهي الغارّ نفسه، كأني بك و قد أتاك
رسول ربك، لا يقرع لك بابا، و لا يهاب لك حجابا، و لا يقبل منك بديلا،
و لا يأخذ منك كفيلا، و لا يرحم. لك صغيرا، و لا يؤقرّ فيك كبيرا،

حتى يؤدّيك إلى قعر مظلمة، أرجاؤها موحشة، كفعله بالأمم الخالية،
و القرون الماضية. أين من سعى و اجتهد، و جمع و عدّد، و بنى و شيّد، و
زخرف و تجدّد، و بالقليل لم يقنع، و بالكثير لم يمتّع؟.

أين من قاد الجنود، و نشر البنود؟ أضحوا رفاتا، تحت الثرى أمواتا،
و أنتم بكأسهم شاربون، و لسبيلهم سالكون.

عباد الله، فاتقوا الله و راقبوه، و أعملوا لليوم الذي تسير فيه الجبال، و
تشقق السماء بالغمام، و تطاير الكتب عن الأيمان و الشمائل. فأى رجل يومئذ
تراك؟ أقائل: هاؤم أقرء و اكتابه، أم: ياليتني لم أوت كتابيه؟ نسأل من وعدنا
بإقامة الشرائع جنته أن يقينا سُخطه.

إن أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه و لا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

٢٨- عنه قال عليه السلام: أما بعد، فإنّ الدنيا قد أدبرت و آذنت بoudاع، و إن

الآخرة قد أقبلت و أشرفت باطلاع، و إن المضمهر اليوم و السباق غدا. ألا و
إنكم في أيام أمل، و من ورائه أجل، فمن أخلص في أيام أمله، قبل حضور
أجله، نفعه عمله، و لم يضره أمله، و من قصّر في أيام أمله، قبل حضور
أجله، فقد خسر عمله، و ضرّه أمله،

ألا فأعملوا لله في الرّغبة، كما تعملون له في الرّهبة. ألا و إني لم أر كالجنة نام طالبها، و لم أر كالنار نام هاربها. ألا و إنكم قد أمرتم بالظّعن، و دلّتم على الزّاد، و إن أخوف ما أخاف عليكم أتباع الهوى، و طول الأمل. أيها الناس، احفظوا عني خمساً، فلو شددتم إليها المطايا حتى تنضوها لم تظفروا بمثلها: ألا لا يرجون أحدكم إلا ربه، و لا يخافنّ إلا ذنبه، و لا يستحى أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم، و إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول: لا أعلم، ألا و إن الخامسة الصّبر، فإن الصبر من الإيمان بمنزلة الرّأس من الجسد.

من لا صبر له لا إيمان له، و من لا رأس له لا جسد له. و لا خير في قراءة إلا بتدبّر، و لا في عبادة إلا بتفكر، و لا في حلم إلا بعلم. ألا أنبئكم بالعالم كلّ العالم، من لم يزين لعباد الله معاصي الله، و لم يؤمنهم مكره، و لم يؤيسهم من روحه. و لا تنزلوا المطيعين الجنة، و لا المذنبين الموحدين النار، حتى يقضى الله فيهم بأمره.

لا تأمنوا على خير هذه الأمة عذاب الله، فإنه يقول: فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. و لا تقنطوا شرّ هذه الأمة من رحمة الله، فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

٢٩- ابن قتيبة قال عليه السلام أيها الناس، كتاب الله و سنة نبيّكم. لا يدعى مدّع إلا نفسه. شغل من الجنة و النار أمامه. ساع نجاء، و طالب يرجو، و مقصّر في النار: ثلاثة، و اثنان: ملك طار بجناحيه، و نبي أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، و ردى من هوى. اليمين و الشمال مضلّة، و الوسطى المجادة: منهج عليه باقى الكتاب و آثار النبوة.

إن الله أذب هذه الأمة بأدبين: السوط و السيف، فلا هوادة فيها عند

الإمام. فاستتروا بيوتكم، و أصلحوا ذات بينكم، و التوبة من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت امور ملتئم على فيها مييلة لم تكونوا عندي محمودين و لا مصيبين.

و الله أن لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عما سلف. انظروا، فإن أنكرتم فأنكروا، و إن عرفتم فارووا. حق و باطل، و لكل أهل. و الله لئن أمّر الباطل لقد يما فعل، و لئن أمّر الحق لربّ و لعلّ. ما أدبر شيء فأقبل.

٣٠- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن

النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها، قال: فقام أعرابي فقال: هي لمن يا رسول الله؟ فقال: هي لمن طيب الكلام و أطعم الطعام و أفشى السلام و صلى بالليل و الناس نيام.

٣١- الثعالبي عنه قال علي عليه السلام رحم الله عبداً سمع حكماً فوعى،

و دعى إلى الرشاد فدنا، و أخذ بحجزه هاد فنجا، و راقب ربه. و خاف ذنبه، و قدم خالصاً، و عمل صالحاً. و اكتسب مذخوراً، و اجتنب محذوراً، و رمى غرضاً. و كابر هواه، و كذب مناه.

و حذر اجلاً، و دأب عملاً، و جعل الصبر رغبة حياته، و التقوى عدة

وفاته. يظهر دون ما يكتفى بأقل مما يعلم، لزم الطريقة الغراء، و المحجة البيضاء. اغتتم المهل، و يادر الاجل، و تزود من العمل.

٣٢- عنه قال: لما رجع عليه السلام من صفين، فدخل أوائل الكوفة إذا قبر،

فقال: قبر من هذا؟ فقيل: خبّاب بن الأرت، فوقف عليه، و قال: رحم الله خبّاباً! أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، و ابتلى في جسمه أحوالاً، و لن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

و مضى فإذا هو بقبور، فوقف عليها، و قال: السلام عليكم أهل
الديار الموحشة، و لمحال المقفرة، أنتم لنا سلف، و نحن لكم تبع، و بكم - عما
قليل - لاحقون، اللهم اغفر لنا و لهم، و تجاوز عنا و عنهم بعفوك طوبى لمن
ذكر المعاد، و عمل للحساب و قنع بالكفاف، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه،
فقال: أما انهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا خير الزاد التقوى.

٣٣- عنه ذم رجل الدنيا بمحضرة علي عليه السلام فقال: الدنيا دار صدق لمن
صدقها و دار نجاة لمن فهم عنها و دار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله
و مصلى ملائكته و مسجد أنبيائه و متجر أوليائه ربحوا منها الرحمة و اكتسبوا
فيها الجنة فمن ذا يذمها و قد آذنت بينها و نادت بفراقها.

و ذكرت بسرورها السرور و يبلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا فيا أيها
الذام لها، المعلل نفسه بغرورها، متى خدعتك الدنيا؟ أم بماذا استذمت إليك
أبصرع آبائك في البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك في الثرى؟ كم مرضت بكفيك
و عللت بيديك، تطلب لها الشفاء و تستوصف له الأطباء، غداة لا ينفعه
بكاؤك لا يغني دواؤك.

٣٤- عنه من كلامه عليه السلام: البشاشة فح المودة. و الصبر قبر المغبون. و
الغالب بالظلم مغلوب. و الحجر المغصوب بالدار رهن بخرابها. و ما ظفر
من ظفرت به الأيام. فسالم تسلم. رأى الشيخ خير من مشهد الغلام. الناس
أعداء ما جهلوا. بقية عمر المؤمن لا ثمن لها، يدرك بها ما أقات و يحيى ما
أما.

نقل هذا الكلام بعض أهل العصر، و هو أبو الفتح علي بن محمد

البستي.

بقية العمر عندي ما لها ثمن

و إن غدا و هو محبوب من الثمن

يستدرك المرء فيها ما أفات و يُح

بى ما أمات و يمحو السوء بالحسن

٣٥- عنه قال عليه السلام الدنيا بالأموال، و الآخرة بالأعمال. لا تخافن إلا

ذنبك، و لا ترجون إلا ربك. و جهوا آمالكم إلى من تحبه قلوبكم. الناس

من خوف الذل في الذل. من أيقن بالخلف جاد بالعطية. بقية السيف أغسى

عدداً، و أنجب ولداً - و قد تبينت صحّة ما قال في بنيه و بنى المهلب - إن

من السكوت ما هو أبلغ من الجواب. الصبر مطيّة لا تكبو و سيف، لا

ينبو. خير المال ما أعناك، و خير منه ما كفاك، خير إخوانك من و أساك و

خير منه من كفاك شره.

٣٦- عنه قال عليه السلام إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً

للقدرة عليه. قيمة كل امرئ ما يحسن.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ هذه الكلمة في كتاب البيان

فقال: فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لوجدناها شافية،

كافية، و مجزية مغنيّة، بل لوجدناها فاضلة عن الكافية، غير مقصّرة عن

الغاية.

و أفضل الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثره، و معناه ظاهراً في لفظه،

و كأنّ الله قد ألبسه من ثياب الجلالة، و غشاه من نور الحكمة، على حسب

نيّة صاحبه، و تقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفاً، و اللفظ بليغاً، و كان

صحيح الطبع، بعيداً من الاستكراه، منزّها عن الاختلال، مصوناً عن

التكلف.

صنع في القلوب صنيع الغيث في التربة الكريمة، و متى فصلت الكلمة على هذه الشريطة، و نفذت من قائلها على هذه الصفة، أصحابها الله عز و جل من التوفيق، و منحها من التأييد، مالا يمتنع من تعظيمها به صدور الجابرة، و لا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة.

٣٧- عنه من دعائه عليه السلام في حروبه: اللهم أنت أرضي للرضا، و أسخط للسخط، و أقدر على تغيير ما كرهت، و أعلم بما تقدر، لا تغلب على باطل، و لا تعجز عن حق، و ما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.

٣٨- و قال علي عليه السلام:

لمن راية سوداء يحقق ظلها

إذا قيل قدمها حزين تقدما

فيوردها في الصف حتى تردها

حياض المنايا تقطر الموت و الدما

جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم

لدى الروح قوماً ما أعزوا كرما

و أطيب أخباراً و أفضل شيمة

إذا كان أصوات الرجال تغمغما

حزين الذي ذكره هو: أبو ساسان الحزين بن المنذر بن الحارث بن

و علة الرقاشي و كان صاحب رايته يوم صفين.

٣٩- عنه و يروى عنه عليه السلام أنه قال بعد وفاة فاطمة عليها السلام:

أرى علل الدنيا على كثيرة

و صاحبها حتى المات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقة

و إن الذي دون الملمات قليل

و إن افتقادي فاطماً بعد أحمد

دليل على ألا يدوم خليل

٤٠- عنه من خطبه عليه السلام فمن الايام ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب.

و منه ما يكون عواري بين القلوب و الصدور الى أجل معلوم. فاذا كانت

للمرء براءة من أحد فقفوه حتى يحضره الموت. فعند ذلك يقع حد البراءة.

و الهجرة قائمة على حدها لرسول ما.

ما كان لله في أهل الاسلام مستسر لامة و معلها. لا يقع اسم الهجرة

على أحد الا بمعرفة الحجة في الارض، فمن عرفها و أقربها فهو مهاجر. و لا

يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها أذنه و وعها قلبه. ان

امر ناصب لا يجهله الا عبد.

امتحن الله قلبه بالايان. و لا يعي حديثنا الا صدور مبينة و احلام و

رزينة. أيها الناس سلوني قبل ان تفقدوني. فلأنا بطريق السماء أعلم مني

بطريق الارض. قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها و تذهب باحلام

قومها.

٤١- عنه من كلامه عليه السلام أما بعد فصلوا بالناس الظهر حين تفيء

الشمس مثل مريض البعير. و صلوا بهم العصر و الشمس ضاحية.

في عضو من النهار حين يشارفها فيء فرسخين. و صلوا بهم المغرب

حين يفطر الصائم و يدفع الحاج. و صلوا بهم العشاء الآخرة حين يتوارى

الشفق. و صلوا بهم الغداة و الرجل يعرف وجه صاحبه. و صلوا بهم صلاة

اضغفهم و لا تكونوا فتانين.

٤٢- عنه من بعض كلامه للحسين عليه السلام يا بني أوصيك بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الرضى. والقصد في الغنى والفقر. والعدل في الصديق والعدو. والعمل في النشاط والكسل. والرضى عن الله تعالى في الشدة والرّخاء.

يا بني ما شر بعده الجنه بشر. ول خير بعده النار بخير. وكل نعيم دون الجنه محقور. وكل بلاء دون النار عافية. اعلم يا بني ان من أبصر عيب نفسه شغل عن غيره. ومن رضى بقسم الله تعالى لم يحزن على ما فاتته. ومن سل سيف البغي قتل به.

و من حفر بئراً لآخيه وقع فيها. و من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته. و من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره. و من كابد الامور عطب. و من اقتحم البحر غرق. و من أعجب برأية ضل. و من استغنى بعقله زل. و من تكبر على الناس ذل و من سفه عليهم شتم. و من دخل مداخل السوء اتهم. و من خالط الاندال حقر.

و من جالس العلماء وقر. و من مزح استخف به. و من اعتزل سلم. و من ترك الشهوات كان حراً. و من ترك الحسد. كان له المحبة من الناس. يا بني عزّ المؤمن غناه عن الناس. و القناعة مال لا ينفد. و من أكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير. و من علم ان كلامه من عمله قلّ كلامه الا فيما ينفعه.

العجب ممن خاف العقاب فلم يكفّ. و رجا الثواب فلم يعمل. الذكر نور. و الغفلة ظلمة. و الجهالة ضلالة. و السعيد من وعظ بغيره. و الادب خير ميراث و حسن الخلق خير قرين. يا بني ليس مع قطيعة الرحم ثناء. و لا مع الفجور غنى.

يا بني العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت الا بذكر الله تعالى و
واحد في ترك مجالسة السفهاء. و من تزين بمعاصي الله عز و جلّ في المجالس
ورّثه ذلًا. من طلب العلم علم.

يا بني رأس العلم الرفق. وآفته الخرق. و من كنوز الايمان الصبر على
المصائب. العفاف زينة الفقر.

و الشكر زينة الغنى. و من أكثر من شيء عرف به. من أكثر كلامه أكثر
خطأه و من أكثر خطأه قل حياؤه. و من قل حياؤه قل ورعه و من قل
ورعه مات قلبه. و من مات قلبه دخل النار.

يا بني لا تؤيسنّ مذنباً فكم من عاكف على ذنبه ختم به بالخير. و من
مقبل على عمله مفسد له في آخر عمره صار الى النار من تحرى القصد
خفت عليه الامور.

يا بني كثرة الزيارة تورث الملاة. يا بني الطمانينة قبل الخبرة ضد
الحزم. اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله.

يا بني كم من نظرة جبلت حسرة و كم من كلمة جبلت نعمة. لا
شرف أعلى من الاسلام و لا كرم أعلى من التقوى. و لا معقل احرز من
الورع. و لا شفيع انجح من التوبة. و لا لباس أجمل من العافية. و لا مال
اذهب للفاقة من الرضى بالقوت.

و من اقتصر على بلغة الكفاف تعجل الراحة و تبوأ حفظ الدعة.
الحرص مفتاح التعب. و مطية النصب. وداع الى التقحم في الذنوب.

و الشر جامع لمساوي العيوب. و كفى ادبا لنفسك ما كرهته من
غيرك. لا خيك عليك مثل الذي عليك لك. و من تورط في الامور من غير
نظر في الصواب فقد تعرض لمفاجأه النوائب. التدبير قبل العمل يؤمنك

الندم. من استقبل وجوه العمل و الاراء عرف مواقع الخطا.
 الصبر جنة من الفاقة في خلاف النفس رشدتها. الساعات تنقص
 الاعمار. ربك للباغين من أحكم الحاكمين. و عالم بضميرين.
 بثس الزاد للمعاد العدوان على العباد. في كل جرعة شرق و في كل
 أكلة غصص. لا تنال نعمة الا بفراق أخرى. ما أقرب الراحة من التعب. و
 البؤس من النعيم و الموت من الحياة.

فطوبى لمن أخلص لله تعالى علمه و عمله و حبه و بغضه و أخذه و
 تركه و كلامه و صمته. و يخ يخ لعالم علم فكف. و عمل فجد. و خاف
 الثبات. فاعد و استعدو ان سئل أفصح. و ان ترك سكت. كلامه صواب. و
 صمته من غير عي عن الجواب.

و الويل كل الويل لمن بلى بجرمان و خذلان و عصيان. استحس
 لنفسه ما يكرهه لغيره. من لانت كلمته و جبيت محبته. من لم يكن له حياء
 و لا سخاء فالموت أولى به من الحياة. لاتتم مروءة الرجل حتى لا يبالي أي
 ثوبيه لبس. و لا أي طعاميه أكل.

٤٣- البلخي ذكروا عن نوف البكالي أنه قال: بايت علياً ليلة

فأكثر الدخول و الخروج والنظر إلى السماء، ثم قال لي: أناأم أنت يا نوف أم
 رامق؟ قال: قلت: بل رامق أرمقك بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: ثم
 قال لي:

يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم
 اتخذوا أرض الله بساطا و تراها فراشا و ماؤها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء
 دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى عبده المسيح أن قل لبني إسرائيل أن لا

يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وأعلمهم أني لا أجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف إن داود نبي الله عليه السلام خرج في مثل هذه الساعة من الليل فقال: إن هذه ساعة لا يدعو فيها داع إلا استجاب الله له إلا أن يكون شاعرا أو عاشرا أو شرطيا أو عريفا أو بريدا، أو صاحب كوبة - وهي الطبل - أو صاحب عرطبة وهي الطنبور.

٤٤- عنه قال عليه السلام أما بعد فاني أحذركم الدنيا فانها حلوه خضرة حفت بالشهوات و تحببت بالعاجلة وعمرت بالآمال وتزينت بالغرور فلا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها، غرارة ضرارة زائلة نافذة نابذة أكالة غوالة لا تعدو إذا هي تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها والرضا بها أن تكون كما قال الله: كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا.

مع أن امرأ لم يكن منها في حبرة إلا أعقبته بعدها عبرة ولم يلق من سرائها بطنا إلا متحتة من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمة رخاء إلا وهنت عليه مزنة بلاء وحري إذا هي أصبحت له منتصرة أن تسي له متنكرة، وإن جانب منها اعذوذب واحلولى أمر عليه منها جانب فأوحي وإن لبس امرؤ من غضارتها رغبا أرهقته من نوائبها تعباً ولم يمس امرؤ منها في جناح أمن إلا أصبح في أخوف مخوف.

غرارة غرور ما فيها، فانية فان من عليها، لاخير في شيء من زادها إلا التقوى. من أقل منها استكثر مما يؤمنه، ومن استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه. كم من واثق بها قد فجعته، وذو طمأنينة إليها قد صرعته، وذو خدع قد خدعته وذو أهبة فيها قد صيرته حقيرا، وذو

نخوة فيها قد ردتها جائعا فقيرا وذئبا قد كبتة لليدين وللنم.
سلطانها دول وعيشها رنق، وعذبتها أجاج وحلوها صبر وغداؤها
سقام وأسبابها رمام وقطافها سلع وحيها بعرض موت، وصحيحها بعرض
سقم، ومنيعها بعرض اهتضام، وملكها مسلوب، وعزيزها مغلوب، وآمنها
منكوب، وجارها محروب.

ثم من وراء ذلك سكرات الموت وزفراته، وهول المطلع، والوقوف
بين يدي الحكم العدل «ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى».

أو لستم في مساكن من كان قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارا، وأعز
آثارا وأعد منكم عديدا، وأكثر منكم جنودا، وأشد منكم عنودا.
تعبدوا للدنيا أي تعبد وآثروها أي إيثار ثم ظعنوا عنها بالصغار. فهل
بلغكم أن الدنيا سمحت لهم نفسا بفدية أو أغنت عنهم فيما قد أهلكتهم به
بخطب، بل أوهنتهم بالقوارع، وضععتهم بالنوائب، وعفرتهم للمناخر
وأعانت عليهم ريب المنون.

فقد رأيتم تتكرها لمن دان لها وآثرها وأخلد إليها حتى ظعنوا عنها
لفراق الأبد وإلى آخر المسند هل زودتهم إلا السغب أو أحلتهم إلا الضنك
أو نورت لهم إلا الظلمة أو أعقبتم إلا النار؟

أفهمه توثرون؟ أم على هذه تحرصون؟ أم إليها تطمئنون؟ قال الله:
«من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون

٤٥ - عنه قال عليه السلام: فيئست الدار لمن لم يهتمها ولم يكن فيها على وجل

منها. واعلموا - وأنتم - تعلمون أنكم تاركوها لا بد فإنما هي كما نعت الله: «لعب وهو وزينة وتفاجر بينكم، وتكاثر في الاموال والاولاد.

فاتعضوا فيها باللذين كانوا بينون بكل ريع آية يعبثون ويتخذون مصانع لعلهم يخلدون وبالذين قالوا من أشد منا قوة». واتعضوا بمن رأيتم من إخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وأنزلوا الاجداث ولا يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان، ومن الرفات جيران.

فهم جيرة لا يجيئون داعيا ولا يمنعون ضيا ولا يبالون مندبة ولا يقترفون سيئا ولا حسنا، لا يزورون ولا يزارون.

حلما قد بادت أضغانهم، جهلاء قد ذهبت أحقادهم لا يخشى فجعهم ولا يرجى دفعهم، وهم كمن لم يكن وكما قال الله: «فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين».

استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل غربة وبالنور ظلمة وجاؤها كما فارقوها حفاة عراة، قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياة الدائمة، وإلى خلود الابد يقول الله: «كما بدانا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين».

٤٦- عنه ثم قال عليه السلام في خلاف ذلك - من صفة الدنيا قولا عجيبا وصدق عليها في الحالين جميعا - بكلام غريب وقول بليغ، وحكمة بالغة ومعرفة راسخة، ويقين ثاقب وعلم بارع وذكر نافع وإنما نبهتكم على ذلك لتعلموا أنه في جميع العلوم بائن، وفي كل مناقب الخير مقدم.

فقال عليه السلام: وقد سمع بعض الناس يدم الدنيا تعسفا ويعيبها متعديا، فصرخ به ثم قال: أيها الذام للدنيا أنت المجترم عليها أم هي المجترمة

عليك؟ ! فقال: بل أنا يا أمير المؤمنين المجترم عليها.

قال: ويحك فبم تدمها؟ ! أليست منزل صدق لمن صدقها؟ ودار غنى لمن تزود منها؟ ودار عافية لمن فهم عنها؟ مسجد أحبباء الله ومصلى أنبيائه و ملائكته ومهبط وحيه ومتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة.

فمن ذا يدمها وقد أذنت بينها ونادت بانقطاعها، فثلث لهم ببلائها البلاء وشوقت بسرورها إلى السرور راحت بفجيعة وابتكرت بعافية، فدمها رجال يوم الندامة، وحمدها آخرون حدثهم فصدقوا وذكرتهم فذكروا.

فأيها الذام للدنيا، المعتل بغرورها متى استدمت إليك؟ بل متى غرتك؟ أبصارع آبائك من البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم عللت بيدك؟ وكم مرضت بكفك تلتمس له الشفاء، وتستوصف له الاطباء لم تنتفع فيه بشفاعتك، ولم تسعف فيه بطلبتك مثلت لك الدنيا - ويحك - مضجعك حين لا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفع أحباؤك.

٤٧- عنه كان ^{عليه السلام} ينادي في كل ليلة بصوت رفيع له: تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل وأقلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا بصالح ما يحضركم من الزاد فإن أمامكم عقبة كؤدا ومنازل مخوفة مهولة لا بد من المرور عليها والوقوف عندها فإما برحمة من الله نجوتم من فظاعتها وشدة مخبرها وكراهة منظرها وإما بهلكة ليس بعدها انجبار.

فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة. فاتركوا هذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لكم وإن كنتم تحبون تجديدها فإنما مثلكم ومثلها كركب سلكوا

سبيلا فكأنهم قد قطعوه، وأموا علما فكأنهم قد بلغوه.
جعلنا الله وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ربه رغبة
ولا تحل به بعد الموت شقوة ولا حسرة فإنما نحن له وبه.

٤٨- عنه كان عليه السلام يعلم الناس الصلاة على محمد عليه السلام وسلم فيقول:
قولوا: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على
فطرتها شقيها وسعيدها.

اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، على محمد
عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق،
والدامغ لجيشتات الابطال كما حمل فاضطلع قائما بأمرك في طاعتك
مستوفرا في مرضاتك غير ناكل في قدم ولا واه في عزم واعيا لوحيك
حافظا لعهدك،

ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري كل قبس لقابس آلاء الله يصل
بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثام بموضحات
الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن
علمك المخزون،

وشهيدك يوم الدين وبعيئك نعمة ورسولك بالحق رحمة وخير البرية
طفلا، وخيرها شابا وكهلا أظهر الظاهرين شيمة، وأجود المستمطرين ديمة
لا يبلغ المقرظون مدحته ولا يلامون على ما ذكروا من فضله.

اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك
له مهنيات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول.
اللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك مثواه ونزله وأتم له
نوره، واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل

وخطه فصل وحجة وبرهان عظيم.

٤٩- عنه قال عليه السلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء إلى محاربة أهل البغي: أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذركم الدنيا وما فيها من الغضارة والبهاء والكرامة والبهجة التي ليست بخلف مما زين الله به العلماء وبما أعطوا من العقبي الدائمة والكرامة الباقية، ذلك بأن العاقبة للمتقين والحسرة والندامة والويل الطويل على الظالمين.

فاعتبروا بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الاحبار إذ يقول: لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم. وقال: «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم» ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.

وإنما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم الامر المنكر من الفساد في بلادهم فلا ينهون عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم.

ورغبة مما كانوا يحذرون والله يقول: إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون.

٥٠- عنه قال عليه السلام: والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنها إذا أدت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيئها وصعبها ذلك بأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفئ والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها.

ثم أنتم أيتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وبالله في أنفس الناس لكم مهابة، يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه، ولا يد لكم عنده تشفعون بالحوائج إذا امتنعت من طلابها، وتمشون في الطريق هيبية الملوك وكرامة الاكابر.

أليس كل ذلك إنما نلتموه لما يرجى عندكم من قيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه مقصرين واستخفقتم بحق الائمة. فأما حق الله وحق الضعفاء فضيعتم وأما حقكم بزعمكم فطلبتم فكنتم كحراس مدينة أسلموها وأهلها للعدو و بمنزلة الاطباء الذين استوفوا ثمن الدواء وعطلوا المرضى.

فلا مال بذلتموه للذي رزقه ولا نفسا خاطرتم بها للذي خلقها، ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله. ثم أنتم تمنون على الله جنته ومجاورة رسله والبراءة والفرار من أعدائه، والاستئثار بالكرامة من الله عند ملاقاته الملائكة.

لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحل بكم نقمة من تقاته لانكم بلغت من كرامة الله منزلة فضلتم بها، ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله في عباده تكرمون.

وقد ترون عهود الله منقوضة فلا تفزعون وأنتم لنقض دم آباءكم تفزعون، وذمة رسوله مخفرة والعمي والبكم والزمني في المدائن مهملون لا ترحمون وأنتم لا في منزلتكم تعملون، ولا من عمل فيها تعينون وبالادهان والمصانعة أراكم عند الظلمة تأمنون كل ذلك مما أمركم الله به من النهي والتناهي وأنتم عنه غافلون.

فأنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم

تشعرون، وذلك بأن مجاري الامور والاحكام على أيدي العلماء بالله في كتابه يكون هم الامناء على حلاله وحرامه فأنتم المسلوبون تلك المنزلة، وما سلبتم ذلك إلا بنفوركم عن الحق واختلافكم في السنة بعد البينة الواضحة.

ولو صبرتم على الاذى، وتحملتُم المؤونة في ذات الله كانت أمور الله عليكم ترد وعنكم تصدر، وإليكم ترجع، ولكنكم مكنتُم الظلمة من أزمتمكم وأسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات ويسرون في الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت، وإعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم فأسلمتم الضعفاء في أيديهم، فمن بين مستعبد ومقهور، ومن بين مستضعف على معيشته مغلوب، يتقلبون في الملك بأرائهم، ويستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداء بالاشرار، وجرأة على الجبار.

في كل بلد منهم على منبره خطيب مصقع والارض لهم شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة وأيدي القادة عنهم مكفوفة، وسيوفهم عليهم مسلطة، وسيوفكم عنهم مسنمة^٥ الناس لهم خول لا يدفعون يد لامس فمن بين جبار عنيد وذو سطوة على الضعفة، شديد مطاع لا يعرف المبدئ المعيد.

فيا عجبا ومالي لا أعجب والارض مشحونة من غاش غشوم، ومتصدق ظلوم، وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا، والقاضي بحكمه فيما شجر بيننا.

اللهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا تنافسا في سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن لئرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك، ويأمن المظلوم من عبادك ويعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك.

ألا إن لكل دم ثائراً يوماً، وإن الثائر في دمائنا والحاكم في حق نفسه وحق ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الله الذي لا يعجزه ما طلب، ولا يفوته من هرب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فنضر الله وجه عبد سمع حكماً فوعى ودعى إلى رشاد فدنا، وأخذ بحجزة هاد فنجا. ألا إن أبصر الابصار ما بعد في الخير مذهبه، وأسمع الاسماع ما وعى التذكير وانتفع به، وأسلم القلوب ما طهر من الشبهات. أيها الناس استصبحوا من شعلة مصباح واعظ ناصح، وامتاحوا من مهياً عين قد روقت من الكدر، وامتاروا من طرف الياقوت الاحمر.

عباد الله لا تركزوا إلى جهالكم، ولا تنقادوا لاهوائكم، والله أن تشكوا إلى من لا يبكي شجوكم ومن ينقض برأيه ما قد أبرم لكم، ويصدع بجهله ماشعب لكم ويهدم بحمقه ما قد بني لكم.

اللهم فأيا عبد من عبيدك سمع مقاتلتنا هذه العادلة غير الجائرة، والمصلحة في الدين والدنيا غير المفسدة فأبى بعد سمعه لها إلا الابطاء عن نصرتك وترك الاعزاز لدينك فإننا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة فإنكم إن لا تنصرونا وتنصفونا قوي الظلمة علينا، وعملوا في إطفاء نور الله بيننا، وحسبنا الله وعليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

فتدبروا هذا الكلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا البيان والتحريض والحجة البينة لتعلموا أن كل من دعا إلى هذا السبيل ونحا هذا الطريق فبكلام أمير المؤمنين اهتدى وبسيرته اقتدى ومن عمله اقتبس، ومن معرفته أبصر، وبقوله أنطق.

المنابع:

- (١) تاريخ اليعقوبي: ١٩٧/٢ - ١٩٨ - ٢٠٠.
- (٢) العقد الفريد: ٦٦/٤ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٩.
- (٣) عيون الاخبار: ٢٣٦/٢، (٤) المصنف: ٤٣٧/٨.
- (٥) الاعجاز و الايجاز: ٣٢ - ٣٣.
- (٧) المعيار و الموازنة: ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٨٠.

كتاب القرآن

١- باب فضل القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الاعور قال قلت لآتين أمير المؤمنين فلاسالنه عما سمعت العشيّة قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال:

يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له فاین المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلفه الألسن ولا تفتي أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- عبد الله ثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد جميعا في سنة ست وعشرين ومائتين قالوا ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال: قال علي عليه السلام الا ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتر ثم قال أوتروا يا أهل القرآن أوتروا فان الله وتر يحب الوتر وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناها

واحد.

٣- ابن ماجه حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن الكندي. ثنا علي بن ثابت ثنا سعاد بن سليمان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير الدواء القرآن.

٤- الترمذي حدثنا علي بن حجر أخبرنا حفص بن سليمان عن كثير ابن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ القرآن استظهره فأحل حلاله. وحرم حرامه أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار.

٥- عنه حدثنا عبد بن حميد أخبرنا حسين بن علي الجعفي أخبرنا حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخى الحارث الاعور عن الحارث الاعور قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال:

أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم و حكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذى لا يزيغ به الالهواء، ولا تلتبس به الالسنه، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشده من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن

دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور.

٦- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن

ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

٧- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبدالعزيز عن خالد الكاهلي عن أبي

اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب، و مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب و لا ريح لها، و مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مرّ و لا ريح لها.

٨- ابن عبد ربه: قال الحارث الاعور: عن علي عليه السلام، عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيع به الأهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، خذها إليك يا أعور.

٩- أبو نعيم الاصفهاني ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن الحسن ثنا أبو الفضل الحسين بن عبد الله الواضحى ثنا الحسن بن أبي الحسن قال محمد بن إبراهيم وهو جدى ثنا حفص بن غياث ثنا سليمان الاسدي ثنا كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار كذا قال سليمان الاسدي

وهو حفص بن سليمان.

١٠- الخطيب البغدادي أخبرني أبو بكر عبد الله بن بن محمد بن أحمد ابن الفلو الكاتب أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا الحسن بن علي ابن الوليد الفارسي حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء حدثنا أبو الصباح عبد الغفور عن أبي هاشم عن علي بن أبي طالب يقول:

إن نبي الله ﷺ أتاه جبريل فقال يا محمد إن الأمة مفتونة بعدك فقال له فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل.

إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ولا يخلق عن رد وهو الذي لا تفتى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط.

١١- عنه حدثنا بن الجنيد الخطيب لفظا حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد بن معروف المعروف بغلام الخلال حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

١٢- أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصاحف الصغار.

١٣- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال عظموا القرآن يعني كبروا المصاحف.

١٤- عنه حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام يقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نور الله.

١٥- عنه حدثنا وكيع قال ثنا عبد الملك بن شداد الاودي عن عبيد ابن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقول أجل قلمك قال فقططت منه ثم كتبت فقال هكذا نوروا ما نور الله تعالى.

١٦- عنه حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

١٧- عنه عن أبي أسامة عن شعبة عن جابر عن عبد الله بن يسار قال: سمعت علياً عليه السلام يخطب يقول: أعزم على من كان عنده كتاب إلا رجع فحاه، فانما هكذا الناس حيث يتبعون أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم.

١٨- عنه حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الاعور عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيغ به الالهواء؛ ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور.

١٩- عنه حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن زياد عن عبد

الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

٢٠- عنه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان وجمع القرآن مثل الاترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩١/١ - ١٤٨، (٢) سنن ابن ماجة: ١١٥٨/٢،

(٣) سنن الترمذي: ١٧١/٥ - ١٧٢ - ١٧٥

(٤) عيون الاخبار: ١٣١/٢، (٥) العقد الفريد: ٢٣٩/٢

(٦) اخبار اصفهان: ٢٥٥/١،

(٧) تاريخ بغداد: ٣٢١/٨ و ٤٥٩/١٠،

(٨) المصنف: ٤٩٨/٢ و ٥٢/٩ - ٤٨٢/١٠ - ٥٠٣ - ٥٢٩،

٢- باب قراءة القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت على علي عليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضى حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولا يحجزه وربما قال يحجبه من القرآن شيء ليس الجنبابة.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا خلف ابن خالد عن مطرف عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها يغلط أصحابه وهم يصلون.

٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير واسود ابن عامر قالانا ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور من المفصل قال اسود.

يقرأ في الركعة الاولى أهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الارض وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى.

٥- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال شهدت علياً عليه السلام وهو يقول على المنبر والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة معلقة بسيفه أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فرائض الصدقة معلقة بسيف له حلته حديد أو قال بكراته حديد اي حلقة.

٦- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين.

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب الا أنت اللهم اهدني لاجتناب الاضلال لا يهدي لاجتنابها الا أنت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي و إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن

المخالقين وإذا فرغ من الصلاة وسلم قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما

أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا خالد يعني الطحان ثنا مطرف

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العثمّة وبعدها يغلط أصحابه في الصلاة.

٨- عبد الله حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ثنا عبد الله بن

الاجلح عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي والمياثر والمعصر وعن قراءة القرآن والرجل راعع أو ساجد.

٩- عبد الله حدثني أبي وأبو خيثمة قالوا ثنا اسمعيل أنبأنا أيوب عن

نافع عن ابراهيم بن فلان بن حنين عن جده قال: قال علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المعصر وعن القسي وعن خاتم الذهب وعن القراءة في الركوع قال أيوب أو قال ان أقرأوانا راعع قال أبو خيثمة في حديثه حدثت ان اسمعيل رجع عن جده حنين.

١٠- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن

مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن ما لم يكن جنباً.

١١- عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن

زياد ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام رفعه انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرأ وهو راعع وقال إذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فادعوا فقمنا ان يستجاب لكم.

١٢- حدثنا عبد الله حدثني سويد بن سعيد أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق ثنا النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي عليه السلام فقرأ هذه الآية يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على أرجلهم ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.

١٣- حدثنا عبد الله حدثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال سأله رجل اقرأ في الركوع والسجود فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني نهيت ان اقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمتم أن يستجاب لكم.

١٤- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرايل عن أبي اسحق عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم.

١٥- أبو عبد الرحمن النسائي: أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت عليا عليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني الرقي قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ القرآن على كل حال

ليس الجنابة.

١٧- ابن ماجة حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي. ثنا محمد بن حرب، عن أبي عمر، عن كثير بن زاذان، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته. كلهم قد استوجب النار.

١٨- أبو نعيم: حدث أحمد بن موسى ثنا أبو علي غسان بن محمد بن غسان من كتابه سنة أئتين وأربعين وثلاثمائة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن علي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات أهاكم التكائر وإنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت في ركعة وفي الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله وإنا أعطيناك وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد.

١٩- الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حدثني أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من الذين استحق عليهم الاوليان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

٢٠- عنه حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقناهم ذريتهم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ٨٢/١ - ٨٨ - ٩٦ - ١٠٠، إلى ١٠٥ - ١١٠ -
١٢٦ - ١٣٤ - ١٥٥ - ١٦٥.
- (٢) سنن النسائي: ١٤٤/١، (٣) سنن ابن ماجة: ٧٨/١.
- (٤) اخبار اصفهان: ١٥١/١.
- (٥) المستدرک: ٢٣٧/٢ - ٢٤٩.

٣- باب الناسخ و المنسوخ

١- ابن أبي شيبه عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن أن علياً عليه السلام رأى رجلاً يقص، قال: علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت.

(١) المصنف: ٥٥٨/٨.

٤- باب التمسك بالقرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الاعور قال قلت لآتين أمير المؤمنين عليه السلام فلا سأله عما سمعت العشيّة قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له.

فاين المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلفه الألسن ولا تفنى أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- حدثنا عبد الله حدثني محمد بن بكار ثنا حفص بن سليمان يعني أبا عمر القاري عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار.

٥- باب انه عليه السلام جمع القرآن

١- ابن واضح روى بعضهم أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان جمعه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى به يحمله على جمل، فقال: هذا القرآن قد جمعته، وكان قد جزأه سبعة أجزاء،

فالجزء الاول البقرة، وسورة يوسف، والعنكبوت، والروم، ولقمان، وحم السجدة، والذاريات، وهل أتى على الانسان، والم تنزيل السجدة، والنازعات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت، وسبح اسم ربك الاعلى، ولم يكن، فذلك جزء البقرة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الثاني: آل عمران، وهود، والحج، والحجر، والاحزاب، والدخان، والرحمن، والحاقة، وسأل سائل، وعبس، والشمس وضحاها، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت، وويل لكل همزة، وألم تر، ولا يلاف قريش، فذلك جزء آل عمران ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الثالث: النساء، والنحل، والمؤمنون، ويس، وحمعسق، والواقعة، وتبارك الملك، ويا أيها المدثر، وأرأيت، وتبت، وقل هو الله أحد، والعصر، والقارعة، والسماء ذات البروج، والتين والزيتون، وطس النمل، فذلك جزء النساء ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الرابع: المائدة، ويونس، ومريم، وطسم الشعراء، والزخرف،

والمحجرات، وق والقرآن المجيد، واقتربت الساعة، والممتحنة، والسماء والطارق، ولا أقسم بهذا البلد، وألم نشرح لك، والعاديات، وإنا أعطيناك الكوثر، وقل يا أيها الكافرون، فذلك جزء المائة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الخامس: الانعام، وسبحان، واقترب، والفرقان، وموسى وفرعون، وحم المؤمن، والمجادلة، والحشر، والجمعة، والمناقفون، ون والقلم، وإنا أرسلنا نوحا، وقل أوحى إلي، والمرسلات، والضحي، وأهاكم، فذلك جزء الانعام ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السادس: الاعراف، وإبراهيم، والكهف، والنور، وص، والزمر، والجاثية، والذين كفروا، والحديد، والمزمل، ولا أقسم بيوم القيامة، وعم يتساءلون، والغاشية، والفجر، والليل إذا يغشى، وإذا جاء نصر الله، فذلك جزء الاعراف ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السابع: الانفال، وبراءة، وطه، والملائكة، والصفات، والاحقاف، والفتح، والطور، والنجم، والصف، والتغابن، والطلاق، والمطففين، والمعوذتين، فذلك جزء الانفال ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

٢- عنه قال بعضهم: إن عليا عليه السلام قال: نزل القرآن على أربعة أرباع:

ربع فينا، وربع في عدونا، وربع أمثال، وربع محكم ومتشابه.

٣- البلاذري: حدثنا عبدالله بن صالح العجلي، حدثنا أبو بكر بن

عياش، عن نصير بن سليمان الاحمسي عن أبيه قال: قال علي عليه السلام: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سوؤلا.

٤- عنه حدثني هاشم بن الحرث المروزي حدثنا عبید الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي دبي عن أبي الطفيل قال: قال علي عليه السلام: سلوني عن كتاب الله فانه ليست آية إلا وقد عرفت أبليل نزلت أم بنهار في سهل أو جبل.

٥- عنه حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلوات الله عليه وآله اقسمت - أو حلفت - ان لا اضع رداي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت رداي حتى جمعت القرآن.

٦- عنه حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الاحمسي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت، وأين أنزلت، ان ربي وهب لي قلبا عقولا.

٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو علي المقري قال: حدثنا أبو القاسم المقرئ قال: حدثنا حريث عن عبدالرحمان بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي: عن عبد خير، عن علي عليه السلام.

أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

٨- المسكاني حدثني أبو العلي الحسين بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو محمد التيمي، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا

أحمد بن الحرب الزاهد قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة:

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفيمن نزلت، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام. ورواه أيضا أبو الطفيل عنه.

٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الأهوازي قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي قال:

حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وعلمني معناها.

١٠- عنه أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه:

عن جده الحسين عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد صلى الله عليه وسلم حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي وفيمن نزل.

١١- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد قال: أخبرنا أبو سهل الحنفي

قال: أخبرنا أبو محمد العسكري قال: حدثنا الحسن بن أبي شجاع البلخي قال: حدثنا محمد بن عبيد العقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه:.

عن جده عن علي عليه السلام قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل من حلال وحرام وأمر ونهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل وفيمن نزل. ورواه أيضا عنه أبو فاخنة:

١٢- عنه أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثوبان بن أبي فاخنة، عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: كان لي لسان سؤل وقلب عقول، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت و بما نزلت.

١٣- عنه حدثني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: حدثنا أحمد بن حرب، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة:.

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

١٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو محمد الوراق قال: أخبرنا إسماعيل بن جميل قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الاشعث، عن سليمان الاحمسي عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد

علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا.

١٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد قال:

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الاسود عن الاعمش عن منهال بن عمرو: عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام: ما نزلت في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت، وفي سهل، نزلت أم في جبل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قره عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال:.

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها - علي فأكتبها كذا بخطي وعلمي تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل أختصرته.

١٧- عنه أخبرنا أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي أبو الحسن المحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله المحاربي قال: حدثنا محمد بن الحسن السلولي قال: حدثنا صالح بن أبي الاسود، عن جميل بن عبد الله النخعي

عن زكريا بن ميسرة: عن الاصبع بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: نزل القرآن أرباعا فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام فلنا كرائم القرآن. والحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت، ورواه جماعة عن زكريا.

١٨- عنه حدثنا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن تسنيم حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة:

عن الاصبع بن نباتة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: نزل القرآن اثلاثا: ثلث فينا، وثلث في عدونا، وثلث فرائض وأحكام وسنن وأمثال.

١٩- عنه قال أبو بكر: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص قال: حدثنا حسين بن حكم - وهو الحبري وقال: حدثنا حسن ابن حسين، عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود:

عن الاصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام ولنا كرائم القرآن.

المصادر:

(١) تاريخ يعقوبي: ١٢٥/٢

(٢) انساب الاب الاشراف: ٩٩،

شواهد التنزيل: ٢٧/١، الى ٤٤ - ٣٥، الى ٤٧.

٦- باب القرآن و المنافقين

١- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لا يحفظ منافق سورة براءة و يس و الدخان و عم يتساءلون.

(١) مجمع الزوائد: ١٥٧/٧،

٧- باب فضل قل هو الله أحد

١- ابن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حجل عن رجل حدثه عن علي عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد الفجر قل هو الله أحد عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهده الشياطين.

(١) المصنف: ٤٣٣/١٠،

٨- باب تعليم القرآن

- ١- ابن أبي شيببة: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.
- ٢- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام بمثله الا أنه قال: المصاحف.
- ٣- عنه حدثنا عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلمك، قال: فقططت منه ثم كتبت، فقال هكذا نوروا ما نور الله.
- ٤- عنه حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام فينظر ويعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور.
- ٥- عنه حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي عليه السلام في بيته فقيل لابي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزداد فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت علي أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت.

٩- باب سور القرآن

١- عبد الله حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي حدثنا الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قال عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية. قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا عليه السلام يناجيه فقلنا انا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ يأمركم ان تقرأوا كما علمتم.

(١) مسند احمد: ١٠٦/١:

١٠- باب ان القرآن غير مخلوق

- ١- الخطيب أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أحمد بن جعفر الدوري الثعلبي أبو علي حدثنا محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن فقال لي يا علي كلام الله غير مخلوق.
- ٢- عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علياً عليه السلام على المنبر يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم ان الله لا يرى فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر.

١١- باب سورة البقرة

١- سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم و هو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال علي عليه السلام انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- نصر عن يحيى عن علي بن حزور عن الأصبع بن نباتة قال جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة و الرسول واحد و الصلاة واحدة و الحج واحد فم نسميهم قال تسميهم بما ساهم الله في كتابه قال ما كل ما في الكتاب أعلمه قال أما سمعت الله قال:

«تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» إلى قوله: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اِخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ» فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله و بالكتاب و بالنبي و بالحق فنحن الذين آمنوا و هم الذين كفروا و شاء الله قتلهم فقاتلناهم هدى بمشيئة الله ربنا و إرادته.

٣- البيهقي أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: ما استيسر من الهدى شاة.

٤- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمر و قالاً ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي قال: قال رجل لعلي
ابن أبي طالب عليه السلام ما قوله: «واتموا الحج والعمرة لله» قال: ان تحرم من
دويرة اهلك.

٥- الحاكم أبو عبدالله عن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا

ابراهيم بن اسحاق الزهري عن يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علياً عليه السلام يخبر القوم ان هذه الزهرة
تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم ناهيد وكان الملكان يحكمان بين
الناس فاتتها امرأة فارادها كل واحد منها من غير علم صاحبه فقال
احدهما لصاحبه.

يا اخي ان في نفسي بعض الامر اريد ان اذكره لك قال اذكره يا اخي
لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على امر في ذلك فقالت لها
المرأة الا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وما تهبطان إلى الارض فقالا باسم
الله الاعظم به نهبط وبه نصعد.

فقال ما انا بمواتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه فقال احدهما
لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر انا نرجو سعة
رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففرع ملك في السماء
لصعودها فطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا.

٦- عنه اخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري

ثنا أبو عامر العقدي ثنا زكريا بن اسحاق عن بشر بن عاصم عن سعيد بن

المسيب قال ثنا علي ابن ابي طالب عليه السلام قال اقبل ابراهيم خليل الرحمن من ارمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما يتبوا حتى تبوا البيت العنكبوت بيتها ثم حفر ابراهيم من تحت السكينة فابدى عن قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا.

٧- عنه اخبرنا أبو بكر بن اسحاق انبأ أبو المثني ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمير بن زياد الكندي عن علي عليه السلام «قول وجهك شطر المسجد الحرام» قال شطره قبله هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٨- عنه اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين بن آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سئل علي عليه السلام عن قول الله عزوجل واتموا الصيام والعمرة لله قال ان تحرم من دويرة اهلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٩- عنه عن احمد بن مهرا ن ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرا ئيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي عليه السلام قال خرج عزيز نبى الله من مدينته وهو رجل شاب فر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعته.

فاول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحما ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب فقيل له كم لبثت قال يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام قال فاتى بالمدينة وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٠- النويري عن الثعلبي: قالوا جميعا: و ذلك أنه اختصم اليها ذات

يوم الزهرة، و كانت من أجمل النساء. قال علي عليه السلام: كانت من أهل فارس، و كانت ملكة في بلدها، فلما رأياها أخذت بقلوبهما، فراوداها عن نفسها فأبت و أنصرفت، ثم عادت في اليوم الثاني ففعلت مثل ذلك، فأبت و قالت لا! إلا تعبدا ما أعبد، و تصليا لهذه الضم، و تقتلا النفس، و تشربا الخمر. فقالوا:

لا سبيل إلى هذه الأشياء، فإن الله عز و جل نهانا عنها، فأنصرفت، ثم عادت في اليوم الثالث و معها قدح من خمر و في أنفسهما من الليل إليها ما فيها، فراوداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت بالأمس فقالوا: الصلاة لغير الله عظيم، و قتل النفس عظيم، و أهون الثلاثة شرب الخمر، فشربا فانتشيا و وقعا بالمرأة و زنيا، فلما فرغا رأهما إنسان فقتلاه فمسخ الله عز و جل الزهرة كوكبا.

١١- عنه قال علي بن أبي طالب عليه السلام و السدي و الكلبي: إنها قالت لهما: لن تدركاني حتى تخبراني بالذي تصعدان به إلى السماء. فقالوا: بأسم الله الأكبر. قالت: فما أنتما بدمركاني حتى تعلمانيه. فقال أحدهما لصاحبه: علمها! قال: إني أخاف الله. قال الآخر: فإين رحمة الله! فعلماها ذلك. فتكلمت به و صعدت إلى السماء فمسخها الله تعالى كوكبا. فعلى قول هؤلاء هي الزهرة بعينها، و قيّدوها فقالوا: هي هذه الكوكبة الحمراء و اسمها بالفارسية «ناهيد» و بالنبطية «بيدخت».

١٢- عنه قال: و يدل على صحة هذا القول ما رواه الثعلبي بسنده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى سهيلا قال: لعن الله سهيلا إنه كان عشارا باليمن و لعن الله الزهرة فإنها فتنت ملكين.

١٣- الهيمي «فيه سكينه من ربكم» عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله.

قال: السكينة ربح حجوج. رواه الطبراني في الأوسط.

١٤- الحسكاني أخبرنا أبو العباس العلوي قال: أخبرنا أبو الحسن الفسوي قال: حدثنا أبو بكر الشيرازي قال: حدثنا أبو عمرو بن السماك ببغداد في درب الضفادع قال: حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل:

عن محمد بن الحنفية قال: بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمار، وصهيب والمقداد، وأبو ذر، إذ بصر بهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبد الله بن أبي: مرحبا بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وختنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه.

فقال: ويلك يا ابن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك. فقال ابن أبي: وتقول مثل هذا لي؟ ووالله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك. فقال علي ثكلتك أمك ما أنت إلا منافق.

ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما جرى فأنزل الله تعالى: «وإذا لقوا الذين آمنوا».

يعني وإذا لقي ابن سلول أمير المؤمنين المصدق بالتنزيل «قالوا آمنا»، يعني صدقنا بمحمد والقرآن، «وإذا خلوا إلى شياطينهم» من المنافقين «قالوا: إنا معكم» في الكفر والشرك «إنما نحن مستهزؤون» بعلي بن أبي طالب وأصحابه. يقول الله تعالى «تبكيثا لهم»: «الله يستهزء بهم» يعني يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي عليه السلام وأصحابه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال:

حدثني أحمد بن محمد بن عمير قال: حدثني بشر بن المفضل قال: حدثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش: عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال: إن الله إيانا عنى بقوله تعالى: «لتكونوا شهداء على الناس» فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس وحقته في أرضه، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

المنابع:

- (١) تفسير سفيان الثوري: ١٥،
- (٢) وقعة صفين: ٣٢٢، (٣) سنن الكبرى: ٢٤/٥ - ٣٠،
- (٤) المستدرک: ٢٦٥/٣ - ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٦ - ٢٨٢،
- (٥) نهاية الارب: ٥٣/١٥، (٦) مجمع الزوائد: ٣٢١/٦،
- (٧) شواهد التنزيل: ٧٢/١ - ٩٢.

١٢- باب سورة آل عمران

١- عبد الله حدثني أبي ثنا منصور بن وردان الاسدي ثنا علي بن عبد الاعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قالوا يا رسول الله أفى كل عام فسكت فقالوا أفى كل عام فسكت قال ثم قالوا أفى كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجيت فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم إلى آخر الآية.

٢- الترمذي حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني به، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته، فإذا حلف صدقته، وإنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر. قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ» إلى آخر الآية.

٣- حدثنا أبو سعيد الاشج أخبرنا منصور بن وردان كوفى عن علي بن عبد الاعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»

قالوا: يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا: يا رسول الله افي كل عام؟ قال لا. ولو قلت نعم لو جبت فأنزل الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَسْئَاءِ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسْوَأُكُمْ».

٤- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً عليه السلام يقول إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفتة فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَسَوْفَ يَكْفِرُ اللَّهُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ».

٥- الحاكم أبو عبدالله حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمروثنا احمد بن حيان بن ملاعب ثنا عبيدالله بن موسى ومحمد بن سابق قالنا ثنا اسرائيل ثنا خالد بن حرب عن خالد بن عرعة قال سأل رجل علياً عليه السلام عن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا، اهو اول بيت بنى في الارض.

قال لا ولكنه اول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وان شئت انبأتك كيف بناه الله عزوجل ان الله اوحى إلى ابراهيم ان ابن لي بيتا في الارض فضاقت به ذرعا فارسل الله إليه السكينة وهي ریح خجوج لها رأس فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت.

ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى ابراهيم فكان بيني هو ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه ابغني حجرا فالتمس ثمة

حجراً حتى اتاه به فوجد الحجر الاسود قد ركب فقال له ابنه من اين لك هذا قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء فاتمه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٦- عنه حدثنا منصور بن زاذان ثنا علي بن عبد الاعلى عن ابي البخري عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا في كل عام فسكت ثم قالوا افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبتم فانزل الله عزوجل يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم قال الحاكم كان من حكم هذه الاحاديث الثلاثة ان تكون مخرجة في اول كتاب المناسك فلم يقدر ذلك لي فخرجتها في تفسير الاية.

٧- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أحمد المحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال: حدثنا عمارة بن زيد قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال أخبرني أبي عن صالح بن عبد الرحمن عن الأصبع بن نباتة قال سمعت علياً عليه السلام يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثم قال يا أخي قول الله تعالى «ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ» أنت الثواب و شيعتك الأبرار.

٨- عنه أبو النضر العياشي قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى «ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت الثواب و أصحابك الأبرار.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ١/١١٣.
- (٢) سنن الترمذي: ٥/٢٢٨ - ٢٥٦ - ٢/٢٥٧.
- (٣) المستدرک: ٢/٢٩٢ - ٢٩٤.
- (٤) شواهد التنزيل: ١/١٣٨.

١٣- باب سورة النساء

١- سفيان الثوري عن الأعمش عن زر عن يسيع قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يقول الله تبارك وتعالى فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهو ذا المؤمنين يقتلون فقال له علي ادنه فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا.

٢- سفيان عن السدي عن يعفور بن المغيرة بن شعبة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا اشتكا أحدكم فليستل امرأته ثلثة دراهم قال سفيان أو نحوها فليشتري بها عسلا فليشربه بماء السماء فيجمع الشفاء ومباركا وهنيا مريا.

٣- الترمذي حدثنا خلاد بن أسلم أخبرنا النضر بن شميل عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما في القرآن آية أحب إلى من هذه الآية: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ».

٤- البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن بشران انا أبو الحسن علي بن محمد المصرى انا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال انزلت هذه الآية في المسافر «ولا جنبا الا عابري سبيل حتى

تغتسلوا» قال إذا اجنب فلم يجد الماء تيمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا ادرك الماء اغتسل.

٥- الحاكم اخبرني أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن زر عن سبيع الكندي قال كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الرجل يا أمير المؤمنين رأيت قول الله تعالى: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون فقال علي ادنه ادنه ثم قال: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٦- الحسكاني أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى قال: حدثني أبان ابن أبي عياش.

قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» الآية، فإن خفتم تنازعا في أمر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم.

٧- الهيثمي عن علي عليه السلام وابن مسعود في قوله «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» قال علي: المشركات إذا سبين حلت له.

٨- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن

أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين

قبل الوصية وأنتم تقرأون «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ» وأن أعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات.

المنابع:

- (١) تفسير سفيان الثوري: ٤٥ - ٥٦،
- (٢) سنن الترمذي: ٢٤٧/٥،
- (٣) سنن الكبرى: ٢١٦/١،
- (٤) المستدرک: ٣٠٧/٢ - ٣٠٩،
- (٥) المصنف: ١٦٠/١٠، (٦) شواهد التنزيل: ١٤٨/١،
- (٧) مجمع الزوائد: ٣/٧.

١٤- باب سورة المائدة

- ١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلى بن حمشاذ قالوا أنبأ اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص ابن عمر قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ان علياً عليه السلام أتى بسارق فقطع يده ثم أتى به فقطع رجله ثم أتى به فقال أقطع يده بأى شيء يتمسح وبأى شيء يأكل ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشى انى لا استحى الله قال ثم ضربه وخلده السجن -
- ٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان علياً عليه السلام قطع سارقاً فمروا به ويده معلقة في عنقه.
- ٣- عنه حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني ابن زيد ان ثنا أبو كريب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رأيت علياً عليه السلام اقر عنده سارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأنى انظر إلى يده تضرب صدره.
- ٤- الحاكم أبو عبد الله حدثنا علي بن محمد القرشي ثنا الحسن بن علي ثنا مصعب بن المقدم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين عن ابي عن علي عليه السلام في قوله تعالى «ربنا ارنا الذين اضلانا من

الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا» قال ابليس وابن آدم الذى قتل اخاه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٥- الخوارزمي أخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثني أبو يحيى عبد الرحمان ابن سلم الرازي الاصبهاني، حدثنا يحيى بن حريش، حدثنا يحيى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال:

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ» فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد والناس يصلون ما بين راعع وساجد، وإذا سائل، قال له: يا سائل اعطاك احد شيئاً؟ قال: لا، الا هذا الراعع اعطاني خاتماً. وأشار إلى علي عليه السلام فكبر النبي صلى الله عليه وسلم و قال: الحمد لله الذي أنزل الآيات البينات في أبي الحسن و الحسين عليهما السلام.

٦- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي قال: حدثنا عبد الحميد بن موسى العباد حدثنا محمد بن اسحاق الخزاز حدثنا عبد الله بن بكار، حدثنا عبيد بن أبي الفضل عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا». قال: الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧- الهيثمي عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن أبي طالب عليه السلام

سائل وهو راعع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه بذلك فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاداه.

المنابع:

- (١) سنن الكبرى: ٨ / ٢٧٥، (٢) المستدرک: ٢ / ٣١٢.
- (٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٣١٢.
- (٥) مجمع الزوائد: ١٧ / ٧.

١٥- باب سورة الأنعام

١- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبيد عن حمزة بن وعلة عن رجل من مراد يقال له أبو جعفر عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله: يا علي أمان لأمتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن يقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».

٢- الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا الحسين ابن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي عليه السلام قال: قال أبو جهل للنبي صلّى الله عليه وآله قد نعلم يا محمد انك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا تكذبك ولكن تكذب الذي جئت به فانزل الله عزوجل: «قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ».

٣- عنه اخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال سمعت علي ابن ابي طالب عليه السلام يقرأ هذه الآية «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم» قال هذه في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٤- الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي عليه السلام أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وآله: إنا لا نكذبك و لكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: «فَأِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ».

المنابع:

- (١) عيون الأخبار: ١/١٣٧.
- (٢) المستدرک: ٢/٣١٥ - ٣١٦.
- (٣) سنن الترمذي ٥/٢٦١.

١٦- باب سورة الأعراف

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، أخبرنا محمد بن منصور ابن يزيد المرادي أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف.

عن الأصبع بن نباتة قال كنت جالسا عند علي عليه السلام فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسياه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسياه فأدخلناه النار.

٢- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن المحافظ حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين المحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه:

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَوَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» قال نزلت فينا.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن

محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي،
عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال «قَادَنَّ مُوَدَّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ» فأنا ذلك المؤذن.

(١) شواهد التنزيل:

١٧- باب سورة التوبة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لابويه وهما مشركان فقال أولم يستغفر ابراهيم لاييه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين إلى قوله تبرأ منه قال: لما نزلت فلما تبين له انه عدو لله فلا أدري قاله سفيان أو قاله اسرائيل أو هو في الحديث لما مات.

٢- الترمذي حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن «يوم الحج الاكبر» فقال: يوم النحر.

٣- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام: يوم الحج الاكبر يوم النحر.

قال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق، لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام موقوفاً، و لا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن محمد بن إسحاق و قد روى شعبة هذا الحديث عن أبي اسحاق عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن

علي عليه السلام موقوفا،

٤- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد ابن يثيع قال: سألنا علياً عليه السلام؛ بأي شيء بعثت في الحجّة؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عيينة عن أبي إسحاق. ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي.

حدثنا نصر بن علي وغير واحد قالوا أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي نحوه.

حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن أئيع عن علي نحوه.

٥- عنه حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي عليه السلام قال: سمعت رجلاً يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له: أتستغفر لابويك وهما مشركان؟ فقال: أو ليس استغفر إبراهيم لآبائه وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلت: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ».

٦- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة إلى المشركين وكنت انادى

حتى صحل صوتي.

قلت يا ابي باى شيء كنت تنادى قال امرنا ان ننادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى اربعة اشهر فإذا مضت الاربعة اشهر فان الله برئ من المشركين ورسوله ولا يطوفن بالكعبة بعد العام مشرك أو بعد اليوم مشرك -.

٧- الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني ابي عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي يقول سألت علي بن ابي طالب عليه السلام لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة نزلت بالسيف ليسن فيها امان.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم وابو حذيفة، قالوا ثنا سفيان واخبرني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك.

فذكرته للنبي ﷺ فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حلیم هذا هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٩- عنه حدثني الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني ثنا عمير بن

مرداس ثنا عبد الله بن بكير الغنوي ثنا حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يغزو غزاة له قال فدعا جعفرًا فأمره ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعزم على لما تخلفت قبل ان اتكلم قال فبكيت.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذ له ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا يبطون موطنًا يغيظ الكفار ولا ينالون عن عدو نيلا إلى آخر الآية فكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله. اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدى و أما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الابى أو بك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩٩/١، (٢) سنن الترمذي: ٢٧٤/٥، الى ٢٧٦ -

٢٨١، (٣) سنن الكبرى: ٤٩/٩، (٤) المستدرک: ٣٣٠/٢ - ٣٣٥ - ٣٣٧.

١٨ - باب سورة هود

١- ابن عبد ربه قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عشيرة الرجل خير للرجل من الرجل للعشيرة، إن كف عنهم يداً واحدة كفوا عنه أيدياً كثيرة، مع موذتهم و حفاظهم و نصرتهم. إن الرجل ليغضب للرجل لا يعرفه إلا بنسبه، و سأتلوا عليكم في ذلك آياتٍ من كتاب الله تعالى، قال الله عزّ و جلّ فيما حكاء عن لوط: « لو أنّ لى بكم قوّة أو آوى إلى ركن شديد » يعنى العشيرة، و لم يكن للوط عشيرة.

فوالذى نفسى بيده ما بعث الله نبياً من بعده إلا في ثروة من قومه، و منعة من عشيرته، ثم ذكر شعيباً إذ قال له قومه: (إنا لنراك فينا ضعيفاً و لو لا رهطك لرجمناك)، و كان مكفوفاً، و الله ما هابوا الله و لا هابوا إلا عشيرته.

٢- الهيثمي «ويتلوه شاهد منه» عن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: لعلي بن أبي طالب عليه السلام إن الناس يزعمون في قول الله «ويتلوه شاهد منه» أنك أنت التالي، قال وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمد صلّى الله عليه وآله. رواه الطبراني في الأوسط و فيه خلود بن دعلج و هو متروك.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي مكاتبة حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي

قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله.

قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلا و قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قريش رجل إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال:

لولا أنك سألتني على رأس الملاء ما حدثتك، أما تقرأ: «أَفَنُ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصنا الله عزّ و جلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا سعيد ابن أحمد بن محمد أنا أبو بكر الجوزقي أنا عمرو بن الحسن بن علي نا أحمد ابن الحسن الحرار نا أبي نا حصين بن مخارق عن ضمرة عن عطاء عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

المنابع:

(١) العقد الفريد: ٣/٣٦٦، (٢) مجمع الزوائد: ٧/٣٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠،

(٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/٢٤٠.

١٩- باب سورة يوسف

١- البيهقي أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن اسمعيل السراج ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة عن يوسن عن الحسن عن علي عليه السلام انه قضى في اللقيط انه حر وقرأ هذه الآية: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ».

(١) سنن الكبرى: ٢٠٢/٦.::

٢٠- باب سورة الرعد

- ١- الحاكم: اخبرنا أبو عمر وعثمان بن احمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الاشقر ثنا منصور ابن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وانا الهادي. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.
- ٢- الخطيب البغدادي اخبرنا عبدالله بن شهر يار، اخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا الفضل بن هارون البغدادي - صاحب أبي ثور - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.
- ٣- الهيثمي قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ» عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

المنابع:

(١) المستدرک: ١٢٩/٣. (٢) تاريخ بغداد: ٣٧٣/١٢.

(٣) مجمع الزوائد: ٤١/٧.

٢١- باب سورة ابراهيم

١- سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم و هو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال علي انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- الطبري حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي عدى عن شعبة عن أبي اسحق قال: حدثنا عبد الرحمن بن دانييل أن عليا عليه السلام قال في هذه الآية: «وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال» قال أخذ ذلك الذى حاج ابراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا فشبا.

قال فأوثق رجل كل واحد منها بوتر إلى تابوت وجوعهما وقعد وهو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى قال أرى كذا وكذا حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب فصوبها فهبطا قال فهو قوله عزوجل وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال قال أبو اسحق ولذلك هي في قراءة عبد الله وإن كاد مكرهم.

٣- الحاكم النيسابوري اخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفي ثنا أبو

الطفيل عامر بن وائلة قال سمعت علياً عليه السلام قام فقال:

سلوني قبل ان تفقدوني ولن تسألوا بعدى مثلى فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال منهم اهل حروراء هذا حديث صحيح عال وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه.

٤- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ذى مر عن علي عليه السلام في قوله عزوجل «واحلوا قومهم دار البوار» قال هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية ففتعوا إلى حين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥،

(٢) تاريخ الطبري ١/٢٩٠،

(٣) المستدرک: ٢/٣٥٢.

٢٢- باب سورة الحجر

١- سفيان الثوري عن السدي عن عبد خير عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: سبعا من المثاني» قال: فاتحة الكتاب.

المنايع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١١٩،

٢٣- باب سورة النحل

١- الحاكم أخبرنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق ابنأ محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال: قال علي عليه السلام انكم ستعرضون على سبي فسبوني فان عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرؤا مني فاني على الاسلام فليمدد احدكم عنقه ثكلته امه فانه لا دنياه ولا آخرة بعد الاسلام ثم تلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من اصل كتابه ثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه قال كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له علي يوما يا حجرانك تقام بعدى فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني قال طاؤس.

فرايت حجر المدري وقد اقامه احمد بن ابراهيم خليفة بني امية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجرا ما ان الامير احمد بن ابراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاؤس فلقد اعمى الله قلوبهم حتى لم يقف احد منهم على ما قال.

٢٤- باب سورة الإسراء

١- الطبري مما روي عن السلف في ذلك ما حدثناه ابن حميد قال: حدثنا جرير عن عبدالعزیز بن رفیع عن أبي الطفیل قال: قال ابن الكواء لعلی علیه السلام یا أمیر المؤمنین ما هذه اللطخة التي في القمر فقال ويحك أما تقرأ القرآن «فَمَحَّوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ» فهذه محوه.

٢- عنه حدثنا أبو كريب قال: حدثنا طلق عن زائدة عن عاصم عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكواء عليا عليه السلام فقال ما هذا السواد في القمر فقال علي: «فَمَحَّوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً» هو المحو.

٣- عنه حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمير قال كنت عند علي عليه السلام فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في القمر فقال ذاك آية الليل محيت.

٤- عنه حدثنا ابن أبي الشوارب قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عمران بن حدير عن رفيع أبي كثيرة قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام سلوا عما شئتم فقال ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله هلا سألت عن أمر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل

٥- عنه حدثنا زكرياء بن يحيى بن أبان المصري قال: حدثنا ابن عفير قال: حدثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عن

عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلاً قال لعلي عليه السلام ما السواد الذي في القمر قال إن الله يقول: «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً».

٦- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا نعيم بن حكيم ثنا أبو مریم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتى به الكعبة فقال لي اجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزلت وجلست ثم قال لي:

يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نهض بي خيل إلى لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد إلى الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاجله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي:

ايه ايه «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا» فلم ازل اعاجله حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقدفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة.

٧- عنه اخبرني الحسن بن حلیم المروزي ثنا أبو الموجه انبا عبد ان انبا عبد الله بن المبارك انبا جعفر بن سليمان عن الجريري عن ابي نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال: قال لي صاحب لي وانا بالكوفة هل لك في رجل تنظر إليه قلت نعم قال هذه مدرجته وانه اويس القرني واظنه انه

سيمر الآن قال فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة قال والناس يطئون عقبه قال وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه فتنحى إلى سارية فصلى ركعتين.

ثم اقبل الينا بوجهه فقال يا ايها الناس مالي ولكم تطئون عقبي في كل سكة وانا انسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا اقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له إلى الحاجة فليلقني هاهنا قال وكان عمر بن الخطاب سأل وقد قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من امره كيت وكيت فقال الرجل لا ويس ذكرك امير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ما كان ذلك من ذكره ما اتبلغ اليكم به.

قال وكان اويس اخذ على الرجل عهدا وميثاقا ان لا يحدث به غيره قال ثم قال اويس ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيدها ايناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونعة التى ليس لها ثمره فيزيدها ايناقا ويزيدها ورقا حسنا وتكون لها ثمره فتلحق باختها ويصيب الهشيم من الشجر.

فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا» لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة أو نقصان فقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا.

اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها اذاها وامنها فزعتها توجب الحياة

والرزق ثم سكت قال اسير فقال لي صاحبي كيف رأيت الرجل قلت ما
ازددت فيه الا رغبة وما انا بالذي افارقه فلزمنا فلم نلبث الا سيرا حتى
ضرب على الناس بعث امير المؤمنين علي عليه السلام.

فخرج صاحب القطيفة اويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه
وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو قال ابن المبارك فاخبرني حماد بن سلمة
عن الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال فنادى علي عليه السلام يا خيل
الله اركبي وابشري قال فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة اويس
سيفه حتى كسر جفنه فالقاه ثم جعل يقول يا ايها الناس تموا تموا ليتمن
وجوه.

ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا ايها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك
ويمشى وهو يقول ذلك ويمشى إذا جاءته رمية فاصابت فواده فبرد مكانه
كانما مات منذ دهر قال حماد في حديثه فواريناه في التراب هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة واسير بن جابر من
المخضرمين ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار اصحاب عمر.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٧٥/١ - ٧٦.

(٢) المستدرک: ٣٦٦/٢.

٢٥- باب سورة الكهف

- ١- المبرد جاء في الحديث ان علياً عليه السلام تلى بحضرته «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً»، فقال علي عليه السلام: أهل حروراء منهم.
- ٢- ابن المغازلي حدثنا الجواربي حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال: مرَّ ابن الكواء إلى علي عليه السلام فقال له: من «الأخسرين أعمالاً»؟ قال: ويلك هم أهل حروراء.
- ٣- النويري: روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: «آتوني زبر الحديد». أنه قال: منهم من طوله شبر، ومنهم من هو مفرط في الطول، لهم مخالب في أيديهم موضع الأظافر، و أنياب و أضرار كالسباع، يسمع لها حركة إذا أكلوا كفضم البغل المسنّ أو الفرس القويّ، و لهم من الشعر في أجسادهم ما يواريهم و ما يتقون به الحرّ و البرد، و لكل واحد منهم أذنان عظيمتان، إحداهما وبرة و الاخرى زغبة، يفترش إحداهما ويلتحف الأخرى، و يصيّف في إحداهما و يشقّي في الأخرى.

المنابع:

(١) الكامل: ١٨٨/٣، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٥٨،

(٣) نهاية الارب: ٣٠٦/١٤

٢٦- باب سورة مريم

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام في هذه الآية: «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا» ثم قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟
 أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد. فيجلسون عليها، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة.

(١) المصنف: ١٣/١١٩.

٢٧- باب سورة طه

١- سفيان الثوري عن جابر عن عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالب عليه السلام: في تفسير اخلع نعليك، كانتا من جلد حمار ميت.

٢- الحاكم حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى انبا اسرائيل ثنا أبو اسحاق عن عمارة بن عمرو السلولي وابي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلى حلى بنى اسرائيل فضربه عجلا.

ثم القى القبضه في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري «هَذَا إِلَهُكُمْ وَ إِلَهُ مُوسَى»، فقال لهم هارون يا قوم الم يعدكم ربكم وعد احسنا فلما ان رجع موسى إلى بنى اسرائيل وقد اضلهم السامري اخذ برأس اخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى للسامري ما خطبك قال السامري «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَ كَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي».

قال فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ماتو بتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين.

فجعل الرجل يقتل اباه واخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم
سبعون الفا فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم فقد غفرت لمن
قتل وتبت على من بقى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥٠،

(٢) المستدرک: ٣٧٩.

٢٨- باب سورة الأنبياء

١- سفيان الثوري عن الأعمش عن شيخ عن علي عليه السلام في قول الله «يا نار كوني بردا» ما قال بردت على إبراهيم حتى كادت أن تقتله فقبل لها كوني سلاما لا تضر به.

٢- ابن أبي شيبه عن جرير عن مغيرة قال: كان علي عليه السلام إذا سئل وهو مريض، كيف أنت؟ قال: بشر: وقرأ هذه الآية: «وَنَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الحَيْرِ فِتْنَةً».

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٦٠،

(٢) المصنف: ٤٥٣/٨.

٢٩- باب سورة الحج

١- البخاري حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

٢- الحاكم أبو عبدالله الحافظ انبأ أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن ابي هاشم الواسطي اظنه عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد هذا حديث صحيح عن علي عليه السلام) وقد اتفق الشيخان على اخراجه من حديث الثوري كما حدثناه أبو زكريا العنبري.

ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ وكيع ثنا سفيان عن ابي هاشم الرماني يحيى ابن دينار الواسطي عن ابي مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة

والوليد بن عتبة «هذان خصمان اختصموا في ربهم إلى قوله تعالى نذقه من عذاب اليم» - وقد تابع - سليمان التيمي ابا هاشم على روايته عن ابي مجلز عن قيس عن علي عليه السلام مثل الاول

٣- عنه اخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي عليه السلام قال نزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. قال علي عليه السلام وانا اول من يجثوا للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن ابي ذر الغفاري وان لم يخرجاه.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس و فيهم أنزلت هذه الآية «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي و حمزة و عبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث، و شيبة بن ربيعة، و عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة. معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. و الخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه عبدالله الرقاشي، أخبرنا معتمر، قال: سمعت أبي.
 أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق
 المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد ابن سعيد،
 عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن
 هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هَذَا خِطْمَانِ» إلى قوله:
 «صِرَاطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد
 الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة: عن علي
 ابن أبي طالب عليه السلام قال في قوله تعالى: «هَذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»
 نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.

٧- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
 جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في قوله: «فصيام ثلاثة أيام في الحج» قال: صم
 قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فإن فاته الصوم تسحر ليلة
 الحصية. فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله.

المنابع:

(١) صحيح البخاري: ٩٥/٥، (٢) المستدرک: ٣٨٦/٢.

(٣) شواهد التنزيل: ٣٨٧/١، (٤) المصنف: ١/٤.

٣٠- باب سورة المؤمنون

١- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله المحافظ انبأ الحسن بن حلیم المروزی ثنا أبو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني أبو سنان عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل عن قول الله عزوجل «الذين هم في صلواتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلواتك.

٢- الحاكم أخبرني الحسن بن حلیم المروزی انبأ أبو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابو سنان عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل عن قوله عزوجل «الذين هم في صلواتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلواتك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣- المسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكافي:

عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَّا كِئُونَ» قال عن ولايتنا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد: عن أصبع، عن علي عليه السلام في

قوله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّوْءِ لَنُنَاكِبُونَ» قال عن ولايته.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢/٢٧٩، (٢) المستدرک: ٢/٣٩٣،

(٣) شواهد التنزيل: ١/٤٠٢.

٣١- باب سورة النور

١- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثني عطاء ابن السائب ان عبد الله بن حبيب اخبره عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:

وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه و عبدالله بن حبيب هو أبو عبدالرحمن السلمي و قد وقفه عبدالرحمن عن علي عليه السلام في رواية اخرى.

(١) المستدرک: ٣٩٧/٢.

٣٢- باب سورة الشعراء

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك ربك - ثم ذكر قصة في جمعهم وإنذاره إياهم.

٢- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الله ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنذر عشيرتك الأقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني متى أبادهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره.

فصمت عليه حتى جاءني جبريل فقال يا محمد إنك إلا تفعل ما تؤمر

به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن.

ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم.

فجئت به فلما وضعت تناول رسول الله ﷺ حذية من اللحم فشقتها باسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحيفة ثم قال خذوا بسم الله فأكل القوم حتى ما لهم بشئ حاجة وما أرى الا موضع أيديهم وايم الله الذي نفس علي بيده وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال:

اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا وايم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال لهد ما سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ فقال الغد يا علي إن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم إلى.

قال: ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فأكلوا حتى ما لهم بشئ حاجة ثم قال أسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به. إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه فأياكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي

فيكم قال فأحجم القوم عنها جميعا وقلت وإني لاحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال:

إن هذا أخى ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

٣- الهيثمي عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب فقال:

يا بني عبدالمطلب اني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي قال فلم يقم إليه أحد قال فقامت إليه وكنت أصغر القوم فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. رواه أحمد ورجاله ثقات.

٤- عنه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت: «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطعام فوضعت بينهم فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة بادامها ثم تناول القدر فشربوا منه حتى رووا يعني من اللبن.

فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قال فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الاول وشربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل في المرء

الاولى فقال ما رأينا كاليوم في السحر فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت فقال:

يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله ﷺ فقال أيكم يقضي عني ديني قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله ﷺ المنطق فقلت أنا يا رسول الله فقال أنت يا علي أنت يا علي. رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار.

٥- عنه عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال جمع رسول الله ﷺ من أهل بيته فاجتمع له ثلاثون رجلا فأكلوا وشربوا قال فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فقال رجل لم يسمه شريك. يا رسول الله أنت كنت بجرا من يقوم بهذا قال ثم قال لآخر فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي عليه السلام أنا. رواه أحمد وإسناده جيد.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٧/٩، (٢) تاريخ الطبري: ٣١٩/٢ - ٣٢١.

(٣) مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨ و ١١٣/٩.

٣٣- باب سورة الأحزاب

١- الحاكم حدثنا علي بن حمشاد ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سليمان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا».

قال: صعد موسى و هارون الجبل فمات هارون، فقالت بنو اسرائيل لموسى أنت قتلته، كان أشد حبا لنا منك و الين لنا منك فأذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني اسرائيل، حتى علموا بموته و لم يعرف قبره الا الرخم و ان الله جعله أصم أبكم، هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو ابن ثابت، عن أبي إسحاق:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

٣- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن فيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا

عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفرا «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفرا «وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» يعني عليا عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله عليه السلام في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسين عليهما السلام، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ضمن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا يصنع ذلك.

المنايع:

(١) المستدرک: ٥٧٩/٢،

(٢) شواهد النزیل: ١/٢ - ٧ - ٣١.

٣٤- باب سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد ابن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:
 عن عبد خير عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك و ولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذريتك، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ١٠٥/٢.

٣٥- باب سورة الصافات

١- الطبري حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام: «وَفَدَيْنَا بِذَبْحٍ عَظِيمٍ» قال: كبش أبيض أقرن أعين مربوط بسمر في ثبير.

(١) تاريخ الطبري: ٢٧٦/١.

٣٦- باب سورة الزمر

- ١- البيهقي: اخبرنا أبو عبد الله المحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين علياً عليه السلام وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي عليه السلام وهو في الصلوة «فَاضْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ».
- ٢- المسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ٣- ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا» حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقها عينان فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهرون فيها، فتجرى عليهم نضرة النعيم، قال:

فلا تتغير أبشارهم بعدها أبدا، ولا تشعث شعورهم بعدها أبدا، كأنما دهنوا قال: ثم يعمدون إلى الأخرى فيشربون منها فتذهب ما في بطونهم من أذى وقذى، وتلتقاهم الملائكة فيقولون: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ» قال: ويتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالحميم يقدم من الغيبة، يقولون:.

أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا، ويسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون: هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاك، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه، فيقولون: نعم، قال: فيستخفن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب، قال: ويدخل الجنة فإذا نمارق مصفوفة وأكواب موضوعة وزرابي مبثوثة، فيتكى على أريكة من أرائكه، قال:.

فينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر وأحمر وأخضر ومن كل لون، قال: ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله قدره له لالم بصره أن يذهب بالبرق ثم قرأ: «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ».

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢ / ٢٤٥.

(٢) شواهد التنزيل: ٢ / ١١٩،

(٣) المصنف: ٢ / ١١٩.

٣٧- باب سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحان الله أما من آباءنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آباءنا؟.

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال: سمعت علياً عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهراً، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْمًا» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آباؤهم فقال سبحان الله آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

٣٨- باب سورة فصلت

١- سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن حبة العرنى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: «رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَالَ: ابليس الا بالسة و ابن آدم الذى قتل اخاه.

٢- البلاذري حدثنا الحرث عن الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أسلط منك لسانا واحداً سنانا و أربط جناناً و أملاً حشواً للكتيبة. فقال له علي عليه السلام اسكت يا فاسق فزل القرآن فيها «أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ». يعني بالمؤمن علياً عليه السلام.

٣- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا و أملاً للكتيبة منك حشواً، فقال علي عليه السلام اسكت انت فاسق، فزل القرآن: «أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٤- ابن ابى شيبه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي المقدم عن حبه بن جوين الحضرمي عن علي عليه السلام «ربنا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ» ابن آدم الذى قتل أخاه و إبليس.

المنايع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ٢٢٧.

(٢) انساب الاشراف: ١٤٨.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤.

(٤) المصنف: ٣٦٣/٩.

٣٩- باب سورة الشورى

١- عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبأنا الأزهر ابن راشد الكاهلي عن الحضرمي بن القواس عن أبي سخيطة قال: قال علي عليه السلام ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير

سأفسرها لك يا علي ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفو.

٢- الحاكم النيسابوري: حدثناه الحسين بن علي التيمي ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا جدي ثنا ثور بن يزيد عن مروان بن معاوية عن أزهر ابن راشد الكاهلي عن أبي سخيطة قال: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل أخبرني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفو.

٣- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد ابن المنكدر حدثه أن ابن

خزيمة بن ثابت حدثه عن ابيه خزيمة بن ثابت ان رسول الله ﷺ قال ايما عبدا صاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنايع:

(١) مسند احمد: ٨٥/١.

(٢) المستدرک: ٣٨٨/٤.

٤٠- باب سورة الزخرف

١- المسكاني: أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرني عمر ابن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط ابن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي عليه السلام في نزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في ملا من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملاء الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضحون.

٣- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا

محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي عليه السلام : و إنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفترى يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر

الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي عليه السلام و ما الخصلتان قال أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، و أناسا من المنافقين. فقالوا:

كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام. و مثله في تفسير العياشي.

٦- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن فيك مثلا من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلا إلا عيسى فنزلت «و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون».

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم
أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه
فهلكت، و أحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجت.

(١) شواهد التنزيل: ١٦٠/٢ -، الى ١٦٦.

٤١- باب سورة الدخان

١- نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال ثم مضى علي عليه السلام نحو ساباط حتى انتهى إلى مدينة بهرسير و إذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى و هو يتمثل قول ابن يعفر التيمي:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
فقال علي عليه السلام أ فلا قلت «كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاتٍ وَ عُيُونٍ وَ زُرُوعٍ وَ
مَقَامٍ كَرِيمٍ وَ نَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَ أَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْظَرِينَ». إن هؤلاء كانوا وارثين
فأصبحوا موروثين إن هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية
إياكم و كفر النعم لا تحل بكم النقم ثم قال انزلوا بهذه النجوة.

(١) وقعة صفين: ١٤٣.

٤٢- باب سورة محمد

١- المسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز، عن جده الحسن ابن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق: عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال سورة محمد آية فينا، و آية في بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

شواهد التنزيل: ١٧١/٢.

٤٣- باب سورة الفتح

١- سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربيع عن علي عليه السلام في قوله: «والزمهم كلمة التقوى» قال: لا اله الا الله والله اكبر.

(١) تفسير سفيان: ٢٣٩.

٤٤- باب سورة والذاريات

١- محمد بن اسماعيل البخاري: قال علي عليه السلام الذاريات الرياح، وقال غيره تذروه تفرقه، وفي انفسكم افلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين، فراغ فرجع، فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها، والرميم نبات الارض إذا يبس وديس، لموسعون أي لذوو سعة، وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى، زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان، ففروا إلى الله من الله إليه، الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون، وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر، والذنوب الدلو العظيم.

٢- السمعاني ابوالمظفر المروزي قوله تعالى: «فتول عنهم فما أنت بملوم»، في بعض الآثار عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه لما نزلت هذه الآية حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حزنا شديدا، و ظنوا أنه لا ينزل الوحي بعد ذلك حيث أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالأعراض و التولي، و عذر بقوله: فما أنت بملوم فأنزل الله تعالى: «و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين* ففرحوا و قيل: إن هذه الآية قبل نزول آية السيف، ثم نسخت بآية السيف.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ١٧٤/٦، (٢) تفسير السمعاني: ١٦٥/٢.

٤٥- باب سورة الطور

١- ابو المظفر السمعاني قوله تعالى: «و البيت المعمور»، قال بعضهم: هو الكعبة و عمارته بالحج و الطواف. و القول المعروف أنه بيت في السماء، قاله ابن عباس و عامة المفسرين، و هو مروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام أيضا، و اختلفوا في موضعه:

(١) تفسير ابى المظفر السمعاني: ١٧٥/٢.

٤٦- باب سورة والنجم

١- المسكاني حدثني ابوالحسن المصباحي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمرى. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجت ضوءه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «و النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ».

(١) شواهد التنزيل: ٢٠٥/٢.

٤٧- باب سورة الرحمان

١- الخطيب البغدادي عن علي بن يعقوب بن عيسى حدثني الحسن ابن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا علي بن يعقوب بن عيسى املاء من حفظه حدثني أبو صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن دكين عن الاعمش عن أبي صالح

قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام قاعدا في زرارة تحت السدرة وانحدرت سفينة فقرا وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام والذي اجراها مجراها ما قتلت عثمان ولا شايعت في قتله ولا مالات ولقد غمني.

٢- المحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنبأنا الحسين ابن محمد الذارع البصري أنبأنا عبد المؤمن بن عباد العبدي أنبأنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن يزيد بن أبي أوفى قال:.

وأنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني أنبأنا نصر بن علي الجهضمي أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال أين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه فقال علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع

ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أرت منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ورثت الأنبياء من قبلي قال وما ورثت الأنبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

المنايع:

- (١) تاريخ بغداد: ١٢٤/١٢
- (٢) ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق: ١٠٨/١

٤٨- باب سورة الواقعة

١- عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا يحيى بن أبي بكير عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ رِزْقَكُمْ» قال شكركم انكم تكذبون قال تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

٢- الترمذي: حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ» يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا وكذا.

٣- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي: عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و أسلمت غذاه يوم الثلاثاء فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي و أنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ» الي آخر الآية.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٨٩، (٢) سنن الترمذي: ٤٠١/٥،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٢٠/٢،

٤٩- باب سورة المجادلة

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد عن علي بن علقمة الانباري عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ»،

قال لي النبي صلى الله عليه وآله ما ترى؟ دينار قلت لا يطيقونه، قال فنصف دينار؟ قلت لا يطيقونه، قال فكم؟ قلت شعيرة، قال إنك لزهيد، قال فنزلت: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال فبي خفف الله عن هذه الامة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ»،

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: كم ترى؟ ديناراً؟ قلت: لا يطيقون، قال:

فكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهد، قال: فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال فبي خفف الله الأمة.

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي.

٤- الحسكاني حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي عليه السلام قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٥- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهد فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية. قال علي: في خفف عن هذه

الامة، فلم ينزل في أحد قبلي و لا ينزل في أحد بعدي.

٦- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقرئ و ابو

عمرو الحيري ان أبا يعلى أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو عبدالرحمان الأشجعي عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنباري:

عن علي عليه السلام قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ دينار يكفي قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهيد. فنزلت أشفقتم قال: في خفف الله عن هذه الأمة.

٧- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي

حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالى «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية، قال: قال: حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من ناجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخرس لا بن عمه قال: فنسختها «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي و لا بعدي.

٨- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، اخبرنا ابوالعباس أخبرنا

أبوبكر العبيسي أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها

احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتى نفدت، ثم تلا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» الآية.

٩- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

١٠- عنه حدثنا ابوسعاد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: أأسفقتم الي آخر الآية.

١١- عنه عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته -

قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أشفقتم...» إلى آخر الآية.

١٢- عنه قال: أخبرني أحمد بن يونس أخبرنا أبو شهاب عن ليث، عن مجاهد: أن علياً عليه السلام قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

١٣- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت أن أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم منه حتى فنيته ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

المنابع:

- (١) سنن الترمذي: ٤٠٦/٥،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٦ - ٣٢٥،
- (٣) شواهد التنزيل: ٢٣٣/٢ - ٢٣٤، إلى ٢٣٨.

٥٠- باب سورة الممتحنة

١- الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيدالله ابن أبي رافع قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا والزبير والمقداد بن الاسود فقال أنطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به.

فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب، قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب، قال فأخرجته من عقاصها، قال فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:

ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر، بعد الاسلام .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق، فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل

الله أطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال وفيه
أنزلت هذه السورة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ»
السورة. قال عمرو وقد رأيت ابن أبي رافع وكان كاتباً لعلي بن أبي
طالب عليه السلام.

(١) سنن الترمذي: ٤٠٩/٥.

٥١- باب سورة التحريم

١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي في قوله
«قُوا أَنْفُسَكُمْ» قال: علموا أنفسكم الخير.

(١) المصنف: ٤٩/٣.

٥٢- باب سورة القلم

١- الخطيب: أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهاني أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد حدثني محمد بن الحسن الزرقى حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن قال حدثني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أول ما خلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى «نون والقلم» النون الدواة ثم قال للقلم خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل أو ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه فأجابه ثم قال له اذهب فذهب.

ثم قال له أقبل فأقبل ثم استنطقه فأجابه ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب إلي منك ولا أحسن منك ولا جعلتك فيمن أحببت ولا نقصتك ممن أبغضت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته.

٥٣- باب سورة الحاقة

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابي طالب، حدثني ابي، عن ابيه جعفر، عن ابيه محمد بن عبد الله عن ابيه محمد، عن ابيه عمر: عن ابيه علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك لتعي وانزلت هذه الآية: «وتعيها اذن واعية» فأنت اذن واعية لعلمي.

٢- ابن المغازلي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت «وتعيها اذن واعية» قال لي صلى الله عليه وسلم: لما نزلت «وتعيها اذن واعية» قال لي صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٣- المسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي و ابوسعد بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعراي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المفيد يجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وتعيها اذن واعية» قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٤- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و

الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و أبو سعيد محمد بن موسى جميعاً، عن أبي عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زرير حبيش عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ضمنى رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنيك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ». و رواه أيضاً عنه ابنه عمر:

٥- عنه أخبرنا ابوالحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال:

حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني أبي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةٌ» فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يوئي المدينة إلا من بابها.

٦- عنه أخبرني أيضاً الحاكم الوالد، عن أبي حفص حدثنا عبدالله

ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

٧- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل

الواعظ أخبرنا ابوالفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاء أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن

عن مكحول عن علي عليه السلام في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ» قال: قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالوا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ»

فقال: قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي عليه السلام فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله كلاما إلا وعيته و حفظته فلم أنسه.

٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن أبي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالى «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي عليه السلام: فما نسيت شيئا سمعته بعد.

المنابع:

(١) حلية الاولياء: ١ / ٦٧. (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨.

(٣) شواهد التنزيل: ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ - ٢٧٩.

٥٤- باب سورة المعارج

١- الحسكاني أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجراني أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن أبيه:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما نصب رسول الله عليه السلام يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: «سَأَلْ سَائِلٌ».

٥٥- باب سورة الدهر

١- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابو العباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي، عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابيطالب عليه السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عليهما السلام عادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو إن ينفعهما الله به. فقلت: علي لله نذر لئن برئ حبيبي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام.

فقلت فاطمة عليها السلام: و علي لله نذر لئن برئ ولداي من مرضهما لأصو

من ثلاثة ايام.

و قالت جاريتهم فصة: و علي لله نذر لئن برئ سيدي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي عليه السلام الي السوق فأتي شمعون ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به.

فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت

منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر
فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقراحاً، فلما دنوا
ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال:

السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطمعونا
أطمعكم الله علي موائد الجنة. فقال علي:

فاطم ذات الرشد و اليقين يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين
قد قام بالباب له حنين بشكو الي الله و يستكين

كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام و هي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا و لا ضراعة
أعطيه و لا ندعه ساعة نرجو له الغياث في الجماعة
و نلحق الأخيار و الجماعة و ندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا اليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما
أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الآخر فطحنته و عجنته و خبزته
خمسة أقراص، و صلي علي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب؛ و دخل منزله
ليفطر فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقراحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت
محمد أنا يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد،
أطمعونا أطمعكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و
ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الثالث و

طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمة عليها السلام إليه خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً.

فلما دنوا لياكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن والحسين عليهم السلام يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمة عليها السلام و فضة معهم. فلم يقدروا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء أهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب واغفر لهم إلهي هؤلاء أهل بيتي فاحفظهم و لا تسهم،

فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول: قد استجبت دعائك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الي قوله: «إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

٥٦- باب سورة المرسلات

١- الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى ثنا إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال قام رجل الى علي عليه السلام: فقال: ما العاصفات عصفاء، قال الرياح. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٥١١/٢.

٥٧- باب سورة النبأ

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين
 اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الآجري بمكة اخبرنا موسى بن
 ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان،
 عن السدي، عن عبد خير:

عن علي ابي ابيطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من
 موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة
 علي عليه السلام «عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق و منهم
 المكذب بولايته،

«كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ» و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته
 انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق و لا غرب و لا
 برّ و لا بحر إلا و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت: من ربك و ما دينك
 و من نبيك و من إمامك؟

٥٨- باب سورة التكوير

١- الطبري قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب عليه السلام بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس؟ قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة.

فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاربات مثل الشمس والقمر العاديات معها فاما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دوراناً بالتسييح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان أحببتم أن تستبينوا ذلك.

فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله عز وجل: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا، فَوَيْلٌ لِّيَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ».

قال: فإذا طلعت الشمس فانها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسييح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد آية من

الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته واقبالا على طاعته.

خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدوا النجوم وهو المنتهى من كسوفها.

فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب عزوجل فأى ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين.

فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولها شيء ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة.

والذى ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذى يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك ويتعلقون بعرى العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين.

ثم قال النبي ﷺ وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم

يخلق أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل عليه السلام لسارة «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» وذلك أن الله عزوجل خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والآخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنهم.

وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح، اسم التي بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح.

لا تنوبهم الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفخ في الصور فو الذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج.

وإن جبرئيل عليه السلام انطلق بي إليهم ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله عزوجل فأبوا أن يجيبوني.

ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله عزوجل وإلى عبادته فأجابوا وأنابوا فهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق بي إلى الامم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله إلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه.

فكفروا بالله عزوجل وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في

سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا.
حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة و تسجد معها الملائكة
الموكلون بها فتحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك
حين ينفجر الصبح فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضيئ
الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيئ النهار.
قال: وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع
مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم فإذا كان عند
الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم
يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا
وهو يراعى الشفق.

فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري
الارض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله عزوجل خارجا في الهواء
فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسييح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ
المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه.

ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة
نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر
السابع من هناك ظلمة الليل فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى
المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة
الليل من قبل ذلك الحجاب.

فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعها إلى مغاربهما إلى ارتفاعها
إلى السماء السابعة العليا إلى مجلسها تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي
ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف فلا يأمر

به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد.

فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافقها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب حتى يحبسها مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهددون في الأرض.

وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هو ان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلى ورده كما كان يصلى قبل ذلك.

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر. ثم يقول فلعلني خفت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حيني قال ثم يعود أيضا فيصلى ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر.

ثم يقول فلعلني خفت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلى أيضا مثل ورده الليلة الثالثة.

ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء.

ثم ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهددون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى

الله عزوجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ماتم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاها جبرائيل فيقول:
 إن الرب عزوجل يأمركما أن ترجعا إلى مغاريكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبيكان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونها وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقها فيبيكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة.

قال: فبينما الناس ينتظرون طلوعها من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أفاقيتهم من الغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلها في كسوفها قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الامهات عن أولادها والاحبة عن ثمة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها قال:

فأما الصالحون والابرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا.

حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاها جبرائيل فأخذ بقرونها ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربها في مغاريها من تلك العيون ولكن يغربها في باب التوبة.

٢- الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان شريك عن أبي اسحاق عن عبد خيرو عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن كلاهما عن علي عليه السلام انه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا «والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس» صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣- الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي حدثنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعور، عن حجية بن عدي:.

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي من أشق الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشق الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشق بني فلان من ثمود.

٤- عنه أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا موسى بن عبد الرحمان الكندي أخبرنا محمد بن كثير عن ابن أبي الزناد عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد: عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشق ثمود.

٥- السمعاني: أن البحر المسجور: هو الموقد نارا، من قولهم: سجرت التنور. و عن علي عليه السلام أنه قال لكعب الأحبار «أين جهنم؟ قال: هو البحر فقال: ما أراك إلا صادقا، وقرأ قوله تعالى: «وإذا البحار سجرت».

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٦٧/١، (٢) المستدرک: ٥١٦/٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢ - ٣٣٦،

(٤) تفسير السمعاني: ١٥٨/٢.

٥٩- باب سورة الاعلي

١- اهيتمي عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجب هذه السورة «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى».

(١) مجمع الزوائد: ١٢٦/٧.

٦٠- باب سورة والليل

١- عبد الرزاق الصنعاني أخبرنا معمر عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خرجنا على جنازة، فبينما نحن في البقيع إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده منحصرة، فجاء فجلس ثم نكت بها في الأرض ساعة، ثم قال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة، قال: فقال رجل: ألا نتكل على كتابنا؟ يا رسول الله وندع العمل؟ قال: لا، ولكن اعملوا فكل ميسر، أما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء.

وأما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، ثم تلا هذه الآية «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَّ لَهُ لِلْيسرى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَّ لَهُ لِلْعُسرى».

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به قال فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار.

قال فقال يا رسول الله فلم نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَّ لَهُ لِلْيسرى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَ اسْتَعْنَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى».

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن

سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل.

قال: اعملوا فكل ميسر «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَعْنَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى» قال شعبة وحدثني به منصور بن المعتمر فلم أنكر من حديث سليمان شيئاً

٤- عنه حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا هاشم يعني ابن البريد عن

اسماعيل الحنفي عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمى قال أخذ بيدي علي عليه السلام فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات فقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ما من نفس منفوسة الا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة فقام رجل

فقال يا رسول الله فيم إذا نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ هذه الاية «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَعْنَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى».

٥- ابن ماجه: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع. ح وحدثنا علي

ابن محمد، ثنا أبو معاوية و وكيع، عن الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وبيده عود. فنكت في الارض.

ثم رفع رأسه فقال: ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة

ومقعده من النار، قيل: يا رسول الله! أفلا نتكل؟ قال: لا. اعملوا ولا تتكلموا. فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ».

٦- الترمذي حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال: كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس وجلسنا معه ومعه ينكت به في الأرض فرفع رأسه إلى السماء فقال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها، فقال القوم: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فمن كان من أهل السعادة فهدى للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء؟ قال بل اعملوا فكل ميسر. أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة. وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء.

ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَ اتَّقَىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنَىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ».

٧- البخاري حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا:

يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى

٨- حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن

عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث.

٩- عنه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة.

قالوا: يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان.

١٠- عنه حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة

عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَ اتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

١١- عنه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخصرته.

ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من

الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل

على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير إلى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة.
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى» الآية.

١٢- عنه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة.

قالوا يا رسول الله افلا تتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية.

١٣- مسلم بن حجاج حدثنا عثمان بن ابى شيبة وزهير ابن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة في بقيع الغرق فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس.

فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير إلى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة

فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر.

اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ».

١٤- الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن يوسف القرباني حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال سمعت علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سته لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليدل من اعز الله ويعز من اذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله. قال: سفيان اقرءوا سورة والليل إذا يغشى: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ» هكذا حدثناه أبو علي وله اسناد.

١٥- أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن أسباط ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم رأسه إلى فقال ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مقامه في الجنة والنار وشقية وسعيدة فقال رجل فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر أما أهل السنة فييسرون لها وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ

أَعْطَى وَآتَى» الآية.

المنابع:

- (١) المصنف: ١١٥/١١.
- (٢) مسند احمد: ٨٢/١ - ١٤٠ - ١٥٧.
- (٣) سنن ابن ماجة: ٦٣٠/١.
- (٤) سنن الترمذى: ٤٤١/٥.
- (٥) صحيح البخارى: ٢١١/٦ - ٢١٢ و ٥٩/٨.
- (٦) صحيح مسلم: ٢٠٣٩/٤.
- (٧) المستدرک: ٥٢٥/٢.
- (٨) اخبار اصفهان: ٢٤٦/٢.

٦١- باب سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فبا كتب الي من همدان أخبرني أبو الفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصهبان في سكة الخون أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني.

حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر. حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا مسنده الي صدري.

فقال: أي علي الم تسمع قول الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً مجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءً أخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال:

حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام، قال:
سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مسنده الي صدري
فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدني و موعدكم
الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجلين.

المنابع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧،

(٢) شواهد التنزيل: ٣٥٦/٢.

٦٢- باب سورة العلق

١- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون ابن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام قال عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ باسم ربك الذي خلق وانا اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل.

(١) المستدرک: ٥٢٩/٣.

٦٣- باب سورة والعاديات

١- الحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني أبو صخر عن ابى معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه حدثه قال بينما انا في الحجر جالس اتاني رجل

فسألني عن العاديات ضبها فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوى إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم فانقتل عنى فذهب إلى علي بن ابى طالب عليه السلام وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات فقال هل سألت عنها احدا قبلى.

قال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فال فاذهب فادعه لى قال فلما وقف على رأسه قال تفتى الناس بلا علم لك والله ان كانت اول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود فكيف يكون العاديات ضبها انما العاديات ضبها من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى فأثرن به نقعا حين تطأها باخفاها وحوافرهما.

قال ابن عباس فنزعت عن قولى ورجعت إلى الذى قال علي عليه السلام: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا بابى صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصرى وبابى معاوية البجلي وهو والد عمار بن ابى معاوية الدهنى الكوفى

٦٤- باب سورة الهمزة

١- الحاكم حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا حمزة الزيات عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه ذكر النار فعظم امرها وذكر منها ما شاء الله ان يذكر ثم قال «انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٢ / ٥٢٩.

٦٥- باب سورة الماعون

١- ابن أبي شيبه: حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال الماعون هو المال بلسان قريش. حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال الفأس و القدر والدلو. حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال: هو المتاع و قال علي عليه السلام: هو الزكاة.

(١) المصنف: ٣ / ٢٠٤.

٦٦- باب سورة والعصر

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ذى مر عن علي عليه السلام انه قرأ «والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٤٠٤/٢.

كتاب الدعاء

١- باب فضل لا إله إلا الله

١- الخطيب البغدادي حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيدي الخطبي بلفظه قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فهرويي العلاف املاء وعمر بن محمد بن الزيات الصيرفي املاء وعمر بن أحمد بن أبي نعيم البراز وأحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي املاء قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي في درب حبيب باب نهر معلى.

و هذا لفظ عبيد الله وحده قال: حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانا من الفقر واستجلب به الغنى وأمن من وحشة القبر واستقرع به باب الجنة قال الفضل بن غانم والله لو ذهب إلى اليمن في هذا الحديث كان قليلا.

٢- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار. رواه الطبراني في الاوسط.

المنابع:

- (١) تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٢.
- (٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/٢.

٢- باب فضل الصلوات على محمد ﷺ

١- الحاكم النيسابوري اخبرنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال ثنا عمارة بن غزية قال سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ وسلم ان البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- الخطيب البغدادي اخبرنا بن الفضل اخبرنا جعفر الخلدني واخبرني الازهري حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنتره عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلي آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلي آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم وفي حديث الازهري كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

٣- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد ﷺ وآل محمد. رواه الطبراني في الاوسط و رجاله ثقات.

٤- عنه عن سلامة الكندي قال كان علي عليه السلام يعلم الناس الصلاة

على نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسوكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعين على الحق بالحق والدامغ جيئات الابطال كما حمل.

فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري تبسما لقابس به هديت القلوب بعد خوضان الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعثتك له نعمة ورسولك بالحق. رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفة الخير من فضلك مهنتات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول اللهم اعل على بناء الناس بناء وأكرم مثواه لديك ونزله وأتم له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم. رواه الطبراني.

المنابع:

- (١) المستدرک: ٥٤٩/١،
- (٢) تاریخ بغداد: ٣٣/١٤،
- (٣) مجمع الزوائد: ١٦٠/١٠ - ١٦٣.

٣- باب الاستغفار

١- المبرد: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: العجب لمن يهلك و النجاة معه، فقيل: ما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: الاستغفار.

٢- عنه قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عجبت لمن يهلك و النجاة معه، قيل: ما هي؟ قال: الاستغفار.

٣- ابن قتيبة: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عجباً ممن يهلك و النجاة معه، قيل له: ما هي؟ قال: الاستغفار.

٤- الحاكم اخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد ابن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل وحدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسرى بن خزيمه و محمد بن عمرو بن النضر قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عليه السلام.

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الا اعلمك كلمات ان قلتن غفر الله لك على انه مغفور لك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٥- الخطيب أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا طاهر بن عبد الرحمن بن

إسحاق القاضي حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو يوسف حدثنا عبد الله بن علي عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا أعلمك كلمات ان أنت قلتها وعليتك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله ولا اله الا الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا قيس بن مسلم البخاري ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين حدثنا علي بن حجر المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام.

قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله يا علي الا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع انه مغفور لك قال بلى قال لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله العلي الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم.

٧- الخوارزمي عن أحمد بن الحسين، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثني سعيد ابن مسعود، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام قل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ألا أعلمك كلمات ان قلتها غفر الله لك على انك مغفور لك:.

لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- الهيثمي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

٩- عبد الله حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسى ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك ابن سفيان الثقفى عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

المنابع:

- (١) الكامل: ٣٠٢/١.
- (٢) عيون الاخبار: ٣٧٢/٢.
- (٣) المستدرک: ١٣٨/٣.
- (٤) تاريخ بغداد: ٣٥٦/٩-٤٦٣/١٢.
- (٥) مناقب الخوارزمي: ٢٥٨.
- (٦) مجمع الزوائد: ٢٠٠/١٠.
- (٧) مسند احمد: ٨٠/١.

٤- باب ان الدعاء سلاح المؤمن

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض هذا حديث صحيح فان محمد ابن الحسن هذا هو التل؟ أو هو صدوق في الكوفيين.

٢- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئت فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك ففتح الله عليه. رواه البزار وإسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك.

٣- عنه عن علي عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والارض. رواه أبو يعلى وفيه محمد ابن الحسن.

٤- عنه عن علي عليه السلام: الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض. قيل: أن فيما أنزله الله تعالى من الكتب القديمة: إن الله

يبتلى العبد وهو يجبه، ليسمع دعاءه وتضرعه.

المنابع:

(١) المستدرک: ٤٩٢/١، (٢) مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

٥- باب تسبيحات فاطمة عليها السلام

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستخدمه فقال:

الا أدلك على ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين أحدها أربعاً وثلاثين.

٢- مسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث قال علي عليه السلام ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين.

٣- الترمذي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: شكت إلى فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما؟ فقال:

ألا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما

تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربها وتلانين من تحميد وتسبيح وتكبير وفي الحديث قصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو مجل يديها فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد.

٥- أبو داود حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد يعني الجريري عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال: قال لي علي عليه السلام: ألا أحدثك عنى وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها جرت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها.

فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خدماً، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً، فأتته فوجدت عنده حداثاً، فرجعت، فأتاها من الغد، فقالت: ما كان حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله، جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادماً يقيها حر ما هي فيه، قال:

اتقى الله يا فاطمة، وأدى فريضة ربك، واعملى عمل أهلِكَ، فإذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبرى أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، فهي خير لك من خادم قالت: رضيت عن الله عزوجل وعن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- المحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي

طالب عليه السلام. انه قال: قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي فقال: علي لفاطمة عليها السلام.

إنتي أبك فسليه خادما تنق به العمل ، فأتت أباهما حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شئ جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأل شيئاً فلما رجعت قال لها علي ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئاً و استحييت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إنتي أبك فسليه خادما تتقين به العمل. فأتت أباهما فاستحييت أن تسأله شيئاً حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعاً حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما أتى بكما فقال علي: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتق به العمل. فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم. قال علي عليه السلام:

يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسيحات و تحميدات مائة حين تريدان تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ليلة صفين ، فاني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

٧- عنه حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي عليه السلام.

قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وضع رجله بيني و بين فاطمة فعلمنا ما تقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثا و ثلاثين تسيحة ، و ثلاثا و ثلاثين تحميدة ، و أربعاً و ثلاثين تكبيرة. قال علي عليه السلام:

فما تركتها بعد فقال له رجل: و لا ليلة صفين؟ قال و لا ليلة صفين.

رواه الحكم و مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث بها بخميلة و وسادة من آدم حشوها ليف و رحيين و سقاء . جرتين فقال: على لفاطمة ذات يوم و الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى و قد جاء الله أباك بسبى فاذهبي فاستخدميه فقالت:
و أنا و الله لقد طحنت حتى مجلت يداى فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:
ما جاء بك أى بنية قالت جئت لأسلم عليك ، و استحيت أن تسأله و رجعت فقال: ما فعلت قالت استحيت قالت أنى أسأله فأتيا جميعا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي عليه السلام:

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى و قالت فاطمة
قد طحنت حتى مجلت يداى و قد جاءك الله بسبى و سعة فأخدمنا فقال: لا
و الله لا أعطيكم و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد. ما
أنفق و لكنى أبيعهم و أنفق عليهم أثمانهم فرجعنا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم و قد
دخلتا قطيفتها إذا غطت رؤوسها تكشفت أقدامها و إذا غطت أقدامها
تكشفت رؤوسها فتار.

فقال: مكانكما ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماي قالا بلى قال
كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام فقال تسبحان دبر كل صلاة عشرا و تحمدان
عشرا و تكبران عشرا فاذا آويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و
احمدا ثلاثا و ثلاثين و كبيرا أربعا و ثلاثين قال:

فوالله ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال: له
ابن الكوا و لا ليلة صفين فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق و لا ليلة صفين.
٨- الهيتمي عن علي يعنى ابن أبي طالب عليه السلام قال: قالت فاطمة لعل
يا ابن عمى شق على العمل والرحا فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها نعم

فأتاهما نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغد وهما نائمان في لحاف واحد فأدخل رجله بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله يشق على العمل فان أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك.

قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبرى أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان وذلك بأن الله يقول (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) إلى مائة ألف قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط.

٩- ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: اتئي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد أتاه سبي ائتيه لعله يخدمك خادماً، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاهما فقال:

إنكما جئتماني لا خدمكما خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل: فتلك مائة، قال علي عليه السلام: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي عليه السلام: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين.

١٠- عنه حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدها من العجين والرحى، قال: فقدم علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبي فأتته تسأله خادماً فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي عليه السلام:

فجاءنا بعدما أخذنا مضاجعها فذهبنا نتقدم فقال: مكانكما، قال:
فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه فقال: ألا أدلكما على ما
هو خير لكما من خادم: تسبحانه ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين
وتكبرانه ثلاثا وثلاثين.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ١/٨٠ (٢) صحيح مسلم: ٤/٢٠٩١،
- (٣) سنن الترمذى: ٥/٤٧٧ (٤) سنن ابن داود: ٣/١٥٠،
- (٥) حلية الاولياء: ١/٦٩ (٦) مجمع الزوائد: ١٠/٩٩ - ١٤٥،
- (٧) المصنف: ١٠/٢٣٢ - ٢٦٣

٦- باب الدعاء عند السجدة

١- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال: حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يقول اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

٢- ابن ماجة حدثنا علي بن عمرو الانصاري. ثنا يحيى بن سعيد الاموي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي رافع، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت. وبك آمنت. ولك أسلمت. أنت ربي. سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

٣- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرزاز ثنا أبو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب اخبرني اسمعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت مسرعاً لانظر إلى رسول الله ﷺ ما فعل فجئت فاجده وهو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس في أسناده مذكور بجرح.

٤- الهيثمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت مسرعاً لانظر ما فعل رسول الله ﷺ فجئت فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك ففتح الله عليه. رواه البراز.

٥- عنه عن علي رضي الله عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والأرض.

٦- ابن أبي شيبه: حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبیش عن علي رضي الله عنه قال: من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي.

المنابع:

(١) سنن النسائي: ٢/٢٢١ (٢) سنن أبي ماجه: ٣٣٥/١،

(٣) المستدرک: ١/٢٢٢ (٤) مجمع الزوائد: ١/١٤٧،

(٥) مصنف ابن شيبه: ١٠/٢٣١.

٧- باب الدعاء بعد الوضوء

١- ابن أبي شيببة: حدثنا عبد الله بن غير وعبد الله بن داود عن
 الأعمش عن إبراهيم عن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد قال: كان علي عليه السلام
 إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
 ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

(١) المصنف: ٦٣/١، و ٤٥١/١٠.

٨- باب الدعاء بعد الوثر

١- عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٣- النويري عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،

فصوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٢- الترمذي حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أخبرنا يوسف ابن الماجشون قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين.

إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. فإذا رفع رأسه قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين. ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم

أنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٣- عنه حدثنا الحسن بن علي الخلال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز حدثني عمي وقال يوسف أخبرني أبي قال: حدثني الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال:

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي.

فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وخشع لك سمعي وبصري وعظامي وعصبي. وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. فإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين. ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم:.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٤- عنه حدثنا الحسن بن علي الخلال أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل عن عبد الرحمن الاعراج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر. ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت،

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك وأنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك. أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقرأ فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي. خشع سمعي وبصري ومخى وعظمي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها:

اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت

وأنت ربّي. سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك. الله أحسن الخالقين. ويقول عند أنصرافه من الصلاة:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت.

قال: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا.

٥- البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن على ابن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق.

ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلوة قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

اللهم أنت المالك لا إله إلا أنت أنت ربّي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخى وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال: اللهم ربنا لك الحمد ملا
السموات والارض وما بينهما و ملأ ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال:
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما
يقول بين التشهد والسلام.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت.
(لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة) وفي رواية عبد العزيز

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلوة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين
وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات
وملا الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال فصوره
فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فإذا سلم قال
فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسرفت.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر و اخرجه من وجهين
آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وذكر قوله وما اسرفت.

٦- عنه اخبرنا أبو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب الحافظ ثنا أبو ابراهيم بن اسحاق الانماطى وانا سألته ثنا احمد
ابن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع
عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتداء الصلوة المكتوبة
قال:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبمحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا
انت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا انت.

واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله بيدك والمهدي من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك قال وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظامي و ما استقلت به من قدمي لله رب العالمين وإذا رفع
رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا ولك الحمد ملاً
السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شيء بعد.

٧- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سيعد بن ابي عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد
الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه
وذكر الحديث قال ويقول حين يفتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي
للذي فذكره وقال وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم

يذكر قوله واهدني إلى قوله لبيك ثم قال لبيك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز اتم.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انبأ هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت.

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون أبو اسحاق سمعه منها والله اعلم.

وفي حديث عبد العزيز بن ابي سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين. قال الشافعي يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين. قال الشيخ وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء المدينة.

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ٩٤/١،
- (٢) صحيح الترمذي: ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧،
- (٣) سنن الكبرى: ٣٢/٢ - ٣٣.

١٠- باب الدعاء في عشية عرفة

١- الترمذي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب أخبرنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الاغر بن الصباح عن خليفة ابن حصين عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف.

اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول. اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي، وإليك مآبى، ولك رب تراثي. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الامر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجئى به الريح

٢- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبي ثنا أبو كريب ثنا الحسن ابن عطية ثنا قيس بن الربيع عن الاغر ابن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي عليه السلام قال كان يجب ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة.

اللهم لك الحمد كالذي تقول وخير مما تقول اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي وإليك مآبى والجدت تراثي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم إني أسئلك خيرا ما تجئى به الريح وأعوذ بك من شر ما تجئى به الريح.

٣- ابو القاسم السهمي: أخبرني أبو الوفاء عبد الله بن عامر التستري

حدثنا عبد الواحد بن الحسن الجندي سا بوري حدثنا الحسن بن إسحاق
 حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين
 عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
 يستبشر بالعبد يأتي بأهله وولده حتى يسد الفجوة من فجوات عرفة يقول
 الله عبدي دعوته فأجابني.

المنابع:

(١) صحيح الترمذي: ٥٣٧/٥، (٢) اخبار اصفهان: ٢٢٢/١،

(٣) تاريخ جرجان: ٣٢٣.

١١- باب الدعاء عند عيادة المريض

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا عاد مريضا قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. هذا حديث حسن.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: اشتكيت فدخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعني أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحمني، وإن كان متأخرا فاشفني وعافني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كيف قلت: قال: فقلت له، فمسحني بيده وقال: اللهم اشفه أو عافه. فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

المنابع:

(١) صحيح الترمذي: ٥٦١/٥، (٢) المصنف: ٣١٦/١٠.

١٢ - باب الدعاء في ليلة الجمعة

١- الترمذي حدثنا أحمد بن الحسن أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح
وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول
الله صلّى الله عليه وآله إذ جاءه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت وامي تفلت هذا
القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه.

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله
بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال أجل يا رسول
الله فعلمني.

قال: إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر
فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخى يعقوب لبنيه
سوف أستغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في
وسطها.

فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى
بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحَمَّ الدخان،
وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على

وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايان ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك. يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تتور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال:

يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الاحاديث.

فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفا، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن.

٢- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه و أبو

الحسن احمد بن محمد العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قالوا ثنا أبو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح و عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بينما هو جالس عند رسول الله صلوات الله وسلامه عليه إذ جاءه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

يا ابا الحسن افلا اعملك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهى قول اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى حتى تأتى ليلة الجمعة

فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الشاء على وصل على وعلى سائر النبيين واحسن واستغفر لاخوانك الذين سبقوك بالايمان واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات ثم قل آخر ذلك

اللهم ارحمنى بترك المعاصي ابدا ما ابقيتنى وارحمنى ان اتكلف ما لا يعينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى

اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التى لا ترام

اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتية الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب باذن الله فوالذي بعثنى بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث على الا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله انى كنت فيما خلا لا اتعلم اربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهم على نفسي يتفلتن فاما اليوم فاتعلم الاربعين آية ونحوها.

فإذا قرأتهم على نفسي فكما كتاب الله نصب عينى ولقد كنت اسمع الحديث فإذا اردته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فإذا حدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

المنايع:

(١) الجامع الصحيح: ٥/٥٦٣، (٢) المستدرک: ١/٣١٦.

١٣- باب الدعاء في ليلة النصف من شعبان

١- ابن ماجة القزويني: حدثنا الحسن بن علي الخلال. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله ابن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها. فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا. فيقول: ألا من مستغفر لي فأغفر له! ألا مسترزق فأرزقه! ألا مبتلى فأعافيه! ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر.

(١) سنن ابن ماجة: ٤٤٤/١.

١٤- باب الدعاء عند الركوب

١- أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علياً عليه السلام، وأتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال:.

الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال رأيت علياً عليه السلام أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم حمد الله ثلاثاً وكبر ثلاثاً.

ثم قال: سبحانك لا اله الا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك

فقلت مم ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال يعجب الرب من عبده إذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري.

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال مرة قال عبد الرزاق وأكثر ذاك يقول أخبرني من شهد علياً عليه السلام حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم حمد ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال:

اللهم لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قال فليل ما يضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت.

ثم ضحك فقلنا ما يضحكك يا نبي الله قال العبد أو قال عجبت للعبد إذا قال لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت يعلم انه لا يغفر الذنوب الا هو.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن اسراييل عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون وقال أبو سعيد مولى بني هاشم ثم حمد الله ثلاثا والله أكبر ثلاثا.

ثم قال: سبحان الله ثلاثا ثم قال لا اله الا أنت ثم رجع إلى حديث وكيع سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قلت ما يضحكك قال كنت ردف لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كالذي

رأيتني فعلت.

ثم ضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال: قال الله تبارك وتعالى
عجب لعبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري.

المنايع:

(١) سنن ابي داود: ٣٤/٣.

(٢) مسند احمد: ٩٧/١ - ١١٥.

١٥- باب الدعاء بعد الصلاة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من آدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي .

لفاطمة عليها السلام ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري قال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحيت ان أسأله فاتيناه جميعا فقال علي عليه السلام يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة عليها السلام قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخذ منا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم اثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال:

الا أخبركما بخير مما سألتماي قالوا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام فقال تسبحان في دبر كل صلاة عشرة وتحمدان عشرة

وتكبران عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسراييل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال سمعت علياً عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ ان العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٣- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمعة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق رحمهم الله إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إجازة بروايته عن أبي عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد إجازة ، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سختهويه العدل ، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا علي القاسم بن الحكم ، قال: حدثنا الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمها أصحابه فعلمناهن هذا الدعاء:

إلهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنلغ العطيات و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا

فتغفر تجيب المضطر و تكشف الضر و تشفي من السقيم و تنجي من الكرب
و تقبل التوبة و تغفر الذنب لا يجزى بالآلئك أحد و لا يحصي نعمتك قول
قائل.

٤- عنه روى لنا المشايخ المتقدم الذكر من خطه قال: أخبرنا محمد
بن الحسين القطان البغدادي قال: أنبأنا أبو الحسين بن ماني الكوفي قال:
حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال: حدثنا أبو غسان ، قال: حدثنا
صالح ابن أبي الأسود. عن محفوظ بن عبدالله، عن محمد بن جابر عن
علي عليه السلام قال: بينا انا اطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة و هو
يقول:

يامن لا يشغله سمع عن سمع يامن لا يغلطه السائلون، يامن لا يبرمه
الحاح الملحين، اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.
قال فقلت: أيها الرجل أعد الكلام قال: أو سمعته قلت نعم قال: فقله
في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك ذنوب بعدد قطر
السماء وحصى الارض وتراها لغفر لك.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/١٠٦ - ١٠٧ - ١٤٤،

(٢) فرائد السمطين: ١/٤١٥.

١٦- باب الدعاء للوجع

- ١- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- كيف قلت فاعاد عليه ما قال: قال فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اللهم اشفه - شك شعبة - قال فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.
- ٢- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال اشتكيت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحني وان كان متأخرا فاشفني أو عافني وان كان بلاء فصبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم .
- كيف قلت قال فأعدت عليه قال فمسح بيده ثم قال: اللهم اشفه أو عافه قال فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.

١٧- باب الاستعاذة

١- عبدالله حدثني أبي ثنا بهز وأبو كامل قالنا ثنا حماد قال بهز قال أنبأنا هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وقته اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ولا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

(١) مسند أحمد: ١/١١٨.

١٨- باب الدعاء عند الاذان

١- عبد الله حدثني محمد بن المنهال أخو حجاج بن منهال ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق حدثني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال علي عليه السلام أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

(١) مسند أحمد: ١/١٢٠.

١٩- باب الدعاء عند العطاس

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخي عن أبي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمكم الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم فقلت له عن أبي أيوب قال علي عليه السلام.

٢- ابن عبد ربه: عطس علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله، فقيل له: يرحمك الله؛ فقال: يغفر الله لنا و لكم.

٣- ابن أبي شيبه: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن أبي أسحاق عن خيثمة العربي عن علي عليه السلام قال، من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع خرس ولا أذن أبدا.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/١٢٢، (٢) العقد الفريد: ٤٤٦/٢،

(٣) المصنف: ٤٢٤/١٠.

٢٠- باب الدعاء عند الحرب

١- الجاحظ كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك، فاغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك.

٢- نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله قال عمر حدثني رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالي عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود قال: لما أراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة قام في الناس لخمس مضي من شوال يوم الأربعاء فقال:
الحمد لله غير مفقود النعم و لا مكافأ الإفضال و أشهد ألا إله إلا الله و نحن على ذلكم من الشاهدين و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وآله أما بعد ذلكم فإني قد بعثت مقدماتي و أمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمري فقد أردت أقطع هذه النطفة إلى شرذمة منكم موطنين بأكناف دجلة. فأنهضهم معكم إلى أعداء الله إن شاء الله و قد أمرت على المصر عقبه بن عمرو الأنصاري و لم آلكم و لا نفسي فإياكم و التخلف و التربص فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي و أمرته ألا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إن شاء الله.

فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال يا أمير المؤمنين و الله لا يتخلف عنك إلا ظنين و لا يتربص بك إلا منافق فأمر مالك بن حبيب أن

يضرب أعناق المتخلفين قال علي عليه السلام: قد أمرته بأمري و ليس مقصرا في أمري إن شاء الله و أراد قوم أن يتكلموا فدعا بدابته فجاءته فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب و قال:

بسم الله فلما جلس على ظهرها قال «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و الحيرة بعد اليقين و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و الخليفة في الأهل و لا يجمعها غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المتصحب لا يكون مستخلفا.

٣- نصر عن عمرو بن خالد عن أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال خرج علي و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس ألا من كان مشيعا أو مقيا فليتم الصلاة فإننا قوم على سفر و من صحبنا فلا يصم المفروض و الصلاة المفروضة ركعتان. ثم خرج حتى أتى دير أبي موسى و هو من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف من الصلاة قال: سبحان ذي الطول و النعم سبحان ذي القدرة و الإفضال أسأل الله الرضا بقضائه و العمل بطاعته و الإنابة إلى أمره فإنه سميع الدعاء. ثم خرج حتى نزل على شاطئ نرس بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال: الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و الحمد لله كلما وقب ليل و غسق و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

٤- نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم قال كان علي عليه السلام إذا

سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثم يقول الحمد لله على نعمه علينا و فضله العظيم «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يستقبل القبلة و يرفع يديه إلى الله ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام و أتعبت الأبدان و أفضت القلوب و رفعت الأيدي و شخصت الأبصار «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر، يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» اللهم كف عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين

٥- نصر عن بيض بن الأغر عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال ما كان علي عليه السلام في قتال قط إلا نادى كهيعص.

٦- نصر عن قيس بن الربيع عن عبد الواحد بن حسان العجلي عن حدثه عن علي عليه السلام أنه سمع يقول يوم صفين اللهم إليك رفعت الأبصار و بسطت الأيدي و نقلت الأقدام و دعت الألسن و أفضت القلوب و تحوكم إليك في الأعمال فاحكم بيننا و بينهم بالحق و أنت خير الفاتحين.

اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا و قلة عددنا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا و شدة الزمان و ظهور الفتن أعنا عليهم بفتح تعجله و نصر تعز به سلطان الحق و تظهره.

٧- نصر عن عمرو بن شمر عن عمران عن سلام بن سويد قال كان علي عليه السلام إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابته و قال الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا و فضله العظيم «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا

لَهُ مُقَرَّنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يوجه دابته إلى القبيلة ثم يرفع يديه إلى السماء ثم يقول:

اللهم إليك نقلت الأقدام و أفضت القلوب و رفعت الأيدي و شخصت الأبصار نشكو إليك غيبة نبينا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يحمل فيورد و الله من اتبعه و من حاده حياض الموت.

٨- نصر حدثني عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن علياً عليه السلام خرج إليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل و النهار و جعلت فيه مجرى الشمس و القمر و منازل الكواكب و النجوم و جعلت سكانه سبطا من الملائكة. لا يسأمون العبادة و رب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام و الهوام و الأنعام و ما لا يحصى مما يرى و مما لا يرى من خلقك العظيم و رب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب البحر المسجور.

المحيط بالعالمين و رب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا و للخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي و سدونا للحق و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقية أصحابي من الفتنة.

٩- نصر عن عمر عن عبد الرحمن بن جندب قال لما أقبل علي عليه السلام من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه فقال علي آئبون عائدون لربنا حامدون.

اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في المال و الأهل قال ثم أخذ بنا طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا إلى

هيت و أخذنا على صندوقا فخرج الأثاريون بنو سعيد بن حزيم و استقبلوا عليا عليه السلام فعرضوا عليه النزل فلم يقبل فبات بها ثم غدا و أقبلنا معه حتى جزنا النخيلة و رأينا بيوت الكوفة.

١٠- الطبري: قال أبو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن عليا عليه السلام خرج إليهم غداة الأربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب السقف المرفوع المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلت مكانه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام والهوام والانعام وما لا يحصى.

مما لا يرى ومما يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض ورب البحر المسجور المحيط بالعالم ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا وللخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقني الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة

١١- أبو حنيفة الدينوري فلما أصبح علي عليه السلام غلس بالصلاة، وزحف بمجموعه نحو القوم على التعبية الأولى، ودفع الراية إلى ابنه (كذا) عبد الله بن هاشم بن عتبة، وتزاحف الفريقان فاقتتلوا. فروي عن القعقاع الظفري أنه قال: لقد سمعت في ذلك اليوم من أصوات السيوف ما الرعد القاصف دونه وعلي عليه السلام واقف ينظر إلى ذلك، ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، والله المستعان، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين.

١٢- القيرواني من دعائه عليه السلام في حروبه: اللهم أنت أرضى للرضا، و أسخط للسخط، و أقدر على أن تغير ما كرهت، و أعلم بما تقدر، لا تغلب

على باطل، و لا تعجز عن حق، و ما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.
و قال علي عليه السلام:

لمن راية سوداء يحفق ظلّها
إذا قيل قدّمها حزين تقدّمها
فيوردها في الصّف حتى تردها
حياض المنايا تقطر الموت و الدّما
جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم
لدى الروح قوماً ما أعزواً كرما
و أطيب أخباراً و أفضل شيمةً
إذا كان أصوات الرجال تغمغما

المنابع:

- (١) البيان و التبيين: ٢٧٤/٣.
- (٢) وقعة صفين: ١٣٢ - ١٣٤، الى ٢٣٠ - ٥٤٨.
- (٣) تاريخ الطبرى: ١٤/٥، (٤) اخبار الطوال: ١٨٤،
- (٥) زهر الآداب: ٨٢/١.

٢١- باب الدعاء عند الطعام

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا
 عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا
 الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي علي عليه السلام: يا ابن أعبد هل
 تدري ما حق الطعام؟ قال: و ما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال: تقول
 بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا. ثم قال: أتدري ما شكره إذا فرغت
 قلت و ما شكره؟ قال: تقول الحمد لله الذي أطعمنا و سقانا. ثم قال ألا
 أخبرك عني و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت أكرم أهله عليه و
 كانت زوجتي فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها ،
 و استقت القربة حتى أثرت القربة بنحرها ، و قمت البيت حتى اغبرت
 ثيابها ، و أوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها ، فأصابها من ذلك ضر
 فقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي أو خدم فقلت لها انطلقى إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسليه خادما يقيقك ضر ما أنت فيه فذكر نحو حديث شيبث بن
 ربعي عن علي عليه السلام.

٢٢- باب دعائه عليه السلام على أهل الكوفة

١- المسعودي حدثنا المنقري ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال: لما غلب بسر بن أرطاة على اليمن ، و كان من قتله لا بنى عبيدالله بن عباس و كان لأهل مكة والمدينة و اليمن ما كان ، قام على بن أبي طالب عليه السلام خطيباً

فحمدالله و أثنى عليه ، و صلى على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم ، ثم قال: إن بسر بن أرطاة قد غلب على اليمن ، و الله ما أرى هؤلاء القوم إلا سيغلبون على ما في أيديكم ، و ما ذلك بحق في أيديهم ، و لكن بطاعتهم و استقامتهم لصاحبهم ، و معصيتكم لى ، و تناصرهم و تخاذلكم ، و إصلاح بلادهم و إفساد بلادكم.

و تالله يا أهل الكوفة لوددت أنى صرفتكم. صرف الدنانير العشرة بواحد ، ثم رفع يديه فقال: اللهم إني مللتهم و ملونى و سئمتهم و سئمونى ، فأبدلتنى بهم خيراً منهم ، و أبدلهم بى شراً منى ، اللهم عجل عليهم بالغلام. الثقفى الذيال الميال ، يأكل خضرتها ، و يلبس فروتها ، و يحكم فيها بحكم الجاهلية: لا يقبل من محسنا ، و لا يتجاوز عن مسيئها ، قال: و ما كان ولد الحجاج يومئذ.

(١) مروج الذهب: ١٤٩/٣.

٢٣- باب الدعاء لرفع الكرب

١- الحاكم أبو عبد الله أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب أن قول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين وهكذا أقام أسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب.

٢- عنه أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزار. بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام قال لقني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات أن نزل بي شدة أو كرب أن أقولهن.

لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال فكان عبد الله بن جعفر يلقيها الميت وينفث بها على الموعوك.

٣- النويري عن علي عليه السلام قال: دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي إذا اشتد بك أمر فكبر ثلاثاً وقل الله أكبر وأعز من كل شيء والله أكبر أعز من

خلقه و أقدر و أعز مما أخاف و أحذر اللهم أدرك في نحره و أعوذ بك من شره فإنك تكفي بإذن الله عز و جل.

(١) المستدرك: ٥٠٨/١،

(٢) نهاية الارب: ٣٢٤/٥.

٢٤- باب الدعاء عند ورود المسجد

١- ابن حجر الهيتمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمان بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

المنايع:

(١) مجمع الزوائد: ٣٢/٢، (٢) المصنف: ٤٠٦/١٠.

٢٥- باب تعويد الحسنين عليهما السلام

١- ابن حجر الهيتمي عن علي عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن و الحسين عليهما السلام أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة.

٢- النويري عن علي عليه السلام أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله فوافقته مغتاً، فقال: يا محمد ، ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: الحسن و الحسين عليهما السلام أصابتها عين. فقال: يا محمد ، صدق العين فإن العين حق. ثم قال: أفلا عوذتها بهؤلاء الكلمات؟ فقال: و ما هن يا جبريل فقال: قل:
اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه الكريم ، و الكلمات التامات ، و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الإنس. فقالها النبي صلى الله عليه وآله فقاما يلعبان بين يديه. فقال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه:

عوذوا أنفسكم بهذا التعوذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ١١٣/٥ - نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٢٦- باب تعويد المريض

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا اسرائيل ثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عوذ مريضا قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

(١) مسند أحمد: ٧٦/١.

٢٧- باب الدعاء عند المساء

١- الهيثمي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية

اللهم هذا خلق فد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافا مضاعفة اللهم إنك بجميع حاجتي عالم وإنك على جميع نجاحها قادر اللهم انجح الليلة كل حاجة لي ولا تردني في دنياي ولا تبغضني في آخرتي وإذا أصبح قال مثل ذلك.

(١) مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠.

٢٨- باب الدعاء عند النوم

١- الهيثمي عن أبي اسحق الهمداني عن أبيه قال كتب لي علي بن أبي طالب عليه السلام وقال أمرني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أخذت مضجعتك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم سبحانك وبحمدك

قال أبو إسحاق فذكرتها لابي ميسرة الهمداني فحدثني بمثلها عن عبدالله بن مسعود غير أنه قال من شر ما أنت باطش بناصيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعتك فقل: بسم الله وفي سبيل الله على ملة رسول الله وحين تدخل الميت قبره.

٣- عنه حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن ابي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعتك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو الحازمي عن علي عليه السلام قال: ما أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

المنابع:

- (١) مجمع الزوائد: ١٢٤/١٠.
- (٢) مصنف: ٧٤/٩ و ٢٥١/١٠ - ٢٥٢.

٢٩- باب الدعاء عند السفر

- ١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير. رواه أحمد والبخاري.
- ٢- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي يحيى عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا قال بك اللهم أصول وبك أجول وبك أسير

المنايع:

(١) مجمع الزوائد: ١٠/١٣٠. (٢) مسند أحمد: ١/٩٠.

٣٠- باب الدعاء عند الوسواس

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي أمان لك من الحرق أن تقول سبحانك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم.

يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول: «وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا».

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣١- باب الدعاء عند دخول السوق

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا دخلت السوق فقل حين تدخل باسم الله و بالله أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً عبده و رسوله يقول الله عزوجل عبدي هذا ذكرني و الناس غافلون اشهدوا أني قد غفرت له.

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣٢- باب الدعاء عند دخول المنزل

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إذا نزلت منزلاً فقل: باسم الله اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ترزق خيره و يدفع عنك شره. وقال صلى الله عليه وسلم: من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك.

٢- عنه عن علي عليه السلام: قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إذا أردت الدخول إلى مدينة أو قرية، فقل حتى تعانيتها اللهم إني أسألك خير هذه القرية و خير ما كتبت فيها وأعوذ بك من شرها و شر ما كتبت فيها. اللهم ارزقني خيرها و أعوذ بك من شرها و حببنا إلى أهلها و حبب أهلها إلينا.

٣- عنه عن صهيب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرقية يريد دخولها إلا قال: اللهم رب السموات السبع و ما اظللن و رب الأرضين السبع و ما اقللن و رب الرياح و ما ذرين و رب الشياطين و ما اضللن أسألك خير هذه القرية و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها.

٣٣- باب دعاء الحاجة

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقراً آية الكرسي فإن حاجتك تقضى إن شاء الله.

٢- عنه قال عليه السلام: إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس و ليقراً إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران و آية الكرسي و سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر و أم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة.

(١) نهاية الارب: ٣٢٩/٥.

٣٤- باب دعاء الخضر

١- الخطيب أخبرني محمد بن الحسين الازرق أبو سهل حدثنا محمد ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا أحمد بن حرب النيسابوري حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن محمد بن جميل الهروي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الاصم عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال بينا انا اطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:.

يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلظه المسائل ويا من لا يتبرم بالحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك قلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعتة قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر لا يقوهن عبد دبر الصلاة المكتوبة الا غفرت ذنوبه وان كان مثل رمل عاجل وعدد المطر وورق الشجر.

٣٥- باب الدعاء عند الصبح

١- الخطيب حدثني أبو القاسم الأزهري حدثنا أبو الحسن عبيد الله ابن محمد بن حمدويه الوزير حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي حدثنا القاسم بن جعفر العلوي بممص حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي بن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ إذا صليت الصبح فافزعوا إلى الدعاء وباكروا في طلب الحوائج اللهم بارك لامتي في بكورها.

(١) تاريخ بغداد: ١٥٥/١٢.

٣٦- باب جوامع الأدعية

١- مسلم بن الحجاج حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهديني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم.

٢- الترمذي حدثنا علي بن خشرم أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قال قل لا إله إلا الله العلي العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله سبحانه الله رب العرش العظيم. قال: علي ابن خشرم وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال في آخرها الحمد لله رب العالمين.

٣- عنه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى بن حسان أخبرنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار عن أبي وائل عن علي عليه السلام أن مكاتبا جاءه فقال إني قد عجزت عن كتابتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لو كان عليك مثل جبل تبير دينا أداه الله عنك، قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عن سواك.

٤- عنه حدثنا محمد بن المثني أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كنت شاكياً فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كيف قلت؟ قال فأعاد عليه ما قال، قال فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه شعبة (الشاك) قال فما اشتكيت وجعني بعد.

٥- عنه حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً. هذا حديث حسن.

٦- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى علي بن أبي طالب عليه السلام وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول.

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم علي منكبه وقال اعمم فضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض اخرج أبو داود في المراسيل.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا اسامة بن زيد عن محمد ابن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب إن أقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا علي بن صالح عن أبي اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك مع انه مغفور لك لا اله الا الله المحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٩- عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد ابن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني ان نزل بي كرب أو شدة ان أقولهن لا اله الا الله الكريم الحكيم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

١٠- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر استفتح ثم قال:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين.

اللهم لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري

ومخى وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

١١- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي عليه السلام ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من أثر الرحي في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته عائشة بمجيئ فاطمة عليها السلام إليها فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذناه مضاجعنا فذهبنا لنقوم.

فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مكانكما فقع بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما ان تكبر الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكما من خادم.

١٢- عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم ابن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل

اللهم انى أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم قال ونهى أو نهانى عن القسى والميثرة وعن الخاتم

في السبابة أو الوسطى.

١٣- المحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فقال علي لفاطمة إئتني أباك فسليه خادما تقى به العمل،

فانت أباه حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شئ جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأل شيئاً فلما رجعت قال: لها علي ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئاً و استحييت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتني أباك فسليه خادما تتقين به العمل فأتت أباه فاستحييت أن تسأله شيئاً حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعاً حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أتى بكما فقال علي: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقى به العمل.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم. قال علي: يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسبيحات و تحميدات مائة حين تريدان أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال علي؟ فلما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين ، فاني نسيتهما حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

١٤- الحاكم أبو عبدالله حدثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن بكار القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي اخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن حسين بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام.

قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلها الوارث مني وعافني في ديني وجسدي وانصرتني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثارى.

اللهم انى اسلمت نفسي اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهري اليك وخليت وجهى اليك لا ملجأ منك الا اليك آمنت برسولك الذى ارسلت وبكتابك الذى انزلت. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وحسين بن على هذا الذى روى عنه موسى بن عقبة وهو حسين الاصغر الذى ادركه عبد الله بن المبارك وروى عنه حديث مواقيت الصلوة.

١٥- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله ابن عبد السلام ابن بندار ثنا بحر بن نصر ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القسرى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال قلت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه يا على لا تقل هكذا فإنه ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قلت فكيف أقول يا رسول الله قال قل اللهم لا تحوجنا إلى شرار خلقك قلنا يا رسول الله من شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا.

١٦- الهيثمي عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن شرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد دائما لامنتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس. رواه الطبراني في الاوسط.

١٧- عنه عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو يقول اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعل ذلك الوارث مني وعافني في ديني

واحشرنى على ما أحييتنى وانصرنى على من ظلمنى حتى ترينى منه تأري.
اللهم إني أسلمت ديني إليك وخلصت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت برسولك
الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. رواه الطبراني في الصغير والوسط.

١٨- عنه عن الحارث الاعور قال دخلت على علي عليه السلام بعد العشاء
قال ما جاء بك هذه الساعة قلت إني أحبك قال الله إنك تحبني قلت نعم
والله إني أحبك فقال ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال
قل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم
وعملاً بكتابك. رواه الطبراني في الاوسط.

١٩- الرافعي باسناده عن ناصر بن أحمد الفاسي ثنا أبو حفص عمر
ابن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن علي، ثنا عبدالرحمن بن إدريس
الرازي، ثنا أبو الزبير النيسابوري بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون،
حدثني سعيد بن عبدالله عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي،
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا حسن
أيما أحب إليك خمسمائة شاة و رعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن.
قال علي عليه السلام: أما من يريد الآخرة فليرد

الكلمات و أما من يريد الدنيا فيريد خمسمائة شاة و رعاؤها قال فما
تريد يا أبا حسن قال: أريد الكلمات قال تقول اللهم اغفر لي ذنبي و طيب لي
كسبي و وسع لي في خلقي و قنعني بما قضيت لي و لا تذهب نفسي إلى شيء
صرفته عني.

٢٠- عنه عن محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمان القاضي
الهشبيجرودي كان يقضى و يذكر بقرتيه و قرى سواها هو و آباءه ذكروا

بالعلم و السنة تفقه بقزوين مدة و سمع الحديث و سمع مشيحة الامام عبدالله بن حيدر منه فيها، أنبا الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ أنبا الامام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر عن عمه أبي محمد عبدالله بن عمر بن زاذان

أنبا القاضي أبوبكر السني ثنا محمد بن عبدالعزيز الفرغاني ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربي ثنا عمرو بن شمر عن أبيه سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا عليه السلام يقول:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها قال: جعلني الله فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت في ورطة و قل بسم الله الرحمن الرحيم، و لاحول قوة إلا بالله العلي العظيم، فان الله يصرف بها ماشاء الله من أنواع البلاء.

٢١- عنه سمعت عبدالرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن يحكى أن الوالد خرج لصلاة العشاء في بعض الليالي المظلمة، و أنا أنتظر على باب المسجد، فحسب أن في يده سراجا فتعجبت منه لأنه ما كانت يعتاده فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئا، فدهشت

ثم ذكرت له ذلك، من بعد فمئني من حكايته و إفشائه، أحضرت و أنا ابن عشر سنين تقريبا مجلس الامام أحمد بن إسماعيل في يوم جمعة، فجرى على عادته في بناء المجلس على الأذكار والدعوات، و ذكر فضل الذكر الذي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه فاطمة عليها السلام و هو يا أول الاولين و يا آخر الآخرين، و يا ذا القوة المتين و يا أرحم المساكين و يا أرحم الراحمين.

هذا حديث يروى مسندا عن سفيان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة قال أصابت علي بن أبي طالب عليه السلام خصاصة فقال

لفاطمة لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فأنته و هو عند أم أيمن فددت
الباب

فقال النبي ﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، و لقد أتتنا الساعة ما
عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومى فافتحى لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال
رسول الله ﷺ يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها.
فقلت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل و التسبيح، و
التمجيد، فما طعامنا رسول الله ﷺ: والذي بعثنى بالحق ما اقتبس آل محمد
نارا منذ ثلاثين يوما و لقد أتتنا أعز، فان شئت أمرنا لك بخمس أعز و ان
شئت علمتك خمس كلمات علمتني جبرئيل عليه السلام

قالت: بل علمنى الكلمات، فقال قولى: يا أول الأولين و يا آخر
الآخرين، و يا ذا القوة المتين، و يا ارحم المساكين، و يا أرحم الرحمين
فانصرفت فدخل على بن أبى طالب عليه السلام فقال لها ما وراءك قالت ذهبت
من عندك إلى الدنيا و أتيت بالآخرة، فقال على بن أبى طالب خير أيامك
خير أيامك.

فحفظت الكلمات من لفظ الأمام أحمد بن إسماعيل، و لما أمسينا
وجدت كسلا في نفسى، و تقاعدا عن إقامة وظيفة التكرار، و شغلنى بعض
من حضر دارنا من الأقارب، فعزمت على أن أتوسل بشفاعته من حضر
إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة، ثم نقضت ذلك العزم و دخلت بيتا
خاليا فصليت فيه العشاء الآخرة، و دعوت الله تعالى با الكلمات الخمس و
سألته تيسر ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار و نهضت له دعاني الوالد
فسارنى بما كنت أطلبه، و كان تلك تفرسا منه.

٢٢- ابن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق عن

عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها.

تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل.

٢٣- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٤- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عن حدثه عن علي عليه السلام أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبِعِظْمَتِكَ التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبِقُوَّتِكَ التي لا يقوم لها شيء، وبِنُورِكَ الذي أضاء له كل شيء.

وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبعد به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس - ثلاثاً، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمان يا رحيم! اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث التدم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم.

واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء،

وتدليل الاعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء،
وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٥- عنه حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله الاسدي عن رجل عن
علي عليه السلام قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا
مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط
الرحمة للمتقين،

اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف
زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق،
وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيшат الاباطيل كما خملته، فاضطلع بأمرك
مستنصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مئن عن عزم، الحافظ
لعهدك.

الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تتصر بأمرك
وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الاعلام إلى خوضات الفتن إلى
نائرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين ! وبعيذك رحمة
للعالمين.

اللهم افسح له مفسحا عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز
ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتم له موعدك بانبعائك إياه
مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطيب فصل،
وحجة وبرهان عظيم،

اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين،
اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٦- عنه حدثنا عبدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن

رجل يدعى سالما قال: كان من دعاء علي عليه السلام اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيما لا ينفد، وفرحة لا تترد، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم في أعلى جنة الخلد.

اللهم هب لي شغفا يوجل له قلبي، وتدمع له عيني، ويقشعر له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالي من الريا، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكشفت به الظلمات، وصلاح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا.

اللهم كن لي برا رؤفا رحيا مجاجتي حفيا، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حلیم. اللهم ارزقني زهادة واجتهادا في العبادة، ولقني إياك علي شهادة سبقت بشرها وحقها وفرحها جزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقررة عين وراحة في الموت.

اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقررة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفا يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به علي أمني، وتتنظر إلي بوجهك نظرة أستكمل بها الكرامة في الرفيق الاعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء،

فشألي أن أستقيم.

٢٧- عنه حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال:

سمعت ربي بن خراش عن علي عليه السلام قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٢٨- عنه حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الامر وفتنة القبر.

اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ومن شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر.

٢٩- الرافعي القزويني عن احمد بن الحسن ابن أحمد، أبو العباس

الرازي الخطيب، حدث بقزوين سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، عن أبيه عن جده عن أبيه أنه قال حدثني جبارة بن المغلس، ثنا زر عن علي بن المغيرة العامري عن يزيد بن غالب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل أتاه، فقال يا محمد أسرك أن يعبد الله حق عبادته، قال نعم، يا جبرئيل قال قل يا محمد.

اللهم لك الحمد دائماً، مع دوامك، و لك الحمد خالداً مع خلودك، و لك

الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك، و لك الحمد حمداً لا أمد له دون

مشيتك، و لك الحمد حمدا لا أجر لقائلها إلا رضاك، و لك الحمد عند كل طرفة عين و نفس كل متنفس، يا ذا الآلاء و النعم، و ذا الاجلال و الاكرام.

٣٠- عنه قال: ابن حاتم أبو بكر الطائي الأبهري، من كبار مشايخ الصوفية قال الشيخ ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى، فى طبقات الصوفية أبو بكر بن طاهر، كان من أجل مشايخ الجبل من أقران الشبلى صحب يوسف بن الحسن، و رافق مظفر القرميسينى، و ذكر الخليل الحافظ أنه سمع بالعراق الحارث بن أبى أسامة و إسماعيل القاضى، و الكديمى، و بمكة على بن عبدالعزيز، و بصنعا إسحاق بن إبراهيم الدبرى.

أنه قدم قزوين سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائه، واجتمع عليه الكبار، و كتبوا عنه و حدثنى عنه جدى و جماعة، و من حديثه بقزوين ما رواه عن أبى يعقوب إسحاق بن ميمون الحربى، ثنا عفان، حدثنا أبو كريمة يحيى بن المهلب، ثنا قابوس، عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدى الصالح و السمى الصالح جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوة.

قرأت على أبى الفتوح عبدالكافى بن عبدالغفار بن مكى الحربى أنبا جدى مكى بن محمد بن مكى، سمعا أو إجازة أنبا أبو حفص عمر بن محمد ابن عمر بن جاباره المالكى، أنبا أبو الحسن على بن محمد بن طاهر ثنا الشيخ أبو بكر عبدالله بن طاهر، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الوزاق، حدثنى سويد بن سعيد،

ثنا رزين ببيع الرمان، عن على بن المغيرة العامرى، عن بشر بن غالب عن على بن أبى طالب عليه السلام عن النبى:

أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوما، حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائما، مع خلودك، و لك الحمد حمدا

لامنتهى له دون مشيتك، و لك الحمد حمدا لا يزيد قائلها إلا رضاك، و لك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين و تنفس نفس

٣١- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمعة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إجازة بروايته عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد إجازة، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سختهويه العدل، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمها أصحابه فعلمنا هن هذا الدعاء:

الهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنفع العطيات و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر تجيب دعاء المضطر و تشفي السقيم و تنجي من الكرب و تقبل التوبة و تغفر الذنوب لا يجزى بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك قول قائل.

٣٢- ابن أبي الحديد: من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام و كان يدعو به زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام و هو من أدعية الصحيفة:.

يا من يرحم من لا يرحمه العباد و يا من يقبل من لا تقبله البلاد و يا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه يا من لا يجبه بالرد أهل الإلحاح إليه يا من لا يخفى عليه صغير ما يتحف به و لا يضيع يسير ما يعمل له يا من يشكر على القليل و يجازي بالجليل يا من يدنو إلى من دنا منه.

يا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه يا من لا يغير النعمة و لا يبادر
بالنقمة يا من يثمر الحسنة حتى ينميتها و يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها
انصرفت دون مدى كرمك الحاجات و امتلأت ببعض جودك أوعية
الطلبات و تنسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل
عال و الجلال الأجدد فوق كل جلال كل جليل عندك حقير و كل شريف
في جنب شرفك صغير.

خاب الوافدون على غيرك و خسر المتعرضون إلا لك و ضاع
الملمون إلا بك و أجذب المنتجعون إلا من انتجع فضلك لأنك ذو غاية
قريبة من الراغبين و ذو مجد مباح للسائلين لا يخيب لديك الآملون و لا
يخفق من عطائك المتعرضون و لا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط
لمن عصاك و حلمك معرض لمن ناواك و عادتك الإحسان إلى المسيئين و
سنتك الإبقاء على المعتدين.

حتى لقد غرتهم أناتك عن النزوع و صدهم إمهالك عن الرجوع و إنما
تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك و أمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل
السعادة ختمت له بها و من كان من أهل الشقاوة خذلتها لها.

كلهم صائر إلى رحمتك و أمورهم آتلة إلى أمرك لم يهن على طول
مدتهم سلطانك و لم تدحض لترك معاجلتهم حججك حاجتك قائمة و
سلطانك ثابت فالويل الدائم لمن جنح عنك و الخيبة المخاذلة لمن خاب أمله
منك و الشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر قلبه في عذابك و ما أعظم تردده
في عقابك و ما أبعد غايته من الفرج و ما أثبطه من سهولة المخرج.

عدلا من قضائك لا تجور فيه و إنصافا من حكمك لا تحيف عليه قد
ظاهرت الحجج و أزلت الأعذار و تقدمت بالوعيد و تلطفت في الترغيب و

ضربت الأمثال و أطلت الإمهال و أخرت و أنت تستطيع المعاجلة و تأنيت و أنت مليء بالمبادرة.

لم تك أناتك عجزا و لا حلمك وهنا و لا إمساكك لعة و لا انتظارك لمداواة بل لتكون حجتك الأبلغ و كرمك الأكمل و إحسانك الأوفى و نعمتك الأتم كل ذلك كان و لم يزل و هو كائن لا يزول نعمتك أجل من أن توصف بكلها و مجدك أرفع من أن يحد بكنهه و إحسانك أكبر من أن يشكر على أقله.

فقد أقصرت ساكتا عن تحميدك و تهيبت ممسكا عن تمجيدك لا رغبة يا إلهي عنك بل عجزا و لا زهدا فيما عندك بل تقصيرا و ها أنا ذا يا إلهي أومل بالوفادة و أسألك حسن الرفادة فاسمع ندائي و استجب دعائي و لا تختم عملي بخييتي و لا تجهني بالرد في مسألتي و أكرم من عندك منصرفي إنك غير ضائق عما تريد و لا عاجز عما تشاء و أنت على كل شيء قدير.

٣٣- عنه من أدعيته عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة أيضا:

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون و يا من إلى إحسانه يفرح المضطرون و يا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب يا فرج كل مكروب حريب يا عون كل مخذول فريد يا عائد كل محتاج طريد أنت الذي وسعت كل شيء رحمة و علما.

و أنت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمتك سهما و أنت الذي عفوه أعلى من عقابه و أنت الذي رحمته أمام غضبه و أنت الذي إعطاؤه أكبر من منعه و أنت الذي وسع الخلائق كلهم بعفوه و أنت الذي لا يرغب في غنى من أعطاه و أنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه.

و أنا يا سيدي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لييك و سعديك و أنا

يا سيدي عبدك الذي أوقرت الخطايا ظهره و أنا الذي أفنت الذنوب عمره
و أنا الذي بجهله عصاك و لم يكن أهلا منه لذلك فهل أنت يا مولاي راحم
من دعاك فاجتهد في الدعاء أم أنت غافر لمن بكى لك فأسرع في البكاء أم
أنت متجاوز عن عفر لك وجهه متذلا أم أنت مغن من شكا إليك فقره
متوكلا.

اللهم فلا تخيب من لا يجد معطيا غيرك و لا تخذل من لا يستغني
عنك بأحد دونك اللهم لا تعرض عني و قد أقبلت عليك و لا تحرمني و قد
رغبت إليك و لا تجهني بالرد و قد انتصبت بين يديك أنت الذي وصفت
نفسك بالرحمة و أنت الذي سميت نفسك بالعفو فارحمني و اعف عني.
فقد ترى يا سيدي فيض دموعي من خيفتك و وجيب قلبي من
خشيتك و انتفاض جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء منك بسوء عملي و
خجلا منك لكثرة ذنوبي قد كل لساني عن مناجاتك و خمد صوتي عن
الدعاء إليك.

يا إلهي فكم من عيب سترته علي فلم تفضحني و كم من ذنب غطيت
عليه فلم تشهر بي و كم من عائية ألمت بها فلم تهتك عني سترها و لم
تقلدني مكروها سناها و لم تبد علي محرمات سواتها فمن يلتمس معايبي
من جيرتي و حسدة نعمتك عندي.

ثم لم ينهني ذلك حتى صرت إلى أسوأ ما عهدت مني فمن أجهل مني يا
سيدي برشدك و من أغفل مني عن حظه منك و من أبعد مني من استصلاح
نفسه حين أنفقت ما أجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك و
من أبعد غورا في الباطل و أشد إقداما على السوء مني حين أقف بين
دعوتك و دعوة الشيطان.

فأتبع دعوته على غير عمى عن المعرفة به و لا نسيان من حفظي له
و أنا حينئذ موقن أن منتهى دعوتك الجنة و منتهى دعوته النار.
سبحانك فما أعجب ما أشهد به على نفسي و أعدده من مكنون أمري
و أعجب من ذلك أناتك عني و إبطاؤك عن معاجلتي و ليس ذلك من
كرمي عليك بل تأتيا منك بي و تفضلا منك علي لأن أرتدع عن خطئي و
لأن عفوك أحب إليك من عقوبتي.

بل أنا يا إلهي أكثر ذنوبا و أقبح آثارا و أشنع أفعالا و أشد في الباطل
تهورا و أضعف عند طاعتك تيقظا و أغفل لوعيدك انتباها من أن أحصي
لك عيوبي و أقدر على تعديد ذنوبي و إنما أوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك
التي بها إصلاح أمر المذنبين و رجاء لعصمتك التي بها فكاك رقاب
المخاطئين.

اللهم و هذه رقبتني قد أرقتها الذنوب فأعتقها بعفوك و قد أثقلتها
المخطايا فخفف عنها بمنك اللهم إني لو بكيت حتى تسقط أشفار عيني و
انتحبت حتى ينقطع صوتي و قمت لك حتى تنتشر قدماي و ركعت لك حتى
ينجذع صلمي و سجدت لك حتى تتفقا حدقتاي و أكلت التراب طول
عمرني و شربت ماء الرماد آخر دهري و ذكرتك في خلال ذلك حتى يكل
لساني.

ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق السماء استحياء منك لما استوجبت بذلك
محو سيئة واحدة من سيئاتي فإن كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك و
تعفو عني حين أستحق عفوك فإن ذلك غير واجب لي بالاستحقاق و لا أنا
أهل له على الاستيجاب إذ كان جزائي منك من أول ما عصيتك النار فإن
تعذبني فإنك غير ظالم.

إلهي فإن تغمدتني بسترِكَ فلم تفضحني و أمهلتني بكرمك فلم
تعاجلني و حلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمك علي و لم تكدر معروفك
عندي فارحم طول تضرعي و شدة مسكنتي و سوء موقفي.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أنقذني من المعاصي و استعملني
بالطاعة و ارزقني حسن الإنابة و طهرني بالتوبة و أيدني بالعصمة و
استصلحني بالعافية و ارزقني حلاوة المغفرة و اجعلني طليق عفوك و اكتب
لي أماناً من سخطك و بشرني بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها و
عرفني له علامة أتبينها أن ذلك لا يضيق عليك في وجدك و لا يتكأدك في
قدرتك و أنت على كل شيء قدير.

٣٤- عنه من أدعيته عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود و السلطان الممتنع بغير جنود و العز
الباقى على مر الدهور عز سلطانك عزا لا حد له و لا منتهى لآخره و
استعلى ملكك علوا سقطت الأشياء دون بلوغ أمده و لا يبلغ أدنى ما
استأثرت به من ذلك نعوت أقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات و
تفسخت دونك النعوت و حارت في كبريائك لطائف الأوهام.

كذلك أنت الله في أوليتك و على ذلك أنت دائم لا تزول و كذلك أنت
الله في آخريتك و كذلك أنت ثابت لا تحول

و أنا العبد الضعيف عملاً الجسيم أملاً خرجت من يدي أسباب
الوصلات إلى رحمتك و تقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتصم به من
عفوك قل عندي ما أعتد به من طاعتك و كثر عندي ما أبوء به من
معصيتك و لن يفوتك عفو عن عبدك و إن أساء فاعف عني.

اللهم قد أشرف على كل خطايا الأعمال علمك و انكشف كل مستور

عند خبرك فلا ينطوي عنك دقائق الأمور و لا يعزب عنك خفايا السرائر
و قد هربت إليك من صغائر ذنوب موبقة و كبائر أعمال مردية فلا شفيع
يشفع لي إليك و لا خفير يؤمني منك و لا حصن يجبني عنك و لا ملاذ
أجأ إليه غيرك.

هذا مقام العائذ بك و محل المعترف لك فلا يضيعن عني فضلك و لا
يقصرن دوني عفوك و لا أكون أخيب عبادك التائبين و لا أقنط وفودك
الآملين و اغفر لي إنك خير الغافرين.

اللهم إنك أمرتني فغفلت و نهيتني فركبت و هذا مقام من استحميا
لنفسه منك و سخط عليها و رضي عنك و تلقاك بنفس خاشعة و عين
خاضعة و ظهر مثقل من الخطايا واقفا بين الرغبة إليك و الرهبة منك و أنت
أولى من رجاء و أحق من خشية و اتقاه فأعطني يا رب ما رجوت و أمني
ما حذرت و عد علي بفضلك و رحمتك إنك أكرم المسئولين.

اللهم و إذ سترتني بعفوك و تغمدتني بفضلك في دار الفناء فأجرني من
فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين و الرسل
المكرمين و الشهداء الصالحين من جار كنت أكاثمه سيئاتي و من ذي رحم
كنت أحتشم منه لسريراتي لم أثق بهم في الستر علي و وثقت بك في المغفرة
لي و أنت أولى من وثق به و أعطى من رغب إليه و أرأف من استرحم
فارحمي.

اللهم إني أعوذ بك من نار تغلظت بها علي من عصاك و أوعدت بها
من ضارك و ناواك و صدف عن رضاك و من نار نورها ظلمة و هينها
صعب و قريبتها بعيد و من نار يأكل بعضها بعضا و يصول بعضها علي بعض
و من نار تذر العظام رميا و تسقي أهلها حميا و من نار لا تبقى علي من

تضرع و لا ترحم من استعطفها و لا تقدر على التخفيف عمن خشع لها و استبتل إليها تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال و شديد الوبال.
اللهم بك أعوذ من عقاربها الفاغرة أفواهاها و حياتها الناهشة بأنيابها و شرابها الذي يقطع الأمعاء و يذيب الأحشاء و أستهديك لما باعد عنها و أنقذ منها فأجرني بفضل رحمتك و أقلني عثرتي بحسن إقالتك و لا تخذلني يا خير المجيرين.

اللهم صل على محمد و آل محمد إذا ذكر الأبرار و صل على محمد و آل محمد ما اختلف الليل و النهار صلاة لا ينقطع مددها و لا يحس عددها صلاة تشحن الهواء و تملأ الأرض و السماء.

صل اللهم عليه و عليهم حتى ترضى و صل عليه و عليهم بعد الرضا صلاة لا حد لها و لا منتهى يا أرحم الراحمين.

٣٥- عنه من دعائه عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص و سورة الغضب و غلبة الحسد و ضعف الصبر و قلة القناعة و شكاسة الخلق و إلحاح الشهوة و ملكة الحمية و متابعة الهوى و مخالفة الهدى و سنة الغفلة و تعاطي الكلفة و إثارة الباطل على الحق و الإصرار على المآثم و الاستكثار من المعصية.
و الإقلال من الطاعة و مباحات المكثرين و الإضرار على المقلين و سوء الولاية على من تحت أيدينا و ترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا و أن نعصد ظالماً أو نخذل ملهوفاً أو نروم ما ليس لنا بحق أو نقول بغير علم و نعوذ بك أن ننطوي على غش لأحد و أن نعجب بأموالنا و أعمالنا و أن نمد في آمالنا.

و نعوذ بك من سوء السريرة و احتقار الصغيرة و أن يستحوذ علينا

الشیطان أو یشتد لنا الزمان أو یتهمنا السلطان و نعوذ بك من حب الإسراف و فقدان الكفاف و من شماتة الأعداء و الفقر إلى الأصدقاء و من عیشة فی شدة أو موت علی غیر عدة.

و نعوذ اللهم بك من الحسرة العظمی و المصیبة الكبرى و من سوء المآب و حرمان الثواب و حلول العقاب.

اللهم أعذنا من كل ذلك برحمتك و منك و جودك إنك علی كل شیء قدير.

٣٦- عنه من دعائه عليه السلام و تحمیده و ذكره النبي صلى الله عليه وسلم و هو من أدعية الصحيفة أيضا:

الحمد لله بكل ما حمده أدنى ملائكته إليه و أكرم خلقه عليه و أرضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا جل جلاله علی جميع خلقه.

ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا و علی جميع عباده الماضين و الباقين عدد ما أحاط به علمه و من جميع الأشياء أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا إلى يوم القيامة و إلى ما لا نهاية له من بعد القيامة حمدا لا غاية لحده و لا حساب لعدده و لا مبلغ لأعداده و لا انقطاع لامده.

حمدا يكون وصلة إلى طاعته و سببا إلى رضوانه و ذريعة إلى مغفرته و طريقا إلى جنته و خفيرا من نقمته و أمنا من غضبه و ظهيرا علی طاعته و حاجزا عن معصيته و عوننا علی تأدية حقه و وظائفه حمدا نسعد به فی السعداء من أوليائه و ننتظم به فی نظام الشهداء بسیوف أعدائه.

و الحمد لله الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون الأمم الماضية و القرون السالفة لقدرته التي لا تعجز عن شيء و إن عظم و لا يفوتها شيء و

إن لطف.

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك و نجيك من خلقك و صفيك
من عبادك إمام الرحمة و قائد الخير و مفتاح البركة كما نصب لأمرك نفسه
و عرض فيك للمكروه بدنه و كاشف في الدعاء إليك حاسته و حارب في
رضاك أسرته و قطع في نصرة دينك رحمه و أقصى الأذنين على عنودهم
عنك و قرب الأقصين على استجابتهم لك و والى فيك الأبعدين
و عاند فيك الأقربين و أدأب نفسه في تبليغ رسالتك و أتعبها في
الدعاء إلى ملتك و شغلها بالنصح لأهل دعوتك و هاجر إلى بلاد الغربية و
محل النأي عن موطن رحله و موضع رجله و مسقط رأسه و مأنس نفسه
إرادة منه لإعزاز دينك و استنصارا على أهل الكفر بك حتى استتب له ما
حاول في أعدائك و استتم له ما دبر في أوليائك.

فهد إلى المشركين بك مستفتحا بعونك و متقويا على ضعفه بنصرك
فغزاهم في عقر ديارهم و هجم عليهم في جبوحه قرارهم حتى ظهر أمرك و
علت كلمتك و قد كره المشركون.

اللهم فارفعه - بما كدح فيك - إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا
يساوى في منزلة و لا يكافأ في مرتبة و لا يوازيه لديك ملك مقرب و لا
نبي مرسل و عرفه في أمته من حسن الشفاعة أجل ما وعدته يا نافذ العدة
يا وافي القول يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل
العظيم.

٣٧- عنه عن علي عليه السلام جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه
من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته و استمطرت شآبيب
رحمته فلا يقنطنك إبطاء إجابته فإن العطية على قدر النية و ربما أخرت

عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل و أجزل لعطاء الآمل و ربما سألت الشيء فلا تؤتاه و أوتيت خيرا منه أو صرف عنك بما هو لك خير و اعلم أنه رب أمر قد طلبت فيه هلاك دينك لو أوتيته.

٣٨- عنه من دعاء علي عليه السلام اللهم إن تهت عن مسألتي و أعميت عن طلبتي فدلني على مصالحها و خذ بقلبي إلى مراشدي اللهم احملي على عفوك و لا تحملي على عدلك.

المنابع:

- (١) صحيح مسلم: ٢٠٩٠/٤ (٢) الجامع الصحيح ٥٢٩/٥ - ٥٦٠،
- (٣) سنن الكبرى: ١٣٠/٣ (٤) مسند احمد: ٩١/١ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٥
- ٩٥ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٦، (٥) حلية الأولياء: ٦٩/١،
- (٦) المستدرک: ٥٢٧/١ (٧) اخبار اصفهان: ٧٠/٢،
- (٨) مجمع الزوائد: ٩٧/١٠ - ١٧٨ - ١٨٢،
- (٩) التدوين: ٣٦٨/١ - ٦٥/٢ و ٨٢/٣،
- (١٠) المصنف: ٢٢٩/١٠ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦،
- (١١) فرائد السمطين: ٤١٤/١،
- (١٢) شرح النهج: ١٨٧/٦ - ١٩٣ - ١٩٨.

٣٧- باب الدعاء عند انقضاء الكوكب

١- ابن أبي شيبه حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي قال: سمعت زيد بن علي يحدث عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه كان إذا رأى الكوكب منقضا قال: اللهم صوبه وأصب به وق شر ما يتبع.

(١) المصنف: ١٠٣/٩

٣٨- باب الدعاء في قنوت الفجر

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي أن عليا عليه السلام قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك و نستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى و نحفد و نرجو رحمتك، و نخشى عقابك، ان عفا بك بالكافرين ملحق.

(١) المصنف: ٣٨٨/١٠

٣٩- باب الدعاء عند رؤية الهلال

- ١- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن علي عليه السلام. قال: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأسا بل يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله.
- ٢- عنه حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن عليا عليه السلام كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم ارزقنا أهله خيره ونصره وبركته ونوره، ونعوذ بك من شره و شر ما بعده.

(١) المصنف: ٣٩٩/١٠.

٤٠- باب التعويد

- ١- ابن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: أخزى الله العقرب، ما تدع مصليا ولا غيره ولا مؤمنا ولا غيره إلا لدغته، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

(١) المصنف: ٤١٩/١٠.

كتاب الطهارة

١- باب آداب التخلي

١- ابن ماجة: حدثنا محمد بن حميد. ثنا الحكم بن بشير بن سلمان. ثنا خلاد الصفار، عن الحكم البصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني آدم، إذا دخل الكنيف، أن يقول: بسم الله.

٢- عنه حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي الخلاء. فيقضي الحاجة. ثم يخرج، فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن. ولا يحجبه، وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة.

٣- الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي أخبرنا الحكم بن بشير بن سلمان أخبرنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبد الله النصري عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحد هم الخلاء أن يقول: بسم الله.

٢- باب الاستنجاء

١- البيهقي: اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار اخبرنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام انهم كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء. تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروى عن الشباب.

٢- عنه اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام انا كنا نبعر بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا.

٣- ابن أبي شيبه حدثنا يحيى بن يعلي عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام: إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وإنكم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة بالماء.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ١/١٠٦، (٢) المصنف: ١/١٧٩.

٣- باب ان الطهور مفتاح الصلاة

١- ابن ماجة حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٢- أبو نعيم عن أبي محمد الحسن بن كوفي بن الجنيد حدث عن أبي موسى مسعود حدث عنه أبو إسحاق السريجاني توفي سنة تسع وثلاثمائة بسيراف. حدثنا إبراهيم بن محمد الفاخر ثنا الحسن بن كوفي بن الجنيد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان ابن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة. الوضوء و تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي فروة حدثنا يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الحراني حدثنا مخلد بن يزيد القرشي الحراني أبو بكر.

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٤- ابن أبي شيببة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا علي بن أبي طالب أن الطهور شرط الايمان.

المنابع:

- (١) سنن ابن ماجة: ٢٠١/١.
- (٢) أخبار إصبهان: ٢٧١ /١.
- (٣) تاريخ بغداد: ١٩٧/١، (٤) المصنف: ٦/١.

٤- باب الوضوء من ماء البحر

١- الحاكم حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو بكر محمد ابن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو ايوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن غزوان ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

قال الحاكم قدرويت في متابعات الامام مالك بن انس في طريق هذا الحديث عن ثلاث ليسوا من شرط هذا الكتاب وهم عبدالرحمن بن اسحاق و اسحاق بن ابراهيم المزني و عبدالله بن محمد القدامي و انما حملني على ذلك بان يعرف العالم ان هذه المتابعات و الشواهد لهذا الاصل الذي صدر به مالك كتاب الموطأ و تداوله فقهاء الاسلام من عصره امي وقتتنا هذا

و ان مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة و المغيرة بن ابي بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنها بهذه المتابعات و قدروى هذا الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام و عبدالله بن عباس و جابر ابن عبدالله و عبدالله بن عمرو و انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما حديث علي عليه السلام فحدثناه ابوسعيد احمد بن النسوي ثنا احمد بن

محمد بن سعيد ثنا احمد بن الحسين ابن علي حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر. فقال
هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

(١) المستدرک: ١/١٤٢.

٥- باب التيمم

١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهان الخراساني عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى أن علياً عليه السلام قال: في التيمم ضربة في الوجه و ضربة في اليدين إلى الرسغين.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريح قال: أخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبه أن أبا سلمة بن عبدالرحمن قال: إذا كنت جنباً فتمسح، ثم إذا وجدت الماء فلا تغسل من جنبتك إن شئت، قال عبدالحميد: فذكرت ذلك لابن المسيب فقال: وما يدريه؟ إذا وجدت الماء فاغتسل.

٣- عبد الرزاق عن ابن جريح قال: حدثت عن علي عليه السلام أنه قال ذلك.

٤- عبد الرزاق عن إسرائيل بن إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يغتسل إذا وجد الماء.

٥- عبد الرزاق عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا أجنبت فاسأل عن الماء جهداً، فإن لم تقدر فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل.

٦- عبد الرزاق عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة.

٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال: بلغني أن

علياء عليها السلام كان يقول: إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الآخر.

٨- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا عبدالله بن

محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد ابن ابى ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان علياء عليها السلام و ابن عباس كانا يقولان فى التيمم الوجه و الكفين. و روي عن عطاء عن ابن عباس.

٩- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ ثنا

اسماعيل بن على انا ابراهيم الحربى ثنا سعيد بن سليمان و شجاع تناهشيم ثنا خالد عن ابى اسحاق عن بعض اصحاب على عن علي عليه السلام قال ضربتان.

ضربة للوجه و ضربة للذراعين و كلاهما عن علي عليه السلام منقطع. و قد

حكاه الشافعى فى كتاب على و عبدالله بلاغا عن هشيم عن خالد عن ابى اسحاق ان علياء عليها السلام قال فى التيمم ضربة للوجه و ضربة للكفين فالاحتياط مسح الوجه و مسح اليدين الى المرفقين خر و جامن الخلف والله اعلم.

١٠- عنه اخبرنا ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر القطان ثنا ابراهيم بن

الحارث ثنا يحيى بن ابى بكير نازهير بن محمد عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية انه سمع على بن ابى طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب و اعطيت مفاتيح الارض و سميت احمد و جعلت لى التراب طهورا و جعلت امتى خير الامم.

١١- عنه اخبرنا ابوالحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبدالصفر ثنا

ابراهيم بن صباح ثنا سعيد بن منصور ثنا حيات بن على عن ابى سنان ضرار بن مرة الشيبانى عن حصين عن علي عليه السلام انه قال على: المنبران

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة الا الحدث و لا استحبيكم مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الحدث ان نفسوا و تضرط.

تفرد به حبان بن علي العنزي.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعنى ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتيمم لكل صلاة.

١٣- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن شاذان حدثني معلى ثنا شريك عن اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل في السفر ما بينه و بين اخر الوقت فان لم يجد الماء تيمم و صلى.

١٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعنى ابن ابى شيبة ثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل في ارض فلاة و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و اليتيم بالصعيد.

١٥- عنه و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن عطاء عن زاذان عن علي قال اذا اصابتك فاردت ان يتوضا او قال تغتسل و ليس معك من الماء الا ما تشرب و انت تخاف فتيمم.

١٦- عنه اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا ابوالمشنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره ان يؤم المتيمم المتوضئين. و هذا اسناد لا تقوم به الحجة.

١٧- ابوبكر بن ابي ثيبة قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا أجنب الرجل في أرض فلات و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

١٨- عنه حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبدالله - و زر عن علي عليه السلام - و لا جنبوا الا عابري سبيل - قال المار الذي لا يجد الماء يتيمم و يصلى.

١٩- ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام يتيمم لكل صلوة.

٢٠- ابوبكر قال: حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين آخر الوقت.

٢١- عنه حدثنا شريك عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين اخر الوقت فان وجد الماء توضأ و ان لم يجد الماء تيمم و صلى فان وجد الماء بعد اغتسل و لم يعد الصلوة.

٢٢- ابوبكر قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا أجنب الرجل في أرض فلات و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

المنابع:

- (١) المصنف: ٢١٣/١ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٤٢،
- (٢) سنن الكبرى: ٢١٢/١ - ٢١٣ - ٢٢١ - ٢٣٣ - ٢٣٤،
- (٣) المصنف: ١٠٥/١ - ١٥٧ - ١٦٠ - و ٤٣٣/٢.

٦- باب المذي

١- عبدالرزاق عن ابن جريح قال: قيس لعطاء رأيت المذي، أكنت ماسحه مسحاً؟ قال: لا، المذي أشد من البول، يغسل غسلًا ثم أنشأ يخبرنا حينئذ، قال: أخبرني عائش بن أنس أخو سعد بن ليث، قال: تذاكر علي أبي طالب، وعمار بن ياسر، و المقداد بن الأسود المذي، فقال علي.

إني رجل مذاء فاسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فإني أستحيي أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته مني، لولا مكان ابنته لسألته، فقال عائش: فسأل أحد الرجلين عمار أو المقداد، قال قيس فسمى لي عائش الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك منها فنسيته.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم المذي، إذا وجدته أحدكم فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ثم لينتضح في فرجه، قال: فسألت عطاء عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغسل ذلك منه، قال: حيث المذي يغسل منه أم ذكره كله؟ فقال بل حيث المذ منه قط.

٢- عبد الرزاق عن معمر و ابن جريح قال: حدثنا هشام بن عروة عن عروة أن علياً عليه السلام قال: قلت للمقداد: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإني لولا أن تحتي ابنته لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذى و لم يملك ذلك و لم يمسه، فسأل المقداد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا ما أمذى أحدكم و لم يمسه فليغسل ذكره و أنثيه. و كان عروة يقول ليتوضأ إذا أراد

أن يصلي كوضوئه للصلاة.

عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم أن علياً عليه السلام

قال: كنت رجلاً مذاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت رجلاً فسأله، فقال فيه الوضوء،

قال الأعمش: فحدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية أن علياً عليه السلام قال:

فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.

٤- البخاري حدثنا مسدد قال: حدثنا عبدالله بن داود عن

الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء.

٥- عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن

منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قال علي عليه السلام كنت رجلاً مذاءً فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأل فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش.

٦- عنه حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي

عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ وأغسل ذكرك.

٧- عنه حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخي حدثنا هشيم عن

يزيد ابن أبي زياد قال: وحدثنا محمد بن غيلان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي؟ فقال: من المذي الوضوء، ومن المني الغسل.

٨- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا هناد بن السرى عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي كنت رجلاً مذاءً وكانت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحتي فاستحييت أن أسأله فقلت لرجل جالس إلى جنبي سله فسأله فيه فقال: الوضوء.

٩- عنه أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن علي عليه السلام قال قلت للمقداد إذا بنى الرجل بأهله فأمدى ولم يجامع فسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فإني أستحي أن أسأله عن ذلك وأبنته تحتي فسأله فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة.

١٠- عنه عن قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن عائش بن أنس أن علياً عليه السلام قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء.

١١- عنه أخبرنا عثمان بن عبد الله قال أنبأنا أمية قال: حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن إياس ابن خليفة عن رافع بن خديج أن علياً عليه السلام أمر عماراً أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ.

١٢- عنه أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي عن مالك و هو ابن أنس عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علياً عليه السلام أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ما ذا عليه فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة.

١٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن شعبة

قال: أخبرنا سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال استحيت أن أسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء.

١٤- عنه أخبرنا علي بن ميمون قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال تذاكر علي و المقداد و عمار فقال علي عليه السلام إني امرؤ مذاء و إني أستحي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته مني فيسأله أحد كما فذكر لي أن أحدهما - و نسيته - سأله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذاك المذي إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه و ليتوضأ وضوءه للصلاة أو كوضوء الصلاة الاختلاف على سليمان.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا عبيدة قال: حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فيه الوضوء.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد ابن الحرث قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا سليمان الأعمش قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال استحيت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال: فيه الوضوء الاختلاف على بكير.

١٧- عنه أخبرنا أحمد بن عيسى عن ابن وهب، و ذكر كلمة معناها أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي عليه السلام أرسلت المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن المذي فقال توضأ وانضح فرجك قال أبو عبد الرحمن مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا.

١٨- عنه أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن ليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال أرسل علي بن أبي طالب عليه السلام المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن الرجل يجد المذي فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل ذكره ثم ليتوضأ.

١٩- عنه أخبرنا عتبة بن عبد الله قال قرىء علي مالك وأنا أسمع عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود عن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من المرأة فخرج منه المذي فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك إذا وجد أحدكم ذلك فليوضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٠- مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه؟ قال علي فإن عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أستحي أن أسأله، قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال: إذا وجد ذلك، أحدهم فليوضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

٢١- أبو داود حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبدة بن حميد الحذاء، عن الركين ابن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي عليه السلام قال: كنت رجلاً مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو ذكر له، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعل، إذا رأيت المذي فغسل ذكرك و توضأ و وضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل.

٢٢- عنه حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن

سليمان بن يسار، عن المقداد بن الاسود، أن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المدى، ماذا عليه؟ فان عندي ابنته وانا استحيى ان اساله، قال المقداد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءة للصلاة.

٢٣- عنه حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير عن هشام بن عروة، عن عروة، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: للمقداد، و ذكر نحو هذا، قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره و انثييه قال أبو داود: و رواه الثوري و جماعة عن هشام، عن أبيه، عن المقداد، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٤- عنه حدثنا عبدالله بن مسلمة القعني قال: أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن حديث حدثه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت للمقداد فذكر معناه، قال أبو داود: و رواه المفضل بن فضالة و جماعة والثوري و ابن عيينة عن هشام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن إسحق عن هشام ابن عروة عن أبيه عن المقداد، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر انثييه.

٢٥- مسلم بن حجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع و أبو معاوية و هشيم المنذر بن يعلى و يكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام، قال: كنت رجلا مذاء و أستحيى أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته. فأمرت المقداد بن الأسود. فسأله فقال يغسل ذكره و توضأ.

٢٦- عنه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي. حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - حدثنا شعبة اخبرنا سليمان قال: سمعت منذرا عن محمد بن علي

عن، علي عليه السلام انه قال: استحيت أن أسأل النبي عن المذى من أجل فاطمة. فأمرت المقداد فسأله. فقال منه الوضوء.

٢٧- عنه حدثني هرون بن سعيد الأيلي و أحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا ابن وهب. اخبرني مخرمة.. بن بكير عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الإنسان. كيف يفعل به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ و انضح فرجك.

٢٨- البيهقي أخبرنا ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة و ابوعبدالله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا نا ابوجعفر محمد بن عل بن دهيم الشيباني نا ابراهيم بن عبدالله العبسى ثنا وكيع عن الاعمش عن منذر ابى يعلى عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام قال:

كنت رجلا مذاء و كنت استحيى ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبه عن وكيع واخرجه البخارى من وجه عن الاعمش.

٢٩- اخبرنا ابوبكر بن فورك نا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثورى يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال استحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذى من اجل فاطمة فامرت رجلا فسأله فقال فيه الوضوء. مخرج في الصحيحين من حديث شعبة.

٣٠- عنه أخبرنا ابوزكريا بن اسحاق المزكى و ابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبدالله ثنا ابن

وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ان اباالنضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان علي ابن ابي طالب عليه السلام.

امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن احدنا اذا خرج منه المذى ماذا عليه في ذلك فان عندي ابنته و انا استحيى ان اسأله فقال المقداد فسألته فقال اذا وجد ذلك احدكم فليغسل فرجه و يتوضأ وضوءه للصلاة. هكذا رواه ابوالنضر عن سليمان ورواه بكير بن عبدالله بن الاشج عن سليمان عن ابن عباس موصولا.

٣١- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه سليمان عن ابن عباس قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ وانضح فرجك. رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى و غيره.

٣٢- عبدالله حدثني محمد بن عبدالله بن نمير ثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المنذر عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ

٣٣- عبدالله حدثني أبي ثنا خلف بن أبي جعفر الرازي و خالد يعني الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما المني ففيه الغسل و أما المذى ففيه الوضوء.

٣٤- عبدالله حدثني احمد بن عيسى ثنا عبدالله بن وهب أخبرني محرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام أرسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ و انضح فرجك.

٣٥- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا رزام بن سعيد التيمي عن جواب التيمي عن يزيد بن شريك يعني التيمي عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا حذفت فاغتسل من الجنابة و اذالم تكن حاذ فافلا تغتسل.

٣٦- عبدالله حدثني أبي ثنا عبيد التيمي أبو عبد الرحمن حدثني عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك و توضأ وضواك للصلاة فذا فضخت الماء فاغتسل.

٣٧- ابن ماجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال فيه الوضوء. و في المنى الغسل.

٣٨- الخطيب أخبرنا ابو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبدالله بن زياد التستري حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن صلة حدثنا سلام بن أبي مطيع حدثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي. فقال: ليس فيه إلا الوضوء، يتوضأ و يغسل ذكره منه.

٣٩- ابوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا هشيم عن زيد بن أبي زياد قال: حدثني عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذي فقال فيه الوضوء و في المني الغسل.

٤٠- عنه حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي عليه السلام قال كنت أجد مذياً فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لأن ابنته عندي فاستحييت أن أسأله.

فقال إن كل فحل يمذى فاذا كان المني فقيه الغسل و إذا كان المذي فقيه الوضوء.

٤١- عنه حدثنا هشيم عن الاعمش عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال سمعته يحدث عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث الحسن.

٤٢- أبوبكر قال: حدثنا حسين بن عل عن زائدة عن الركين عن حصين بن قبيصة الفزارى عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء و كانت تحتى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنت استحيى أن أسأله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك و اذا رأيت الودى فنضح الماء فاغتسل.

٤٣- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث ابن شبيل قال: قال علي عليه السلام كنت رجلاً مذاء فكننت اذا رأيت شيئاً من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرنى أن أتوضأ.

المنابع:

(١) المصنف: ١٥٥١ - ١٥٥٧.

- (٢) صحيح البخارى: ٤٥/١ - ٥٥ - ٧٦.
- (٣) الجامع الصحيح: ١٩٣/١، (٤) سنن النسائى: ٩٦/١ - ٣١٣ - ٣١٤
- (٥) الموطأ: ٤٨/١، (٦) سنن ابي داود: ٥٣/١،
- (٧) صحيح مسلم: ٢٤٧/١، (٨) سنن الكبرى: ١٢٥/١،
- (٩) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨٧ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٩،
- (١٠) سنن ابن ماجة: ١٦٨/١، (١١) تاريخ بغداد: ٢١٨/٤،
- (١٢) المصنف: ٩٠/١ - ٩٣.

٧- باب الفارة تقع في البئر

١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: إذا سقطت الفارة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفارة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو و دلوان فان كانت منتنة أعظم من ذلك فليترع من البئر ما يذهب الريح.

٢- البيهقي أخبرنا ابوسعيد بن أبي عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي حكاية عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي عليه السلام في الفارة تقع في البئر فتموت قال تنزح حتى تغلبهم.

فهذا غير قوى لان اباالبختري لم يسمع علياً فهو منقطع قال الزعفراني قال ابو عبدالله الشافعي روى ابن ابي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا وقعت الفارة في البئر فماتت فيها نزع منها دلو او دلوان يعنى فان تفسخت ينزح منها خمسة اوسبعة و هذا ايضا منقطع.

٣- ابوبكر قال: حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي عليه السلام في الفارة تقع في البئر قال ينزح الى ان يغلبهم الماء.

٤- أبوبكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن

ميسرة عن علي عليه السلام في الفارة تقع في السمن، قال: إن كان ذائباً فأمرقه، و إن كان جامداً فألقها و ما حولها و كل بقيته.

المنابع:

(١) المصنف: ٨٢/١.

(٢) سنن الكبرى: ٢٦٨/١.

(٣) المصنف: ١٦١/١.

٨- باب الغسل

- ١- عبدالرزاق عن أبي جعفر عن علي عليه السلام أنه كان يقول يوجب الحد و لا يوجب قدحا من الماء؟
- ٢- عبدالرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع أبا جعفر يقول: كان المهاجرون يأمرون بالغسل، و كانت الأنصار يقولون: الماء من الماء، فمن يفصل بين هؤلاء، و قال المهاجرون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل، فحكموا بينهم علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصموا إليه فقال: لو رأيتم لو رأيتم رجلا بدخل و يخرج أوجب عليه الحد؟ قال: فيوجب الحد و لا يوجب عليه صاعا من ماء؟ ففضى للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا ذلك أنا و رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا واغتسلنا.
- ٣- عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن أبي عياض عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال: سألت خمسا من المهاجرين الأولين منهم علي عليه السلام فكل منهم قال: الماء من الماء.
- ٤- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا بأس أن يستدفيء الرجل لامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن تغتسل.
- ٥- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة.

٦- عبدالرزاق عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبدالله عن رجل عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله رأى قوما يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر، فوقف فنادى بأعلى صوته، فقال: ما لكم لا ترجون لله وقارا.

٧- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: أتى علينا علي عليه السلام ونحن نغتسل يصب بعنا على بعض فقال: أتغتسلون ولا تستترون؟ والله آى لاخشى ان تكونوا خلف الشريعتى الخلف الذى يكون فهم الثر.

٨- عبدالرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن عليا عليه السلام كان يغتسل إذا خرج من الحمام.

٩- ابن ماجة حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وأهله يغتسلوا من إناء واحد. و لا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه.

١٠- عنه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة. ثنا الأسود بن عامر. ثنا حماد ابن سلمة، عن عطاء ابن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبى طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ترك موضع شعرة من جسده، من جنابة، لم يغسلها، فعل به كذا وكذا، من النار. قال علي عليه السلام: فمن ثم عادت شعرى. و كان يجزه.

١١- عنه حدثنا سويد بن سعيد. ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيدالله، عن الحسن ابن سعد، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: إني اغتسلت من الجنابة، و صليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت

مسحت عليه بيدك أجزاءك.

١٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد و علي بن حجر و الفظ لقتيبة قال: حدثنا عبدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضاً وضوءك للصلاة و إذا فضخت الماء فاغتسل.

١٣- عنه أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا عبدالرحمن عن زائدة. أخبرنا إسحق بن إبراهيم واللفظ له أنبأنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع ابن عميلة الفزاري عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا رأيت المذى فتوضاً واغسل ذكرك و إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل.

١٤- أبو داود حدثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجبي، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة و لا كلب و لا جنب.

١٥- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا و كذا من النار قال علي عليه السلام: فمن ثم عاديت رأسى، فمن ثم عاديت رأسى، ثلاثاً، و كان يجز شعره.

١٦- أبو عوانة حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي قال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن ابى هند أن ابامرة مولى عقيل بن أبى طالب حدثه ان ام هانىء بنت ابى طالب حدثته ان علي بن ابى طالب عليه السلام دخل عليها و هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح بمكة

- قالت فوجد عندي رجلين من اهل زوجي قدفرا الى فارا أراد أن يقتلها - و ذكرنا الحديث، ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه و التحف به ثم قام فصلى ثمان سجديات و ذلك ضحى.
- ١٧- البيهقي أخبرنا ابو احمد العدل ثنا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان و عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم كانوا يقولون اذا مس الحتان الحتان فقد وجب الغسل. قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول ما اوجب الحد اوجب الغسل.
- ١٨- عنه أخبرنا ابوبكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا ابوداود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن المذي فقال اذا رأيت المذي فتوضأ و اغسل ذكرك و إذا رأيت نضح الماء فاغتسل.
- ١٩- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فما رأى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الماء قد آذاني قال انما الغسل من الماء الدافق.
- ٢٠- عنه أخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك و توضأ و ضوءك للصلاة فإذا نضحت

الماء فاغتسل.

٢١- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابواسامة عن الوليد يعنى ابن كثير عن سعيد بن ابى هند ان ابامرة مولى عقيل بن أبى طالب حدثه ان ام هانى بنت ابى طالب حدثته ان على بن ابى طالب دخل عليها و هم مع رسول الله ﷺ في غزوة الفتح بمكة.

فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة عليها السلام بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجديات و ذلك ضحى. رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة.

٢٢- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال: قال على بن المدينى حديث علي عليه السلام ان النبي ﷺ امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الا عند اهل الكوفة. و في اسناده بعض الشيء رواه ابواسحاق عن ناجية و لا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابى اسحاق قال الامام احمد و قد روى من وجه آخر ضعيف عن علي عليه السلام هكذا.

٢٣- حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابواسحاق ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الديلى بمكة ثنا محمد بن على ابن زيد الصائغ ثنا سعيد ابن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدى يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على بن أبى طالب عليه السلام قال لما توفى ابوطالب اتيت رسول الله ﷺ فقلت ان عمك الشيخ قدمات فقال لى اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتينى فاغتسلت ثم اتيته فدعالى بدعوات ما يسرنى بها حمم النعم.

٢٤- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا إسرائيل ثنا أبو اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من اناء واحد.

٢٥- عبدالله حدثني أبي ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن راذان عن علي عليه السلام عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها ماء فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار قال علي عليه السلام فمن ثم عادت شعري.

٢٦- عبدالله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي ابن اسحق حدثني أبي اسحق بن يسار عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبدالله بن الحرث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في زمان عمراً و زمان عثمان.

فتزل علي أخته أم هاني بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب ان نخبرنا عنه.

قال أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان أحدث الناس عهد ابرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أجل ذلك جئناك نسألك قال أحدث الناس عهد ابرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس.

٢٧- عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن راذان عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك موضع شعرة من جسد من جنابة لم يصبها الملاء فعل به كذا وكذا من النار قال علي عليه السلام فمن ثم عادت رأسي.

٢٨- الهيثمي عن علي بن أبي طالب و أبي موسى الأشعري قالا قال

رسول الله ﷺ لا تقرأ القرآن و أنت جنب. قلت لعلي عليه السلام أنه ﷺ كان يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة.

٢٩- ابن أبي شيبه حدثنا عبدالله قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يغتسل هو و اهله من ان آء واحد.

٣٠- عنه حدثنا المحاربي عن لبث عن مجاهد عن علي في الرجل يحتجم او يحلق عانته او ينتف ابطه قال يغتسل.

٣١- عنه عن وكيع عن شريك عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يغسل رأسه مرتين من الجنابة.

٣٢- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال رجل لعبد الله أن فلانة توضأت بعد الغسل قال لو كانت عندي لم تفعل ذلك.

٣٣- عنه حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن ابي البختری ان عليا عليه السلام كان يتوضؤ بعد الغسل.

٣٤- عنه حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابن ابي ليلى عن الزبير عن خالد مثله.

٣٥- عنه حدثنا ابوالأحوز عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من غسل رأسه بغثل و هو جنب فقد أبلغ الغسل.

٣٦- حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يغتسل من الجنابة ثم يجيىء فيستند في بامرأته قبل ان تغتسل ثم يصلى و لا يمس ماء.

٣٧- عنه حدثنا عبيدالله قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث

عن علي عليه السلام قال إذا رأيت المرأة ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل.

٣٨- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام

قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

٣٩- عنه حدثنا وكيع عن مسعر عن معبد بن خالد عن علي عليه السلام و

عن غالب أبي الهذيل عن ابراهيم عن علي عليه السلام قال إذا جا زالختان فقد

وجب الغسل.

٤٠- ابوبكر قال: حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عن زيد عن خالد الجهي سأل خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم

يقول الماء من الماء منهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- ابوبكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبدالله قال

مررت الى الحمام فرآني أبو صادق فقال معك إزار فان عليا عليه السلام كان يقول

من كشف عورته أعرض عنه الملك.

٤٢- ابوبكر قال: حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن

علي عليه السلام قال يتوضوء.

٤٣- ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال كان

الجنب يمر في المسجد مجتازا.

٤٤- عنه حدثنا هشيم عن العوام أن عليا عليه السلام كان يمر في المسجد و

هو جنب فقال له بعض اصحابنا ممن هذا قال سمعته قريبا من خمسين سنة.

٤٥- عنه حدثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان قال

سئل علي عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال تغسل يوم الجمعة و في العيدين و

يوم عرفة.

المنابع:

- (١) المصنف: ٢٢٦/١ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٦ -
٢٨٧ - ٢٩٦، ٢٩٧ -
- (٢) سنن ابن ماجة: ١٢٣/١ - ١٩٦ - ١٩٨،
- (٣) سنن النسائي: ١١٠/١ - ١١١ - ١١٢،
- (٤) سنن أبي داود: ١ - ٥٨/١ - ٦٥،
- (٥) مسند ابو عوانة: ٢٨٢/١،
- (٦) سنن الكبرى: ١٦٦/١ - الى ١٦٩ - ١٩٨ - ٣٠٤،
- (٧) مسند احمد: ٧٧/١ - ٨٨ - ٩٤ - ١٠١،
- (٨) مجمع الزوائد: ٢٧٦/١،
- (٩) المصنف: ٢٦/١ - ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٦ - ٨١ - ٨٦
٨٨ - ٨٩ - ٩٤/٢ - ١١٠ - ١٣٩ - ١٤٦،

٩- باب الحيض و الاستحاضة

- ١- عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر و إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم، أو مثل غسالة السمك، أو مثل قطران الدم قبل الرعاف، فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم، فلتنضح بالماء و لتتوضأ و لتصل، زاد إسرائيل في حديثه: فإن كان دما عبيطان لا خفاء به فلتدع الصلاة.
- ٢- ابن أبي شيبة روى سعيد بن جبير عن علي عليه السلام و ابن عباس . المسنحاضة تجلس أيام قرئها.
- ٣- عنه عن معقل الخثعمي، عن علي عليه السلام، قال: المستحاضة إذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠٤/٢، (٢) المصنف: ٩٣/١ - ١٢٧،

١٠- باب فراءة القرآن للجنب و الحائض

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن عامر الشعبي قال: سمعت أبا الغريف الهمداني يقول شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بال ثم قال: اقرؤوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنباً، فإذا كان جنباً فلا، ولا حرفاً واحداً، و به يأخذ عبدالرزاق.

٣- الترمذي حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث و عقبه بن خالد قالوا: حدثنا الأعمش و ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً.

٤- ابو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلت على علي عليه السلام أنا و رجلان رجل منا و رجل من نبي أسد أحسب، فبعثها علي عليه السلام ووجهها و قال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما،

ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن و يأكل معنا اللحم و لم يكن يحجبه - أو قال يحجزه

- عن القرآن شيء ليس الجنابة.

٥- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبدالله القزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال دخلت على علي ابن أبي طالب عليه السلام أنا ورجلان من قومي ورجل أحسبه من بني أسد فبعثها وجهها و قال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته.

ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكانه رأى أنا انكر ناذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن و ياكل معنا اللحم و لم يحجبه و ربما قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة.

٦- الخطيب أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد ابن عبيدالله بن بكير أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثني أبو القاسم الزهري - عبدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد - حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا شعبة بن نصير الأسدي.

قال أبو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن نصير الاسدي هو نصير بن أبي الاشعث - عن عامر ابن السمط عن أبي الغريب الهمداني أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: اقرؤا ما لم يكن أحدكم جنباً، فذا كان أحدكم جنباً فلا و لا آية.

٧- ابوبكر حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال إلا الجنابة.

- ٨- عنه حدثنا حفص بن غياث و وكيع عن ابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.
- ٩- عنه حدثنا شريك عن عامر بن السمط عن ابي الغريف عن علي عليه السلام قال لا يقرؤ و لا حرفا يعنى الجنب.
- ١٠- عنه حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.
- ١١- عنه حدثنا هشيم عن ابي بشر عن نافع بن جبیر انه لم ير بأسا بالقرآن على غير طهارة.
- ١٢- عنه حدثنا ابو اسامة عن عبد الله بن حميد عن ابي جعفر قال كان على ابن حسين عليه السلام يقرؤ القرآن بعد الحدث.
- ١٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.
- ١٤- عنه حدثنا وكيع عن ربيع عن ابن سيرين انه كان يقرؤ بعد الحدث.
- ١٥- حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.
- ١٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٣٦/١ - ٣٤٠، (٢) سنن الترمذى ٢٧٤/١،
- (٣) سنن أبي داود: ٥٩/١، (٤) سنن الكبرى: ٨٨/١ - ٨٩.
- (٥) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٧٢، (٦) المصنف: ١٠٢ - ١٠٤.

١١- باب السواك

- ١- ابن ماجه حدثنا محمد بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم. ثنا بحر بن كنيز، عن عثمان ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إن إفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك.
- ٢- البيهقي أخبرنا ابوالحسن العلوي و ابوعلی الحسين بن محمد الروذباري قالوا انا ابوطاهر محمد بن الحسين المجد ابادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال امرنا بالسواك و قال ان العبد اذا قام يصلي اتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن و يذنو فلا يزال يستمع و يذنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الا كانت في جوف الملك.
- ٣- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الأوسط و فيه.
- ٤- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.
- ٥- عنه عن علي عليه السلام أنه أمر بالسواك و قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام المك خلفه فيستمع لقراءته فيذنو منه - أو كلمة نحوها - حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن

إلا صار في جوف الملك فظهروا أفواهكم للقرآن. رواه البزار و رجاله ثقات.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليستك فان الرجل اذا قام من اليل ففسوك ثم توضأ ثم قام الى الصلوة جاءه الملك حتى يقرم خلفه يستمع القرآن فلا يزال يدنو منه يضع فاه على فيه فلا يقرؤ آية الا دخلت جوفه.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٨٧/٢، (٢) سنن ابن ماجة: ١٠٦/١،

(٣) سنن الكبرى: ٣٨/١،

(٤) مجمع الزوائد: ٢١١/١، ٩٦ و ٩٩،

(٥) المصنف: ١٧٠/١.

١٢- باب بول الغلام و الجارية

١- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح عليه و بول الجارية يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعما فإذا طعما غسل بولهما.

٢- عبدالله حدثني ابي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبي الاسود الديلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية قال قتادة و هذا ما لم يطعما الطعام فذا طعما غسل جميعا.

٣- ابو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن أبي عروية، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: يغسل من بول الجارية و ينضح من بول الغلام ما لم يطعم.

٤- حدثنا ابن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، فذكر معناه، و لم يذكر ما لم يطعم، زاد: قال قتادة: هذا ما لم يطعم الطعام فإذا طعما غسل جميعا.

٥- ابن ماجة القزويني حدثنا حوثة بن محمد، و محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم، قالوا: ثنا معاذ ابن هشام. أنبأنا أبي، عن قتادة، عن أبي

حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال، في بول الرضيع ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية.

٦- الحاكم عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية. هذا حديث صحيح فان ابا الاسود الديلي سماعه من علي عليه السلام و هو على شرطها صحيح و لم يخرجاه.

٧- الترمذي حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في بول الغلام الرضيع: ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية قال قتادة: و هذا ما لم يطعمها، فإذا طعما غسلا جميعا.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ٧٦/١ - ٩٧
- (٢) سنن أبي داود: ١٠٣/١،
- (٣) سنن ابن ماجة: ١٧٥/١،
- (٤) المستدرک: ١٦٥/١،
- (٥) الجامع الصحيح: ٥٠٩/٢.

١٣- باب غسل العيدين

١- البيهقي أخبرنا ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابوبكر أحمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبدالله قال و حدثنا محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال: قال الشافعي انبأ ابن عليّة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سألت رجلاً عن علياً عليه السلام عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة و يوم عرفة و يوم النحر و يوم الفطر.

(١) سنن الكبرى: ٢٧٨/٣.

١٤- باب النفساء

١- البيهقي أخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفي عن عرفجة السلمى عن علي عليه السلام قال لا يجمل للنفساء اذا رأت الظهر الا ان تصلى.

(١) سنن الكبرى: ٣٤٢/١.

١٥- باب ولوغ الكلب في الإناء

- ٢- اهيتمى عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل فقال النبي صلى الله عليه وآله له ما منعك أن تدخل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا بول
- ٣- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا أن الكلاب أمة من الأمم أمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم و من اقتنى كلبا لغير صيد ولا زرع ولا غنم اوى إليه كل يوم قيراط من الأثم مثل أحد وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء. رواه الطبراني في الأوسط.

١٦- باب الدعاء عند الوضوء

- ١- النويرى عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على إذا توضأت فقل بآسم الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- ٢- و عن محمد بن الحنفية قال: دخلت على والدى على بن أبى طالب عليه السلام وإذا عن يمينه إناء من ماء، فسمى ثم سكب على يمينه ثم تضمض فقال:
- اللهم حصن فرجى و استر عورتى و لا تشمت بى الأعداء، ثم تضمض واستنشق و قال: اللهم لقنى حجتى و لا تحرمنى رائحة الجنة. ثم غسل وجهه و قال:
- اللهم بيض وجهى يوم تسود الوجوه و لاتسود وجهى يوم تبيض الوجوه. ثم سكب على يمينه فقال:
- اللهم أعطنى كتابى بيمينى والخلد بشمالى. ثم سكب على شماله و قال:
- اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى و لا تجعلها مغلولة إلى عنقى. ثم مسح برأسه و قال:
- اللهم غشنا برحمتك فإننا نخشى عذابك، اللهم لا تجمع بين نواصينا و أقدامنا. ثم مسح عنقه فقال:
- اللهم نجنا من مقطعات النيران و أغلاها ثم غسل قدميه فقال: اللهم ثبت قدمى على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الأقدام.
- ثم استوى قائماً فقال: اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم

قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال:
يا بني، افعل كفعلي هذا فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله
منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة. يا بني، من فعل كفعلي هذا تساقطت
عنه الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف.
٣- عنه عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إذا
توضأت فقل.

اللهم إني أسألك تمام الوضوء و تمام مغفرتك و رضوانك.
٤- عنه عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا فرغت
من وضوئك فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده
و رسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين تخرج من ذنوبك
كيوم ولدتك أمك و تفتح لك ثمانية أبواب الجنة فيقال ادخل من أيها شئت.

(١) نهاية الارب: ٣٠٨/٥ - ٣٠٩.

١٧- باب ان الحدث يقطع الصلاة

١- عبدالله ثنا محمد بن بكار ثنا حبان بن علي عن ضرار بن مرة عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الصلاة الا الحدث لا استحبيكم مما لا يستحبي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحدث ان يفسو أو يضطرط.

٢- البيهقي أخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد ابن منصور ثنا حبان بن علي عن ابي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي انه قال علي عليه السلام على المنبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة الا الحدث و لا استحبيكم مما لم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث ان تفسوا و تضطرط تفرد به حبان ابن علي العنبري.

٣- الخطيب أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبداللله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبدالنلك ابن مسلم الحنفي عن أبيه عن علي عليه السلام قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يستحى من الحق، إذا فعل ذلك فليتوضأ، و لا تأتوا النساء في اعجازهن، و قال مرة في أدبارهن.

٤- الهيثمي و عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام

على المنبر أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الصلاة إلا
الحدث لا أسنحيكم مما لا يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم و الحدث أن يفسو
أو يضطرط

المنابع:

- (١) مسند احمد: ١/١٣٨،
- (٢) سنن الكبرى: ١/٢٢١.
- (٣) تاريخ بغداد: ١/٣٩٩،
- (٤) مجمع الزوائد: ١/٢٤٣.

١٨- باب ما نهى عنه في الصلاة

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ القرآن وانت جنب ولا وانت راکع ولا وانت ساجد ولا تقعي إقعاء الكلب ولا تصلي وانت عاقص شعرك ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع ولا تلبس القسي ولا تختم بالذهب ولا تلبس خاتمك في هاتين السبابة والوسطى.

(١) مجمع الزوائد: ٨٥/٢.

كتاب الصلاة

١- باب بناء المساجد

١- ابن ماجة حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي. ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة. حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى لله مسجدا من ماله، بنى الله له بيتا في الجنة.

٢- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضة الذي مات فيه إئذن للناس على فأذنت قال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت للناس عليه فقال:

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس على فأذنت للناس عليه فقال.

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا ثلاثا في مرض موته.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي فزارة عن مسلم البطين قال: كان علي عليه السلام يمر على مسجد لتيمة مشرف فيقول: هذه بيعة التيم.

٤- عبدالرزاق عن الثوري أو غيره عن إبراهيم بن المهاجر أن عليا عليه السلام قال: إن القوم إذا زينوا مساجدهم فسدت أعمالهم.

٥- عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد قال: سمعت غليبا عليه السلام يقول: أرسل يحيى بن زكريا فأمر أن يحدث قومه بخمس كلمات، وأن يصرب لهن أمثال، فأعجبته فأمسكهن لنفسه فقليل لعيسى: أنت يحيى فأمره فليبلغ الكلمات التي أمر بهن، وإلا فتبلغهن أنت، فلما أتاه قال: أنا أبلغهن، فقال لقومه:

إن مثل الشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من ماله، فأحسن إليه و أعطقه، و قال اذهب فانطلق، فأصاب معروفا فجعل معروفه ونيله لرجل غير الذي أعطقه، فذلك مثل الشرك بالله، والصلاة مثلها كمثل رجل أتى سلطانا مهيبا لا يرجو أن يمكنه من الكلام فأتاه فأمكنه يقول ما شاء.

فذلك مثل المصلي إذا كان في صلاة يعطيه الله من دعائه ما أحب، و الزكاة مثلها كمثل رجل أخذه العدو فقال: اقتلوه ما تنظرون به؟ فقال: ما تصنعون بقتلي؟ قال: بل تتجمون علي نجوما فأودي إليكم ثمن رقبتني، فنجموا عليه نجوما، كلما أدى نجما فك من رقه حتى عتق،

فكذلك الصدقة تكفر الخطايا، و مثل الصوم كمثل رجل شهد البأس، فأخذ السلاح، حتى رأى أنه لن يخلص إليه شيء، فذلك مثل الصوم، الصوم جنة من النار، و القرآن مثله كمثل قوم في حصن حصين، لا يأتيهم العدو إلا وجدهم حذرين كذلك صاحب القرآن من الشيطان.

المنابع:

- (١) سنن ابن ماجة: ٢٤٣/١،
- (٢) مجمع الزوائد: ٢٧/٢،
- (٣) المصنف: ١٥٣/٣ - ١٥٤ - ١٥٦.

٢- باب وجوب الصلاة

- ١- ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن ابي اسماعيل عن معقل الخثعمي قال: أنى علياً عليه السلام رجل و هو فى الرحبة فقال: يا امير المؤمنين ما ترى فى امرأة لا تصلى؟ قال: من لم يصلى فهو كافر.
- ٢- حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال على عليه السلام: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

(١) المصنف: ٤٧/١.

٣- باب ما يقال عند ورود المسجد

- ١- ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على عليه السلام قال كان اذا دخل المسجد قال: اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و اذا خرج قال: اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك.

(١) المصنف: ٣٢٩/١.

٤- باب مكان المصلى

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أن علياً عليه السلام كان ينهى أن يصلى على جواد الطريق.

٢- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق و الحارث عن علي عليه السلام - و أحسب معمرأ رفعه - قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد.

٣- البيهقي انبا ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود انبأ ابن وهب حدثني ابن لهيعة و يحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادى عن ابي صالح الغفارى ان علياً عليه السلام مر ببابل و هو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وآله وسلم نهانى ان اصلى فى المقبرة و نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة.

٤- عنه أنبأ ابو على الروذبارى ثنا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفارى عن علي عليه السلام بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز.

٥- عنه روينا عن عبدالله بن ابي محجل العامرى قال كنا مع على بن ابي طالب عليه السلام فمر بنا على الخسف الذى ببابل فلم يصلى حتى اجازه.

٦- عنه عن الحضرمي عن علي عليه السلام قال ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات و هذا النهي عن الصلاة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع الى الصلاة فلو صلى فيها لم يعد و انما هو والله اعلم.

٧- نصر بن مزاحم عن عمر، عن رجل - يعني أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إني لأنظر إلى أبي، مخنف بن سليم و هو يسار عليا عليه السلام ببابل، و هو يقول. إن ببابل أرضا قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلي العصر خارجا منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم في أثره، فلما جاز جسر الصرارة نزل فصلى بالناس العصر.

٨- عنه عن عمر، حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الشقي، عن أبيه عن عبد خير قال: كنت مع علي عليه السلام أسير في أرض بابل. قال: و حضرت الصلاة صلاة العصر. قال فجعلنا لا نأتي مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر. قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا، و قد كادت الشمس أن تغيب قال:

فنزل على و نزلت معه. قال: فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر. قال: فصلينا العصر، ثم غابت الشمس، ثم خرج حتى أتى دير كعب، ثم خرج منها فبات بساباط، فأتاه دهاقينها يعرضون عليه النزل و الطعام، فقال: لا، ليس ذلك لنا عليكم. فلما أصبح و هو بمظلم ساباط قال: «أتبنون بكل ريع آية تعبثون».

المنابع:

(١) المصنف: ٤٠٣/١ - ٤٠٥، (٢) سنن الكبرى: ٤٥١/٢،

(٣) وقعة صفين: ١٣٥.

٥- باب القبلة

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع قال نا اسرائيل عن عبدالعلي عن عامر الشعبي عن ابي عبدالرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال ما بين المشرق و المغرب قبلة.

(١) المصنف: ٣٦٢/٢.

٦- باب لباس المصلي

- ١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبداللله عن إبراهيم بن عبدالله عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا كان ضغيرا فصل فيه متزرا.
- ٢- عبدالرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن ابن سعيد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رأى قوما سادلين فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم، قلنا لعبد الرزاق: ما فهرهم؟ قال: كنائسهم.
- ٣- ابو عوانة حدثنا محمد بن حيويه قال أنبأ ابن أبي مريم قال أنبأ محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و العصفر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود.
- ٤- عنه حدثنا أحمد بن الفرغ الحمصي قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم و لا أقول: نهاكم - عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن لبس المقدم من المعصفر و عن القراءة راكعا.
- ٥- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحراني قال

ثنا يونس ابن راشد الحراني عن محمد بن عمرو و عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه أنه سمع علياً عليه السلام بر حبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ أو أنا راعع و عن ليس القسى و عن المعصر المقدم.

٦- عنه حدثنا محمد بن كثير قال عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بنحوه.

٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال ثنا النفيلي قال ثنا حاتم ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع و عن لبس القسى و عن المعصر المقدم مثله و لم يذكر السجود.

٨- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث ح و حدثنا عباس قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من علي عليه السلام يقول: نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و لبوس القسى و المعصر و قراءة القرآن و أنا راعع و لم يذكر السجود.

٩- عنه حدثنا إسماعيل القاضي قال ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تحتم الذهب و عن لبس القسى و عن المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود، و لا أقول نهاكم أيها الناس.

١٠- البيهقي انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا

ابن علي عليه السلام قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام و هو اخو ابي عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع علي بن ابي طالب عليه السلام الي الجمعة و هو ماش قال فحال بينه و بين المسجد حوض من ماء و طين فخلع نعليه و سراويله

قال قلت هات يا امير المؤمنين احملة عنك قال: فخاض فلما جاوز لبس سراويله و نعليه ثم صلى بالناس و لم يغسل رجله.
معاذ بن العلاء هو ابن عمار ابو غسان. و روى من وجه آخر عن علي عليه السلام. و روينا عن الاسود و علقمة و سعيد بن المسيب و مجاهد و جماعة من التابعين في معناه.

١١- عنه أنبا ابوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب و عن لباس القسي و عن القراءة في الركوع و السجود و عن لباس المعصفر. رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق و رواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري.

١٢- عنه انبا ابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل الصير في ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه أنه سمع علي بن ابي طالب عليه السلام يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و المعصفر و عن قراءة القرآن و انا ساجد.

قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فقال يا علي

لم اكسكها لتلبسها قال فرجعت فشقققتها ثم طرحتها الى فاطمة عليها السلام فقلت البسى و اكسى نساءك. و كذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم.

١٣- عنه انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا قال فبعث الى بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشقققتها خمر ابي نساءي.

١٤- عنه انبأ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان و شبابة قالوا ثنا شعبة انبأ ابو على الروذباري و اللفظ له ثنا ابوبكر بن محمد بن العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي.

ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو عون محمد بن عبيد الله عن ابي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فبعث بها الى فلبستها و خرجت فيها فنظر الى مكانه كرهه فقال لي ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها بين نساءي.

١٥- عنه انبأ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون و انبأ ابو على الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد ابن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالعزیز بن ابي الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً عليه السلام قال.

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً في يمينه و حريرا في شماله ثم رفع بهما يديه

ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي. و في حديث الزعفراني عن علي عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم و في احدي يديه ذهب و في الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي.

١٦- الترمذي حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس و حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي و المعصفر، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن في الركوع.

١٧- عبدالله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يحيى ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم بن جهضم ان أبا جعفر حدثه عن أبيه ان علياً عليه السلام حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ثلاثة قال فما أدري له خاصة أم للناس عامة نهاني عن القسي و الميثرة و ان أقرأ و أنا راع.

١٨- عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقرأ و أنا راع و عن خاتم الذهب و عن القسي و المعصفر.

١٩- عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرنا أبو اسحق سمعت هيرة قال سمعت علياً عليه السلام يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب و القسي و الميثرة.

٢٠- ابو عبدالرحمان النسائي أخبرنا عبيدالله بن سعيد حدثنا حماد ابن مسعدة عن أشعث عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي و الحرير و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راع و قال

مرة أخرى و أن أقرأ راکعاً.

٢١- عنه أخبرنا عبیدالله بن سعید قال: حدثنا يحيى بن سعید عن ابن

عجلان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن
علي عليه السلام قال نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و عن القراءة راکعاً و عن
القسي و المعصر.

٢٢- عنه أخبرنا الحسن بن دادو المنكدری قال: حدثنا ابن أبي فديك

عن الضحاک بن عثمان عن إبراهيم بن حنين عن أبيه عن عبدالله بن عباس
عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول نهاكم عن تختم الذهب
و عن لبس القسي و عن لبس المقدم و المعصر و عن القراءة في الركوع.

٢٣- عنه أخبرنا عيسى بن حماد زغبة عن الليث عن يزيد ابن أبي

حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع علياً عليه السلام
يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و عن لبوس القسي و
المعصر و قراءة القرآن و أنا راکع.

٢٤- عنه أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن

حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القسي و
المعصر و عن تختم الذهب و عن القراءة في الركوع.

٢٥- عنه أخبرنا أبو دادو سليمان بن سيف قال: حدثنا أبو علي الحنفي

و عثمان بن عمر قال أبو علي حدثنا و قال عثمان أنبانا داود بن قيس عن
إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن عل بن أبي
طالب عليه السلام قال نهاني حبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ثلاث لا أقول نهى الناس نهاني عن
تختم الذهب و عن لبس القسي و عن المعصر المقدمة و لا أقرأ ساجداً و لا
راکعاً.

٢٦- عنه أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنبانا ابن وهب عن يونس ح و الحرث مسكين قراءة عليه و أنا أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله أن أباه حدثه أنه سمع علياً عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٢٧- الخطيب البغدادي عن اسماعيل، جد محمد بن احمد بن الجنيد الدقان لأمه. حدث عن نجیح أبي معشر المدني، و فليح بن سليمان. روى عنه محمد بن احمد بن الجنيد أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثني اسراييل بن اسماعيل حدثنا أبو معشر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الله بن حنين عن علي عليه السلام. قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ و أنا راکع، أو أتختم بالذهب، أو ألبس المعصفر.

٢٨- الهيثمي عن علي بن أبى طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ازارك ضيقاً فاتزر به واذا كان واسعاً فاشتمل به يعنى فى الصلاة.

٢٩- عنه عن علي بن أبى طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زين الصلاة الحذاء.

٣٠- ابن ابى شيبه حدثنا عبدالسلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي بن ابى طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ازارك واسعاً فتوشح به و ان كان ضيقاً فأتزره.

٣١- عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سالم ابن ابى الجعد عن ابن الحنفية ان علياً عليه السلام قال لا بأس بالصلوة فى

ثوب واحد أو صلى في ثوب واحد.

٣٢- عنه حدثنا سفيان عن عثمان ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي

الجعد عن محمد بن الحنفية قال: قال علي عليه السلام إذا صلى الرجل في الثوب الواحد فليتوشح به.

٣٣- حدثنا عائد بن حبيب عن أبيه عن رجل من بكر بن وائل قال

رأيت علياً عليه السلام يصلي على مصلى من مسوح يركع عليه و يسجد.

٣٤- عنه عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن مكحول قال

سألت عائشة في كم تصلى المرأة فقالت ائت علياً عليه السلام فاسئله ثم ارجع إلي فأتي علياً فسأله فقال في درع سابغ و خمار فرجع إليها فأخبرها فقالت صدق.

٣٥- عنه حدثنا شريك عن أبي اسحاق ان علياً عليه السلام و شربحا

يقولان تصلى الامة كما تخرج.

٣٦- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا علي ابن صالح عن عطاء أبي محمد

قال رأيت علياً عليه السلام قيصاً من هذه الكرايس غير غسسيل.

٣٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن خالد

الحذاء عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه ان علياً عليه السلام رأى قوما يصلون و قد سدلوا فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم.

حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي عليه السلام أنه كره الصلاة في

جلود الثعالب.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٥٢/١ - ٣٦٤، (٢) صحيح البخارى: ١٠١/١،
 (٣) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٢،
 (٤) سنن الكبرى: ٢٤٧/٣ - ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ - ٤٣٤،
 (٥) الجامع الصحيح: ٥٠/٢، (٦) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨١ - ١٠٤،
 (٧) سنن النسائي: ١٨٧/٢ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢١٧،
 (٨) تاريخ بغداد: ٢٥/٧، (٩) التدوين: ١٤٥/٤،
 (١٠) مجمع الزوائد: ٥١/٢ - ٥٢ - ٤٥،
 (١١) المصنف: ٣١١/١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٤٠٠ - ٢٢٤/٢ - ٢٣٠ -
 ٢٣٩ - ٢٥٩ - و ٢٥٠/١٤.

٧- باب ادب المصلي

- ١- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعقص شعرك في الصلاة فإنه كفل الشيطان.
- ٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يكره أن يصلي الرجل و رأسه معقوص، أو يعبت بالحصى، أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه.
- ٣- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: سبع من الشيطان، الرعاف، والقيء، وشدة العطاس، والتشاوب، والنعاس عند الموعدة، والغضب، والنجوى.
- ٤- عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنيفة عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.
- ٥- ابن ماجة حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا أبو قتيبة. ثنا يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل ابن يونس، عن إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتح أصابعك و أنت في الصلاة.
- ٦- البيهقي أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابوالاحوص عن ابي

اسحاق عن الحارث قال: قال علي عليه السلام اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيهما.
 ٧- عنه أخبرنا ابوزكريا بن ابي اسحاق انبأ ابوبكر احمد بن كامل
 القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح يعني ابن عبادة ثنا ابن جريح عن
 حبيب بن ابي ثابت ح و أخبرنا ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو
 داود ثنا علي ابن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرت عن
 حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك و لا تنظر الى فخذحي و لا ميت.

٨- عنه أخبرنا ابوبكر بن الحسن و ابو زكريا بن ابي اسحاق قالا
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن
 عياض عن محمد بن ابي يحيى الا سلمى

عن ابي العلاء مولى الاسلاميين قال رأيت عليا عليه السلام يتزر فوق السرة
 و هذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك
 عقد الازار فوق السرة ليستو عب جميع العورة بالستر و بالله التوفيق.

٩- عنه أخبرنا ابو علي الروذباي انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود
 ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابي اسحاق عن شريك عن علي عليه السلام قال
 نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا.

١٠- عنه أخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الأعرابي
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرايل ثنا
 ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي احب لك ما احب لنفسي و اكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ و
 انات راع و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل
 الشيطان و لا تقع بين السجدين و لا تعبت بالحصباء و لا تفرش ذراعيك

و لا تفتح على الامام و لا تختتم بالذهب و لا تلبس القسي و لا تتركب على المياثر.

١١- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسي و اكره لك ما اكره لنفسي

لا تقرأ و انت راكم و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان و لا تقع بين السجدين و لا تعبت بالحصاء و لا تفرش ذراعيك و لا تفتح على الامام و لا تختتم بالذهب و لا تلبس القسي و لا تتركب على المياثر.

١٢- الخطيب أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال انبانا احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد ابن احمد بن عبدالله القبطي قال نا عثمان بن عبدالله القرشي قال نا غنيم بن سالم من ولد علي بن أبي طالب. قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما صليت خلف خلق أخف صلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام.

١٣- عنه أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابوالحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن حسين الانصاري حدثنا علي بن القاسم الكندي عن محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده. قال: كان علي عليه السلام يكره للرجل أن يصلى و هو عاقص شعره، أو ثيابه؛ حتى يرسله.

١٤- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع

لو وضع قدح ماء على ظهره لم يهراق.

١٥- ابن ابي شيبة حدثنا ابوبكر قال: اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن ابي جعفر عن علي قال اذا ركعت فضع كفك على ركبتيك وابسط ظهرك و لا تقنع رأسك و لا تصوبه و لا تمتد و لا تقبض.

١٦- ابوبكر قال ثنا وكيع قال ناظن عن ابي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي عليه السلام قال اذا ركعت فان شئت قلت هكذا و ان شئت وضعت يديك على ركبتيك و ان شئت قلت هكذا يعني طبقت.

١٧- عنه حدثنا ابوالاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث عن عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٨- عنه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٩- عنه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد احدكم فليعتدل و لا يفرش ذراعيه افتراش الكلب.

٢٠- عنه حدثنا ابوبكر عن اسرائيل عن عبدالاعلى الثعلبي عن عبدالرحمن ابن ابي ليلي عن علي عليه السلام قال اذا صلى احدكم فليحسر العمامة عن جبهته.

٢١- عنه حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمنى و يفرش اليسرى.

٢٢- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا تشهد بسم الله خير الاسماء اسم الله.

٢٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن المهاجر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره الصلوة في الطاق.

٢٤- عنه حدثنا عبدالاعلى عن خالد عن رجل عن علي عليه السلام انه كره الالتشام في الصلوة على الانف و الفم.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا صليت فلا تعبت بالحصى.

٢٦- عنه حدثنا عبيدة عن سعيد عن قتادة عن جلاس عن علي عليه السلام قال التثاوب في الصلوة من الشيطان و شدة العطاس و النعاس عند الموعدة.

٢٧- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال لا يصلى الرجل و هو عاقص شعره.

المنابع:

- (١) المصنف: ١٨٤/٢ - ٢٦٩.
- (٢) مسند احمد: ١٢٣/١.
- (٣) سنن ابن ماجة: ٣١٠/١.
- (٤) سنن الكبرى: ٢٢٢/٢ - ٢٢٨ - ٢٣٢ - ٧٨/٣ - ٢١٢.
- (٥) تاريخ بغداد: ٣١٠/١ - ٤٤٩/٨.
- (٦) مجمع الزوائد: ١٢٣/١.
- (٧) المصنف: ٢٤٥/١ - ٢٥٨ - ٢٦٨ - ٢٨٤ - ٣٩٥ - ٥٩/٢ - ٣٢٧ - ٤١٤ - ٤٢٧ - ٤٣٥.

٨- باب الأذان

١- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال علي عليه السلام: المؤذن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة، قال سفيان: يعني يقول الإمام للمؤذن: تأخر حتى أتوضأ أو أصلي ركعتين.

٢- عبدالله ثنا أبي ثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن اسحق حدثني أبوسعيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله قال علي عليه السلام أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله و ان الذين جحدوا محمد اهم الكاذبون.

٣- المحافظ ابو نعيم حدثنا أبي ثنا عبدالله بن جعفر المدني الخشاب قال حدثت عن شاذة المؤذن ثنا محمد بن الليث العوفي عن عبيدة بن الأجلح الكدى عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: المؤذن إذا أخذ في الأذان فهو نور الله والأمام إذا قام في محرابه فهو عمود الله و القوم إذا قاموا إلى الله فهم أركان الله فاستضيئوا بنور الله واستندوا بعمود الله واستعينوا بأركان الله.

٤- حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أحمد ابن النضر ثنا وضاح بن يحيى ثنا أبو معاوية عن

عمر بن بشير عن عمران ابن مسلم عن سعد بن علقمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بلالا أن يرتل في الأذان و يحدر في الإقامة.

٥- البيهقي أخبرنا ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا ابو

بجر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى انا سفيان ثنا شبيب بن غر قدة انه سمع حبان بن الحارث يقول اتيت على بن ابي طالب عليه السلام و هو معسكر بدير ابي موسى فوجدنه يطعم فقال ادن فكل فقلت انى اريد الصوم فقال و انا اريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لا بن التياح اقم الصلوة.

٦- ابن حجر الهيثمى عن علي عليه السلام قال ندمت أن لا أكون طلبت

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجعل الحسن و الحسين مؤذنين. رواه الطبرانى.

٧- عنه عن علي يعنى ابن ابي طالب عليه السلام قال: لما أراد الله تبارك و

تعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليه وآله بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعب فقال لها جبريل أسكنى فوالله ماركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وآله وسلم

قال فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذى يلي الرحمن تبارك و تعالى

قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبريل من هذا.

قال والذى بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا و إن هذا الملك ما

رأيت قط منذ خلقت قبل ساعتى هذه فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل

له من وراء الحجاب صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال الملك.

أشهد أن لا إله إلا الله قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله

إلا أنا قال فقال الملك أشهد أن محمد رسول الله قال فقيل من وراء الحجاب

صدق عبدى أنا أرسلت محمد قال الملك حى على الصلاة حى على الفلاح
قد قامت الصلاة ثم قال الله أكبر الله أكبر

قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله إلا أنا قال ثم أخذ
الملك بيد محمد ﷺ فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح، قال أبو جعفر
محمد بن على عليه السلام فيومئذ أكمل الله لمحمد ﷺ وسلم الشرف على أهل
السموات و الأرض.

٨- عنه عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام
إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن
محمد رسول الله قال أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد رسول الله و أن
الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

٩- النويرى ذكر البزار عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: لما أراد
الله أن يعلم رسوله الأذان جاءه جبريل بدابة يقال لها البراق، فذهب
يركبها، فاستصعب عليه، فقال لها جبريل: أسكنى، فوالله ما ركبك عبد أكرم
على الله من محمد ﷺ فركبها حتى أتى بها إلى الحجاب الذى بلى الرحمن
تعالى، فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ:

يا جبريل، من هذا؟ قال والذى بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا،
و إن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتى هذه، فقال الملك: أكبر، الله
أكبر، فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر،

ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، فقيل من وراء الحجاب: صدق
عبدى، أنا لا إله إلا أنا. و ذكر مثل هذه فى بقية الأذان، إلا أنه لم يذكر جوابا
عن قوله: حى على الصلاة، حى على الفلاح، و قال: ثم أخذ الملك بيد محمد
فقدمه، فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح.

١٠- أبو القاسم السهمي أخبرنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أحمد بن محمد بن العطر يف العطر يف الكاتب بجرجان حدثنا أبو بكر الشعرا ني حدثنا محمد ابن الحارث المدني حدثنا يحيى بن خالد بن ايوب بن سلمة ابن عبدالله بن الوليد بن الوليد عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبدالرحمن الواقصي عن محمد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام بالاقامة مفردا و سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان مثنى مثنى.

١١- عنه عن إبراهيم بن ابى الحسن بن إبراهيم، سمع الخليل بن عبدالجبار القرائى، حدث عن أبى طالب المحسن بن يعلى الحسينى القائى، بسماعه منه بمصر ثنا أبوذر عبد بن أحمد الهروى بمكة، أنبا أبو محمد عبدالله بن محمد الصيدلانى، يبلخ أنبا عبدالرحمن بن أبى حاتم، ثنا الحسن بن عرقه ثنا النضر بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشى عن النعمان بن سعد، قال كان على بن أبى طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن قال أشهد بها مع كل شاهد و أنحملها عن كل جاه.

١٢- ابن ابى شيبه حدثنا ابوبكر قال: حدثنا عفان قال نا عبدالواحد ابن زياد قال ثنا الحجاج بن ارطاة قال نا ابو اسحاق قال كان اصحاب على عليه السلام و اصحاب عبدالله يشفعون الأذان و الاقامة.

١٣- عنه حدثنا ابوالاحوص عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال على عليه السلام ايا رجل خرج الى ارض فى فحضرت الصلوة فليتخير أطيب البقاع و انظفها فان كل بقعة تحب ان يذكر الله فيها فان شاء أذن و أقام و إن شاء أقام اقامة واحدة و صلى.

١٤ - عنه حدثنا ابوبكر نا يحيى بن يمان عن ابن ابي ذئب عن رجل
عن علي عليه السلام قال لا تؤذن و لا تقم اي المرأة.

المنابع:

- (١) المصنف: ٤٧٦/١،
- (٢) مسند احمد: ١٢٠/١،
- (٣) احبار اصفهان: ٣٤٥/١ - ٢٧٠/٢،
- (٤) سنن الكبرى: ٣٨٣/١،
- (٥) مجمع الزوائد: ٣٢٦/١ - ٣٢٧ - ٣٣٢،
- (٦) نهاية الارب: ٢٩١/١،
- (٧) تاريخ جرجان: ٤٨،
- (٨) المصنف: ٢٠٦/١ - ٢١٨ - ٢٢٣،

٩- باب الإقامة

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبدالله بن أبي يزيد عن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ورأيت في حوض زمزم الذي يسقى الحاج فيه، و الحوض يومئذ بين الركن و زمزم، فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال:

قد قامت الصلاة قام حسين عليه السلام و ذلك بعد وفاة معاوية، و أهل مكة لا إمام لهم - فيقال له: اجلس حتى يصف الناس، فيقول: قد قامت الصلاة.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أيما رجل خرج في ارض قئ يعني قفر، فليتخير للصلاة و ليرم يبصره يمينا و شمالا، فلينظر أسهلها موطنًا و أطيبها لمصلاه، فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة يحب أن يذكر الله فيها، فإن شاء أذن و إن شاء أقام.

١٠- باب الدعاء عند افتتاح الصلاة

١- عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، و رفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض حنيفا» الآية، و آيتين بعدها إلى «المسلمين» ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربي و أنا عبدك، ظلمت نفسي، و اعترف بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، و اهدي لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك و سعديك، و أنا بك و إليك، لا ملجأ و لا منجأ منك إلا إليك، تباركت و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك. قال ابراهيم: و حدثني ابن المنكدر عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله.

٢- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. حدثنا يوسف الماجشون. حدثني أبي عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما أنا المشركين. «أن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك

له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربي و أنا عبدك. ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت. و اصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك و سعديك و الخير في يديك. والشر ليس إليك.

أنا بك و إليك تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك. و إذا ركع قال اللهم لك ركعت. و بك آمنت و لك أسلمت خشع لك سمعي و بصري و مخي و عظمي و عصبى. و إذا رفع قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات و ملء الأرض و ملء بينهما و ملء ما شئت من شئ بعد. و إذا سجد قال: اللهم لك سجدت و بك آمنت. و لك أسلمت. سجد وجهي للذي خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره. تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد و التسليم.

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت. و ما أسررت و ما أعلنت. و ما أسرفت. و ما أنت أعلم به مني. أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٣- ابو عوانة الاسفرائني حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن بن هرمز عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ابتداء الصلاة المكتوبة قال:

وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما من المشركين، صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين.

اللهم لك الحمد لا إله أنت سبحانك و بحمدك، ظلمت.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا سويد بن عمرو الكلبي قال نا عبد العزيز ابن أبي سلمة قال نا الماحشون عمى عن الاعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال نا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا و ما نا من المشركين إن صلواتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و نا الو المسلمين

اللهم انت الملك لا اله إلا انت انت ربى و نا عبدك ظلمت نفسى و اعترف بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب إلا انت واهدنى لأحسن الاخلاق فلا يهدى لأحسنها إلا انت و اصرف عنى سيئها فلا يصرف سيئها إلا انت لبيك و سعديك و الخير كله فى يديك أنابك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك.

٥- ابوبكر قال نا عبيدالله قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبدالله بن ابى الخليل عن علي عليه السلام قال سمعته حين كبر فى الصلوة قال لا اله إلا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب إلا انت.

المنابع:

- (١) المصنف: ٧٩/٢، (٢) صحيح مسلم: ٥٣٤/١،
 (٣) مسند ابو عوانة: ٧٢/٢، (٤) المصنف: ٢٣٢/١،

١١- باب التكبير في الصلوات

- ١- عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة وغيره عن مطر بن عبدالله بن الشخير قال: صليت أنا و عمران بن حصين بالكوفة خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام يكبر هذا التكبير حين برقع، و حين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صليت منذ حين، أو منذ كذا و كذا أشبه بصلاة رسول اله من هذه الصلاة، يعني صلاة علي عليه السلام.
- ٢- عبدالله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود ثنا عبدالرحمن يعني ابن ابى الزياد عن موسى بن عصبه عن عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول اله صلى الله عليه وسلم. انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك اذا اقضى قراءته و أراد ان يركع و يصنعه اذا رفع رأسه من الركوع و لا ترفع يديه في شئ من صلواته و هو قاعد و اذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.
- ٣- البخارى حدثنا إسحق الواسطي قال: حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا اصلها مع رسول اله فذكر أنه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع.

٤- عنه حدثنا ابو النعمان قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صليت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام أنا و عمران بن حصين فكان إذا سجد كبر، و إذا رفع رأسه كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما فضي الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

٥- مسلم حدثنا يحيى بن يحيى و خلف بن هشام. جميعا عن حماد. قال يحيى: أخبرنا حماد ابن زيد عن غيلان، عن مطرف. قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلام. فكان إذا سجد كبر. و إذا رفع رأسه كبر. و إذا نهض من الركعتين كبر. فلما انصرفنا من الصلاة قال أخذ عمران بيدي ثم قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال: قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

٦- ابو عوانة الإسفرائني حدثنا محمد بن حيويه قال أنبا ابن أبي مريم قال أنبا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و المعصر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود.

٧- عنه حدثنا إسماعيل القاضي و الصغاني قالانا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح و حدثنا محمد بن شاذان قال ثنا معلى قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا غيلان بن جرير قال عن مطرف قال: صليت أنا و عمران ابن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان إذا اسجد كبر و إذا رفع كبر و إذا نهض من الركعتين كبر: قال: فلما انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم و

قال: ذكرني هذا صلاة محمد.

٨- عنه حدثنا أبو داود السجستاني قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سامة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام ح و حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود.

قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال: حدثني عمي الماجشون عبد الله ابن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي ح و حدثنا أبو أمية قال ثنا روح قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنبأ الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع. عن علي ح و حدثنا الصعاني قال سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم و عن عمه الماجشون عن عبد الرحمن الأعرج. عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر.

٩- البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلوة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمر و قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني

ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته و اراد ان يركع و يصنعه اذا فرغ من الركوع و لا يرفع يديه في شيء من صلواته و هو قاعد و اذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

١١- عنه حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا عطيناك الكوثر فصل لربك وانحر» قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل.

ما هذه النخيرة التي امرني بهاربي قال انها ليست بنخيرة و لكنه بامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت و اذا ركعت و ارفعت رأسك من الركوع فانها ضلالتنا و صلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك و تعالى فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون و قد روى هذا و الاعتماد على ما مضى و بالله التوفيق.

١٢- عنه روى ابوبكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها.

١٣- عنه أخبرنا ابوطاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله

البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله صلوات الله وسلامته عليه إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يضع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع و يصنعه إذا رفع رأسه من الركوع و لا يرفع يديه في شيء من صلواته و هو قاعد و إذا قام من السجدين و رفع يديه كذلك.

١٤- أبو داود حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة ابن الحرث بن عبدالمطلب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلوات الله وسلامته عليه

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع، و يصنعه إذا رفع من الركوع؛ و لا يرفع يديه في شيء من صلواته و هو قاعد، و إذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

١٥- عنه حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر، إذا ركع كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرف أخذ عمران بيدي و قال: لقد صلى هذا قبل، أو قال لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد صلوات الله وسلامته عليه.

١٦- ابن ماجه حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري. ثنا سليمان بن

داود، أبو أيوب الهاشمي. ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبیدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب؛ قال:

كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه. و إذا أراد أن ركع فعل مثل ذلك و إذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك. و إذا قام من السجدة فعل مثل ذلك.

١٧- النسائي أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر و إذا رفع رأسه من السجود كبر و إذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى صلاته أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا قال كلمة يعني صلاة محمد ﷺ.

١٨- عنه أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صلى علي بن أبي طالب عليه السلام فكان يكبر في كل خفض و رفع يتم التكبير فقال عمران ابن حصين لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله ﷺ.

١٩- الهيثمي عن أبي موسى قال لقد اذكرنا علي بن أبي طالب عليه السلام صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ما نسيناها او ما تركناها قال فكان يكبر إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع.

٢٠- البلاذري حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سليمان بن حرب، و عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، حدثنا غيلان عن مطرف بن عبدالله قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر، و إذا رفع رأسه كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما

انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى صلاة محمد، و لقد ذكرني صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

٢١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٢٢- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مریم عن ابي موسى قال صلى بنا على عليه السلام يوم الجمل صلوة ذكرنا بها صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان نكون نسيناها و اما ان تكون تركناها عمدا يكبر في كل خفض و رفع و قعود و يسلم عن يمينه و يساره.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن بشير قال نا سعيد قال نا الوليد عن غيلان بن جرير عن مطرف ابن عبدالله ابن الشخير.

قال صليت انا و عمران بن حصين مع علي عليه السلام فجعل يكبر اذا سجد و اذا رفع رأسه فلما انفتل من صلاته قال ان صلاتنا هذه مثل صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤- عنه حدثنا حفص عن عبدالملك قال كان سعيد بن جبير يكبر كلما رفع و كلما ركع قال: فذكر ذلك لابي جعفر.

فقال قد علم انها صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعيد انما هو شئ يزين به الرجل صلاته.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن عبدالملك عن عون بن عبدالله قال كان ابن مسعود يتم التكبير.

٢٦- حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن علي عليه السلام انه كان يكبر كلما سجد و كلما رفع و كلما خفض.

المنابع:

- (١) المصنف: ٦٣/٢، (٢) مسند احمد: ٩٣/١،
 (٣) صحيح البخارى: ١٩٩/١، (٤) صحيح مسلم: ٢٩٥/١،
 (٥) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٠٥ - ١١٠ - ١١١،
 (٦) سنن الكبرى: ٦٨/٢ - ٧٤ - ٧٥ - ٨٠ - ١٣٧،
 (٧) سنن ابى داود: ١٩٨/١ - ٢٢١، (٨) سنن ابن ماجه: ٢٨٠/١،
 (٩) سنن النسائى: ٢٠٤/٢ - ٢/٣، (١٠) مجمع الزوائد: ١٣١/٢،
 (١١) انساب الاشراف: ١٨٠،
 (١٢) المصنف: ٢٢٩/١ - ٢٤٠ - ٢٤١

١٢- باب المنهيات في الصلاة

١- مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن في الركوع.

٢- مسلم حدثني أبو الطاهر و حرملة قالوا: أخبرنا ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب؛ قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين؛ أن أباه حدثه؛ أنه سمع علي بن أب طالب قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٣- عنه حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه؛ أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن و أنا راکع أو ساجد.

٤- عنه حدثني أبو بكر بن إسحق. أخبرنا ابن أبي مریم. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ أنه قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع و السجود. و لا أقول نهاكم.

٥- عنه حدثنا زهير بن حرب و إسحق. قالوا: أخبرنا أبو عامر العقدي. حدثنا داود ابن قيس. حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه،

عن ابن عباس، عن علي عليه السلام قال: نهاني حبي صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٦- عنه حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع. ح و حدثني عيسى بن حماد المصري. أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب. ح قال: و حدثني هرون بن عبدالله. حدثنا ابن أبي فديك. حدثنا الضحاك ابن عثمان. ح قال: و حدثنا المقدمي. حدثنا يحيى و هو القطان عن ابن عجلان. و حدثني هرون بن سعيد الأيلي. حدثنا ابن وهب. حدثني أسامة ابن زيد. قال: و حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة و ابن حجر. قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر أخبرني محمد و هو ابن عمرو قال: و حدثني هناد ابن السري.

حدثنا عبدة عن محمد بن إسحق. كل هؤلاء عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام إلا الضحاك و ابن عجلان فإنهما زادا: عن ابن عباس من علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا: نهاني عن قراءة القرآن و أنا راکع. و لم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود. كما ذكر الزهري و زيد بن أسلم و الوليد بن كثير و داود بن قيس.

٧- عنه حدثنا قتيبة عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن حنين، عن علي عليه السلام و لم يذكر في السجود.

المنابع:

(١) الموطأ: ٧٧/١.

(٢) صحيح مسلم: ٣٢٨/١ - ٣٤٩.

١٣- باب الصلاة الوسطى

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم و بيوتهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب و العشاء

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم و بيوتهم نارا قال ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب و العشاء و قال أبو معاوية مرة يعنى بين المغرب و العشاء.

٣- عبدالله حدثني أبو اسحاق الترمذى ثنا الأشجعى عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبيدة السلماني عن علي عليه السلام قال كنا نراها الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي صلاة العصر يعنى صلاة الوسطى

٤- مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب عليه السلام، و عبدالله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح، قال مالك و قول علي عليه السلام و ابن عباس أحب ما سمعت إلى في ذلك.

٥- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن المثني و محمد بن بشار. قال ابن المثني: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. قال سمعت قتادة يحدث عن

أبي حسان عن عبيدة، عن علي عليه السلام؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس. ملأ الله قبورهم ناراً. أو بيوتهم أو بطونهم شك في البيوت و البطون.

٦- عنه حدثنا أبو بكر أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن محمد، عن عبيدة عن علي عليه السلام؛ قال: لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً. كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

٧- أبو عوانة حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال: حدثني شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان يحدث عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى أبت الشمس ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً و بطونهم و شك شعبة في البطون و البيوت، و اما القبور فليس فيه شك.

٨- عنه حدثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرني شعبة ح و حدثنا الصغاني قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن علي عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قاعدا على فريضة من فرض الخندق فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم و بيوتهم و بطونهم و قبورهم ناراً.

٩- عنه حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ قبورهم و بيوتهم ناراً، و صلاها بين العشاءين.

١٠- البيهقي أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أنا أبو عبدالرحمن محمد ابن عبدالله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني هشام ابن حسان ثنا محمد بن سير بن ثنا عبدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس و هي صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني املاء انبأ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شر حبيل بن جعشم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العيسى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب و العشاء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا. اخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الاعمش.

١٢- عنه اخبرنا ابوالحسن بن عبدان أنبأ أحمد ابن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني ابن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم عن زر بن حبيش قال قيل لرجل سل عليا عليه السلام عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى العصر غابت الشمس ملأ الله قبورهم و اجوافهم نارا.

١٣- أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة و يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبدة، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق: حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا.

- ١٤- النسائي أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس.
- ١٥- ابن ماجة القزويني حدثنا أحمد بن عبدة. ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ٨١/١ - ٧٣ - ١٢٢، (٢) الموطأ: ١٢١/١،
 (٣) صحيح مسلم: ٤٣٦/١، (٤) مسند ابو عوانة: ٣٥٥/١،
 (٥) سنن الكبرى: ٤٥٩/١ - ٤٦٠، (٦) سنن ابي داود: ٢١٢/١،
 (٧) سنن النسائي: ٢٣٦/١، (٨) سنن ابن ماجة: ٢٢٤/١.

١٤- باب المرور بين يدي المصلي

١- مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب قال: لا يقطع الصلاة شيء

مما يمر بين يدي المصلي.

(١) الموطأ: ١/١٣٢.

١٥- باب صلاة الجماعة

- ١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن استطعت أن لا تؤم أحدا فافعل، فإن الإمام لو يعلم ما عليه ما أم، أو نحوه ذكر شيئا.
- ٢- عبدالرزاق عن ابن جريج و إبراهيم بن يزيد أن عليا عليه السلام و ابن عباس قالوا: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر.
- ٣- عبدالرزاق عن الثوري و ابن عيينة عن أبي حيان عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال الثوري في حديثه: قيل لعلي عليه السلام: و من جار المسجد؟ قال: من سمع النداء.
- ٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب و هو صحيح من غير عذر فلا صلاة له.
- ٥- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن عبدالرحمن بن الأصبغاني عن عبدالله بن أبي ليلي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.
- ٦- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني عن رجل قال: عهد عمر بن الخطاب أن لا تقرأوا مع الإمام، قال ابن عيينة: فأخبرنا

أصحابنا عن زبيد عن عبد الله بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: ليس من الفطرة القراءة مع الإمام.

٧- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن ليلى عن رجل عن عبد الله بن أبي ليلى أخى عبدالرحمن بن أبي ليلى: أن علياً عليه السلام كان ينهى عن القراءة خلف الإمام.

٨- عبدالرزاق عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال: قال علي عليه السلام: من قرأ مع الإمام فليس على الفطرة، قال و قال ابن مسعود: ملئ فوه تراباً قال: و قال عمر بن الخطاب: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر.

٩- عبدالرزاق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القراءة خلف الإمام. قال: و أخبرني أشياخنا أن علياً عليه السلام قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له. قال: و أخبرني موسى بن عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وآله و أبوبكر و عمر عثمان كانوا ينهون عن القراءة خلف الإمام.

١٠- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث أن علياً عليه السلام قال: لا يفتح على الإمام قوم و هو يقرأ فإنه كلام.

١١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تفتحن على إمام و أنت في الصلاة.

١٢- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة.

١٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام،

فليسلم فقد تمت صلاته.

١٤- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن هبيرة بن يريم أخبره عن علي عليه السلام و ابن مسعود قالوا: من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة.

١٥- عبدالرزاق عن صاحب له عن محمد بن محمد بن جابر عن أبي إسحاق أو غيره عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يؤم المتيم المتطهرين قال: و قال علي: لا يؤم المقيد المطلقين.

١٦- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل، و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم، و قد تمت صلاته، و إن كبر يتشهد.

١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الاسدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا يصلح للإمام أن يصلي في المكان الذي أم فيه القوم، حتى يتحول، أو يفصل بكلام.

١٨- البيهقي عن أبي يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي معرة ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن سالم ابي النظر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلى و كان اذا خرج فرأى جماعة اقام الصلوة.

قال وحدثني موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب عليه السلام مثل هذا الحديث و رواة ايضا ابو عاصم عن ابن جريج.

١٩- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستوية ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن ابيه ح و أخبرنا يعقوب ثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام.

انه كان يامر او يحث أن يقرأ خلف الامام في الظهر و العصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الركعتين الاخر بين بفاتحة الكتاب.

كذلك رواه عبدالاعلى الشامي عن سمير و هو اصح من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن علي عليه السلام ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر.

٢٠- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله ابن محمد انبا اسحاق بن ابراهيم انبا يزيد ابن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام و عن مولى لهم عن جابر قال يقرأ الامام و من خلفه في الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الاخرين بفاتحة الكتاب.

و سماع عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام ثابت و كان و رويناه عن الحكم و حماد ان عليا عليه السلام كان يامر بالقراءة خلف الامام و هو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول و في كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي عليه السلام باسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها.

٢١- عنه أخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن احمد السهاك ثنا يحيى بن أبي طالب انبا عمرو ابن عبدالغفار انبا

الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال سمعت علياً عليه السلام يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلى تطوعاً حتى ينحرف او يفصل بكلام.

قال الشيخ و قد روينا عن سعيد بن المسيب و عطاء بن ابي رباح و الحسن البصرى و محمد بن سيرين و ابي قلابة و عن قتادة ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن.

اخبرناه ابو عبدالرحمن السلمى انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة فذكره. قال و ثنا معمر عن قتادة فهو شاهد لرواية الحارث عن علي عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو و ثنا زائدة ثنا ابو حيان التميمى حدثنى ابي قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. ٢٣- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقيل له و من جار المسجد قال من اسمعه المنادى.

٢٤- عنه بهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له و قد روى من وجه آخر مرفوعاً و هو ضعيف.

٢٥- عنه أخبرنا ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ

ابو خيار عن ابيه قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل و من جار المسجد قال من اسمه المنادى.

٢٦- ابو داود السجستاني حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تفتح على الامام في الصلاة، قال ابو داود: أبو إسحاق لم يسمع من الحرث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

٢٧- الحاكم ابو عبدالله حدثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا يوسف بن موسى ثنا محمود بن خالد الدمشقي و داود بن رشيد قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبير عن مسعود الزرقى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في المسجد حين تقام الصلوة فاذا رآهم قليلا جلس ثم صلى و اذارآهم جماعة صلى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. و مسعود هذا ابو الحكم الزرقى.

٢٨- عنه اما حديث علي بن ابي طالب فحدثناه ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاسود بن عامر ثنا شعبة و حدثني علي بن حماد ثنا محمد بن غالب ثنا عبدالصمد بن النعمان ثنا شعبة عن سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يامر ان يقرأ خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الاخرين بفاتحة الكتاب.

٢٩- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استووا تستوى قلوبكم و تماسوا تراحموا، قال شريح: تماسوا يعنى ازدحموا

في الصلاة و قال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني في الأوسط.

٣٠- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من السنة أن يقوم الرجل

و خلفه رجلان و خلفها امرأة. رواه البزار.

٣١- عنه حدثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن

علي عليه السلام قال: يعيد و يعيدون.

٣٢- عنه حدثنا هيثم عن يونس عن الحسن انه سئل عن رجل امّ

قوما في شهر رمضان و هو على غير وضوء فصلى بهم صلوة العشاء و

صلوة رمضان و الوتر فقال يعيد و لا يعيد عن خلفه.

٣٣- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي اسحاق عن

الحارث عن علي عليه السلام قال: صلى الجنب بالقوم قائم بهم الصلوة أمره ان

يغتسل و يعيد و لم يأمرهم أن يعيدوا.

٣٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن ليث عن

عبد الأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال: اذا استطعمك الامام

فأطعمه.

٣٥- عنه حدثنا ابو نعيم قال: نا نصير بن أبي الاشعث عن حماد بن

خوار عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام قال: اذا

كانوا ثلاثة تقدم أحدهم.

٣٦- عنه حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سألت عطاء هل كان

علي عليه السلام يصلي بهم في رمضان قال: كان خيار اصحاب علي عليه السلام اذا ان و

أبو البختری و غيرهم يدعون اهلهم و يؤمّون في المسجد في رمضان.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٨٩/١ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - و ١٣٧/٢ - ١٣٨ - ١٣٩

١٤١ - ١٤٢ - ٢٢٦ - ٢٤٧ - ٢٨١ - ٣٥٢ - ٣٥٦ - ٤١٧،

(٢) سنن الكبرى: ٢٠/٢ - ١٦٨ - ١٩١ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - و

٥٧/٣ - ١٧٤.

(٣) سنن أبي داود: ١٣٩/١، (٤) المستدرک: ٢٠٢/١ - ٢٣٩،

(٥) مجمع الزوائد: ٩٠/٢ - ٩٤،

(٦) المصنف: ٢٥٥/١ - ٣٥٢ و ٤٤/٢ - ٤٥ - ٧٢ - ٨٨ - ٣٩٤.

١٦- باب وقت صلاة الصبح

- ١- عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول لمؤذنه: أسفر يعني صلاة الصبح.
- ٢- البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال: اتيت علياً عليه السلام و هو معسكر بد يراي موسى فوجدنه يطعم فقال: ادن فكل فقلت اني أريد الصوم قال: وانا اريده قدنوت فاكلت فلما فرغ قال: يا ابن التياح اقم الصلوة.
- ٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم نتصرف و ما يعرف بعضنا بعضاً. رواه البزار و رجاله ثقات.
- ٤- ابن ابي شيبة حدثنا شريك عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ان علياً عليه السلام قال: يابن النباح أسفر بالفجره.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٦٩/١، (٢) سنن الكبرى: ٤٥٦/١،
 (٣) مجمع الزوائد: ٣١٧/١، (٤) المصنف: ٣٢١/١.

١٧- باب وقت صلاة الظهر

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا ابن فضيل عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي البختری قال: كان علي عليه السلام ينصرف من الهجير في الحر ثم ينطلق المنطلق الى قباء فيجدهم يصلون.
 - ٢- عنه حدثنا حفص عن ابن أبي العبيس قال: سألت أبي قلت صليت مع علي عليه السلام فأخبرني كيف كان يصلي الظهر قال: اذا زالت الشمس.
- (١) المصنف: ٣٢٣/١ - ٣٢٤.

١٨- باب وقت صلاة المغرب

- ١- عبدالله ثنا ابوبكر بن أبي شيبه حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يسير حتى اذا غربت الشمس و أظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.
- ٢- ابن أبي شيبه حدثنا حفص عن أبي العنيس عمرو بن مروان قال: سألت أبي قد صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي فقال: كان يصلي المغرب اذا سقط القرص.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١٣٦/١، (٢) المصنف: ٣٢٩/١.

١٩- باب وقت صلاة العشاء

١- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عبيدالله بن عبدالله عن جدته و كانت سرية علي عليه السلام قالت: كان علي يتعشى ثم ينام و عليه ثيابه قبل العشاء.

(١) المصنف: ٥٦٤/١.

٢٠- باب الصلاة الوسطى

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قلت لعبدة سل علياً عليه السلام عن الصلاة الوسطى فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة العصر، حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم، و أجوافهم ناراً.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن الأعمش عن علي عليه السلام أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب: ملاً الله قبورهم و بيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، و لم يكن يومئذ صلى الظهر و العصر حتى غابت الشمس.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير ابن شكل العبسي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب و العشاء ملاً الله قبورهم و أجوافهم ناراً شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملاً الله قبورهم و أجوافهم ناراً.

٤- عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من عبد القيس عن علي عليه السلام أنه قال: هي العصر.

٥- الحاكم حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا ابو اسحاق الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبدالرحمن النخعي

قال: كنا جلوسا مع علي عليه السلام في المسجد الاعظم و الكوفة يومئذا خصاص فجاهه المؤذن فقال: الصلوة يا امير المؤمنين للعصر

فقال: اجلس فجلس ثم عاد فقال: ذلك فقال: علي عليه السلام هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام على فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان الذى كنا فيه جلوسا فجثو نالركب فتزور الشمس للمغيب نترأها هذا حديث صحيح و لم يخرجاه بعد احتجاجهما بروايته.

٦- ابن ابي شيبة حدثنا حفص عن ابي العنيس قال: سألت ابي قلت صليت مع علي عليه السلام فأخبرني كيف كان يصلى العصر فقال: كان يصلى العصر و المشمس مرتفعة.

٧- أبوبكر قال: ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملاً الله بيوتهم و قبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب و العشاء.

٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على فرصة من فرص الخندق فقال: شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر حتى غابت الشمس ملاً الله بيوتهم و قبورهم و بطونهم و اجوافهم نارا.

٩- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش ان عبيدة سأل علياً عليه السلام عن الصلوة الوسطى فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث.

١٠- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابي سحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى التي فرط فيها سليمان صلوة العصر.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٧٦/١ - ٥٧٧، (٢) المستدرک: ١/١٩٢،
(٣) المصنف: ٣٢٧/١ - و ٢٣٦/٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥.

٢١- باب القعود بعد صلاة الصبح

١- عبدالرزاق حدثنا محمد بن أبي حميد قال: أخبرني حازم ابن تمام عن عباس بن سهل الأنصاري ثم الساعدي كذا قال: عن أبيه أو جده قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد على جياد الخيل في سبيل الله.

قال: محمد بن أبي حميد وحدثنا أشياخنا أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأن أصلي الصبح و أقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب.

(١) المصنف: ٥٣٠/١.

٢٢- باب التسمية في الصلاة

١- الخطيب أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: أنبأنا علي ابن عمر المحافظ قال: نبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن حماد بن اسحاق قال: حدثني أخي محمد بن حماد قال: نبأنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت قال: نبأنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبدالله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.

(١) تاريخ بغداد: ٢٧٢/٢.

٢٣- باب قطع الصلاة

- ١- عبدالرزاق عن الثوري و معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يقطع الصلوة شيء و ادراً عن نفسك ما استطعت.
- ٢- ابن ابي شيبه حدثنا عبدة و وكيع عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن علي عليه السلام و عثمان قال لا يقطع الصلوة شيء و ادراء وهم عنكم ما استطعتم.

- ٣- عنه حدثنا وكيع قال: نا علي ابن صالح و اسرائيل عن اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: اذا وجد أحدكم في بطنه ذرا أو قينا أو رعافا فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٩/٣.

(٢) المصنف: ٢٨٠/١ و ١٩٥/٢.

٢٤- باب افتتاح الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنيفة عن علي عليه السلام رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: مفتاح الصلاة الطهور، وإحرامها التكبير، وتحليلها التسليم.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبدالعزيز يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول:

«وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك انابك و اليك تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب اليك و اذا ركع قال:

اللهم لك ركعت و لك آمنت و لك أسلمت خشع لك سمعي و بصريو و مخي و عظامي و عصبى و اذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا و لك

الحمد ملء السموات و الارض و ما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعد و
اذا سجد قال:

اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه
و صوره فاحسن صورته فشق سمعه و بصره فتبارك الله أحسن الخالقين و
اذا فرغ من الصلاة و سلم قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما
أسرفت و ما أنت أعلم به مني أنت لمقدم و أنت المؤخر لا اله الا أنت قال:
عبدالله قال: بلغنا عن اسحق بن راهو به عن النضر بن شميل انه قال في هذا
الحديث و الشر ليس اليك قال: لا يتقرب بالشر اليك.

٣- البيهقي اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبد ان انبأ سليمان بن
احمد بن ايوب الطبراني ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن الثوري عن
عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن علي عليه السلام رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم.
قال: الشافعي في القديم و كذلك روى عن ابن مسعوده.

٤- عنه اخبرنا ابو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد
بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي و انا سألته ثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: اخبرني موسى بن
عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن
علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال: وجهت وجهي للذي فطر
السموات و الارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين ان صلوتي و نسكي
و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من

المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك و بحمدك انت ربي و انا عبدك
ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا
انت و اهدني لا حسن الا خلاق لا يهدي لا حسنها الا انت و اصرف عني
سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك و سعديك و الخير كله بيدك و المهدي
من هديت انا بك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك قال: و
كان اذا ركع قال:

اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي
و بصري و مخي و عظامي و ما استقلت به من قدمي لله رب العالمين و اذا
رفع رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا و لك الحمد ملأ
السموات و ملأ الارض و ملأ ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر و قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن
عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و
ذكر الحديث قال: و يقول حين يفتح الصلوة بعد التكبير و جهت وجهي
للذي فذكره و قال: و انا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي و انا عبدك فذكره و
لم يذكر قوله و اهدني الى قوله لبيك ثم قال: لبيك و سعديك انا بك و اليك
لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث

عبدالعزیز و حدیث عبدالعزیز اتم.

٦- عنه اخبرنا أبو عبدالله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انبا هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال: لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي و عملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلوتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين

قد حكاه الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها و الله اعلم.

٧- ابو داود حدثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا ابي، ثنا عبدالعزیز بن ابي سلمة، عن عمه الماجشون بن ابي سلمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن ابي رافع، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال:

«وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين، ان صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له، و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله لي إلا أنت، أنت ربي، و أنا عبدك، ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، و اصرف عني سيئها

لا يصرف سيئها إلا أنت،

لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك أنا بك و
إليك، تباركت و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك و إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت، و بك آمنت، و لك أسلمت، خشع لك سمعى و
بصرى و مخى و عظامى و عصبى، و إذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا و
لك الحمد ملء السموات و الأرض و ملء ما بينهما و ملء ما شئت من
شيء بعد و إذا سجد قال:

اللهم لك سجدت، و بك آمنت، و لك أسلمت، سجد وجهى للذى
خلقه و صوره فأحسن صورته، و شق سمعه و بصره، و تبارك الله أحسن
المخالقين و إذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفرلى ما قدمت، و ما أخرت، و ما أسررت، و ما أعلنت، و ما
أسرفت، و ما أنت أعلم به منى، أنت المقدم و المؤخر، لا إله إلا أنت.

٨- عنه حدثنا الحسن بن على، ثنا سليمان بن داود الهاشمى، أخبرنا
عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل بن
ربيعة ابن الحرث بن عبدالمطلب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن
أبى رافع، عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و
يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، و إذا أراد أن يركع، و يصنعه إذا رفع من
الركوع، و لا يرفع يديه فى شيء من صلاته و هو قاعد، و إذا قام من
السجدين.

رفع يديه كذلك و كبر و دعا، نحو حديث عبدالعزيز فى الدعاء يزيد
و ينقص الشئ و لم يذكر و الخير كله فى يديك و الشر ليس إليك، و زاد فيه:

و يقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت و اخرت و ما
اسررت و ما اعلنت انت الهى لا اله الا انت.

١

المنايع:

- (١) المصنف: ٧٢/٢، (٢) مسند احمد: ١٠٢/١
(٣) سنن الكبرى: ١٥/٢ - ٣٣، (٤) سنن ابن داود: ٢٠١/١.

٢٥- باب الجهر بالتسمية

- ١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه: أن علياً عليه السلام كان لا يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين.
- ٢- الحاكم اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن ابي العنيس القاضي ثنا سعيد بن عثمان الخراز ثنا عبدالرحمن بن سعيد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام و عماران النبي صلى الله عليه وآله كان يجهر في المكتوبات بيسم الرحمن الرحيم و كان يقنت في صلاة الفجر و كان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة و يفظمها صلاة العصر آخر ايام التشريق. هذا حديث صحيح الاسناد و لا اعلم في رواته منسوباً الى الجرح.
- ٣- الهيثمي عن علي عليه السلام و عمار أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم. رواه الطبراني في الكبير.
- ٤- ابن ابي شيبه حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي وائل أن علياً عليه السلام و عمارا كانا لا يجهران بيسم الله الرحمن الرحيم.
- ٥- عنه حدثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش الكناني ان علياً جهر بالقراءة في الكسوف.

المنايع:

- (١) المصنف: ٨٨/٢، (٢) المستدرك: ٢٩٩/١،
(٣) مجمع الزوائد: ١٠٩/٢، (٤) المصنف: ٤١١/١ - و ٤٧٢/٢.

٢٦- باب القراءة في الصلاة

١- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن أبي رافع قال: كان يعني علياً عليه السلام يقرأ في الأوليين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة، و لا يقرأ في الآخرين، قال الزهري: و كان جابر بن عبدالله يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة، و في الآخرين بأم القرآن، قال الزهري: و القوم يقتدون بإمامهم.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان لا يقرأ في الآخرتين و يسميها سبحتين.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: أمنا علي عليه السلام في الفجر، فقرأ بالأنبياء، فترك آية ثم قرأ برزخا، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها، ثم أعاد احداثه و رجع إلى ما كان يقرأها.

٤- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن رجلا جاءه فقال: إني صليت و لم أقرأ فقال: أتممت الركوع و السجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، قال: نعم قال: ما كل أحد يحسن القراءة.

٥- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالله ابن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في

الركوع و السجود، و عن التختم بالذهب، و عن لباس القسي، و عن لباس المعصفر، قلت له: أي شيء القسي؟ قال: الحرير.

٦- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقرأ و أنا راع.

٧- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا أقول نهاكم عن القراءة و أنا راع.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا تقرأ و أنت راع و لا أنت ساجد.

٩- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي، و أكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس القسي و لا المعصفر. و لا تركب على المياثر الحمر. فإنها مراكب الشيطان.

و لا تقرأ و أنت ساجد. و لا تعقص شعرك و أنت تصلي فإنه كفل الشيطان. و لا تقرأ و أنت راع، و لا تقرأ و أنت ساجد، و لا تفتح على إمام قوم، و لا تبعث بالحصى في الصلاة.

١٠- عبدالرزاق عن الثوري و قتادة أن علياً عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع يقول اللهم! ركعت و بك آمنت. أنت ربي و عليك توكلت و في السجود سبحان ربي الأعلى.

١١- عبدالرزاق عن الثوري عن معمر عن عاصم عن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: قال علي عليه السلام: إن من أحب الكلام إلى الله عز و جل أن يقول العبد: ربي إني ظلمت نفسي فاغفر لي.

١٢- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال، كان علي عليه السلام يقول: إذا ركع: اللهم! لك خشعت، و لك ركعت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و أنت ربي، و عليك توكلت، خشع لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و مخي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري.

سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! فإذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم! ربنا لك الحمد فإذا سجد قال: اللهم! لك سجدت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و عليك توكلت و أنت ربي، سجد لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري، سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله!

١٣- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوعة أن يقول:.

اللهم! لك ركعت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، خشع سمعي، و بصري، و مخي، و عظامي، و عصبي لله رب العالمين فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم! لك الحمد ملاً السموات و ملاً الأرض، و ملاً ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده:.

اللهم! لك سجدت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، و شق سمعه، و بصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

١٤- عنه عن علي عليه السلام أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم! ربنا لك الحمد كثيراً، ثم يسجد (لأعطيه كذا) قال: اللهم! ربنا لك الحمد،

اللهم! بحولك و قوتك أقوم و أقعد.

١٥- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي، و ارحمني، و اجبرني، و ارزقني، و به يأخذ عبدالرزاق.

١٦- ابو عوانة أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قال: أنبأ ابن وهب أخبرني يونس و حدثنا السلمي و ابن مهل قالوا ثنا عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن ابن شهاب قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راکعاً و ساجداً.

١٧- عنه حدثنا سليمان بن سيف قال: ثنا أبو علي الحنفي و عثمان بن عمر حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا أبو عامر قالوا ثنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

نهاني حبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لا أقول: نهى الناس نهاني عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن المعصفر المقدمه و لا أقرأ ساجداً و لا راکعاً. و قال أبو عامر: و أن أقرأ راکعاً و ساجداً.

١٨- عنه حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي قال ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن و أنا راکع أو ساجد.

١٩- عنه حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا ابن عجلان قال ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن

علي ابن ابي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع و لم يذكر السجود و نهاني عن المعصر و نهاني عن لبس القسى.

٢٠- عنه حدثنا الربيع قال: ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن إبراهيم ابن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سمعه يقول: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس المعصرة و القسى و المياثر و عن قراءة القرآن و أنا راعع. قال أسامة:.

فدخلت على عبدالله بن حنين و هو فى بيته يومئذ شيخ كبير و عليه ملحفة معصرة كثيرة العصر فسألته عن هذا الحديث، فقال عبدالله سمعت علياً عليه السلام يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و لباس المعصر و ذكر الحديث و لم يذكر السجود.

٢١- عنه حدثنا أحمد بن الفرغ الحمصى قال ثنا ابن أبى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن لبس المقدم من المعصر و عن القراءة راععا.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحرانى قال ثنا يونس بن راشد الحرانى عن محمد بن عمر و عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه أنه سمع علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقرأ أو أنا راعع و عن لبس القسى و عن المعصر المقدم.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن كثير قال: ثنا عبدالعزیز بن يحيى عن محمد

ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بنحوه.

٢٤- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال: ثنا النفيلي قال: ثنا حاتم

ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن علي بن أبي طالب قال: نهاني النبي ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع و عن لبس القسي و عن المعصر المقدم مثله و لم يذكر السجود.

٢٥- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا شعيب بن الليث قال: ثنا

الليث و حدثنا عباس قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من علي يقول: نهى النبي ﷺ عن خاتم الذهب و لبوس القسي و المعصر و قراءة القرآن و أنا راعع و لم يذكر السجود.

٢٦- عنه حدثنا أبو أمية قال: ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي

بكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس قال: نهيت عن الثوب الأحمر و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع هكذا رواه غندر عن شعبة.

٢٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال: ثنا سعيد بن حفص

الحراني قال: ثنا يونس بن راشد الحراني عن محمد بن عمر و عن إبراهيم ابن عبدالله بن حنين عن أبيه أنه سمع علياً بن أبي طالب برحبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع و عن لبس القسي و عن المعصر المقدم.

٢٨- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني ثنا عبدالعزیز بن يحيى قال:

حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بنحوه

٢٩- عنه حدثنا أبو داود الحراني قال: ثنا عبدالعزيز بمثله، ثنا عمار بن رجاء قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنبأ محمد عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه سمع علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول:

نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا أقول: نهاكم عن لبس القسي و المصغفر و عن التختم بالذهب و عن قراءة القرآن و أنا راعع، رواه يزيد بن أبي حبيب و الضحاك ابن عثمان و أسامة بن زيد و محمد بن عمر و محمد بن إسحاق كل هؤلاء عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي إلا الضحاك و ابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا:

نهاني عن قراءة القرآن و أنا راعع و لم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود، كما ذكر الزهري و زيد بن أسلم و الوليد بن كثير و داود بن قيس.

٣٠- عنه حدثنا الصغاني قال: ثنا إسحاق بن عيسى عن مالك عن نافع و حدثنا حمدان بن علي قال: ثنا معلى عن وهيب عن أيوب عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

و عن قراءة القرآن في الركوع و لم يذكر السجود. حدثنا أبو داود الحراني قال: ثنا أبو ربيعة قال ثنا وهيب بمثله: و عن القراءة و أنا راعع.

٣١- عنه حدثنا إسماعيل القاضي قال: ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن المعصفر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود و لا أقول: نهاكم أيها الناس.

٣٢- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله المحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه

انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبدالعزيز ابن ابي سلمة ثنا
الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن
ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

كان اذا افتتح الصلوة و ذكر الحديث و قال فيه و اذا ركع قال: اللهم
لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت خشع لك سمعى و بصرى و عظامى
اظنه قال: و محى و عصبى. رواه مسلم فى الصحيح من وجهين عن
عبدالعزیز.

٣٣- عنه اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم
ابن اسحاق الانماطى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجج بن محمد عن
ابن جريج قال: اخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن
عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتداء الصلوة المكتوبة فذكر الحديث و فيه
قال: و كان اذا ركع قال: اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت
ربى خشع لك سمعى و بصرى و محى و عظمى و ما استقلت به قدمى لله
رب العالمين.

٣٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق
المزكى و ابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد
عن ابن شهاب انه قال: حدثنى ابراهيم ابن عبدالله بن حنين ان اياه حدثه
انه سمع على بن ابي طالب عليه السلام قال: نهانى رسول الله ان اقرأ راکما او ساجدا
رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب.

٣٥- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد

بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي انبأ مالك و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي و هارون بن موسى قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القسي و المعصر و عن تختم الذهب و عن القراءة في الركوع. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و كذلك رواه زيد بن اسلم و الوليد بن كثير و يزيد بن ابي حبيب و اسامة بن زيد الليثي و محمد بن عمر و بن علقمة و محمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن علي عليه السلام.

و رواه الضحاك بن عثمان و محمد بن عجلان. و في احدى الرواتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام و رواه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن علي عليه السلام. و رواه ابوبكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٦- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله ان اقرأ و أنا راكع و قال: يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبل حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلاهي ذات حمل و لا هي ذات ولد. رواه أبو يعلى.

٣٧- عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني نهيت أن أقرأ في الركوع و السجود فاذا ركعتم فعظموا الله و إذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقم أن يستجاب لكم. رواه عبدالله زيادته و أبو يعلى موقوفا و البزار قلت في الصحيح منه إني نهيت أن أقرأ في الركوع و السجود فقط.

٣٨- الخطيب أخبرنا السيارى قال: حدثنا عبيدالله بن احمد بن

معروف قاضى القضاة قال: قرئ على أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى و أنا أسمع حدثكم احمد بن منيع حدثنا يعقوب بن ابراهيم و هو أبو يوسف القاضى.

حدثنا ابن أبى ليلى عن عبدالكريم أبى أمية عن عبدالله ابن الحارث عن ابن عباس عن على بن أبى طالب عليه السلام: نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن و أنا راع، أو ساجد. سألت السيارى عن مولده فقال: فى رجب من سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة.

٣٩- ابوبكر قال: نا وكيع عن ادريس الاودى عن ابيه قال: سمعت علياً عليه السلام يقرأ فى الآخرة منها بسبح اسم ربك الاعلى.

٤٠- عنه حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيدالله عن جد بن ادريس قال: صليت خلف على عليه السلام الصبح فقرأ بسبح اسم ربك الاعلى.

٤١- ابوبكر قال: نا شريك عن ابى اسحاق عن على عليه السلام و عبدالله أنهما قالوا اقرء فى الاوليين و سبح فى الاخرين.

٤٢- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن على عليه السلام انه قال: يقرأ فى الاوليين و يسبح فى الاخرين.

٤٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن على عليه السلام قال: يسبح و يكبر فى الاخرين تسبيحتين.

٤٤- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبدالله بن عمرو قال: حدثنى ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه قال سمعت علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن و أنا راع.

٤٥- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن على عليه السلام قال: لا تقرأ القرآن و انت راع ولا ساجد.

المنابع:

- (١) المصنف: ١٠٠/٢ - ١١٢ - ١٢٢ - ١٤٤ - ١٥٥ - ١٦٣ -
 ١٦٦ - ١٨٧، (٢) مسند أبو عوانة: ١٨٧/٢ - ١٨٨،
 (٣) سنن الكبرى: ٨٧/٢، (٤) مجمع الزوائد: ١٢٢/٢ - ١٢٧،
 (٥) تاريخ بغداد: ٨٢/١١،
 (٦) المصنف: ٣٥٤/١ - ٣٧٢ - و ٤٣٧/٢،

٢٧- باب الاقعاء في الصلاة

- ١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الأقعاء عقبة الشيطان.
- ٢- الترمذي حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا عبيدالله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسى، و أكره لك ما أكره لنفسى، لا تقع بين السجدين.
- ٣- ابن ماجه حدثنا علي بن محمد. ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع بين السجدين.
- ٤- عنه حدثنا محمد بن ثواب. ثنا أبو نعيم النخعي، عن أبي مالك، عن عاصم بن كليب. عن أبيه، عن أبي موسى و أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي! لا تقع إقعاء الكلب.
- ٥- ابن شيبه حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمينى و يفرش اليسرى.
- ٦- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره الاقعاء فى الصلوة و قال عقبة الشيطان.
- ٧- عنه حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابى اسحاق عن

المحارث عن علي عليه السلام انه كره الاقعاء في الصلوة.

المنايع:

(١) المصنف: ١٩٠/٣، (٢) الجامع الصحيح: ٧٢/٢،

(٣) سنن ابن ماجة: ٢٨٩/١، (٤) المصنف: ٢٨٥/١

٢٨- باب التسليم

- ١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن عاصم عن أبي رزين: أن علياً عليه السلام كان يسلم عن يمينه و عن يساره السلام عليكم السلام عليكم.
- ٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل عن علي مثله.
- ٣- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مفتاح الصلاة الوضوء و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.
- ٤- البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ ابو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المثني ثنا محمد بن كثير عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم.
- ٥- أبو داود حدثنا عثمان ابن ابى شيبه ثنا وكيع، عن سفيان عن ابن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور، و تحريمها التكبير، و تحليلها التسليم.
- ٦- ابن أبي شيبه حدثنا ابن فضل عن ابراهيم بن سميع قال: سمعت أبا رزين يقول سمعت علياً عليه السلام يسلم في الصلاة عن يمينه و عن شماله و التي عن شماله أخفض.
- ٧- عنه حدثنا ابو خالد عن سعيد بن مرزبان قال: صليت خلف

ابن ابى ليلى فسلم واحدة ثم قال: صليت خلف علي عليه السلام فسلم واحدة.
 ٨- عنه حدثنا وكيع عن ابى عاصم الثقفى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان عليا عليه السلام لما انصرف استقبل القوم بوجهه.
 ٩- حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد الجريرى عن غزوان ابن جرير عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال: حين سلم لا اله الا الله و لا نعبد الا الله.

١٠- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: اذا قضيت الصلوة و انت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك او عن يسارك فخذ نحو حاجتك.

١١- عنه حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد عن غزوان بن جرير عن ابيه ان عليا عليه السلام كان اذا سلم لا يبالى انصرف على يمينه او على شماله.

المنابع:

- (١) المصنف: ٢/٢١٩، (٢) مسند احمد: ١/١٢٩،
 (٣) سنن الكبرى: ٢/١٧٣، (٤) سنن ابن داود: ١/١٦٨،
 (٥) المصنف: ١/٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٥.

٢٩- باب تعقيب الصلاة

١- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون. و سلام على المرسلين. و الحمد لله رب العالمين.

٢- البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصارى بن نصير الخلدى املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالسلام بن ابي حازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلى بن ابي طالب عليه السلام قال:

كان علي عليه السلام اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب بيده اليمنى على راسه الا يسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم.

ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا ندرى ما يقول ثم يقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول و لا قوة الا بالله لا نعبد الا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي عن يمينه انصرف او عن شماله هذا اسناد حسن.

٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق ثنا على ابن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن عمه المايشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن

علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته قال و اذا فرغ من صلوته فسلم قال:
اللهم اغفر لي ما قدمت و ما اخرت و ما اسررت و ما اعلنت و ما
اسرفت و ما انت اعلم به مني انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت. و
رواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الماجشون باسناده و ذكر هذا الدعاء بين
التشهد و التسليم و كلاهما مخرج في كتاب مسلم.

٤- عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن
السائب عن ابي عبدالرحمن قال: سمعت علياً عليه السلام يقول قال: رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة و
صلاتهم عليه.

اللهم اغفر له اللهم ارحمه و ان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه
الملائكة و صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٥- عبدالله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن عطاء بن
السائب قال: دخلت على ابي عبدالرحمن السلمي و قد صلى الفجر و هو
جالس في المجلس فقلت لوقت الى فراشك كان أو طالك فقال سمعت
علياً عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صلى الفجر ثم جلس في
مصلاه صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه.

اللهم اغفر له اللهم ارحمه و من ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة و
صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٦- ابو داود حدثنا عبيدالله ابن معاذ، قال: ثنا أبي، ثنا عبدالعزيز ابن
أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن
عبيدالله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا
سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و ما أسرفت، و ما أنت أعلم به مني، أنت المقدم و أنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن بن موسى القارى عن طلحة بن عبدالله عن زاذان قال: اخذت من ام يعفور تساييح لها فلما اتيت علياً عليه السلام علمني فقال: يا ابا عمر اردد على ام يعفور تساييح.

المنابع:

- (١) المصنف: ٢/٢٣٧، (٢) سنن الكبرى: ٢/٢٩ - ١٨٥
 (٣) مسند احمد: ١/١٤٤ - ١٤٧، (٤) سنن ابن داود: ٢/٨٣،
 (٥) المصنف: ٢/٣٩٠ - ٤٤٢.

٣٠- باب الانصراف عن الصلاة

١- عبدالرزاق عن معمر عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يضرك على أي جانبك انصرفت.

(١) المصنف: ٢٤٠/٢

٣١- باب السهو في الصلاة

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم ثلاثاً فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدة، فإن الله لا يعذب على الزيادة.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا نام الرجل عن صلوة أو نسي فليصل إذا استيقظ أو ذكر.

٣- عنه حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يشفع بركعة يعني إذا أعاد المغرب.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠٥/٢، (٢) المصنف: ٦٤/٢ - ٢٧٦.

٣٢- باب ما يحدث للمصلي

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا وجد أحد رزا أو رعافا أو قيئا فلينصرف و ليضع.

٢- البيهقي اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيدالله الصفار ثنا ابو زكريا الحنائي و ابو عمر ان التستري قالانا ثنا محمد يعنى ابن عبيدالله ثنا عبدالواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجى قال: قال لى علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان كان فى صلوة سبح فكان ذلك اذنه لى فى الصلوة و ان لم يكن فى صلوة اذن لى.

٣- عنه اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن عبدالله بن نجى قال: قال علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان فى صلوة سبح و كان فى ذلك اذنه و ان كان فى غير صلوة اذن لى.

٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله بن البياع الحافظ اخبرنى محمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان علياً عليه السلام قال: من وجد فى بطنه رزا او قيئا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلى و ان تكلم استأنف الصلوة. و قيل

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام

٥- عنه اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبیدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه قال:
 ايا رجل دخل في الصلوة فاصابه رزفي بطنه او قى او رعاف فخشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ.

ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل و ان كان قد تشهد و خاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلوته. و رواه الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ببعض معناه.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٣٨/٢، (٢) سنن الكبرى: ٢٤٧/٢ - ٢٥٦.

٣٣- باب الصلاة بعد العصر

- ١- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أن علياً عليه السلام سبّح في سفر بعد العصر ركعتين، فتغيظ عليه عمر و قال: أما والله! لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينهى عن هذا.
- ٢- عبدالله حدثني أبي ثنا جرير بن عبدالمجيد عن منصور عن هلال عن وهب بن الأجدع عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة.
- ٣- النسائي أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب ابن الأجدع عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة.
- ٤- أبو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر إلا و الشمس مرتفعة.
- ٥- عنه حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر و العصر.

المنابع:

- (١) المصنف: ٤٠٣/٢، (٢) مسند احمد: ١٧/١ - ٨٠،
 (٣) سنن النسائي: ٢٨٠/١، (٣) سنن ابن داود: ٢٤/٢.

٣٤- باب الدعاء في اثناء الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن السدي عن عبد خير الهمداني قال: سمعت علياً عليه السلام قرأ في صلاة سبح اسم ربك الأعلى فقال: سبحان ربي الأعلى.

٢- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا الاسناد ابو الوليد ثنا ابو عبدالله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن بشر بن جابان الصغاني عن حجر بن قيس المدري قال:

بت عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فسمعتة و هو يصلى من الليل يقرأ فمر بهذه الآية «أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه ام نحن الخالقون» قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ «أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه ام نحن الزارعون» قال:

بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ افرايتم الماء الذى تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ افرايتم النار التى تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون قال بل انت يا رب ثلاثا.

٣- ابن ابي شيبه حدثنا ابوبكر الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث قال: كان على عليه السلام اذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك و قوتك اقوم و اقعد.

٤- عنه حدثنا ابوبكر قال: نا سويد بن عمر و الكلبي قال: انا

عبدالعزیز بن ابی سلمة قال: اخبرنا الماجشون عمی عن الاعرج عن عبیدالله بن ابی رافع عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السموات و ملء الارض و ملء ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه حدثنا أبوبكر قال: ثنا أبو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: بين السجدين رب اغفرلى و ارحمنى و اجبرنى و ارفعنى.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٥١/٢، (٢) سنن الكبرى: ٣١١/٢،

(٣) المصنف: ٢٤٧/١ - ٢٤٨.

٣٥- باب الصلاة قبل العصر

- ١- ابو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل العصر ركعتين.
- ٢- المحافظ ابو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم ابن عامر ثنا ابى ثنا محمد بن إبراهيم المدنى أبو عبدالرحمن حدثنى أبى عن عبدالله بن جعفر عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أربع ركعات من صلاهن قبل العصر حرمه الله على النار.
- ٣- الهيثمى عن علي بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتى يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفورا لها مغفرة حتما. رواه الطبرانى فى الأوسط.

المنابع:

- (١) سنن ابن داود: ٢٣/٢.
- (٢) اخبار اصفهان: ١٧٥/٢.
- (٣) مجمع الزوائد: ٢٢٢/٢.

٣٦- باب صلاة الليل

١- عبدالرزاق عن مقاتل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: سألت النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى، فقلت: صلاة النهار؟ فقال: أربعا.

(١) المصنف: ٥٠١/٢

٣٧- باب الصلاة في مواضع الخسف

- ١- البخارى الصلاة في مواضع الخسف و العذاب، و يذكر أن علياً عليه السلام كره الصلاة بخسف بابل.
- ٢- ابن ابى شيبه حدثنا وكيع ثنا المغيرة بن ابى الحر الكندى عن حجر ابن عنبس الحضرمى قال: خرجنا مع علي عليه السلام الى النهروان حتى اذا كنا ببابل حضرت صلوة العصر قلنا الصلوة فسكت ثم قلنا الصلوة فمكت فلما خرج منها صلى ثم قال:
ما كنت أصلى بارض خسف بها ثلاث مرات.
- ٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن شريك العامرى عن عبدالله بن المحل عن علي انه كره الصلوة في الخسوف.
- ٤- عنه حدثنا ابن عيينة عن عبدالله بن شريك عن ابن ابى المحل ان علياً عليه السلام مر بجانب من بابل فلم يصل بها.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ١١٨/١، (٢) المصنف: ٣٧٧/٢.

٣٨- باب صلاة الكسوف

١- ابن ابي شيبة حدثنا هيثم قال: اخبرنا يونس عن الحسن ان علياً عليه السلام صلى في الكسوف عشر ركعات باربع سجادات.

(١) المصنف: ٢٦٨/٢

٣٩- باب صلاة الخوف

١- عبدالرزاق عن إسرائيل و غيره عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: تتقدم طائفة مع الامام، و طائفة بإزاء العدو، فيصلي بهم الإمام ركعة و سجدتين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام فيقومون موقف أصحابهم،

و يجيء أولئك فيدخلون في صلاة الإمام، فيصلي بهم ركعة، ثم يسلم الإمام، ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم، و يجيء أولئك فيصلون ركعة.

٢- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا و صليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا.

٣- عنه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبلي العدو و جاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا إلى طائفة التي لم تصل و أقبلت الطائفة التي لم تصل معه

فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة و سجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين من قبل العدو فكبروا جميعا و ركعوا ركعة و سجدتين بعد ما سلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٥٠٨/٢، (٢) مجمع الزوائد: ١٥٥/٢ - ١٩٦.

٤٠- باب صلاة المسافر

- ١- عبدالرزاق عن الثوري عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أن علياً عليه السلام لما خرج إلى البصره رأى خصا فقال: لولا هذا الخصى لصلينا ركعتين فقلت: ما خصا؟ قال: بيت من قصب.
- ٢- عبدالرزاق عن الثوري عن وقاء بن أياس الأسدي قال: حدثني علي بن ربيعة الأسدي قال: خرجنا مع علي عليه السلام ونحن ننظر إلى الكوفة، فصلى ركعتين، ثم رجع فصلى ركعتين، وهو ينظر إلى القرية فقلنا له: ألا تصلي أربعا؟ قال: حتى ندخلها.
- ٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن زيد الفايشي قال: خرجنا مع علي عليه السلام إلى صفين فصلى ركعتين بين القنطرة و الجسر.
- ٤- عبدالرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة أن علياً عليه السلام كان يتطوع في السفر قبلها و لا بعدها.
- ٥- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن بن سعد عن أبيه قال: أقبلت مع علي بن أبي طالب عليه السلام من ينبع، قال: فصام علي، وكان علي راكبا، و أفطرت لأني كنت ماشيا، حتى قدمنا المدينة ليلا فمرنا بدار عثمان بن عفان فإذا هو يقرأ، قال: فوقف علي يستمع قراءته، ثم قال علي عليه السلام: إنه يقرأ و هو في سورة أو قال: في سورة النحل.

٦- نصر بن مزاحم عن أبي عبد الله سيف بن عمر، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طيبة، عن أبيه قال: أتم على عليه السلام الصلاة يوم دخل الكوفة، فلما كانت الجمعة و حضرت الصلاة صلى بهم و خطب خطبة.

٧- عنه قال: قال مالك بن حبيب و هو على شرطة على عليه السلام و هو أخذ بعنان دابته عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد و القتال و تخلفني في حشر الرجال؟ فقال له على: إنهم لن يصيبوا من الأجر شيئاً إلا كنت شريكهم فيه، و أنت هاهنا أعظم غناء منك عنهم لو كنت معهم. فقال: سمعا و طاعة يا أمير المؤمنين. فخرج على عليه السلام حتى إذا جاز حد الكوفة صلى ركعتين.

٨- نصر: عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، أن علياً عليه السلام صلى بين القنطرة و الجسر ركعتين.

٩- نصر: عن عمرو بن خالد، عن أبي الحسين زيد بن علي، عن آبائه عن علي عليه السلام قال: خرج على و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة. قال: فتقدم فصلي ركعتين، حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس، ألا من كان مشيعاً أو مقياً فليتم الصلاة فإننا قوم على سفر، و من صحبنا فلا يصم المفروض. و الصلاة المفروضة ركعتان.

١٠- عنه قال: ثم رجع إلى حديث عمر بن سعد، قال: ثم خرج حتى أتى دير أبي موسى، و هو من الكوفة على فرسخين، فصلى بها العصر، فلما انصرف من الصلاة قال:

سبحان ذي الطول و النعم، سبحان ذي القدرة و الإفضال. أسأل الله الرضا بقضائه، و العمل بطاعته، و الإنابة إلى أمره، فإنه سميع الدعاء. ثم

خرج حتى نزل على شاطيء نرس، بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر، فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال:.

الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل، و الحمد لله كلما و قب ليل و غسق، و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

ثم أقام حتى صلى الغداة، ثم شخص حتى بلغ قبة قبين، و فيها نخل طوال إلى جانب البيعة من وراء النهر. فلما رآها قال: و النخل باسقات لها طلع نضيد. ثم أقتحم دابته النهر فعبر إلى تلك البيعة فنزلها فمكث بها قدر الغداة.

١١- نصر: عن عمر، عن رجل يعنى أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إني لأنظر إلى أبي، مخنف بن سليم و هو يسائر عليا ببابل، و هو يقول. إن ببابل أرضاً قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلى العصر خارجاً منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم في أثره، فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر.

١٢- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ و قاء بن اياس ابو يزيد عن على بن ربيعة قال خرجنا مع على بن ابي طالب عليه السلام متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا و نظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها.

١٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن و قاء بن اياس الاسدي ثنا على بن ربيعة قال خرجنا مع

علي عليه السلام فقصرنا و نحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا و نحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي عليه السلام تقصر حتى ندخلها.

١٤- ابو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة و ابن المثني - و هذا لفظ ابن المثني - قالوا: ثنا أبو أسامة، قال ابن المثني: قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، أن علياً عليه السلام كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلى المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلى العشاء، ثم يرتحل، و يقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

١٥- ابن أبي شيبة حدثنا هشيم قال اخبرنا جويبر عن الضحاك عن البراء ان علياً عليه السلام خرج الى النخلة فصلى بها الظهر و العصر ركعتين ثم رجع من يومه فقال أردت ان اعلمكم سنة نبيكم.

١٦- عنه حدثنا عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد القابسي قال خرجنا مع علي عليه السلام الى صفين فصلى بين الجسر و القنطرة ركعتين. حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ابراهيم قال كان علقمة اذا خرج حاجا أحرم من النجف و قصر.

١٧- عنه حدثنا عبدة عن وقاء بن اياس عن علي بن ربيعة ان علياً عليه السلام خرج في السفر فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى يرجع.

١٨- عنه حدثنا عباد بن عوام عن داود ابن ابى هند عن ابى حرب ابن ابى الاسود ان علياً عليه السلام خرج من البصرة فصلى الظهر اربعا فقال: اما انا اذا جاوزنا هذا الخص صلينا ركعتين.

١٩- عنه حدثنا أبو اسامة عن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يصلى في المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلى

العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ - ٥٥٧ - ٥٧٠.
- (٢) وقعة صفين: ٩ - ١٣٣ - ١٣٤.
- (٣) سنن الكبرى: ١٤٦/٣، (٤) سنن ابن داود: ١٠/٢،
- (٥) المصنف: ٤٤٣/٢ - ٤٤٥ - ٤٤٩ - ٤٥٨.

٤١- باب صلاة الوتر

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، و لكنها سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إن أبا موسى يقول: لا وتر بعد الأذان، فقال له علي: لقد أغرق النزع و أفرط الفتيا، الوتر ما بين الصلاتين.

٣- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان.

٤- و ذكره الحسن بن عمارة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوتر عند الأذان.

٥- عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن النباح فقال: و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس نعم ساعة الوتر هذه، أين السائلون عن الوتر.

٦- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عبد خير قال: خرج علينا علي عليه السلام حين طلع الفجر فقال: و الليل إذا عسعس و أشار بيده إلى المشرق، ثم قال: أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.

٧- عبدالرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن حطان الرقاشي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ثم أوترت بعد ذلك، و إن شئت صليت بعد الوتر ركعتين، و إن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر الليل.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن سلم بن عبدالرحمن عن زاذان عن علي عليه السلام أنه كان يوتر بإنا أنزلناه في ليلة القدر، و إذا زلزلت، و قل هو الله أحد.

٩- عبدالله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر و حسين قالا ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله و أوسطه و آخره و ثبت الوتر آخر الليل.

١٠- عبدالله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا شريك عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان يوتر عند الاذان و يصلي الركعتين عند الاقامة.

١١- عبدالله حدثني ابي ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير و اسود بن عامر قالا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من الفضل قال اسود

يقرأ في الركعة الاولى أهاكم التكاثر و انا أنزلناه في ليلة القدر و اذا زلزلت الارض و في الركعة الثانية و العصر و اذا جاء نصر الله و الفتح و انا أعطيناك الكوثر في الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون و تبت يدا أبي لهب و قل هو الله أحد.

١٢- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبدالاعلى يحدث عن أبي جميلة عن علي عليه السلام ان أمة لهم زنت فحملت فأتى علي عليه السلام

النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال له دعها حتى تلدأو تضع ثم اجلدها.

١٣- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي

اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ليس الوتر بجتم كهيئة الصلاة و لكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٤- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق انبانا اسرائيل عن ابي اسحاق

عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر عند الاذان و يصلي ركعتي الفجر عند الاقامة.

١٥- عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا أبو خيثمة ثنا أبو اسحاق عن

عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بجتم و لكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز و جل و تريحب الوتر.

١٦- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق

سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي عليه السلام قال ليس الوتر بجتم كالصلاة و لكن سنة فلا تدعوه قال: شعبة و وجدته مكتوبا عندي و قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧- عبدالله حدثني أبي ثنا علي بن عيسى بن يونس ثنا زكريا عن

ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله با أهل القرآن أوتر و افان الله عز و جل و تريحب الوتر.

١٨- عبدالله حدثني أبي ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو اسرائيل عن

السدی عن عبد خير قال: خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام و نحن في المسجد فقال اين السائل عن الوتر فمن كان منافي ركعة شفع اليها أخرى حتى اجتمعنا اليه فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوتر في أول الليل ثم أوتر في وسطه ثم أنبت الوتر هذه الساعة قال و ذلك عند طلوع الفجر.

١٩- عبدالله حدثني عمرو بن محمد بن بكير النافذ ثنا عبدالله بن داود الخريبي عن علي بن صالح عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بجتم و لكنه سنة سنها سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوتر و ابا أهل القرآن.

٢٠- ابو داود حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل القرآن أوتروا، فان الله و تريجب الوتر.

٢١- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، و بمعافاتك من عقوبتك، و أعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢٢- النسائي أخبرنا هناد بن السرى عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم و هو ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فان الله عز و جل و تريجب الوتر.

٢٣- أخبرني محمد بن اسماعيل بن إبراهيم عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بجتم كهيئة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٤- ابن ماجة حدثنا علي بن محمد، و محمد بن صباح. قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولى، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن الوتر ليس بجتم. و لا كصلاتكم المكتوبة. و لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر، ثم قال: يا أهل القرآن! أوتروا. فإن الله وتر..

الوتر.

٢٥- عنه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع. و حدثنا محمد بن بشار. ثنا

محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من أوله و أوسطه، و انتهى وتره إلى السحر.

٢٦- الحاكم اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان سعيد

الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري قال: الدارمي و هو اقدم شيخ لحماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب عليه السلام.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢٧- ابو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابو منصور نصر

مولى احمد بن رسته ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عاصم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال الوتر ليس بحتم كحتم الصلاة و لكنها سنة.

٢٨- البيهقي اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابوبكر

احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر و انا اسمع انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

الوتر ليس بحتم و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو قول عبادة بن الصامت و ابن عباس و كل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها

باب صلوة التطوع.

٢٩- عنه عن ابي زكريا بن ابي اسحاق انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان انبا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبا زهير جميعا عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

ان هذا الوتر ليس بجتم و لكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر. لفظ حديث زهير و في رواية الثورى الوتر ليس بجتم و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٠- عنه انبا على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الله الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن ابي عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بجتم كالصلوة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى و تريحب الوتر.

٣١- عنه انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن ابي ظبيان قال: خرج علي عليه السلام الى السوق و انا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال:

و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه.

٣٢- عنه بهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عبد الرحمن السلمى قال: خرج علي عليه السلام من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر ثم كانت

الاقامة عند ذلك.

٣٣- عنه أنبأ أبو عبدالله الحافظ و أبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن النباح فقال: و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه.

٣٤- عنه أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا علياً عليه السلام فسألوه عن الوتر فقال: سألتم عنه احدا فقالوا سألنا أبا موسى الأشعري، فقال: لا وتر بعد الاذان فقال: لقد أغرق النزع فافرط في الفتوى كل شيء ما بينك و بين صلاة الغداء متى اوترت فحسن.

٣٥- عنه أخبرنا أبو سعيد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان انا الشافعي يقول: من اوتر اول الليل صلى مثني حتى يصبح و ذكر حديث ابن عليه عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبدالله قال: قال علي عليه السلام.

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة و يصل ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل و ان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و ان شاء الوتر آخر الليل.

٣٦- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون الغنوي قال: سمعت حطان بن عبدالله يقول سمعت علياً عليه السلام يقول:

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و من شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتر ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر و من شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته.

٣٧- عنه أخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول:

اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك و اخبرنا ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه.

و بلغنى عن يحيى بن معين انه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة.

٣٨- التزمذى حدثنا أبو كريب حدثنا أبوبكر بن عياش حدثنا ابو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، و لكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قال: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن.

٣٩- عنه روى سفيان الثورى و غيره عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، و لكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبى إسحاق.

٤٠- عنه حدثنا هناد حدثنا أبوبكر بن عياش عن أبى إسحاق عن

الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، يقرأ فيهن بتسع

سور من المفصل، يقرأ في كل ركعة بثلاث سور، آخر هن قل و الله أحد.
 ٤١- الخطيب أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهر يار الأصبهاني أخبرنا
 أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا رجاء بن احمد بن زيد
 البغدادي قال: حدثنا احمد بن منيع حدثنا يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف
 القاضي عن أبي أيوب الأفریقی عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام
 قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات، الهاكم
 التكاثر، و إنا أنزلناه، و إذا زلزلت في ركعة، و في الثانية و العصر، و إذا جاء
 نصر الله، و إنا أعطيناك الكوثر، و في الثالثة، قل يا أيها الكافرون، و تبت، و
 قل هو الله أحد.

٤٢- عنه أخبرني ابن الجبان حدثنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن
 محمد بن سليمان حدثنا علي بن المديني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله
 و يحب الوتر، فاوتروا يا أهل القرآن.

٤٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يخرج حين يؤذن
 ابن النباح عند الفجر الاوّل فيقول نعم ساعة الوتر هذه و يتأول هذه الآية
 و الصبح إذا تنفس.

٤٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سلام بن سليم عن أبي
 اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام و حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن
 الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الإذان و يصلي
 الركعتين مع الإقامة زاد سلام الأذان الاوّل قال: سلام و سمعت ابا اسحاق
 مرة قال: يوتر عند طلوع الفجر.

٤٥- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا مطرف عن أبي اسحاق عن بعض

اصحاب علي عليه السلام قال: قال علي من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله و أوسطه و اخره و لكن ثبت الوتر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل.

٤٦- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عبدالمملك بن أبي سليمان عن أبي عبدالرحيم عن زاذان ابى عمر ان علياً عليه السلام كان يفعل ذلك. حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن حيان عن أبي غالب قال: كان.. اوتر بثلاث يسلم إلا في آخرهن.

٤٧- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن أبي اسحاق قال: كان اصحاب علي عليه السلام و اصحاب عبدالله لا يسلمون في ركعتي الوتر.

٤٨- عنه حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سالم بن عبدالرحمن عن زاذان ان علياً عليه السلام كان يؤتر بثلاث من اخر الليل قاعدا.

٤٩- عنه حدثنا أبو خالد الاحمرى عن حجاج عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: له الوتر فريضة هي فقال قد أوتر النبي صلى الله عليه وسلم و ثبت عليه المسلمون.

٥٠- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم و لكنه سنة أسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥١- عنه حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبدالمملك بن أبي سليمان عن ابى عبدالرحمن عن زاذان ان علياً عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في كل ركعة بثلاث سور من آخر المفصل.

٥٢- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن ان علياً عليه السلام كان يقنت في الوتر بعد الركوع.

٥٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يؤتر على راحلته.

٥٤- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يوتر على راحلته.

٥٥- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال قيل له: الوتر فريضة هي؟ قال: قد أوتر النبي صلى الله عليه وسلم و ثبت عليه المسلمون.

٥٦- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ضمرة قال: قال علي عليه السلام: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة.

المنابع:

- (١) المصنف: ١١/٣/٣ - ١٧ - ١٨ - ٣٠ - ٣٤.
- (٢) مسند احمد: ٨٥/١ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٧ - ١١٠ - ١٢٠ - ١٤٥.
- (٣) سنن أبي داود: ٦١/٢ - ٦٤، (٤) سنن النسائي: ١٢٨/٣ - ٢٢٩.
- (٥) سنن ابن ماجة: ٣٧٠/١ - ٣٧٥، (٦) المستدرک: ٣٠٦/١.
- (٧) اخبار اصفهان: ٣٣١/٢.
- (٨) سنن الكبرى: ٨/٢ - ٤٦٨ - ٤٧٩ - ٣٧/٣ - ٤٢.
- (٩) الجامع الصحيح: ٣١٦/٢ - ٣٢٣.
- (١٠) تاريخ بغداد: ٤١٢/٨ - ١٠٢/١٢.
- (١١) مجمع الزوائد: ٢٤٦/٢.
- (١٢) المصنف: ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٢٢٢/١٤ - ٢٣٦ - ٢٣٧.

٤٢- باب نافلة الصبح

- ١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان و يركع ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٣- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد و حسين بن محمد قالوا ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٤- ابن ماجه حدثنا الخليل بن عمرو، أبو عمرو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين عند الاقامة.

المنايع:

- (١) المصنف: ٥٦/٣ - ٥٨،
 (٢) مسند احمد: ٧٧/١،
 (٣) سنن ابن ماجه: ٣٦٣/١.

٤٣- باب صلوة التطوع

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: و من يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطبق منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهمل، فإذا ارتفعت الشمس و طلعت، و كان مقدارها من العصر من قبل المشرق، صلى ركعتين.

يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يهمل حتى إذا ارتفع الضحى، و كان مقدارها من الظهر من قبل المشرق، صلى أربعاً يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعاً، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل عشرة ركعة منهن ركعات قبل الصبح.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سألتنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطوعاً بالنهار فقال: إنكم لا تطيقون ما كان يطيق، قالوا: على ذلك حدثنا، فذكر مثل حديث الثوري، إلا أنه لم يقل يفصل بالتسليم على الملائكة المقربين، قال: و يصلى قبل الظهر أربعاً و بعدها ركعتين، قبل العصر أربعاً، فهذه ست عشرة ركعة.

٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن

علياً عليه السلام كان يصلي بعد العشاء ركعتين.

٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

٥- عبدالله حدثني أبي حدثنا وكيع سفيان و اسرائيل و أبي عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عليه السلام عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال: انكم لا تطيقونه قال قلنا أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر أمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا من قبل المغرب قام فصلى ركعتين.

ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى أربعاً قبل الظهر اذا زالت الشمس و ركعتين بعدها و أربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين قال: قال علي عليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار و قل من يداوم عليها.

٦- عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع و عبدالرحمن عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر و العصر و قال عبدالرحمن في دبر كل صلاة.

٧- عبدالله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قال ناس من أصحاب علي عليه السلام

الاتحدثنا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و التطوع فقال: علي عليه السلام انكم الله لا تطيقونها فقالوا له أخبرنا بهاناخذ منها ما أطقنا فذكر الحديث بطوله.

٨- عبدالله ثنا أبو كامل المجذر فضيل بن الحسين املاء على من كتابه ثنا أبو عوانة عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار فقال: كان يصلى ست عشرة ركعة. قال: يصلى اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين و كان يصلى اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات و كان يصلى قبل الظهر أربع ركعات و بعد الظهر ركعتين و قبل العصر أربع ركعات.

٩- عبدالله ثنا اسحق بن اسمعيل و أبو خيثمة قالانا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق و ثنا عبدالله قال و حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان و اسرائيل عن أبي اسحق عن عاصم ابن ضمرة قال: سألنا علياً عليه السلام عن تطوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار قال: قال علي عليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و قل من يداوم عليها.

١٠- عبدالله حدثني أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر أخبرنا عبدالرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة و العلاء بن المسيب عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: أتينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقلنا يا أمير المؤمنين الاتحدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطوعه فقال: و أيكم يطيقه قالوا ناخذ منه ما أطقنا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

١١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي اسحق عن عاصم عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى أربعاً قبل الظهر.

١٢- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألتنا علياً عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النهار فقال: انكم لا تطيقون ذلك قلنا من أطاق منا ذلك قال: اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين و اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً و يصلى قبل الظهر أربعاً و بعدها ركعتين و قبل العصر أربعاً و يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين.

١٣- البيهقي انبأ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالوا ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال يعنى ابن يساف عن وهب بن الاجدع عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا و الشمس نقية و قال: شعبة عن منصور في هذا الحديث و الشمس مرتفعة.

١٤- عنه انبأ ابو على الروذبارى انبأ ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة و انبأ ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس ابن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال: سمعت هلال اين يساف يحدث عن وهب بن الاجدع عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا و الشمس مرتفعة.

١٥- عنه اما الذى يخالفه فى الظاهر فقيا انبأ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال: اخبرنى ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى ركعتين فى دبر كل

صلوة مكتوبة الا الفجر و العصر.

١٦- عنه اما الذي يوافقه فقيما اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن

ابن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة
عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: كنا مع علي عليه السلام في سفر فصلى
بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه و انا انظر فصلى ركعتين.

١٧- عنه انبا ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن

حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال: سمعت عاصم بن ضمرة
يقول سألنا علياً عليه السلام عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل
الظهر اربعا و ركعتين بعد الظهر و اربع ركعات قبل العصر.

١٨- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر قالوا ثنا

ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن
سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عليه السلام عن
تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا و من يطيقه قلنا حدثناه نطق منه
ما اطقنا قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل اذا صلى الفجر حتى ارتفعت الشمس فكان

مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيها بالتسليم على الملائكة
المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين.

ثم يمهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى

اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من
المؤمنين و المسلمين ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن
بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين
ثم يصلى ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلى اربعا قبل العصر

يفعل فيهن مثل ذلك.

١٩- عنه اخبرنا ابو على الروذبارى انبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبيدالله ابن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سألتنا علياً عليه السلام عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال: من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما اطقنا قال: كان يمهل حتى اذا كانت الشمس من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر.

قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا ارتفعت الشمس و حلقت و كانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين ثم يمهل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلى الظهر ثم يصلى بعدها ركعتين.

٢٠- ثم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار و قلما يداوم عليها.

٢١- ابو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر إلا و الشمس مرتفعة.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر و العصر.

٢٣- الترمذى حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا

سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين.

٢٤- عنه حدثنا بندار محمد بن بشار حدثنا أبو عامر هو العقدي

عبد الملك بن عمرو حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات، يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين و من تبعهم من المسلمين و المؤمنين.

٢٥- النسائي أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن

قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال سألت علي بن أبي طالب عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النهار قبل المكتوبة قال: من يطيق ذلك ثم أخبرنا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين و قبل نصف النهار أربع ركعات يجعل التسليم في آخره.

٢٦- ابن ماجه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان، و أبي، و

إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: سألتنا علياً عليه السلام عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار فقال: إنكم لا تطيقونه. فقلنا: أخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الفجر يهمل. حتى إذا كانت

الشمس من هاهنا، يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة العصر من هاهنا، يعني من قبل المغرب، قام فصلى ركعتين.

ثم يهمل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا، يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة الظهر من هاهنا قام فصلى أربعاً. و أربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس. و ركعتين بعدها. و أربعاً قبل العصر. يفصل بين كل ركعتين

بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين. و من تبعهم من المسلمين و المؤمنين.

قال علي عليه السلام: فتلك ست عشرة ركعة. تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و قل من يداوم عليها. قال وكيع: زاد فيه أبي: فقال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحاق! ما أحب أن لي بجديتك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً.

٢٧- أبو نعيم الحافظ حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سياه ثنا أبو حسن إسماعيل بن عبدالله بن محمد إملاء سنة أربع و تسعين ثناً محمد بن حميد ثناً سلمة بن الفضل عن النضر بن حميد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم هاني فقالت: يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة و يباعدني من النار.

فقال لها صلى أربع ركعات في يوم يستغفر لك بهن سبعون ألف ملك إلى الغد مثلهن فإن أتمتهن ست ركعات تقرأ فيهن بسورة يس و حم الدخان و تنزيل السجدة و تبارك الملك و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد الموحدة بنى الله بهن قبة في الجنة على ياقوته حمراء لو أن أهل المشرق و المغرب جمعوا في صعيد فرموها ببصر واحد لم يبلغوا طرفها.

٢٨- الهيثمي عن أبي عبدالرحمن السلمى قال: كان عبدالله بن مسعود يعلمنا أن نصلى أربع ركعات بعد الجمعة حتى سمعنا قول علي عليه السلام صلوا ستاً قال: عبدالرحمن فنحن نصلى ستاً قال: عطاء أبو عبدالرحمن يصلى ركعتين ثم أربعاً. رواه الطبراني في الكبير.

٢٩- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى من الليل التطوع ثمان ركعات و بالنهار اثنتي عشرة ركعة.

٣٠- عنه عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى من الليل

ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

٣١- ابن ابي شيبه حدثنا وكيع قال: حدثنا اسرائيل عن ثوير بن ابي فاخته عن ابيه عن علي عليه السلام قال: ذكر له أن ما بين المغرب والعشاء صلوة الغفلة فقال: على في الغفلة و قعتم.

٣٢- عنه حدثنا ابو عيينة الصلت بن بهرام عن حدثه عن حديفة بن اسيد قال: رأيت عليا عليه السلام اذا زالت الشمس صلى اربعا طوالا.

٣٣- عنه حدثنا ابوبكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة قال: قال ناس من اصحاب علي عليه السلام لعلى ألا تحدثنا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار التطوع قال فقال: على أنكم لن تطيقونها قال: فقالوا أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا قال فقال:

كان اذا ارتفعت الشمس من مشرقها فكانت كهيئتها من المغرب من صلوة العصر صلى ركعتين فاذا كانت من المشرق كهيئتها من الظهر من المغرب صلى اربع ركعات و صلى قبل الظهر اربع ركعات و بعد الظهر ركعتين و صلى قبل العصر اربع ركعات يسلم في كل ركعتين على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين.

٣٤- عنه حدثنا ابوبكر قال: حدثنا شريك عن ميسرة بن المنهال عن عمار ابن عبدالله عن علي عليه السلام قال: اذا سلم الامام لم يتطوع حتى يتحول من مكانه او يفصل بينها بكلام.

٣٥- عنه حدثنا ابو الاحوص و شريك عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى الركعتين عند الأذان قال أحدهما و يوتر عند الإقامة.

٣٦- عنه حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب

ابن الاجدع عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية.

٣٧- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين إلا الفجر و العصر.

٣٨- عنه حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه صلى بفسطاطه بصفين ركعتين بعد العصر.

٣٩- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: ادبار السجود ركعتان بعد المغرب و ادبار النجوم ركعتان قبل الفجر.

المنابع:

- (١) المصنف: ٦٣/٣ - ٦٤ - ٦٧.
 - (٢) مسند احمد: ٨٥/١ - ١٢٤ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٦٠.
 - (٣) سنن الكبرى: ٤٥٩/٢ - ٤٧٣ و ٥٠/٣ - ٥١.
 - (٤) سنن ابن داود: ٢٤/٢، (٥) الجامع الصحيح: ٢٨٩/٤ - ٢٩٤.
 - (٦) سنن النسائي: ١٢٠/٢، (٧) سنن ابن ماجة: ٣٦٧/١.
 - (٨) اخبار اصفهان: ٢٢٣/١، (٩) المصنف: ١٩٨/٢ - ٢٠٠ - ٢٠١.
- ٢٠٩ - ٢٤٢ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥٣ - ٥٢٣.

٤٤- باب نافلة الظهر

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: حدثني جعفر بن محمد أن علي ابن أبي طالب عليه السلام كان يذكر له هذه الصلاة التي أحدث الناس فيقول: صلوا ما استطعتم فإن الله لا يعذب على الصلاة.

(١) المصنف: ٧٨/٣.

٤٥- باب صلاة الاستسقاء

١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبدالله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه قال: في الاستسقاء: إذا خرجتم فاحمدوا الله، واثنوا عليه بما هو أهله، و صلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستغفروا، فإن الاستسقاء الاستغفار، قال: وقال علي عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حول رداءه و هو قائم حين أراد أن يدعو.

(١) المصنف: ٨٨/٣.

٤٦- باب من احدث في الصلاة

١- ابن ابي شيبه حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي بن ابي طالب قال: اذا جلس الامام في الرابعة ثم احدث فقد تمت صلاته فليقم حيث شاء

٢- عنه حدثنا هشيم عن ابي اسحاق الكوفي عن ابي سعيد عن علي بن ابي طالب قال: اذا رعف في الصلوة بعد سجدة الاخرة فقد تمت صلاته.

(١) المصنف: ٤٨٩/٢

٤٧- باب صلاة الآيات

١- عبدالرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الحكم عن حنش عن علي عليه السلام أنه أم الناس في المسجد لكسوف الشمس، قال: فجهر بالقراءة، فقام فقرأ ثم ركع، ثم قام فدعا ثم ركع أربع ركعات في سجدة، يدعو فيهن بعد الركوع، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، قال سفيان: وسمعتهم يحزرون قيام علي عليه السلام في القراءة قدر الروم، أو ياسين، أو العنكبوت.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير ثنا الحسن بن الحر ثنا الحكم بن عتيبة عن رجل يدعى حسا عن علي عليه السلام قال: كسفت الشمس فصلى علي عليه السلام للناس فقرأ يس أو نحوها ثم ركع نحو من قدر السورة ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو و يكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا.

ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى صلى أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو و يرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل.

٣- أبو نعيم حدثنا ابو إسحاق بن حمزة ثنا ابو عبدالله محمد بن عمر ابن عبدالله بن الحسن ثنا أحمد بن منصور ثنا عبيدالله بن موسى ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي و عبدالرحمن بن أبي ليلى عن

علي عليه السلام.

قال انكسفت الشمس فقام علي عليه السلام فركع خمس ركعات و سجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد غيري.

٤- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادى ثنا يونس ابن محمد ثنا عبدالواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال: انكسفت الشمس على عهد علي عليه السلام قال: فخرج فصلى بمن عنده فقراً سورة الحج و يس لا ادري بايها بدأ وجهراً بالقراءة ثم ركع نحواً من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحواً من قيامه.

ثم رفع رأسه فقام نحواً من قيامه ثم ركع نحواً من قيامه اربع ركعات ثم سجد في الرابعة ثم قام فقراً بسورة الحج و يس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الاولى ثمان ركعات و اربع سجعات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه و قد انجلى عن الشمس. لم يرفعه سليمان الشيباني و رواه الحسن ابن الحر عن الحكم فرفعه.

٥- عنه أخبرنا ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يحيى بن آدم و ابونعيم و حفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي عليه السلام قال: كسفت الشمس فصلى علي عليه السلام للناس فقراً بياسين و نحوها.

ثم ركع نحواً من قراءته السورة ثم رفع رأسه و قال: سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو و يكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال: سمع الله لمن

حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى ركع أربع ركعات.

ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم سجدتم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك فعل.

٦- عنه اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمر و ثنا ابو العباس انبا الربيع قال: قال الشافعى بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي عليه السلام صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات و سجدتين في ركعة و ركعة و سجدتين في ركعة. قال الشافعى: و لو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي عليه السلام لقلنا به.

٧- الهيثمى عن علي عليه السلام قال: كشفت الشمس فصلى على للناس فقرايس و نحوها ثم ركع نحو عليه السلام من قدر سورة يدعو و يكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا حتى صلى أربع ركعات ثم قال:

سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك فعل.

المنابع:

- (١) المصنف: ١٠٣/٣، (٢) مسند احمد: ١٤٣/١،
- (٣) اخبار اصفهان: ٢٦٣/٢، (٤) سنن الكبرى: ٣٤٣ - ٣٣٠/٣،
- (٥) مجمع الزوائد: ٢٠٧/٢.

٤٨- باب القنوت

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن السلمي أن علياً عليه السلام كبر حين قنت في الفجر، ثم كبر حين يركع.

٢- عبدالرزاق عن جعفر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب أن علياً عليه السلام كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع، وفي الوتر قبل الركوع، قال: وأخبرني عوف أن علياً كان يقنت قبل الركوع.

٣- عبدالرزاق عن يحيى عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن معقل أن علياً عليه السلام قنت في المغرب، فدعا على ناس، و على أشياعهم، و قنت قبل الركوع.

٤- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن الاسود الكاهلي أن علياً عليه السلام كان يقنت بهاتين السورتين في الفجر غير أنه يقدم الآخرة و يقول: اللهم إياك نعبد، و لك نصلي و نسجد، و إليك نسعى و نحفد، نرجو رحمتك، و نخاف عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق،

اللهم إنا نستعينك، و نستهديك، و نثني عليك الخير كله و نشكرك و لا نكفرك، و نوؤمن بك، و نخلع و نترك من يفجرك.

قال الحكم: و أخبرني طاووس أنه سمع ابن عباس يقول: قنت عمر قبل الركعة بهاتين السورتين إلا أنه قدم التي آخر علي و آخر التي قدم علي،

و القول سواء.

- ٥- البيهقي اخبرنا ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبأ ابو نصر احمد ابن عمر و العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدارا بجردي ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبدالرحمن بن معقل ان علي بن ابي طالب عليه السلام قنت في المغرب قدعا على ناس و على اشياهم و قنت بعد الركعة.
- ٦- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبدالرحمن بن معقل يقول شهدت علي ابن ابي طالب عليه السلام يقنت في صلوة العتمة او قال المغرب بعد الركوع و يدعو في قنوته على خمسة و ساهم.
- ٧- الترمذي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي قال: قلت لأبي: يا أبة! إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبي بكر و عمر و عثمان و علي بن ابي طالب عليه السلام ههنا بالكوفة نحو من خمس سنين، أكانوا يقنتون؟ قال: أي بني! محدث.
- ٨- ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يقنت في النصف من رمضان.
- ٩- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق قال ذاکرت ابا جعفر القنوت فقال: خرج علي عليه السلام من عندنا و لم يقنت و انما قنت بعد ما أتاكم.
- ١٠- عنه حدثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عياش العامري عن ابن مغفل ان عمر و علياً عليه السلام و أبا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع.
- ١١- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عطاء بن السائب عن أبي

- عبدالرحمن السلمى ان علياً عليه السلام كان يقنت في صلوة الصبح قبل الركوع.
- ١٢- عند حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جيلب بن أبي ثابت عن عبدالملك بن سويد الكاهلي ان علياً عليه السلام قنت في الفجر بهاتين السورتين (كذا). اللهم انا نستعينك و نستغفرك و ثنى عليك الخير و لا نكفر و نخلع و تترك من يفجرك اللهم اياك نعبد و لك نصلى و نسجد و اليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق.
- ١٣- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالاعلى عن ابى عبدالرحمن السلمى ان علياً عليه السلام كبر حين قنت في الفجر و كبر حين ركع.
- ١٤- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا حصين قال: حدثنا عبدالرحمن ابن مغفل قال: صليت مع علي عليه السلام صلوة الغداة قال فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية و اشياعه و عمرو بن العاص و أشياعه و ابا السلمى و اشياعه و عبدالله بن قيس و أشياعه.
- ١٥- عنه حدثنا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول اجعله اول صلاتك.
- ١٦- عنه حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد و الحسن قالا ما ادركت مع الامام فهو اول صلاتك. حدثنا عبدة عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن علي مثله.
- ١٧- عنه حدثنا نصر بن اسماعيل عن ابن ابي ليلى عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يفتح القنوت بالتكبير.
- ١٨- عنه حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان عبدالله لا يقنت في الفجر، و أول من قنت فيها علي عليه السلام و كانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محارباً.

المنابع:

(١) المصنف: ١٠٩/٣ - ١١٣ - ١١٤

(٢) سنن الكبرى: ٢٤٥/٢، (٣) الجامع الصحيح: ٢٥٢/٢،

(٤) المصنف: ٣٠٥/٢ - ٣٠٧ - ٣١٣ - ٣٥٠ - ٣١٦ - ٣١٧ -

و ١٢٧/١٢

٤٩- باب صلوة الجمعة

١- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع.

٢- عبدالرزاق عن الثوري قال: أخبرنا جابر عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عليه السلام مثل ذلك، وزاد: ولا إعتكاف إلا في مسجد جامع.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع، وكان يعد الأمصار البصرة، والكوفة، والمدينة، والبحرين، ومصر، والشام، والجزيرة، وربما قال: اليمن، واليامة.

٤- عبدالرزاق عن قيس بن الربيع عن إسماعيل بن سميع الحنفي عن أبي رزين قال: كنا نجمع مع علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم ننصرف فيكون الفيء أحياناً، وأحياناً لا يكون، لا نراه، يقول: نراه أحياناً وأحياناً لا نراه.

٥- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيدالله بن أبي رافع قال: كان أبو هريرة يصلي بنا الجمعة، فيقرأ بنا في الركعة الأولى بسورة الجمعة، وفي الركعة الثانية إذا جاءك المنافقون، قال عبيدالله:

فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت: يا أبا هريرة! سمعتك تقرأ

بسورتين، كان علي ابن أبي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة، قال أبو هريرة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ بهما، و به يأخذ أبو بكر.

٦- عنه عبدالرزاق عن إسرائيل بن يونس قال: أخبرني أبو إسحاق قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة و أنا غلام، فلما خرج علي عليه السلام فصعد المنبر، قال أبي: أي عمرو؟ قم، فانظر إلى أمير المؤمنين، قال: فقمت فإذا هو قائم على المنبر، و إذا هو أبيض الرأس و اللحية، عليه إزار و رداء، ليس عليه قميص، قال: فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه، قلت لأبي إسحاق فهل قنت قال: لا.

٧- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق قال: سمعته يحدث عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الناس في الجمعة ثلاث، رجل شهدها بسكون، و وقار، و إنصات، و ذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين، قال: حسبت قال: و زيادة ثلاثة أيام، قال: و شاهد شهدها بلغو فذلك حظه منها، و رجل بعد خروج الامام فليست بسنة إن شاء أعطاه و إن شاء منعه.

٨- عبدالله حدثني أبي ثنا علي بن اسحق أنبأنا عبدالله بن الحجاج ابن ارطاة عن عطاء الخراساني انه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: اذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يوثبون الناس الى أسواقهم و معهم الرايات و تقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق و المصلي.

و الذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت او استمع و لم يبلغ كان له كفلان من الاجر و من نأى عنه فاستمع و انصت و لم يبلغ كان له كفل من الاجر و من دنا من الامام فلغاو لم ينصت و لم يستمع كان عليه

كفلان من الوزرو من نأى عنه فلغاو لم ينصت و لم يستمع كان عليه كفل من الوزرو من قال: صه فقد تكلم فلا جمعة له ثم قال: هكذا سمعت نبيكم ﷺ.

٩- البيهقي اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال: رسول الله ﷺ: يا على احب لك ما احب لنفسى و اكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ و انت راع و لا انت ساجد و لا تصلى و انت عاقص شعرك فانه كفل الشياطين و لا تقع بين السجدين و لا تعبت بالحصاء و لا تفترش ذراعيك و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسى و لا تركب على المياثر.

١٠- عنه اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابن عليه عن ليث عن عبدالاعلى عن ابى عبدالرحمن قال: اسماعيل احسبه عن علي عليه السلام قال: ابو عبيد هكذا حفظته انا عنه ثم بلغنى عنه انه كان لا يشك فيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه.

١١- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن جميل ثنا ابن منيع أنا محمد بن ميسر ثنا اسرائيل عن عبدالاعلى عن ابى عبدالرحمن قال: قال علي عليه السلام من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك قلت لابي عبدالرحمن ما استطعام الامام قال اذا سكت.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو ابن عمارة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال: إذا استطعمكم الامام فاطعموه.

١٣- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص يعنى الآبار عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى اراه عن علي عليه السلام قال: اذا استطعمكم الامام فاطعموه.

١٤- عنه اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابي ثنا ابن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامرأته ام عثمان قال: سمعت علياً عليه السلام على المنبر يقول:

إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق يأخذون الناس لربائث و يذكرونهم الحوائج و يشبطونهم عن الجمعة و تغدو الملائكة براياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها.

فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع و النظر وانصت و لم يبلغ كان له كفلان من الاجر و اذا جلس فيه مجلسا فنأى وانصت و لم يبلغ كان له كفل من الاجر و من جلس مجلسا يستمكن فيه الاستماع و النظر.

فلغا و لم ينصت كان عليه كفلان او قال كفل من وزر و من قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لغا و من لغا فليس له من جمعه شيء ثم يقول في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول ذلك. اخرجه ابو داود في كتاب السنن.

١٥- ابو نعيم عن حامد بن محمود بن عيسى أبو محمد الثقفي روى عن الشاذكوني و علي بن محمد الطنافسي. حدثنا أبي ثنا حامد بن محمود بن عيسى ثنا سليمان بن داود الشاذكوني

ثنا حفص بن سليمان ثنا منصور بن حيان عن علي بن ربيعة الوالي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في صلاة الجمعة للصبح تنزيل السجدة و هل أتى على الإنسان.

١٦- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بألم تنزيل السجدة و في الركعة الثانية هل أتى على الانسان.

١٧- عنه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد في صلاة الصبح في تنزيل السجدة. رواه الطبراني في الاوسط

١٨- عنه عن علي عليه السلام قال: يستجب الغسل يوم الجمعة و ليس في الصحف.

١٩- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يوثبون الناس إلى أسواقهم و تقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق و المصلى و الذي يليه حتى يخرج الامام

فمن دنا من الامام فأنصت و استمع و لم يبلغ كان له كفلان من الاجر و من نأى فاستمع و أنصت و لم يبلغ كان له كفل من الأجر و من دنا من الامام فلغا و لم ينصت و لم يستمع كان عليه كفلان من الوزر و من قال: صه فقد تكلم و من تكلم فلا جمعة له، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠- عنه عن علي عليه السلام أو عن الزبير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه و كأنه نذير قوم
يصبحهم الأمر غدوة و كان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا
حتى يرتفع.

٢١- عنه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على المنبر قل يا أيها
الكافرون و قل هو الله أحد.

٢٢- أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث
عن علي عليه السلام قال: ليس على المسافر جمعة.

٢٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد و عن سفيان
عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام و عن سفيان عن ابن جريج عن
عطاء انهم كرهوا الصلوة و الامام يخطب يوم الجمعة.

٢٤- عنه حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن الحسن عن اسحاق قال:
رأيت علياً عليه السلام يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه أن
علياً عليه السلام قرأ و هو على المنبر. قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد.

٢٦- عنه حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن أبيه عن عثمان بن أبي
صفية عن علي عليه السلام انه قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الحشر و سورة
الجمعة.

٢٧- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم و مع
أبي بكر و عمر فبدؤا بالصلوة قبل الخطبة قال: ثم شهدت العيد مع عثمان
فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال: و شهدته مع علي عليه السلام فبدأ بالصلوة قبل
الخطبة. حدثنا ابن ادريس قال: و كان عثمان يفعله.

٢٨- عنه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور عن الحسن عن علي عليه السلام انه كان يقول من أدرك مع الامام ركعتين قال يقرأ فيهما أدرك.

المنابع:

- (١) المصنف: ١٦٧/٣ - ١٦٨ - ١٧٦ - ١٨٠ - ١٨٩ - ٢١٠.
- (٢) مسند احمد: ٩٣/١، (٣) سنن الكبرى: ٢١٣/٢ - ٢٢٠.
- (٤) اخبار اصفهان: ٢٩٣/١.
- (٥) مجمع الزوائد: ١٦٨/٢ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٨.
- (٦) المصنف: ١٠٤/٢ - ١١١ - ١١٢ - ١١٥ - ١٤١ - ٣٢٣.

٥٠- باب صلاة العيدين

١- عبدالرزاق عن ابن التيمي عن شيخ من أهل البصرة قال: سمعت العلاء بن زيد يقول: خرج علي عليه السلام يوم عيد فوجد الناس يصلون قبل خروجه، فقبل له: لو نهيتهم، فقال: ما أنا بالذي أنهى عبداً إن صلاها، و لكن سأخبركم بما شهدنا أو قال: بما حضرنا.

٢- عبدالرزاق عن الحسن بن عمار عن المنهال بن عمرو عن رجل قد سماه قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم عيد إلى الجبانة فرأى ناساً يصلون قبل صلاة الإمام فقال كالمتعجب: ألا ترون هاؤؤلاء يصلون! فقلنا ألا تنهاهم؟ فقال: أكره أن أكون كالذي ينهى عبداً إذا صلى، قال: ثم بدأ بالصلوة قبل الخطبة، ولم يصل قبلها ولا بعدها.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام في القراءة في العيدين: تسمع من يليك.

٤- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع، قال معمر: يعني بالتشريق يوم الفطر والأضحى الخروج إلى الجبانة.

٥- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد أنهاما اجتمعا وعلي عليه السلام بالكوفة، فصلى ثم صلى الجمعة، وقال: حين صلى الفطر: من كان ههنا فقد أذنا له، كأنه لمن حوله، يريد الجمعة.

٦- عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالله عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال: اجتمع عيدان في يوم فقال: من أراد أن يجمع فليجمع، و من أراد أن يجلس فليجلس، قال سفيان: يعني يجلس في بيته.

٧- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث أو عمن سمع علياً عليه السلام أنا أشك عن علي أنه كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، كان يأمر بذلك.

٨- عبدالرزاق عن رجل من أسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يغتسل يوم الفطر، و يوم الأضحى قبل أن يغدو.

٩- عبدالله حدثني أبي ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد ابن خالد بن عبدالله بن قارظ عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن أزهر قال: رأيت علياً عليه السلام و عثمان يصليان يوم الفطر و الاضحى ثم ينصرفان يذكران الناس

قال: و سمعتها يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين قال: و سمعت علياً عليه السلام يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث.

١٠- عبدالله حدثني ابي ثنا خلف ثنا خالد عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن أبي موسى ان علياً عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم سل الله تعالى. الهدى و السداد و اذكر بالهدى هدايتك الطريق و اذكر بالسداد تسديدك السهم.

١١- البيهقي اخبرنا ابو حازم العبدوي انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو همام السكوني يعني الوليد بن شجاع ثنا اسماعيل يعني ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن

ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عيد فرأيتُه معتماً قد ارخى عمامته و الناس مثل ذلك.

١٢- عنه اخبرنا ابو حازم انبأ ابو احمد انبأ ابو عبدالله احمد بن محمد ابن المغلس ببغداد انبأ ابو همام يعنى السكونى ثنا عيسى ابن يونس ثارزين بياع الانماط عن الاصبع بن نباتة قال: رأيت علياً عليه السلام خرج يوم العيد معتماً يمشى و معه نحو من اربعة الف يمشون معتمين. تابعه اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس هذا اسناد ضعيف.

١٣- عنه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا ابو جعفر محمد بن على الوراق ثنا ابو غسان و معاوية بن عمرو قالوا ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى.

١٤- عنه اخبرنا ابو على الروذبارى ثنا ابو محمد عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو نعيم و ابو داود الحفرى عن شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال: من السنة ان تأتى العيد ما شيا زاد ابو داود فى حديثه ثم تركب اذا رجعت.

١٥- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ محمد بن الخطاب بن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يسمع من يليه فى العيدين.

١٦- عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو ابن سابق ثنا عمرو بن ابى قيس عن مطرف عن ابى اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الجهر فى صلاة

العيدين من السنة و الخروج في العيدين الى الجبانة من السنة.

١٧- عنه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو الحسين

احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوراق ثنا ابو غسان و معاوية بن عمرو و اللفظ لابي غسان قال: حدثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الحارث الاعور عن علي عليه السلام قال:

من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال: والخروج يوم العيدين من السنة و لا يخرج الى المسجد الا ضعيف او مريض زاد معاوية لكن اخرجوا الى المصلى و لا تحبسوا النساء.

١٨- الترمذى حدثنا اسماعيل بن موسى الفزارى حدثنا شريك عن

أبي إسحاق عن الحرث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً، و أن تأكل شيئاً قبل أن تخرج.

١٩- الحاكم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني

بالكوفة ثنا ابراهيم بن ابى العنيس القاضي ثنا سعيد بن عثمان الخراز ثنا عبدالرحمن بن سعيد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن ابى الطفيل عن علي عليه السلام و عماران النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم و كان يقنت في صلوة الفجر.

و كان يكبر من يوم عرفة صلوة الغداة و يفظمها صلوة العصر آخر

ايام التشريق. هذا حديث صحيح الاسناد و لا اعلم في رواته منسوباً الى الجرح و قدروي في الباب عن جابر ابن عبدالله و غيره فاما من فعل عمرو علي و عبدالله بن عباس و عبدالله بن سعيد فصحيح عنهم التكبير من غداة عرفه الى آخر ايام التشريق.

٢٠- عنه حدثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ عبدالله بن محمد ثنا هناد ثنا

حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال: كان علي عليه السلام يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلى الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر.

٢١- اهتدى عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم: يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى رواه الطبراني في الاوسط.

٢٢- عنه عن الوليد بن سريع مولى عمر و ابن حريث قال خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام في يوم عبد فسأله قوم من أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الصلاة و بعده فلم يرد عليهم شيئاً ثم جاء قوم فسألوا كما سألوه الذين كانوا قبلهم فما رد عليهم فلما انتهينا الى الصلاة و صلى بالناس فكبر سبعا و خمسا.

ثم خطب الناس ثم نزل فركب فقالوا يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم يصلون قال: فما عسيت أن أصنع سألتوني عن السنة إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها و لا بعدها فمن شاء فعل و من شاء ترك أتروني أمنع قوما يصلون فأكون بمنزلة من منع عبدا إذا صلى.

٢٣- عنه عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة. رواه الطبراني.

٢٤- عنه عن علي عليه السلام قال: الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة. رواه الطبراني في الأوسط و فيه الحارث و هو ضعيف. و له في رواية عن علي عليه السلام أيضا قال: من السنة الصلاة في الجبان.

٢٥- عنه عن علي بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل من الضحى رواه أحمد و أبو يعلى.

٢٦- ابن ابى شيبه حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن الحارث عن

علي عليه السلام قال: من السنة أن يأتي العيد ما شيا.

٢٧- عنه حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج قال: حدثني رجل من المسلمين عن حنش بن المعتمر أن عليا عليه السلام يوم أضحى كبر حتى انتهى الى العيد.

٢٨- عنه قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق و عن علي بن عبدالاعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي عليه السلام انه كان يكبر بعد صلوة الفجر يوم عرقة الى صلوة العصر من اخر ايام التشريق و يكبر بعد العصر. حدثنا وكيع عن أبي حباب عن عمير بن سعيد عن علي عليه السلام انه يكبر من صلوة الفجر يوم عرقة الى صلوة العصر من اخر ايام التشريق.

٢٩- عنه حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الأسود قال: كان يكبر من صلوة الفجر يوم عرقة الى صلوة العصر من النحر يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و الله اكبر الله اكبر و لله الحمد.

٣٠- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يكبر في الفطر احدى عشرة تكبيرة ستا في الاولى و خمسا في الاخرة بيدؤ بالقراءة في الركعتين و خمسا في الاضحى ثلاثا في الاولى و ثنتين في الاخرة بيدؤ بالقراءة في الركعتين.

٣١- عنه حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة عن الاسود بن هلال قال خرجت مع علي عليه السلام فلما صلى الامام قام فصلى بعدها اربعا.

٣٢- عنه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان قرأ في العيدين أسمع من يليه و لا يجهر ذلك الجهر.

٣٣- عنه حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن

علي عليه السلام قال: حق على كل ذات نطاق ان تخرج الى العيدين و لم يكن
يرخص لهن في شيء من الخروج إلا الى العيدين.

٣٤- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق أن عليا امر رجلا
يصلى بضعفة الناس في المسجد ركعتين.

٣٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس قال: أظنه عن هذيل

ان عليا عليه السلام امر رجلا يصلى بضعفة الناس يوم العيد اربعا كصلوة الهجير.

٣٦- عنه حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ابن أبي ليلى أن

عليا امر رجلا يصلي بالناس في مسجد الكوفة ركعتين قال وقال ابن أبي
ليلى يصلي ركعتين رجلا لابن أبي ليلى يصلي بغير خطبة قال نعم.

٣٧- عنه حدثنا أبو الأحوص عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن

قال اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بالناس ثم خطب على راحلته فقال:
يا أيها الناس من شهد منكم العيد فقد قضى جمعه إن شاء الله.

٣٨- عنه حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال اجتمع

عيدان على عهد علي فشهد بهم العيد ثم قال إنا مجتمعون فمن أراد أن يشهد
فلشهد.

٣٩- عنه حدثنا ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال

شهدت مع علي العيد فلما خطب علي راحلته قال وكان يفعله. حدثنا أبو
بكر بن عياش عن يزيد عن ابن أبي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم خطب
على راحلته.

٤٠- عنه حدثنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن خالد عن قيس قال

رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على نجيبة.

٤١- عنه حدثنا وكيع عن أبي حباب عن أبيه عن المغيرة بن شعبة

قال خطبنا علي يوم عيد علي راحلته.

٤٢- عنه حدثنا وكيع قال ثنا يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن أبي رملة الازدي عن علي أنه رأى أنهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس فقال هلا تركوها حتى إذا كانت الشمس قدر رمح أو رمحين صلوها فتلك صلاة الاوابين.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثالث و العشرون من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الرابع و العشرون و أوله:

باب السجدة فى سورة العزائم

المنابع:

- (١) المصنف: ٢٧٢/٣ - ٢٧٦ - ٢٩٧ - ٣٠١ - ٣٠٦ - ٣٠٥ -
 ٣٠٩، (٢) مسند احمد: ٦١/١ - ٨٨،
 (٣) سنن الكبرى: ٢٨١/٣ - ٢٩٥ - ٣١١،
 (٤) الجامع الصحيح: ٤١٠/٢، (٥) المستدرک: ٩٩/١،
 (٦) مجمع الزوائد: ١٩٩/٢ - ٣٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٣٥،
 (٧) المصنف: ١٦٣/٢ - ١٦٥ - ١٧٣ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٢ -
 ١٨٥ - ١٨٧ - ١٨٩ - ٤٠٨.

فهرست

عدد الاحاديث	الصفحة	العنوان
كتاب الايمان و الكفر		
٦	٣	١- باب الايمان.....
٨	٦	٢- باب حقيقة الايمان
١٢	١٢	٣- باب المعروف.....
٦	١٦	٤- باب الإحسان.....
١	١٨	٥- باب الصدق و الورع.....
١	١٨	٦- باب حفظ اللسان.....
١	١٩	٧- باب الوفاء بالعهد.....
٢	٢٠	٨- باب الرفق.....
٢	٢١	٩- باب حُسن الخلق.....
١	٢٣	١٠- باب تفريج الكرب.....
٢	٢٤	١١- باب صلة الرحم.....
٢	٢٥	١٢- باب الذنوب.....
١	٢٦	١٣- باب السارق و شارب الخمر.....

العنوان الصفحة عدد الاحاديث

كتاب المواعظ

١	٢٧	١- باب الوصيته بالتقوى.....
١	٢٩	٢- باب النهى عن اتباع الهوى.....
٦	٣١	٣- باب التحذير عن الفتن.....
٢	٣٥	٤- باب الإقبال على الآخرة.....
٢	٣٧	٥- باب ان الدنيا متجر اولياء الله.....
١	٣٩	٦- باب وصف المتقين.....
٢	٤٠	٧- باب الإحتراز عن الدنيا.....
١	٤٢	٨- باب الاحتراز عن الفاجر والكاذب....
٢٦	٤٣	٩- باب الزهد و ذم الدنيا.....
١	٥٢	١٠- باب الترغيب والترهيب.....
١	٥٤	١١- باب موعظته لابنه الحسن <small>عليه السلام</small>
١	٥٦	١٢- باب موعظته <small>عليه السلام</small> لابنه محمد
٣	٥٨	١٣- باب التسليم.....
٥٠	٥٩	١٤- باب جوامع مواعظه <small>عليه السلام</small>
كتاب القرآن		
٢٠	٨٦	١- باب فضل القرآن.....
٢٠	٩٢	٢- باب قراءة القرآن.....
٢	٩٨	٣- باب الناسخ و المنسوخ.....
٣	٩٩	٤- باب التمسك بالقرآن.....
١٩	١٠٠	٥- باب انه عليه السلام جمع القرآن.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٦- باب القرآن و المنافقين	١٠٧	١
٧- باب فضل قل هو الله أحد	١٠٧	١
٨- باب تعليم القرآن	١٠٨	٥
٩- باب سور القرآن	١٠٩	١
١٠- باب ان القرآن غير مخلوق	١١٠	٢
١١- باب سورة البقرة	١١١	١٥
١٢- باب سورة آل عمران	١١٧	٨
١٣- باب سورة النساء	١٢١	٨
١٤- باب سورة المائدة	١٢٤	٧
١٥- باب سورة الأنعام	١٢٧	٤
١٦- باب سورة الأعراف	١٢٩	٣
١٧- باب سورة التوبة	١٣١	٩
١٨- باب سورة هود	١٣٥	٤
١٩- باب سورة يوسف	١٣٧	١
٢٠- باب سورة الرعد	١٣٨	٣
٢١- باب سورة ابراهيم	١٣٩	٤
٢٢- باب سورة الحجر	١٤١	آ
٢٣- باب سورة النحل	١٤٢	
٢٤- باب سورة الإسراء	١٤٣	٢
٢٥- باب سورة الكهف	١٤٧	٣
٢٦- باب سورة مريم	١٤٨	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢٧- باب سورة طه.....	١٤٩	٢
٢٨- باب سورة الأنبياء.....	١٥١	٢
٢٩- باب سورة الحج.....	١٥٢	٧
٣٠- باب سورة المؤمنون.....	١٥٥	٤
٣١- باب سورة النور.....	١٥٧	١
٣٢- باب سورة الشعراء.....	١٥٨	٥
٣٣- باب سورة الأحزاب.....	١٦٢	
٣٤- باب سورة فاطر.....	١٦٤	٤
٣٥- باب سورة الصافات.....	١٦٤	١
٣٦- باب سورة الزمر.....	١٦٥	٣
٣٧- باب سورة المؤمن.....	١٦٧	٢
٣٨- باب سورة فصلت.....	١٦٨	٤
٣٩- باب سورة الشورى.....	١٧٠	٣
٤٠- باب سورة الزخرف.....	١٧٢	٧
٤١- باب سورة الدخان.....	١٧٦	١
٤٢- باب سورة محمد.....	١٧٧	١
٤٣- باب سورة الفتح.....	١٧٧	١
٤٤- باب سورة والذاريات.....	١٧٨	٢
٤٥- باب سورة الطور.....	١٧٩	١
٤٦- باب سورة والنجم.....	١٨٠	١
٤٧- باب سورة الرحمان.....	١٨١	٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٤٨- باب سورة الواقعة.....	١٨٣	٣
٤٩- باب سورة المجادلة.....	١٨٤	١٣
٥٠- باب سورة الممتحنة.....	١٨٩	١
٥١- باب سورة التحريم.....	١٩١	١
٥٢- باب سورة القلم.....	١٩٢	١
٥٣- باب سورة الحاقة.....	١٩٣	٩
٥٤- باب سورة المعارج.....	١٩٦	١
٥٥- باب سورة الدهر.....	١٩٧	١
٥٦- باب سورة المرسلات.....	٢٠٠	١
٥٧- باب سورة النبأ.....	٢٠١	١
٥٨- باب سورة التكوير.....	٢٠٢	٥
٥٩- باب سورة الاعلي.....	٢٠٩	١
٦٠- باب سورة والليل.....	٢١٠	١٥
٦١- باب سورة البينة.....	٢١٧	٢
٦٢- باب سورة العلق.....	٢١٩	١
٦٣- باب سورة والعاديات.....	٢٢٠	١
٦٤- باب سورة الهمزة.....	٢٢١	١
٦٥- باب سورة الماعون.....	٢٢١	١
٦٦- باب سورة والعصر.....	٢٢٢	١

عدد الاحاديث	الصفحة	العنوان
		كتاب الدعاء
٢	٢٢٣	١- باب فضل لا إله إلا الله.....
٤	٢٢٥	٢- باب فضل الصلوات على محمد <small>صلوات الله عليه</small> ..
٩	٢٢٧	٣- باب الاستغفار.....
٤	٢٣٠	٤- باب ان الدعاء سلاح المؤمن.....
١٠	٢٣٢	٥- باب تسيحات فاطمة عليها السلام....
٦	٢٣٨	٦- باب الدعاء عند السجدة.....
١	٢٤٠	٧- باب الدعاء بعد الوضوء.....
٥	٢٤١	٨- باب الدعاء بعد الوثر.....
٨	٢٤٣	٩- باب الدعاء عند الصلاة.....
٣	٢٥١	١٠- باب الدعاء في عشية عرفة.....
٢	٢٥٣	١١- باب الدعاء عند عيادة المريض.....
٢	٢٥٤	١٢- باب الدعاء في ليلة الجمعة.....
١	٢٥٨	١٣- باب الدعاء في ليلة النصف من شعبان.
٤	٢٥٩	١٤- باب الدعاء عند الركوب.....
٤	٢٦٢	١٥- باب الدعاء بعد الصلاة.....
١	٢٦٥	١٦- باب الدعاء للوجع.....
١	٢٦٦	١٧- باب الإستعاذة.....
١	٢٦٦	١٨- باب الدعاء عند الاذان.....
٣	٢٦٧	١٩- باب الدعاء عند العطاس.....
١٢	٢٦٨	٢٠- باب الدعاء عند الحرب.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب الدعاء عند الطعام.....	٢٧٤	١
٢٢- باب دعائه <small>عليه السلام</small> على أهل الكوفة.....	٢٧٥	١
٢٣- باب الدعاء لرفع الكرب.....	٢٧٦	٣
٢٤- باب الدعاء عند ورود المسجد.....	٢٧٨	٢
٢٥- باب تعويد الحسنين عليهما السلام...	٢٧٩	٢
٢٦- باب تعويد المريض.....	٢٨٠	١
٢٧- باب الدعاء عند المساء.....	٢٨٠	١
٢٨- باب الدعاء عند النوم.....	٢٨١	٤
٢٩- باب الدعاء عند السفر.....	٢٨٣	٢
٣٠- باب الدعاء عند الوسواس.....	٢٨٤	١
٣١- باب الدعاء عند دخول السوق.....	٢٨٤	١
٣٢- باب الدعاء عند دخول المنزل.....	٢٨٥	٣
٣٣- باب دعاء الحاجة.....	٢٨٦	٢
٣٤- باب دعاء الخضر.....	٢٨٧	١
٣٥- باب الدعاء عند الصبح.....	٢٨٨	١
٣٦- باب جوامع الأدعية.....	٢٨٩	٣٨
٣٧- باب الدعاء عند انقضاء الكوكب...	٣١٤	١
٣٨- باب الدعاء في قنوت الفجر.....	٣١٤	١
٣٩- باب الدعاء عند رؤية الهلال.....	٣١٥	٢
٤٠- باب التعويد.....	٣١٥	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب الطهارة		
١- باب آداب التخلي.....	٣١٦	٣
٢- باب الاستنجاء.....	٣١٧	٣
٣- باب ان الطهور مفتاح الصلاة.....	٣١٨	٤
٤- باب الوضوء من ماء البحر.....	٣٢٠	١
٥- باب التيمم.....	٣٢٢	٢٢
٦- باب المذي.....	٣٢٦	٤٣
٧- باب الفارة تقع في البئر.....	٣٣٧	٤
٨- باب الغسل.....	٣٣٩	٤٥
٩- باب الحيض والاستحاضة.....	٣٤٨	٣
١٠- باب فراءة القرآن للجنب و الحائض..	٣٤٩	١٦
١١- باب السواك.....	٣٥٣	٦
١٢- باب بول الغلام و الجارية.....	٣٥٥	٧
١٣- باب غسل العيدين.....	٣٥٧	١
١٤- باب النفساء.....	٣٥٧	١
١٥- باب ولوغ الكلب في الاناء.....	٣٥٨	٢
١٦- باب الدعاء عند الوضوء.....	٣٥٩	٤
١٧- باب ان الحدث يقطع الصلاة.....	٣٦١	٤
١٨- باب ما نهى عنه في الصلاة.....	٣٦٣	١

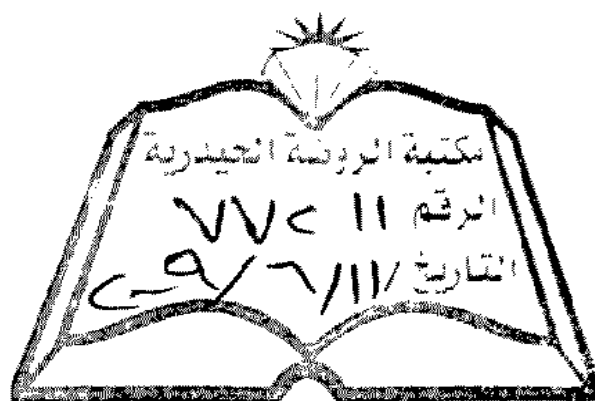
العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

كتاب الصلاة		
-------------	--	--

٤	٣٦٤	١- باب بناء المساجد.....
٢	٣٦٧	٢- باب وجوب الصلاة.....
١	٣٦٧	٣- باب ما يقال عند ورود المسجد.....
٨	٣٦٨	٤- باب مكان المصلي.....
١	٣٧٠	٥- باب القبلة.....
٣٧	٣٧١	٦- باب لباس المصلي.....
٢٧	٣٨٠	٧- باب ادب المصلي.....
١٤	٣٨٥	٨- باب الأذان.....
٢	٣٩٠	٩- باب الاقامة.....
٥	٣٩١	١٠- باب الدعاء عند افتتاح الصلاة.....
٢٦	٣٩٤	١١- باب التكبير في الصلوات.....
٧	٤٠٢	١٢- باب المنهيات في الصلاة.....
١٥	٤٠٤	١٣- باب الصلاة الوسطى.....
١	٤٠٨	١٤- باب المرور بين يدي المصلي.....
٣٦	٤٠٩	١٥- باب صلاة الجماعة.....
٤	٤١٧	١٦- باب وقت صلاة الصبح.....
٢	٤١٨	١٧- باب وقت صلاة الظهر.....
٢	٤١٨	١٨- باب وقت صلاة المغرب.....
١	٤١٩	١٩- باب وقت صلاة العشاء.....
١١	٤٢٠	٢٠- باب الصلاة الوسطى.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب القعود بعد صلاة الصبح.....	٤٢٣	١
٢٢- باب التسمية في الصلاة.....	٤٢٤	١
٢٣- باب قطع الصلاة.....	٤٢٥	٣
٢٤- باب افتتاح الصلوة.....	٤٢٦	٨
٢٥- باب الجهر بالتسمية.....	٤٣٢	٥
٢٦- باب القراءة في الصلاة.....	٤٣٤	٣٥
٢٧- باب الاقعاء في الصلاة.....	٤٤٥	٧
٢٨- باب التسليم.....	٤٤٧	١١
٢٩- باب تعقيب الصلاة.....	٤٤٩	٧
٣٠- باب الانصراف عن الصلاة.....	٤٥٢	٣
٣١- باب السهو في الصلاة.....	٤٥٢	٥
٣٢- باب ما يحدث للمصلي.....	٤٥٣	٥
٣٣- باب الصلاة بعد العصر.....	٤٥٥	٥
٣٤- باب الدعاء في اثناء الصلاة.....	٤٥٦	٥
٣٥- باب الصلاة قبل العصر.....	٤٥٨	٣
٣٦- باب صلاة الليل.....	٤٥٩	٥
٣٧- باب الصلاة في مواضع الخسف.....	٤٦٠	٤
٣٨- باب صلاة الكسوف.....	٤٦١	١
٣٩- باب صلاة الخوف.....	٤٦٢	٣
٤٠- باب صلاة المسافر.....	٤٦٣	١٩
٤١- باب صلاة الوتر.....	٤٦٨	٥٦

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٤٢- باب نافلة الصبح.....	٤٧٩	٤
٤٣- باب صلوة التطوع.....	٤٨٠	٣٩
٤٤- باب نافلة الظهر.....	٤٩٠	١
٤٥- باب صلاة الاستسقاء.....	٤٩٠	١
٤٦- باب من احدث في الصلاة.....	٤٩١	٢
٤٧- باب صلاة الآيات.....	٤٩٢	٧
٤٨- باب القنوت.....	٤٩٥	١٨
٤٩- باب صلوة الجمعة.....	٤٩٩	٢٨
٥٠- باب صلاة العيدين.....	٥٠٦	٤٢
الجمع		١٢٦٥





سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

دوره ۲۷ جلدی ۱۵۰۰۰۰ تومان